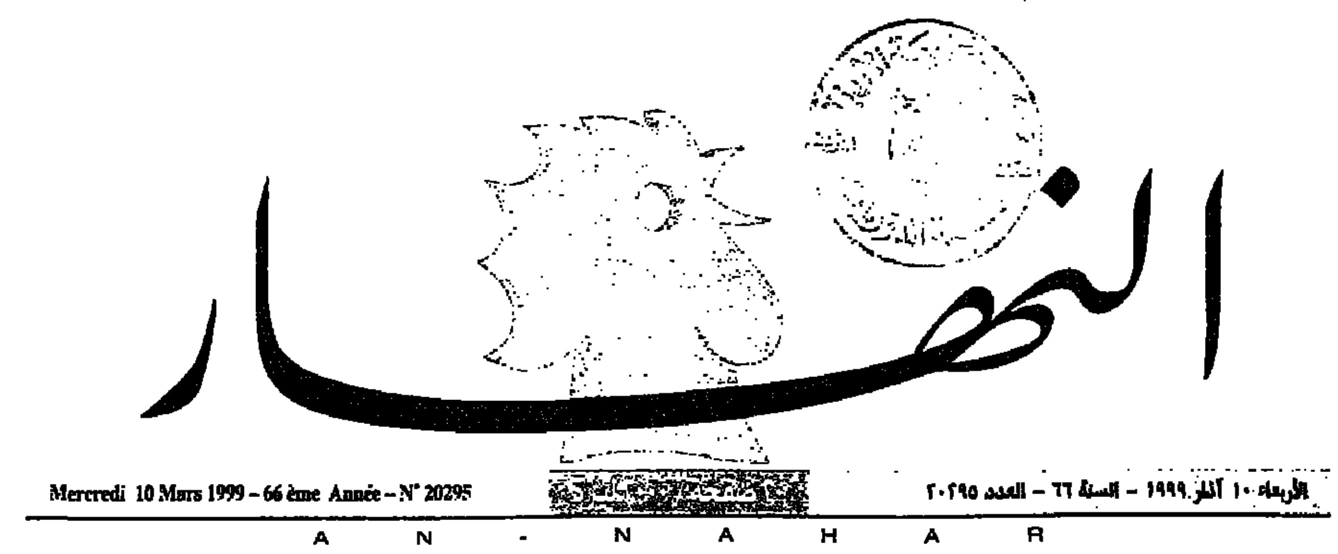


Mercredi 10 Mars 1999 – 66 ème Année – N° 20295

الأربعاء ١٠ آذار ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٩٥

A N - N A H A R

مذكرة توقيف وجاهية في حق بارسوميان فجراً

الدولة تطالب بعشرات الملايين والتحقيقات الى المرفأ والمدينة الرياضية



بهو قصر العدل كما بدا امس. (محمود الطويل)

قرابة الاولى الا ربعا فجرا اصدر المحقق الاول في بيروت القاضي سعيد ميرزا مذكرة وجاهية بتوقيف وزير النفط السابق شاهي بارسوميان، الى مذكرتين اخريين بتوقيف ناجي عازار ووداد سعادة في ملف النفط.

وقد رد ميرزا في مذكرته المتعلقة بتوقيف بارسوميان الدفوع الشكلية التي ادلى بها وكيل الوزير السابق بعدم صلاحية القضاء لملاحقة موكله، بعدما كان بارسوميان احضر للمرة الثانية الى مكتب ميرزا من دون التمكن من استجوابه لاسباب شكلية.

على ان التطور البارز كان اتخاذ الدولة، ممثلة بهيئة القضايا، صفة الادعاء الشخصي على بارسوميان ورفاقه بواسطة المحامي حافظ جابر الذي اوضح لـ"النهار" ان الدولة طالبت باستعادة حقوقها وبالاضرار وبانزال العقوبات المناسبة. واشار الى انه لم تحدد قيمة الاضرار في انتظار انتهاء بعض الدراسات وورود المعلومات اللازمة من المراجع المختصة.

وعزز هذا التطور معلومات رددها بعض الأوساط المطلعة ومفادها ان عشرات ملايين الدولارات يجري احتسابها من جراء عملية بيع الرواسب النفطية، وان هذه المبالغ الضخمة ستكون محور الملف المفتوح على مفاجآت. وأكدت الأوساط ان ثمة تصميماً على استعادة حقوق الدولة في هذه القضية، وان هذا الجانب يمثل دوراً مهماً لا يجوز إغفاله وربما يفوق بأهميته البعد الآخر للملف وهو مكافحة الفساد، نظراً الى الأوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة التي تحتم على الدولة استرداد حقوقها وأموالها.

وقالت الأوساط انه في هذا السياق ايضاً تأتي التحقيقات الجارية والتي بدأت بالتوسع حيال بعض المرافق الأخرى، والتي من ضمنها جرى أمس استجواب المدير السابق لمرفأ بيروت مهيب عيتاني، وكذلك المضي في التحقيق في قضية تجهيز المدينة الرياضية بالكراسي البلاستيك.

أما في شأن احتمال ان يبلغ التحقيق في قضية النفط حد رفع السرية المصرفية عن حسابات بعض الموقوفين قيد التحقيق، فأوضح مصدر قانوني ان المادة السابعة من قانون السرية المصرفية الصادر في ٣ أيلول ١٩٥٦ تعتبر الباب الى رفع السرية ولكن هذه المادة تفترض شرطاً اساسياً هو تطبيق قانون الاثراء غير المشروع. وهذا القانون موجود وقائم ولكنه لا يطبق.

وتنص المادة على الآتي: "لا يمكن المصارف المشار اليها في المادة الأولى ان تتذرع بسر المهنة المنصوص عليه في هذا القانون في شأن الطلبات التي توجهها السلطات القضائية في دعاوى الاثراء غير المشروع المقامة بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٣٨ تاريخ ١٨ شباط ١٩٥٣ وقانون ٢٤ نيسان ١٩٥٤".

(ص ٦)

مال للأطفال المرضى بالسرطان

مركز "سانت جود" في مفيس.

اثمرت زيارة وفد مركز "سانت جود" الطبي لمعالجة الاطفال المصابين بالسرطان وامراض الدم المستعصية اتفاقاً على انشاء مركز مماثل في الجامعة الاميركية في بيروت. وتشكل مجلس ادارة لهذا الانجاز الكبير، وخلال مهلة سنة سيبدأ التنفيذ وجمع الاموال.

(ص٦)

باريس تدافع عن "تفاهم نيسان"

أنديك سيطرح أفكاراً للتهدئة في جنوب لبنان

بدأ مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى وشمال افريقيا مارتن انديك في المغرب امس جولة اقليمية تشمل سوريا والاردن وتركيا، سعيا الى احياء مفاوضات السلام المتوقفة في الشرق الاوسط والبحث في الوضع العراقي.

وبث التلفزيون المغربي ان انديك قابل الملك الحسن الثاني في القصر الملكي في مدينة مراكش الجنوبية في حضور رئيس الوزراء عبدالرحمن اليوسفي.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق الاحد للبحث معه في معاودة المفاوضات المتوقفة بين سوريا واسرائيل بعد الانتخابات الاسرائيلية العامة في ١٧ ايار.

وصرح آفي كالشتاين المستشار الاعلامي لوزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز: "لقد طلب (ارينز) من انديك ان يبحث في دمشق في امكان وقف انهيار تفاهم عناقيد الغضب" المعروف بـ"تفاهم نيسان".

واوضح الناطق باسم السفارة الاميركية في تل ابيب لاري شوارتز ان انديك سيجتمع مع السوريين لتحضير الارضية لاعادة اطلاق مفاوضات السلام بين اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا من جهة اخرى. واضاف ان مثل هذه المفاوضات لن تعاود قبل ١٧ ايار.

وافاد مسؤول بارز في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان انديك سيطرح افكارا لتهدئة الموقف في لبنان، وانه سيبلغ الى اسرائيل الجواب السوري عنها.

ونقلت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية عن ارينز امس ان "تفاهم نيسان يقيد قدرة الجيش في المنطقة الامنية، ويتركه مكشوفا الى حد ما". لكنه استدرك ان "التخلي عن التفاهم الذي يرقى الى حد اتفاق ذي مفاهيم دولية، ليس بالمهمة السهلة".

وكشف انه اتصل بأنديك الاسبوع الماضي ووصف له "حساسية الوضع في لبنان. وبعد هذه المحادثة، بذلت الولايات المتحدة قصارى جهودها لتهدئة التوتر في جنوب لبنان". وأكد انه اصدر تعليمات الى الجهات المختصة في الجيش الاسرائيلي لدرس البدائل المحتملة من "تفاهم نيسان" وانتشار القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

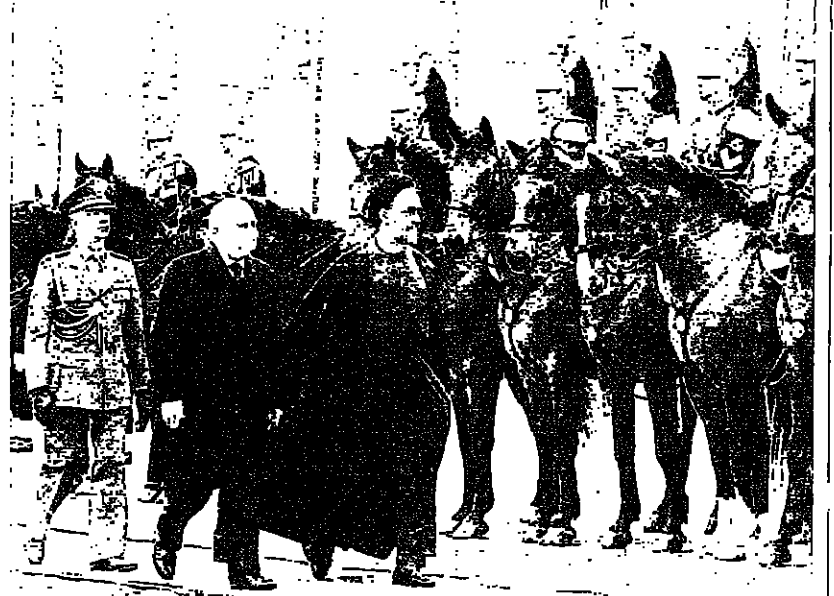
وعن سوريا قال ارينز ان "لا فرصة للتوصل الى اتفاق مع السوريين من دون التخلي تماما عن الجولان (...) كل من يقول غير ذلك يخدع نفسه ويخدع الرأي العام. واعتقد شخصيا اننا يجب ألا ندفع هذا الثمن".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتنياهو ان "اسرائيل ترغب في الخروج من جنوب لبنان وفقا لشروط تضمن الامن على الحدود الشمالية، وعدم دخول لبنان اسرائيل من طريق تنفيذ

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المعارضة حذرت من أنه ليس غورباتشيوف

خاتمي يبدأ من ايطاليا رحلة الانفتاح على الغرب



الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو والرئيس الايراني محمد خاتمي يعرضان ثلة من حرس الشرف في قصر الكويرينالي في روما امس. (أف ب تيليفوتو)

بدأ الرئيس الايراني محمد خاتمي بزيارته ايطاليا مرحلة جديدة مع اوروبا والغرب، في محاولة لفتح الابواب الدولية لمساعدة بلاده على اعادة بناء اقتصادها.

ولقي خاتمي استقبالا رسميا حارا لدى وصوله الى روما في اول زيارة يقوم بها رئيس ايراني لدولة اوروبية منذ انتصار الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. ومن المقرر ان يستقبله البابا يوحنا بولس الثاني غدا في الفاتيكان.

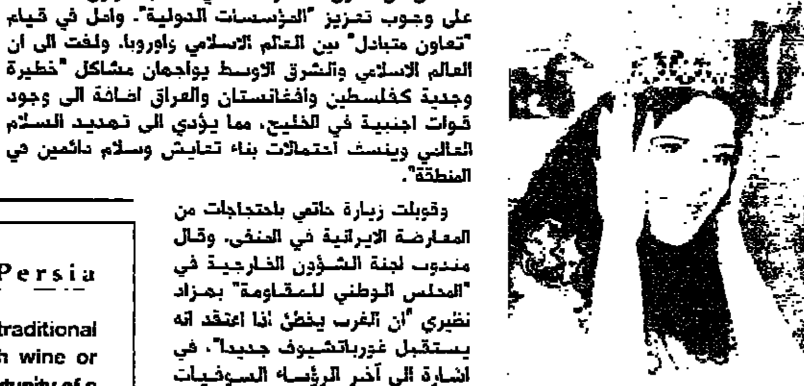
وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو اعرب في الجولة الاولى من المحادثات مع ضيفه عن سعادته بزيارة الرئيس الايراني. وقالت انه اعرب عن دعمه لاقتراح خاتمي جعل سنة ٢٠٠١ سنة الحوار بين الحضارات. وقال ان الذين يتمتعون بثقافة غنية وحضارات تاريخية، يجب ان يتحملوا مسؤولية الحوار بين الاديان.

وقال خاتمي امام نحو مئة من النواب واعضاء مجلس الشيوخ الايطالي في احدى قاعات مجلس النواب ان حقوق الانسان لن تكون مضمونة الا في "عالم متوازن"، مشددا على وجوب تعزيز "المؤسسات الدولية". وامل في قيام "تعاون متبادل" بين العالم الاسلامي واوروبا. ولفت الى ان العالم الاسلامي والشرق الاوسط يواجهان مشاكل "خطيرة وجدية كفلسطين وافغانستان والعراق اضافة الى وجود قوات اجنبية في الخليج، مما يؤدي الى تهديد السلام العالمي وينسف احتمالات بناء تعايش وسلام دائمين في المنطقة".

وقوبلت زيارة خاتمي باحتجاجات من المعارضة الايرانية في المنفى. وقال مندوب لجنة الشؤون الخارجية في "المجلس الوطني للمقاومة" بهزاد نظيري "ان الغرب يخطئ اذا اعتقد انه يستقبل غورباتشيوف جديداً"، في اشارة الى آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف. (راجع ص ١١)

(ي ب، و ص ف)

عربية من حيفا ملكة جمال إسرائيل



رنا رسلان بعد تتويجها ملكة لجمال اسرائيل امس. (أف ب تيليفوتو)

تل ابيب – وص ف – انتخبت عربية اسرائيلية للمرة الاولى ملكة لجمال اسرائيل في مسابقة أجريت امس في تل ابيب. والملكة رنا رسلان (٢١ عاما) هي من حيفا في شمال اسرائيل. وقبل سنتين انتخبت ملكة جمال العرب الاسرائيليين.

وقالت رسلان التي بدت بالغة التأثر انها "ستمثل اسرائيل في افضل طريقة ممكنة" في انتخابات ملكة جمال الكون. واضافت بعد اعلان النتيجة: "ليس من المهم ان أكون عربية أو يهودية، علينا ان نثبت للعالم ان التعايش معا ممكن اذ لا فارق بين العرب واليهود فجميعنا كائنات بشرية".

ويذكر ان ملكة جمال اسرائيل السابقة لينور ابارجيل التي انتخبت ملكة جمال العالم تقدمت بشكوى ضد اسرائيلي متهم باغتصابها في ايطاليا قبل تتويجها بسبعة اسابيع.

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الثلثاء ١٩٩٩/٣/٩:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٦٨,٤٤
الجنيه الاسترليني	٢٤٢٢,٦٦
المارك الألماني	٨٢٧,٧٢
الفرنك الفرنسي	٢٤٩,٧٨
الألف لير ايطالي	٨٤٦,٢٠
الين الياباني	١٢,٤٠

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,٠٨٨٢
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٨٠
المارك الالماني	١,٧٩٧٥
الفرنك الفرنسي	٦,٠٢٨٠
الفرنك السويسري	١,٤٦٨٥
اللير الايطالي	١٧٧٩,٢٥
الين الياباني	١٢١,١٥

اليوم قراءة أولى للموازنة وزيادة البنزين تحرّك الأجور

للمرة الاولى منذ تأليف الحكومة، يجري مجلس الوزراء اليوم قراءة أولية لمشروع الموازنة للسنة ١٩٩٩ المتضمنة خطة خمسية لمعالجة العجز. وسيطغى هذا الامر على الجلسة، وفق ما أفادت اوساط حكومية، مما يعني ان مجلس الوزراء سيكتفي بالاطلاع على تقرير وزير الاصلاح الاداري حسن شلق في شأن الاجراءات الادارية على ان يرجئ اتخاذ القرارات النهائية حياله الى الجلسة المقبلة.

والموازنة التي أنجزت "بشق النفس"، كما قال مصدر حكومي، ستعرض في توجهاتها العامة على مجلس الوزراء الذي لم يطلع بعد على مداولات اللجنة الوزارية المكلفة متابعة الشؤون الاقتصادية والمالية في شأن خفض العجز، وستأخذ اللجنة توجيهات المجلس وتوصياته لانجاز المشروع. كما ستعرض قضية الرسوم والضرائب في شكل مقتضب.

ولعل المهم في الجلسة انه ستتم خلالها اعادة النظر في الارقام لناحية الدين العام والعجز وخصوصا بعدما تبين انه الى الدين العام المسجل رسميا، ثمة مبلغ ١٠٠٠ مليار ليرة ونيف اضيف الى العجز ومنها ٥٥٠ مليارا لسلسلة الرتب والرواتب ومستحقات اخرى لم تكن مسجلة. كذلك سيتم تأكيد اعتماد الخصخصة كمورد اساسي لخفض الدين وخدمته مما يساعد تاليا على خفض الفوائد علما ان مشروع قانون الخصخصة سيطرح على مجلس الوزراء الاسبوع المقبل.

وفي موضوع زيادة سعر البنزين الذي أثار اهتماماً شعبيا ونقابيا في الأونة الاخيرة، اكد وزير النفط سليمان طرابلسي لـ"النهار" امس ان الموضوع لم يبحث في مجلس الوزراء وانه سمع هذا الكلام من وزير المال جورج قرم. غير ان مصادر وزارية اشارت الى ان هذه الزيادة تندرج في اطار خطة وضعها قرم لزيادة ايرادات الموازنة وتتضمن زيادة على صفيحة البنزين تراوح بين ٣ الاف و٥ الاف ليرة. وفي حال اعتماد زيادة ٣ الاف ليرة فان المردود الصافي للخزينة سيكون وفقا لسعر البنزين الرائج حاليا في الاسواق العالمية في حدود ٢٥٣ مليارا و٥٠٠ مليون ليرة على اساس ان لبنان يستهلك سنويا نحو مليون و٣٠٠ الف طن.

ولوحظ ان الاتحاد العمالي العام كثف تحركاته اخيرا في اتجاه المسؤولين للمطالبة بتصحيح الاجور. واعلن رئيس الاتحاد الياس ابو رزق عقب لقائه رئيس الوزراء سليم الحص امس انه استعجل اصدار مرسوم بتصحيح الاجور بنسبة ٣٠ في المئة اعتبارا من ١٩٩٨/١/١ مؤكدا ان الاتحاد يرفض اي رسوم وضرائب جديدة.

(ص ٨)

النهار ... (في الصفحات)

لبنان الحرب خسر ٣٠ ملياراً
ص ٦

أفاد "تقرير التنمية البشرية في لبنان ١٩٩٨"، ان الخسارة المادية نتيجة الحرب راوحت بين ٢٥ و٣٠ مليار دولار أميركي.

زراعة من دون تراب وزراعة محمية بالماء
ص ٨

أجرى المعهد الزراعي العالي التابع لجامعة القديس يوسف، في تعنايل (البقاع) تجربتين ناجحتين، الأولى زراعة من دون تراب، والثانية لزراعة محمية بالماء.

قطر طالبت واشنطن بوقف الغارات
ص ١٠

بينما أكد وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين مضي واشنطن في سياسة احتواء بغداد، طالبته قطر بوقف الغارات على العراق.

٤١٠ أساتذة الى ملاك الجامعة
ص ١٠

في "اليوم الوطني لدعم الجامعة اللبنانية"، أعلن الوزير محمد يوسف بيضون توقيعه قرار ادخال ٤١٠ من الأساتذة المتفرغين ملاك الجامعة.

قائد "ايتا" اعتقل في فرنسا
ص ١١

وقع القائد العسكري لحركة "ايتا" لثوار الباسك الانفصاليين خافيير اريزكورن رويس وخمسة من رفاقه في قبضة الشرطة الفرنسية بعد عملية أمنية مشتركة مع الشرطة الاسبانية.

حديث النهار

"أفرقة" العروبة!

لا نعرف اذا كانت زيارة "الاخ" العقيد معمر القذافي لمصر تشكل عودة منه الى العرب، الذين سبق له ان تبرأ منهم قبل أشهر.

ام انه يعتبر مصر جزءاً من افريقيا، وبالتالي فانه يعتبر الزيارة تثبيتاً لـ"أفرقة ليبيا"، التي أعلنها بديلاً من العرب والعروبة.

من النادر في تاريخ مصر ان تستقبل زعيماً او رئيساً عربياً (أو افريقياً!) بمثل ما استقبل به الاخ العقيد.

هل كانت مصر تسعى بهذا الاستقبال المنقطع النظير (اعلامياً وسياسياً وشعبياً) الى ان تعيد الابن الشاطر الى عروبته؟

ومن سؤال الى سؤال الى سؤال، هل كانت الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا التي عاد القذافي الى طرحها من أرض الكنانة (سبق له ان طرحها مراراً منذ عهد الرئيس عبد الناصر مروراً بالسادات الى اليوم) هي وحدة بين دولتين عربيتين، أم بين دولتين لافريقيتين؟

من كثرة حنيننا الى كلمة "الوحدة" التي اختفت كلياً من القاموس العربي السياسي منذ اعوام طويلة، فرحنا جداً عندما عادت الى التداول عبر كلام القذافي في مصر، واعتبرنا انه يتحدث عن وحدة بين "بلدين عربيين"، رغم اعلانه السابق التبرؤ من العروبة.

طبعاً هذه الوحدة لن تتحقق.

وقد جاء الكلام عنها – كالعادة مع القذافي – في لحظة عاطفية، ستزول بزوال المناسبة والمكان، تماماً كما حدث معه عندما أعلن "الانفصال" عن عالم العرب.

في الاصل والاساس هل يملك القذافي، أو أي رئيس عربي آخر ان يحدد انتماء بلاده، أم ان هذا الانتماء قد حدد منذ زمن بعيد عبر التاريخ واللغة والتراث المشترك، والذي عبر عنه القذافي – عن قصد أو غير قصد لا نعرف – عندما قال "كلنا اولاد قبيلة واحدة خرجت من الجزيرة العربية".

والشيء بالشيء يذكر، ما دمنا في ذكر العقيد.

يحلو للعقيد أحياناً ان يكرر عبارة: "من ليس بمسلم فهو ليس بعربي"!

وما دام قد ذكّر "القبيلة" التي خرجت من الجزيرة العربية، فلا بأس لو ذكّرناه اذا كان يعرف، او ابلاغه اذا كان لا يعرف، ان من هذه القبيلة (التي خرجت) كان مسيحيو المشرق من العرب الذين كانوا هناك قبل الاسلام وما زالوا الى اليوم يمثلون – ونحن منهم – الصفاء العربي الحقيقي الذي لم تقتله لا طائفية ولا مذهبية، ولا سعي الى أي انتماء الا العروبة.

مع الاعتذار لسيادة العقيد الذي اصدر مرسوماً من سنوات بـ"تجريدنا" من عروبتنا، ونحن الذين لا نعرف غيرها حصناً وملاذاً، ولولا الاتمام بما نحن ليس في وارده لقلنا، ودينا.

نبيل خوري

تطاريات

إنما

أتذكّره الآن بابتسامته الطيّبة، حين قال لي ناصحاً: يا غشيم، المصلحة العامة حسب المفهوم اللبناني هي مجموعة مصالح خاصة.

وهذه المصالح الخاصة عائدة لمجموعة من السياسيين والنافذين، داخل السلطة وخارجها.

وأوصاني الا أغفل حصة الطوائف ودورها، داخل هذه المجموعات.

على انه ليس من الضروري ان تظل المجموعة هي ذاتها في كل العمود، لكن تبدلها لا يبدل شيئاً من القاعدة.

وباختصار، هذه هي "فلسفة" السياسة على الطريقة اللبنانية، وهذا هو "جوهر" المصلحة العامة و"مبرر" وجود الدولة بالنسبة الى اللبناني.

من قديم الزمان، من قبل الانتداب والاستقلال، وخلالهما، وبعدهما.

وحتى من أيام السلطنة وبندق بوفتيل.

فلا أحد يزعل ويأخذ على خاطره، عندما يُقال ان السياسة ما دخلت شيئاً الا أفسدته، وان علة فساد الادارة والفساد بصورة عامة مرتبطة بمجموعة المصالح الخاصة وأهلها، وسائر المستفيدين، والتي لا تخلو من "النكهة" الطائفية أحياناً، وربما دائماً.

عمودياً وافقياً، وعلى مختلف المستويات، وفي شتى المجالات.

اليوم يمر لبنان في امتحان ذاتي، من عناوينه استئصال الفساد، المحاسبة، الثواب والعقاب، لا أحد فوق القانون، كل الناس سواسية.

على أساس التمهيد لقيام دولة المؤسسات، التي طالما انتظرها اللبنانيون عند كل المفارق والأكواع.

انما لكي يتم الاصلاح والتطهير والتغيير، لا بد من الفصل نهائياً بين المصلحة العامة ومجموعة المصالح الخاصة بكل مشتقاتها وفروعها.

ولا بد من فصل الاصلاح والادارة عن السياسة والسياسيين.

فدولة المؤسسات والقانون لا تنهض الا على اطلال دولة المزارع، وعلى انقاض المصالح الخاصة المفصلة أعلاه، ومن دون مراعاة واستثناءات وخاطرشان.

"زيّان"

رغم تأكيدات رسمية أن الزيارة لم تكن مقررة أصلاً
لبنان كان يرغب في مجيء أنديك قبل تعديل البرنامج

كتبت روزانا بومنصف:

لم يتوقف لبنان الرسمي ظاهرا امام الغاء مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك زيارته القصيرة للبنان والتي كانت متوقعة ضمن جولة يقوم بها في المنطقة وتشمل المغرب وتركيا والاردن وسوريا. ومرد ذلك، بحسب المعنيين، الى ان الزيارة لم تتقرر رسميا اذ لم يتبلغ المسؤولون وصول انديك الى لبنان، وهم تاليا لم يتوقعوها باعتبار ان الظروف غير مؤاتية لها في المرحلة الراهنة في ظل جمود عملية السلام وانتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ ايار المقبل، فضلا عن ان جولة انديك الحالية تتركز على الموضوع العراقي استكمالا للجولة التي يقوم بها وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في الدول الخليجية. لذلك فان الكلام على الغاء للزيارة ليس في محله في اعتقاد المعنيين ما دام الامر غير مطروح في الاصل وهو تاليا لا يستدعي التوقف عنده في اي شكل من الاشكال.

على ان الكلام على زيارة محتملة لانديك للبنان كان لخذ مداه الاعلامي في ظل كلام على محاولات اسرائيلية من اجل تعديل "تفاهم نيسان" سارع لبنان الى اعلان رفضه الكلي لها، بحيث جاء اعلان الغاء هذه الزيارة بأهمية اعلان احتمال حصولها. واثار هذا التزامن تساؤلات في الاوساط السياسية التي غالبا ما انتقدت تخطي المسؤولين الاميركيين لبنان في جولاتهم في المنطقة. وعادت هذه التساؤلات لترتسم مجددا مع الحديث عن زيارة انديك التي كانت هذه الاوساط تتوقع حصولها رغم ان الديبلوماسية الاميركية تجاوزت منذ زمن تحفظاتها عن زيارة لبنان وعبرت عن هذا التجاوز في زيارات لمسؤولين كبار كوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير التجارة وليم ديلي وسواهما.

والواقع ان زيارة انديك القصيرة ولساعات للبنان كانت مقررة فعلا بحسب معلومات موثوق بها توافرت لـ"النهار" وذلك بناء على طلب مرجع رسمي كبير رغب الى الديبلوماسية الاميركية في ان تشمل جولة انديك لبنان لاعتبارين اساسيين يختصران بأهمية ان تظهر الولايات المتحدة اهتمامها بلبنان وخصوصا في ضوء ما جرى اخيرا في الجنوب بالنسبة الى بلدة ارنون وضمها الى الشريط الحدودي، وضرورة ان يبذل جهد اميركي معين لاظهار هذا الاهتمام بحيث يمكن ان تكون زيارة انديك استطلاعية للوضع الجنوبي في ضوء التطورات الاخيرة ويمكن ان يوظفها لبنان تدعيما لموقفه من هذه التطورات سياسية كانت ام امنية، وخصوصا ان انديك سيزور سوريا ضمن جولته وسيكون تاليا متيسرا ان ينتقل الى لبنان.

وافادت المعلومات ان انديك تجاوب مع الطلب اللبناني وتحدث عن امكان ان تشمل جولته لبنان لولا انه تبين لاحقا تعذر ذلك لاسباب تتعلق ببرنامجه وخصوصا ان رغبة لبنان تم التعبير عنها بعدما تقررت الزيارة في جدولها الزمني والمكاني، وتاليا فان لا خلفيات اخرى وراء عدم حصول الزيارة للبنان في الظرف الحالي، علما انه لم يكن هناك جدول اعمال محدد للزيارة وسط انطباعات معروفة عن صعوبة تحريك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل على الاقل حتى بداية الصيف المقبل.

يضاف الى ذلك ان الوضع في الجنوب ليس مرشحا لتطورات سلبية في ضوء الجهود التي بذلتها الديبلوماسية الاميركية في الاسابيع الاخيرة. وذكرت المعلومات ان تعديل "تفاهم نيسان" الذي اثارته اسرائيل اخيرا وحاولت الترويج له على لسان وزير دفاعها موشي ارينز لم يكن بدوره موضوعا بارزا يحتاج لبنان الى اثارته مع الديبلوماسي الاميركي. اذ سبق للديبلوماسية الاميركية التي ضغطت على اسرائيل في الاسابيع الاخيرة من اجل عدم القيام برد فعل عسكري عقب مقتل قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية العاملة في جنوب لبنان ان ابلغت الى لبنان انها تنقل وجهة النظر الاسرائيلية في ما خص رغبة مسؤوليها في تعديل "تفاهم نيسان"، وهي تكتفي بذلك دون ان تتخذ موقفا ايجابيا او سلبيا من الموضوع.

ولكن فهم ان لا اوهام لدى الديبلوماسية الاميركية في امكان حصول اي تعديل لـ"تفاهم نيسان" لمعرفتها في شكل وثيق الموقفين اللبناني والسوري الرافضين كليا مقاربة هذا الموضوع. كما ان الظروف الانتخابية واستعدادات الافرقاء الاسرائيليين لخوض الانتخابات بعد شهرين هي وراء الدعوة الى تعديل التفاهم تماما على غرار الدعوات الاسرائيلية المتكررة للانسحاب من لبنان، وتاليا فان الظروف غير متاحة للبحث في هذا التعديل، وهي اذا توافرت، فلن يكون ذلك حتما قبل الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ ايار المقبل التي ترغب الادارة الاميركية من جهتها في ان تشكل منطلقا لاستئناف المفاوضات المجمدة منذ ١٩٩٦ بين لبنان وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى، وزيارة انديك لسوريا تشكل خطوة اولى متجددة على طريق التمهيد لذلك.

أسرار الآلهة

لم تتخذ الحكومة بعد قراراً نهائياً في شأن دمج وزارة المغتربين بوزارة الخارجية بعدما اقترح البعض تحويل الوزارة مديرية.

أسرار المشرق

لم توافق المجموعة الاوروبية على منح لبنان قرضاً جديداً قبل ان يكون قد نفذ المشاريع الممولة بقروض سابقة.

إشارات

عاد الرئيس الحص الى نص القرار ٤٢٦ الذي يشرح كيفية تنفيذ القرار ٤٢٥ وسجل على ورقة نصوص بعض بنوده.

المرصد من النهار

أزيلوا عداوة الناس للدولة

يبدو واضحا ان الحكومة تتجه عبر مشروع قانون الموازنة العامة الذي تعد، الى فرض ضرائب ورسوم او الى زيادة الضرائب والرسوم الحالية من اجل زيادة الواردات التي تمكنها من الاستمرار في تقديم عدد من الخدمات للمواطنين، ومن مواجهة الاعباء الكبيرة التي رتبها الدين العام الكبير على البلاد بفوائده وبالعجز الذي تسبب به للموازنة. وقد اكدت هذا الاتجاه المعلومات المتسربة من اكثر من مصدر حكومي وخصوصا في موضوع سعر صفيحة البنزين التي ستراوح زيادة سعرها بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف ليرة لبنانية. كما اكده عدم نفي رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الزيادة على سعر البنزين عندما قال قبل ايام قليلة ردا على سؤال صحافي ان هذا الموضوع لا يزال سابقا لاوانه. وهذا الجواب يحمل التأكيد مثلما يحمل النفي، لا بل انه تأكيدي اكثر لانه لو كانت الحكومة غير عازمة على زيادة بعض الضرائب والرسوم لكان رئيسها بادر الى نفي جازم لزيادة سعر صفيحة البنزين عندما سأله عن احد الصحافيين المعتمدين في السرايا الكبيرة.

كيف ينظر المواطنون الى زيادة على الرسوم والضرائب الحالية والى اي استحداث لضرائب ورسوم جديدة؟

الناس في كل دول العالم لا تنظر في ارتياح الى الضرائب والرسوم المفروضة ولا الى ادخال زيادات محسوسة عليها ولا الى استحداث ضرائب ورسوم جديدة. والموضوع الاقتصادي العام ومن ضمنه الضرائب والرسوم شكلت في الماضي وتشكل حاليا وستبقى تشكل عاملا اساسيا في ترجيح كفة حزب على آخر وفي ايصال فريق الى الحكم على حساب آخر في الدول الديموقراطية التي يكاد ان ينحصر وجودها في العالم المتقدم. ولا تنبع النظرة غير المرتاحة المذكورة من رفض لتقليص الدخل الفردي او الشخصي لمصلحة الخزينة بمقدار ما ينبع من الوجهات التي ستوظف فيها عائدات الضرائب والرسوم، ومن حجم الفئات الشعبية التي ستستفيد من تقديماتها، ومن حيوية المشاريع العامة التي تحتاج الى منه العائدات لتنشأ او لتستمر او لتحدث او لتكبر.

والناس في لبنان لا يختلفون من حيث الجوهر والمبدأ عن الناس في كل انحاء العالم في موقفهم من الضرائب والرسوم. فهم لم يرتاحوا اليها في العهد الماضي باعوامه التسعة. وهم يبدون قلقين منها في العهد الجديد رغم ثقتهم الكبيرة بسيده وتوقعهم الكثير منه، ومع اقتناعهم باهلية معظم اعضاء حكومته الاولى رغم النقص في الخبرة العملية عند بعضهم. ويعود عدم ارتياحهم اليها في العهد الماضي وقلقهم منها في العهد الحاضر الى جملة اسباب منها عدم تناسب المداخيل الفردية مع الزيادات التي طرأت على الرسوم والضرائب بعد الحرب. ومعروف ان قيمة هذه المداخيل تدنت كثيرا بعد انهيار الليرة اللبنانية امام الدولار الاميركي في مطلع التسعينات ولم ترفعها كثيرا الزيادات التي طرأت عليها. ومنها ايضا الاتكال على غير المباشر من الرسوم والضرائب مما يجعل اصحاب الدخل المحدود والدخل المتوسط اكثر تأثرا بها، سلبا طبعا، من اصحاب الدخل المرتفع افرادا كانوا او مؤسسات. ومنها ثالثا عدم شمول الجباية كل المناطق وكل المواطنين، مما خلق شعورا بالتمييز عند الذين طاولتهم ودفع الكثيرين منهم الى التحايل لعدم الدفع. ومنها رابعا اقتناع الناس بان المشاريع التي نفذت، وخصوصا على صعيد البنية التحتية، مولتها بمعظمها القروض التي رتبت على لبنان دينا كبيرا جدا لا الضرائب والرسوم. ومنها خامسا معرفة الناس ان الاهدار والارتكاب والحصول على اموال عامة بكميات كبيرة من غير وجه حق هو من ابرز الاسباب التي ادت الى الدين الكبير والى العجز الكبير والى الجمود الاقتصادي الكبير والى عدم قدرة الدولة على الوفاء بمتطلبات المواطنين والدولة.

وقد اثبت هذه المعرفة فتح ملف النفط اخيرا والكلام المتداول عن اهدار مالي كبير فيه يقدر بمئات الملايين من الدولارات الاميركية. كما اثبته في السابق تراشق المسؤولين بالاتهامات وتحدث كثيرون منهم عن اهدار رافق تنفيذ العديد من المشاريع الكبيرة وتراوح نسبته بين ٢٠ و٤٠ في المئة. وفي ظل هذا الوضع يميل الناس الى الاقتناع بانه لولا الاهدار لكانت هناك مئات ملايين الدولارات او ربما مليارات متوافرة، ولما كانت هناك حاجة الى اثقال كاهل المواطنين بالاعباء الضريبية. ويميلون ايضا الى الاقتناع بضرورة استرجاع الاموال المهدرة لمعالجة الدين والعجز الذي سببه بدلا من اعتماد الحل السهل رسميا والصعب شعبيا وهو زيادة الضرائب والرسوم. ومنها سادسا واخيرا عدم ثقة الناس بان الاموال التي ستجنى من الرسوم والضرائب بعد زيادتها وبعد استحداث اخرى الى جانبها ستكون بعيدة من الاهدار. ولا يعود ذلك الى عدم ثقة بالرئيس لحود وبالحكومة بل يعود الى عوامل موضوعية ابرزها ثلاثة: الاول فساد الادارة التي يستلزم اصلاحها وقتا. والآخر فساد الطبقة السياسية المسيطرة على الحياة السياسية في البلاد. والاخير طغيان الطائفية والمذهبية على الوضع العام. هذه العوامل تجعل مهمة العهد والحكومة صعبة لا بل عسيرة لان احدا لن يقبل بطيب خاطر التخلي عن مواقع نفوذ او عن افادة معنوية او مادية او عن مصالح خاصة.

هل يمكن تلافي زيادة الرسوم والضرائب او استحداث ضرائب ورسوم جديدة؟ وكيف يمكن تبديد قلق الناس حيال هذا الموضوع؟

تلافي الزيادة او الاستحداث قد لا يكون ممكنا في المطلق بسبب الوضع الصعب الراهن، اذ هناك ديون كثيرة على الدولة منها ما هو للمستشفيات ومنها ما هو للمقاولين. وهناك مستحقات للموظفين في كل القطاعات بعد اقرار السلسلة الجديدة للرتب والرواتب قبل اشهر قليلة. وتأمين كل ذلك وغيره مستحيل من الواردات المجباة حاليا. ولا يمكن الاقتراض لتسديدها. الا ان تبديد قلق الناس ممكن خلال توجهات عديدة ابرزها الآتي:

١ – متابعة الاصلاح الاداري حتى النهاية ايا تكن العراقيل والمعوقات وابعاده عن المحاصصة والمصالح السياسية والتوازع الطائفية والمذهبية.

٢ – السير في فتح ملف النفط الى النهاية، من دون ان يمس ذلك مصالح لبنان العليا. وهذا امر ممكن جدا.

٣ – فتح ملفات اخرى تحدث عنها السياسيون اللبنانيون.

٤ – توفير كل المستندات اللازمة للقضاء لكي يحكم بعدل. فاذا جرم المتهمين عليه ايضا ان يستعيد منهم اموال الدولة.

٥ – وضع سياسة ضريبية شاملة وعادلة ومتوازنة تأخذ في الاعتبار اوضاع مختلف الشرائح الاجتماعية وتؤدي مع الوقت الى تكافل اجتماعي بين الفقراء واصحاب المداخيل المحدودة والاخرى المتوسطة والاخرى الكبيرة. وليس الى صراع اجتماعي–طبقي لا يتحمله لبنان وخصوصا بتركيبته الطائفية والمذهبية الهشة.

٦ – اقناع الناس بان الدولة دولتهم وبان هدفها خدمتهم وتأمين مصالحهم، ودفعهم الى التخلي مع الوقت عن اقتناع سابق بان الدولة عدو وبان سرقة مالها حلال. وهذا الاقتناع قديم وقد كونه خضوع لبنان لاستعمار عثماني ففرنسي. ولم تحاول الدولة، ويا للاسف لازالته او تبديده منذ الاستقلال فازداد رسوخاً، لا بل انها بالطبقات السياسية التي حكمتها ساهمت في هذا الرسوخ. ومن ابرز الادلة على ذلك شعار بناء دولة المؤسسات الذي اطلقه الرئيس لحود قبل اشهر اي بعد زهاء خمسة وخمسين عاما على الاستقلال.

سركيس نعوم

دعا الى اعادة التربية الوطنية الى المناهج

لحود: حقوق المهجرين بالتساوي
المساران مترابطان لأنهما واحد

عشية جلسة مجلس الوزراء، عقد السادسة مساء امس اجتماع في قصر بعبدا بين رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص، استمر ساعة وعشر دقائق وتناول المواضيع المدرجة على جدول اعمال مجلس الوزراء.

ونقل النائب أسعد حردان مساء امس عن لحود تشديده على "الموقف اللبناني الراسخ لجهة التمسك بالثوابت اللبنانية التي تلتقي حولها كل القوى الشعبية. وهي الانسحاب الاسرائيلي من لبنان من دون قيد او شرط تنفيذا للقرار ٤٢٥ وترابط المسارين اللبناني والسوري لانهما مساران في مسار واحد".

واوضح حردان اثر زيارته لقصر بعبدا ان اللقاء تناول موضوع الموازنة "التي ستشكل نقلة نوعية لجهة تحريك الوضع الاقتصادي".

كما استقبل لحود المدير العام لأمن الدولة اللواء الركن ادوار منصور ثم النائب السابق سمير عون وراعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي.

وكان لحود استقبل قبل ظهر امس في قصر بعبدا وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر واطلع منه على أوضاع الوزارة.

ثم استقبل رئيس صندوق المهجرين شادي مسعد وعرض معه خطط الصندوق والاموال التي صرفت في الفترة الماضية. كما اطلع على برنامج عمل وزارة المهجرين من مديرها العام خالد عبد الصمد وطلب منه معالجة كل قضايا المهجرين مشددا على "تأمين حقوق جميع المهجرين بالتساوي".

وكذلك استقبل المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي محمد ماضي الذي اطلعه على اوضاع المديرية العامة للوزارة وتنظيم ميكليتها. واعطى لحود توجيماته "للعمل من اجل اعادة بيروت مدينة الثقافة".

واستقبل رئيس الجمهورية محافظ مدينة بيرت يعقوب الصراف وبحث معه في سبل تحسين المدينة وتنظيمها. وشدد على أهمية التعاون بين المجلس البلدي والمحافظة.

كما استقبل رئيس حزب التضامن اميل رحمة والدكتور حسن خليل. وأكد لدى استقباله رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء نمر فريحة "ضرورة احياء مادة التربية الوطنية في المناهج التربوية ولا سيما ما يتعلق منها بالبرامج الوطنية".

وكذلك استقبل السفير في الاردن وليم حبيب فالسفير المصري عادل الخضري. فراعي ابرشية طرابلس للروم الارثوذكس المطران الياس قربان.

أشاد بمؤيدي تنفيذ القرار ٤٢٥

الحصّ: الموقف الفرنسي مشرّف واللفتة السعودية ليست الأولى

حيا رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص الموقف الفرنسي المطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط، والتزام فرنسا بنود "تفاهم نيسان" وقال ردا على سؤال امس "ان الموقف الفرنسي مشرف ومشكور ونحن دائما نعول على تفهم فرنسا موقف لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ومن تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان".

برقية الى فهد

ووجه الحص برقية الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قال فيها: "ان دعوة جلالتكم في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب من لبنان دون قيد او شرط لدليل جديدة على محبتكم للبنان واهتمامكم بتحريره من الاحتلال الاسرائيلي ليضمد جرحه النازف في الجنوب والبقاع الغربي ويرفع المعاناة عن ابنائه ويستعيد عافيته كاملة ويستعيد دوره التقليدي في اسرته العربية.

باسمي واسم الحكومة والشعب اللبناني اشكركم على هذه اللفتة الكريمة التي ليست الاولى ولن تكون الاخيرة التي تصدر عنكم حيال لبنان الذي يحفظ جميل ما قدمته اليه المملكة ولا تزال بتوجيه مباشر منكم سائلا الله تعالى ان يرعاكم ويمدكم بعون من عنده لتواصلوا عملكم لخير المملكة وعزة الامة العربية والاسلامية".

البيلاوي

وكان الحص استقبل الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" حازم البيلاوي الذي اوضح على الاثر ان اللقاء تناول موعد الدورة الوزارية المقبلة لـ"الاسكوا" والتي تتزامن مع الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على انشائها وذلك في ٢٧ ايار المقبل و٢٨ منه في بيروت.

الحافظ

واستقبل الحص الرئيس امين الحافظ الذي قال "دار الحديث حول المناورات التي يقوم بها الاسرائيليون سواء بدافع الظروف الانتخابية عندهم او بدافع من محاولات اخرى طارئة للفصل بين المسارين اللبناني والسوري وهو ما فشلوا به مراراً. ويتحدثون عن جولة يقوم بها مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك المنطقة وتتساءل الصحف عما اذا كان سيزور لبنان ام لا، ونحن كنا نتمنى ان نستقبله لو انه يحمل هدية معه وهي تسهيل تنفيذ القرار ٤٢٥ بنصه الحقيقي والوحيد اي دون قيد او شرط ولكن القول انه عندما سيحضر سيمارس ضغوطا جديدة لكي يصل الى هذا الهدف فهذا لا يمكن ان نقبل به ابدا، واي تفسير او تعليق على هذه المناورات يتطلب توضيحا اضافيا للموقف الثابت اللبنان، وتصريحات الرئيس الحص في هذا الصدد لا غبار عليها ويجب الا تلقى الا المديح، ونحن ماضون ولن ندع مناسبة الا نعيد الكرة بتوضيح موقف لبنان وهو اننا في مسار واحد مع سوريا ولن نحيد عن ذلك".

الخطيب

ثم استقبل رئيس الوزراء النائب سامي الخطيب الذي قال على الاثر: "بحثنا في الملفات الساخنة للاصلاح الاداري والخطوة الجريئة التي اتخذت، وقانون الانتخاب الذي وضع على نار خفيفة، والموضوع الاهم هو الموازنة وسبل مواجهة الاعباء المنتظرة سواء بخفض العجز ام بزيادة الواردات او الخصخصة او غيرها وفي الملفات الثلاثة سمعت ما يرضيني بما اطلعني عليه الرئيس الحص وهو بدون شك جيد وواعد ونحن من هذا المنطلق ايدنا الرئيس الحص وهذا العهد برئاسة العماد لحود".

وسئل عما يحكى عن زيادة اسعار البنزين فاجاب: "موضوع البنزين لم يقر بصورة نهائية حتى الآن انما هو من المواضيع المطروحة للبحث، وفهمت من الرئيس الحص ان هذا الموضوع سيحسم في اطار المصلحة الحقيقية للناس لان مصلحة الناس ليست في الا يدفعوا الفين او ثلاثة الاف ليرة زيادة على البنزين انما هي ايضا في ان يكون الوضع المالي في البلد سليما وتعود الدورة الاقتصادية الى الانطلاق وتجد الناس فرص عمل، وهذا كله اهم من الزيادة على البنزين التي قد تفرض او لا تفرض. ومن الممكن بعد المناقشة الا تفرض، (...)".

وسئل هل ان بدفع ثلاثة الاف ليرة زيادة على سعر صفيحة البنزين يتأمن الضمان الاجتماعي والتعليم والاستشفاء فاجاب: "المفروض ان تبحث الدولة في ذلك لاحقا هناك سلم اولويات، تبدأ بالاهم وبعد ذلك المهم. لا نستطيع ان نسير بكل الامور دفعة واحدة".

وهل يستطيع الشعب تحمل ذلك فاستدرك: اذا كان الشعب لا يتحمل فمجلس الوزراء يجب ان يعرف ذلك، ولكنه تحمل الكثير. والآن لا يتحمل هذا المبلغ، اذا كان معروفا اين تذهب هذه الزيادة ولماذا تصرف. وارى الا ننساق عاطفيا وكسبا للشعبية من وراء هذه الزيادة، فلنفكر بكثير من الجدية وبشكل عقلاني حقيقي، ونبحث عن المصلحة الحقيقية للناس، لان همنا الوحيد هو هم الناس وكيف نخفف عنهم الاعباء فاذا كانت هذه الزيادة تفتح دورة اقتصادية حقيقية وفرص عمل للناس وتقوي الاقتصاد وتقدم حيوية للسوق المالية فانا ارى ان يكون الجميع مع هذا الطرح".

وسئل اليس من موارد اخرى غير البنزين فاجاب "هناك امور عدة مطروحة منها الاملاك البحرية والهاتف، والخليوي وغير ذلك".

وزار الحص وفد من "هيئة الاسعاف الشعبي" ضم عددا من الاطباء، واوضح المنسق العام للهيئة "عماد عكاوي ان الوفد سلم رئيس الوزراء مذكرة حول الوضع الصحي والبيئي و"طالبنا بتطبيق المرسوم الذي ينظم انتشار المستشفيات والمراكز الصحية حسب الكثافة السكانية، وتناولنا موضوع المستشفى الحكومي الذي تنوي الحكومة اطلاقه بعد سنة، وضرورة تفعيل مكتب الدواء، واثرنا موضوع حرمان الهيئة في السنوات الماضية المساعدات الرسمية".

الخضري

وبعد الظهر استقبل الحص في منزله في عائشة بكار السفير المصري عادل الخضري الذي اوضح "ان البحث تناول اوضاع المنطقة والتطورات في الجنوب اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصا الاتفاق بيننا وحركة الصادرات والواردات بين مصر ولبنان و"انا اشعر ان الامور تسير كلها في الطريق السليم وسيشهد المستقبل تطورات تبشر بكل خير".

وعن الاستثمارات المصرية في لبنان اوضح "ان هناك مشاريع كثيرة تجارية وغير تجارية مع رجال اعمال لبنانيين وعلينا تشجيع رجال الاعمال واندفاعهم لاننا عبدنا الطريق لهم عبر الاتفاق المثالي الذي وقعناه وليس امام هؤلاء الا العمل ونحن تعتمد الآن على حركة الصادرات والواردات وعلى القطاع الخاص".

وسئل هل تناول اللقاء موضوع استيراد البطاطا المصرية فاجاب: "طبعا يدخل ذلك في اطار المناقشات وان شاء الله نصل الى حل سريع يرضي الجميع".

اتفاق الهدنة في القرار ٤٢٦

سألت "النهار" رئيس الوزراء سليم الحص عن اللغط الذي اثير اخيرا في شأن اتفاق الهدنة وصلاحيته في حال انسحاب اسرائيل من الجنوب، فأجاب: "ان اتفاق الهدنة امر وارد في القرار ٤٢٦ الذي يفصل آلية تنفيذ القرار ٤٢٥". وذكر بالفقرة ٧ من القرار ٤٢٦ التي تنص على الآتي:

"ان تشكيل القوة (الدولية) يتم على افتراض انها تمثل تدبيرا موقتا الى ان تتمكن حكومة لبنان من ممارسة مسؤولياتها كاملة في لبنان الجنوبي. ان انهاء مجلس الامن انتداب قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان لن يؤثر على استمرار عمل لجنة الهدنة الاسرائيلية – اللبنانية المشتركة كما ينص قرار مجلس الامن في هذا الخصوص (الوثيقة رقم ١٠٦١١ س).




شلق بحث ووفد أميركي سبل محاربة الفساد الاداري

التقى وزير الاصلاح الاداري حسن شلق ظهر أمس في مكتبه في السرايا الحكومية وفدا من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، ضم المساعد الاداري ميكايل ماماسيان، وديانا سوان واليزابيت كفيتسفال واد اندرسون وغسان جاموس ولينا جمال فريج، وبحث معهم في مواضيع ادارية وفي سبل التعاون.

وبعد اللقاء، صرح ماماسيان، "ناقشنا مع الوزير شلق سبل مساعدة الحكومة اللبنانية في ارساء الشفافية في الادارات الحكومية وفي مواقع القرار. كان لقاؤنا جيداً وشعرنا ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح".

ورداً على سؤال قال: "لمسنا ان هناك خطة وضعتها الحكومة تهدف الى تطبيق القوانين، وتحريك العمل ووقف الهدر لتمكين الادارة من العمل في شكل صحيح، وهذه بداية جيدة".

وعن مجالات التعاون، قال ماماسيان: "قدمنا سابقا مساعدة تتعلق في المجال البلدي وسنتابع ذلك، علماً اننا هنا نرى امكان وجود مجالات اخرى للمساعدة".

بدوره، شكر شلق للوفد الاميركي زيارته مشيراً الى "اننا بحثنا موضوع الاصلاح الاداري والتسيب واللامركزية البلديات، واطلعنا منه على أمور مفيدة، واتفقنا على تبادل المعلومات لتفعيل محاربة الفساد".

وأوضح "ان التعاون سيتبلور من خلال تفعيل هيئات الرقابة للقيام بمسؤولياتها من دون ضغوط كما يحصل حالياً".

الحريري غدا في بون يلتقي المستشار الالماني

يسافر الرئيس رفيق الحريري الى باريس، على ان ينتقل غدا الى بون حيث يلتقي المستشار الالماني غيرهارد شرودر وتتناول محادثاتهما الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

وكان الحريري استقبل امس في دارته في قريطم السفير الياباني ماتسوشيرو موريفوشي وتداول معه الوضع في الشرق الاوسط، اضافة الى التطورات الاخيرة في الجنوب.

فاتشيت يزور بيروت في ٢٥ آذار

يزور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت بيروت في ٢٥ آذار الجاري لمدة يومين، في اطار جولة يقوم بها على دول المنطقة، وذلك للبحث في التطورات الشرق اوسطية.

واعلن السفير البريطاني ديفيد روس ماكلينن اثر لقائه مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير خالد سلمان امس، ان هذه الزيارة تأتي بعد التغيير الحكومي في لبنان، وان فاتشيت يرغب في لقاء عدد من المسؤولين.

موافقة ايرانية على عدنان منصور سفيرا في طهران

تبلغت وزارة الخارجية رسميا موافقة حكومة جمهورية ايران الاسلامية على اعتماد عدنان منصور سفيرا جديدا للبنان فوق العادة مطلق الصلاحية لديها.

والسفير منصور يشغل مدير الرموز والاتصالات في الادارة المركزية دخل السلك الديبلوماسي في ١٩٧٤/١/١.

وبدأ عمله الديبلوماسي في السفارة في الخرطوم عام ١٩٧٧، ثم مستشارا في اليونان عام ١٩٨١. عين قنصلا عاما في ملبورن (اوستراليا) عام ١٩٨٤، ومديرا لمكتب الامين العام لوزارة الخارجية ١٩٨٤ – ١٩٨٥ ثم قنصلا عاما للبنان في الاسكندرية عام ١٩٨٥، فسفيرا للبنان في زائير (الكونغو الديموقراطية) ١٩٩٠ – ١٩٩٤. عضو الوفد اللبناني الى الدورات العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك بين ١٩٩٤ – ١٩٩٨.

حائز على وسام الكوندور من الحكومة اليونانية. وعلى وسام اليوبيل وهو اعلى وسام في زائير.

هل يتفق الحص والحريري في الشأن الاقتصادي ويختلفان في المعالجة؟

النواب ينتظرون الموازنة لمحاسبة الحكومة على سياستها المالية والضريبية

ينتظر مجلس النواب احالة موازنة ١٩٩٩ عليه لكي يبدي رأيه فيها وفي الحكومة، فاما يهنئها على الجهد الذي بذلته لوضع موازنة تعالج العجز وتقلص الدين العام وتعيد القدرة التنافسية الى الاقتصاد اللبناني، وتخلق مناخا استثماريا مؤاتيا، واما يحكم عليها خلال هذه الموازنة اذا كانت لا تشكل علاجا ناجعا لكل هذه المشكلات.

لقد اقتصرت الموازنة منذ اندلاع الحرب في العام ١٩٧٥ على النفقات الادارية وأدت سيطرة الميليشيات على مصادر الايرادات الى حصول عجز في الموازنة أخذ يزداد سنة بعد سنة الى ان جاءت حكومة الرئيس الحريري عام ١٩٩٢ وبذلت ما تستطيعه لاستعادة الاستقرار الاقتصادي والنقدي وتحويله من اقتصاد الحرب الى اقتصاد السلم مع العمل على تحسين المستوى المعيشي وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار من اجل ايجاد فرص عمل جديدة للبنانيين.

وباشرت حكومات الحريري على مدى ست سنين تنفيذ برنامج اعماري عاجل ومكلف للبنية التحتية من اجل تأمين الخدمات العامة والاجتماعية والصحية اضافة الى التعليم والتدريب المهني، وتأمين عودة المهجرين ودعم صمود المواطنين في الجنوب وتحسين المداخيل الفردية.

وبلغ العجز في الموازنة ٥١ في المئة تقريبا عام ١٩٩٦، وحاولت حكومة الحريري خفضه في العام ١٩٩٧ لكنها لم تفلح بسبب التطورات السياسية والامنية وسوء الادارة واستمرار ارتفاع الانفاق وتدني الايرادات، الامر الذي جعل العجز يرتفع ويرتفع معه حجم الدين بسبب الاقتراض.

واضطرت حكومة الحريري الى اعتماد سياسة التقشف وعصر النفقات خلال العام ١٩٩٨ على أمل ان يتراجع العجز المالي الى ٤٢ في المئة، وقد خلفتها حكومة الرئيس الحص التي تواجه تركة العجز الثقيلة والديون المتراكمة وتجد نفسها امام تحديات وقف النزف المالي الذي نجم عن الامدار في الانفاق وعن النهج الاعماري المتبع.

لذلك كان على حكومة الحص ان تعمل جاهدة لتحول دون استمرار العجز وتنامي الدين العام وعدم تحميل الفئات المتوسطة والفقيرة اعباء ضرائب جديدة، وان تثبت قدرتها على تفعيل الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين، وان تدرس بعناية فائقة خصخصة المرافق لتفادي تحول الاحتكار العام الى احتكار خاص لا رقيب عليه.

وقد أدى ارتفاع معدلات الفائدة في السوق الى كبح النشاط الاقتصادي الذي يرتبط بحركة الاستثمار في البلاد، وجعل عجز الموازنة مزاحما للقطاع الخاص على مدخرات المجتمع، فبدلا من ان تصرف المدخرات للاستثمار في القطاعات الانتاجية فتحرك الاقتصاد، فان اكثر المدخرات اتجهت نحو الاستثمار في سندات الخزينة.

ويتطلع النواب والسياسيون والمواطنون الآن الى ما سوف تحققه حكومة الرئيس الحص من خلال سياستها المالية والضريبية والانمائية والاجتماعية ومن خلال ما تتخذه من اجراءات ادارية وعدلية للقضاء على الفساد والفاسدين، ومكافحة الرشوة ومعاقبة المرتشين، توصلا الى تحقيق الاصلاح الاداري والسياسي فعلا لا قولا.

ويأمل الرئيس الحص ان يواجه كل هذه التحديات بتضامن مع الحكومة وبثقة شعبية بها وبادراك الفاعليات الاقتصادية لصعوبة الوضع ومرارة المعالجة. فاذا كان للمعارضين ملاحظات على الموازنة عند عرضها على المجلس فيجب ان تكون موضوعية وبناءة وليس بدافع "التمريك" عليها وكشف الاخطاء والعيوب فيها لاظهار الوزراء أصحاب الاختصاص بأنهم غير جديرين وتنقصهم الخبرة والممارسة. فدقة الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد تتطلب تضافر كل الجهود وكل الطاقات والخبرات من اجل معالجة هذا الوضع. فاذا كان في الموازنة أخطاء او شوائب، او افكار غير ملائمة، فان على النواب موالين ومعارضين ان يقدموا افكارا بديلة لكي تناقش بروح علمية بعيدا من اية خلفيات توصلا الى اختيار الافضل والاصلح منها.

معارضة تصويب لا "تمريك"

وتتجه الانظار الى الرئيس الحريري وكتلته لمعرفة موقفهما من الموازنة عند طرحها على مجلس النواب وكيف سيناقشانها وبأية روح سيمارسان دور المعارضة؟ هل بروحية المعارضة التي مارسها "اللقاء الوطني" في العهد الماضي وذلك بابداء الملاحظات وطرح الافكار البديلة من تلك المطروحة في الموازنة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والانمائية والاجتماعية، فاما ان تأخذ بها الحكومة فتتوحد الرؤية في المعالجة او لا تأخذ بها فتتحمل عندئذ مسؤولية موقفها، ويكون من عارض آراءها وافكارها قد قام بواجبه وبدوره الوطني وترك للوقت ولمرحلة التطبيق ان تحكم.

لقد سبق للحريري ان وضع ثوابت لما يجب ان تكون عليه المعارضة، مشيرا الى انها ليست تجاذبات مصلحية، ولا هي نابعة من ميل او هوى ذاتي، انما ترشيد العمل الحكومي من اجل الخير العام للوطن والمواطن وهو ما يجب ان تكون عليه الحياة السياسية والممارسة الديموقراطية.

ولبنان، في رأيه، يحتاج الى معارضة ترشد وتوجه وتدل على الخطأ من اجل تصحيحه، وليس من اجل "التمريك" على الحكومة وكشف عيوبها، وخصوصا في الظروف الدقيقة الراهنة، لان لبنان اذا اصابته كارثة فانها تصيب الجميع. لذا ينبغي على الجميع التعاون من اجل دفع الكارثة عنه، وان يكون التنافس بين الموالين والمعارضين على أداء الدور الدافع الى التطور والى النفع العام، وليس العرقلة والمناكفة والدخول في ما يوصف بصراع المراكز وقوى النفوذ، بين من يكون في موقع المسؤولية ومن لا يكون فيه بل يجب ان يعمل الجميع من اجل المصلحة الوطنية بأسلوب حضاري وعلمي، ومن اجل اعطاء دفع أقوى لمشاريع النمو والنهوض، والابقاء على وحدة الموقف في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، خصوصا ما يجري في الجنوب.

ويكرر الحريري التأكيد ان يده ممدودة للتعاون مع الرئيسين لحود والحص لمواجهة التحديات على اكثر من صعيد ولمواصلة ورشة النمو والنهوض ومضاعفة الحضور اللبناني على الصعيدين العربي والدولي. وسيتابع دوره في هذا الاطار بمسؤولية وطنية عالية بعيدا من المماحكة والصراع المصلحي، وتوجيه كل الارادات الخيرة والامكانات لبناء الدولة القوية القادرة والعادلة، دولة القانون والمؤسسات.

قد يكون للحريري رؤية مختلفة لكيفية خفض عجز الموازنة وللسياسة الاقتصادية والمالية، وسيدرس مع كتلته ذلك لمعرفة ما هو قريب من افكاره في الموازنة، وما هو بعيد منها، فاذا وجد في الموازنة وفي سياسة الحكومة ما هو خطأ، فلن يتصرف بطريقة سلبية بل بطريقة ايجابية فيدل الحكومة على الخطأ فاما ان تقنعه او يقنعها، ولن يختار لوجوده السياسي، على حد قول اوساطه، صيغة انتمازية، بل معارضة عقلانية وايجابية لدعم الحكم والحكومة واعطائهما الفرصة الكافية للعمل والنجاح، على ان تقول المعارضة رأيها بتجرد، فلا تكون ضد الصواب ولا تسكت عن الخطأ ليكون لها حضور في المجلس النيابي.

تجربة جديدة للحريري

واذا كانت الانظار تتوجه نحو الحريري وكتلته عند مناقشة الموازنة، فلأنه يبدأ عمله السياسي للمرة الاولى بعد انتقاله من موقع الى آخر، وهي تجربة جديدة يخوض فيها صراعا سياسيا وديموقراطيا عبر معارضة عقلانية وايجابية تكون محورا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا يستقطب الاهتمام.

ان ما طرحه ويطرحه الرئيس الحص حول الوضعين الاقتصادي والمالي لا يختلف في جوهره ومضمونه عن افكار الرئيس الحريري وطروحاته ونظرته الى هذين الوضعين، وان بدا ان اسلوب المعالجة يختلف فضلا عن مآخذ على الامدار في الانفاق وسوء الادارة، وهو ما ينفيه الحريري نفسه وان كان يبرر ذلك بالقول ان الامدار كان ثمنا سياسيا فرضته الظروف السائدة وهو يعتقد بأنها قد تكون تغيرت الآن رغم الواقع السياسي والتركيبة السياسية القائمة في البلد التي هي سبب التجاوزات والارتكابات وهي جزء من تراث الادارة اللبنانية التي يتحمل وزرها كل العهود المتعاقبة، وفشل كل محاولات الاصلاح.

ويعترف الحص بأنه لا بد من اتخاذ قرارات صعبة وغير شعبية تفرضها الاوضاع الاقتصادية والمالية الراهنة، ويأمل في ان يوفر له مجلس النواب التغطية اللازمة لهذه القرارات باعتبارها الوسيلة الوحيدة لخفض العجز وتقليص الدين والفوائد على خدمته.

هل يتفق الحص والحريري في الشأن الاقتصادي عند طرح مشروع الموازنة على المناقشة، أم يختلفان؟ واذا اتفقا في هذا الشأن فهل يختلفان على المعالجة؟

اميل خوري

أرقام برسم خطة التقشف

الخزينة دائن ومدين في آن واحد

لم يتسنَّ لمجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية الأربعاء الفائت درس مشروع قانون تعديل بعض أحكام القانون رقم ٩٣/٢٥٠ الخاص بانشاء المجلس الدستوري، أحاله عليه وزير العدل الدكتور جوزف شاوول وأعدّه المجلس الدستوري بالاستناد الى ما حصله من تجربته بممارسته صلاحياته في السنوات الأخيرة. الا أن هذا المشروع لايزال مدرجاً في جدول أعمال مجلس الوزراء.

لكن اللافت في المواد التي تقترح مشروع القانون تعديلها ما ورد في المادة الثالثة منه التي تنص على الآتي:

"(...)

عند نهاية السنوات الست المحدّدة لولاية عضو المجلس الدستوري، يحقّ له تعويض يعادل بدل سنتين محسوبتين على أساس أعلى ما تقاضاه شهرياً من مخصصات.

يدفع له أو لورثته هذا التعويض اذا لم يكمل ولايته بسبب العجز الصحي المثبت وفقاً للأصول أو بسبب الوفاة، شرط أن يكون قد خدم ثلاث سنوات على الأقل. يفقد العضو هذه الحقوق اذا استقال لأي سبب آخر".

تحديد هذا التعويض، كما حصول عضو المجلس الدستوري على راتب شهري، مردّه الى المادة الثامنة (التي يطاولها التعديل أيضاً في مشروع القانون). اذ تمنع على أعضاء المجلس الدستوري "في أثناء توليهم مهماتهم في هذا المجلس أي عمل آخر عام أو خاص أو أي نشاط آخر، لا يتلاءم وهذه المهمات (...)".

واستناداً الى الأرقام التي حدّدها المجلس الدستوري في قانون موازنة ١٩٩٨ عن المخصصات الشهرية لأعضائه العشرة بمَن فيهم الرئيس (اذ يزيد راتبه عن راتب العضو) في مقابل تفرّغه في المجلس والامتناع عن القيام بأي عمل آخر، فان المخصصات الشهرية تبلغ نحو ٨ ملايين ليرة لبنانية للعضو، و١٠ ملايين ليرة للرئيس. وهذا يعني في حصيلة هذه الأرقام أن التعويض الذي يحصل عليه عضو المجلس الدستوري في نهاية ولاية السنوات الست – وتبعاً للتعويض المحدد في قانون موازنة ١٩٩٨، هو ١٩٢ مليون ليرة، والتعويض الذي يحصل عليه رئيس المجلس هو ٢٤٠ مليون ليرة لبنانية.

فماذا اذاً عُدلت المخصصات الشهرية؟

هذا التعديل استوحاه المجلس الدستوري من نص المادة ٢٤ من قانون انشاء المصرف المركزي رقم ٦٣/١٣٥١٣ الذي يتحدث عن اجراءات مماثلة في احتساب تعويضات نهاية الخدمة بغية احداث مساواة في تسوية تعويضات نهاية الخدمة بين رئيس المجلس الدستوري وحاكم مصرف لبنان، وبين أعضاء المجلس والنواب الأربعة للحاكم.

هذا التعديل استحوذ على اهتمام جهات عديدة ما لبثت أن لفتت رئيس الحكومة سليم الحص الى الأمر، وحضّته على المبادرة الى تفادي اقراره في مجلس الوزراء. أو على الأقل اعادة النظر فيه، على نحو يمنح أعضاء المجلس الدستوري الحدّ الممكن من التعويضات العادلة من غير تحميل هذه أكثر ممّا تحمل. وخصوصاً عندما يتصل الموضوع بخطط الحكومة للتقشف ووقف الامدار وتنظيم الانفاق وترشيده وتقرير الاجراءات العلمية الكفيلة بمعالجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الحالية. مع أن المشكلة ليست في مخصصات أعضاء المجلس الدستوري ولا في تعويضاتهم وحدهم فقط.

بل كثير مما هو مماثل.

فالتعديل المقترح يمنح أعضاء المجلس الدستوري تعويضاً ضخماً في مهلة قصيرة نسبياً لولاية من ست سنوات، ليس في وسع السلطات اختصارها بغية توفير الحصانة الكاملة لأعضاء هذا المجلس في العمل المتجرّد، وتجنّباً لانصرافهم الى نشاطات أخرى موازية. بل قياساً على وظائف هؤلاء الأعضاء الوافدين الى المجلس الدستوري من مواقع مشابهة في الطريقة المعتمدة لتحديد صرف تعويضات نهاية الخدمة: من القضاءين العدلي والاداري، ومن التعليم الجامعي، والمحاماة. وليس في أي من القطاعات هذه اجراءات مماثلة لما هو مقترح للمجلس الدستوري.

... وهذا من ذاك

اقتباس التعديل من متن قانون انشاء المصرف المركزي يقود بدوره الى أرقام الحاكمية نفسها: اذ يتقاضى الحاكم شهرياً ٤٠ مليون ليرة، وتبعاً يبلغ تعويض نهاية الخدمة الذي يستحق له من خزينة الدولة ٩٦٠ مليون ليرة لبنانية. في حين أن الراتب الشهري لنائب الحاكم هو ٣٠ مليون ليرة لبنانية، ويكون تعويض نهاية الخدمة له ٧٢٠ مليون ليرة لبنانية. من غير أن يغيب هنا، أن السنة المالية في مصرف لبنان شأن المصارف الأخرى هي ١٦ شهراً. فيكون مجموع ما يتقاضاه الحاكم في سنة واحدة ٦٤٠ مليون ليرة لبنانية، وكل من نوابه الأربعة ٤٨٠ مليوناً.

وما دام الشيء بالشيء يُذكر فان القانون يُجيز لموظفي مصرف لبنان الحصول على قروض سكنية بفائدة مخفوضة في حدود ٣ في المئة. وتالياً فأن بين موظفين كبار في مصرف لبنان، مَن نال قرضاً سكنياً بقيمة مليار و٢٠٠ مليون ليرة لبنانية، أو ما يوازي ٨٠٠ ألف دولار أميركي. وبينهم أيضاً مَن جعل قرضه (الذي يحصل عليه بالدولار الأميركي) ليرات لبنانية، واكتتب من ثم في سندات الخزينة التي يصدرها مصرف لبنان يجني منها فائدة ١٧ في المئة. فيدفع لدائنه – أي مصرف لبنان نفسه – الفائدة المتدنية لذلك القرض (٣ في المئة). وبذلك يكون مكسبه الصافي من مجمل هذه العملية نحو ١٤ في المئة أرباح فائدة ماله، المودع سندات خزينة: ١٦٨ مليون ليرة لبنانية ربح فوائد مبلغ الـ ١٢٠٠ مليار ليرة لبنانية.

يستدين الموظف المبلغ من دائنه الذي هو الدولة بالفائدة المتدنية، ويُوظّفه، بل الأصح يقرضه للدائن نفسه لاحقاً بفائدة مرتفعة، بربح نحو خمسة أضعاف ما يكون قد سدّده. وكأسنان المنشار يُشلّح دائنه صعوداً ونزولاً والخزينة دائن ومدين في وقت واحد.

على أن الأهم في ذلك كله، أن القرض السكني لا يذهب في الغالب الى حيث الغاية منه.

نقولا ناصيف

كرامي لـ"النهار": تطعيم الحكومة ممكن بعد اقرار الموازنة

وصف الرئيس عمر كرامي الوضع السياسي بأنه "هادئ على كل الجبهات" وأشاد برئيس الجمهورية اميل لحود الذي التقاه الاثنين الماضي وقال: "عندما تلتقي الرئيس لحود تشعر انك امام رجل مخلص يعمل ما في وسعه من اجل النهوض بالبلاد". ولاحظ ان المسؤولين يعانون من ضغط المراجعات ولا وقت لديهم احيانا لمتابعة ما هو ضروري وملح" وأنه "لا يجوز الحكم على اداء الحكومة وهي لم تتجاوز الاشهر الثلاثة بعد".

وسألته "النهار" الى اي مدى يعتقد ان الحكومة ستطعم بعناصر جديدة، كما سبق ان ذكر محددا موعدا للتطعيم فأجاب: "قلت وأكرر ان بعض الوزراء لم "يفقّس" بعد وان عمل الوزير سياسي".

وقال: "لا شيء قبل اقرار الموازنة وبعدئذ لكل حادث حديث والامور مرهونة بأوقاتها، ممكن جدا ان يصار الى تطعيم الحكومة ذاتها بعناصر سياسية وليس صحيحا انه يصعب وجود اكفياء وأوادم بين السياسيين" وأعطى مثلا عن تعدد الوزارات الوزير محمد يوسف بيضون "الغارق في عدد من الوزارات" متسائلا "عما تم انجازه حتى الان على الصعيد التربوي".

وكشف انه اثار مع لحود موضوع الانتاج اللبناني من البطاطا ونقل اليه شكاوى المزارعين في عكار الذين يعانون من كساد الانتاج نتيجة تدفق البطاطا المصرية والاردنية الى الاسواق اللبنانية.

وهل صحيح ان الرئيس رفيق الحريري ابلغ اليه دعم ترشيحه لرئاسة الحكومة المقبلة اجاب: "عليك ان تسأل الداعم لا المدعوم".

وروى اخيرا انه شاهد شاشة عملاقة لدى تجواله في نيويورك تحمل ارقاما تتغير باستمرار فسأل ما هي وفوجئ عندما علم انها تعلن نسبة العجز في الموازنة.

حركة نيابية ونقابية في وزارة النقل

حرب: لا تقشّف في التنمية

شهدت امس وزارة النقل نشاطا نيابيا ونقابيا تناول مشروع الموازنة وشؤون النقل البري والبحري.

واستقبل وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي تباعا النائبين خليل الهراوي وبطرس حرب وبحث معهما في مشروع الموازنة العامة، وخصوصا موازنة وزارة الاشغال.

وقال الهراوي بعد اللقاء ان المناقشات تطرقت الى "الاوضاع المالية والاقتصادية، ولاسيما الافكار التي من شأنها تحويل المجتمع اللبناني الاستهلاكي مجتمعا منتجا"، ودعا الى تطوير التركيبة الادارية لتواكب اي تطور اقتصادي ومالي، وتفعيل الجباية لتأمين واردات للخزينة وضبط الانفاق".

وقال حرب ان الاجتماع تطرق الى "الاعتمادات المرصدة في مشروع الموازنة لتنمية الشمال عموما والبترون خصوصا، وحجم الاعتمادات التي يمكن ان ترصد للمناطق المحرومة رغم سياسة التقشف".

وأكد ان ميقاتي يسعى في مجلس الوزراء في هذا الاتجاه. "فلا تكون سياسة التقشف على حساب التنمية المطلوبة وتتوقف المشاريع (...) اتفقنا على العمل لكي تحقق الموازنة بعض الآمال، ويطبق مبدأ الانماء المتوازن في لبنان".

وكان ميقاتي التقى وفدا من بلدية بيروت برئاسة عبدالمنعم العريس الذي اوضح ان الاجتماع استكمل البحث في سلسلة مواضيع تم التطرق اليها في لقاء سابق وهي:

– الشواطئ البحرية في بيروت، وضبط مخالفات البناء عليها وتنظيفها ورعايتها وتنظيم المسابح الشعبية (...)

– اللوحات الاعلانية في الشوارع المجاورة لمواقف باصات النقل المشترك، وضرورة التفاهم مع البلدية على وضع هذه اللوحات (...)

– خطوط النقل المشترك والمواقف، وفي هذا الاطار دعا ميقاتي البلدية الى حضور اجتماع تنظيم السير في بيروت والمناطق.

– محطة شارل حلو للنقل البري. وأبدت البلدية قلقها على وضعها لجهة تسيير المركبات وضبطها علما ان حصتها من عائدات المحطة تبلغ ٨٥ في المئة ولم تتسلمها الى اليوم، فيما تبلغ حصة وزارة النقل ١٥ في المئة.

– ضرورة صيانة الطرق الدولية (...)

واستقبل ميقاتي ايضا وفدا من نقابة اصحاب الشاحنات برئاسة النقيب شفيق القيسي الذي قدم اليه مذكرة دعت الى تطبيق القرارات التي تتناول آلية سير الشاحنات في لبنان وتنسيق الحمولة بين لبنان والدول العربية واعتماد مبدأ المعاملة بالمثل.

– وزار ميقاتي لاحقا رئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطوان حبيب وأبلغ اليه طلب وزارة النقل من الحكومة العراقية اعتماد المرافئ اللبنانية لاستيراد البضائع العراقية، وفيها مرفأ طرابلس.

واصدر ميقاتي امس البيان الآتي: "انطلاقا من المبادئ التي اتخذها مجلس الوزراء وحرصاً على مصالح المواطنين العامة. يذكر وزير الاشغال العامة المواطنين انه يمكن الاتصال بمكتب المراجعات والشكاوى في وزارة الاشغال العامة في الفياضية لتقديم الشكاوى على الارقام الآتية: (٠٥/٩٥٢٧١٨ – ٠٥/٩٥٢٧١٧)، – فاكس (٠٥/٩٥٢٧١٩).

e-mail: ministry@public-works.gov.lb or/

e-mail: mmikati@t.net.com.lb.

شمعون والسفيران اليوغوسلافي والكوري عند طرابلسي

استقبل وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي رئيس بلدية دير القمر رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون وعرض معه شؤونا بلدية وخدماتية تتعلق بالبلدة.

بعد اللقاء قال شمعون: "بحثنا في حاجات دير القمر الى المياه والكهرباء والصرف الصحي"، لافتاً الى "اننا نسعى الى تأمين المياه الكافية للبلدة خلال الصيف، وخصوصا ان قرى عدة تتقاسم المياه التي تصل الى دير القمر في شكل غير منظم".

ثم التقى السفير اليوغوسلافي فيليبور دولوفي وسفير كوريا الجنوبية جيم ملوتشونغ وعرض معهما العلاقات الثنائية.

ديبلوماسي سلوفاكي الجمعة في بيروت

يصل الى بيروت الجمعة نائب وزير الخارجية السلوفاكي ياروسلاف شليو، في زيارة تستمر يوما واحدا يجري فيها محادثات مع الأمين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن تتناول سبل تطوير العلاقات بين البلدين على المستويين السياسي والاقتصادي.

وكذلك يبحث الديبلوماسي السلوفاكي في مشروع اتفاق تجاري يجري اعداده.

● وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل في اليرزة امس النائبين اسماعيل سكرية وفايز غصن والوزيرين السابقين فايز شكر وجوزف الهاشم والنائب السابق زهير العبيدي.

● اللجنة النيابية للمال والموازنة تجتمع العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم لدرس:

– مشروع قانون لتعديل بعض احكام قانون السير.

– مشروع قانون لتخصيص اعتماد لانشاء ملاعب رياضية واكمالها وفرض رسم على نزلاء الفنادق والشقق المفروشة.

– مشروع قانون لتعديل احكام قانون الطيران المدني.

– مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات المتبادلة بين لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة وحمايتها.

– مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق في شأن انشاء مكاتب حدودية مشتركة بين لبنان وسوريا.

● اللجنة النيابية للأشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية ارجأت اجتماعها المقرر غدا بسبب سفر وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي.

● اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان تجتمع العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في "ذكرى ١٤ آذار".

● النائب طلال ارسلان استقبل وفدا من حزب الرمغفار ضم رئيس المكتب السياسي هوفسيب اميريان والاعضاء سيفاك بانوسيان وهاروتيون اركانيان، ثم رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ترأس اجتماعا للمجلس الشرعي الاسلامي. واستقبل النائب جهاد الصمد والمدير العام لـ"مؤسسة عصام فارس" انطوان حبيب ورئيس المحكمة الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر.

● قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ابرق الى أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة معزيا بوفاة والده.

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله استقبل في دارته في حارة حريك وفدا من "حركة التوحيد الاسلامي" برئاسة الشيخ بلال شعبان. والتقى الوزير السابق الدكتور عدنان مروة يرافقه السيدان نزيه زيدان وعلي غندور.

● السفير التونسي محمد عبدالرؤوف الباسطي زار متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا في دار المطرانية، في حضور اعضاء المجلس العام للأبرشية الأب جورج بوشعيا وكميل منسى ودافيد عيسى وشعيا بوشعيا.

طالب بفتح ملفات الهيئة العليا للاغاثة

سعد: الثقة رهن باستمرار الاصلاح

رحب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد بخطوة القضاء اللبناني "الجريئة" التي فتحت ملف وزارة النفط والصفقات المشبوهة فيها، وطالب بفتح ملفات نشاط الهيئة العليا للاغاثة خلال الاعتداءات الاسرائيلية عام ١٩٩٦، لانه "لا يجوز ان تكون دماء الشهداء في قانا والنبطية والمنصوري وسائر مدن الجنوب وقراه عرضة للابتزاز والاستغلال".

ورأى سعد في تصريح ادلى به امس "ان الاتجاه الى فتح الملفات ما كان ليحصل لولا الموقف الحازم للعهد، بعدما اكد خطاب القسم لفخامة العماد اميل لحود ضرورة قطع يد السارق وملاحقة كل المتورطين في التطاول على المال العام". وشدد على "ضرورة فتح سائر الملفات التي تفوح منها روائح الرشاوي والفضائح والسمسرات والتي ليست في حاجة الى كثير من العناء او التدقيق لمعرفتها، وخصوصا ان الاتهامات التي تبادلها المسؤولون خلال الحكومات السابقة كافية لوضع اليد على عنق مشكلة الفساد وفضح الذين يقفون وراءها".

وطالب بفتح ملفات الهيئة العليا للاغاثة، داعيا الحكومة الى "ان تقدم كشف حساب عما حصل، وعن المبالغ التي انفقت وتلك التي جرى التبرع بها للهيئة، والاموال التي بقيت، وهل هي في حساب الخزينة؟ ام في حساب جهات وهيئات خاصة اعتبرت نفسها في مرحلة انها الدولة؟ وانها الهائلة المتصرفة، بحيث جعلت من مستودعاتها ومخازنها مكانا لوضع اليد على المساعدات والهبات الغذائية والصحية الواردة باسم الدولة، ليعاد توزيعها بشكل مساعدات خاصة من هذه الهيئة الخاصة؟".

واضاف: "ان الالتفاف الشعبي حول العهد والحكومة ما كان ليحصل لولا الوضوح والشفافية التي اتسم بها خطاب القسم والبيان الوزاري، واستمرار هذه الثقة بالعهد والحكومة رهن بالاستمرار في فتح الملفات دون اي مسايرة او تهاون، فرصيد الدولة رهن بعملية الاصلاح السياسي والاداري واي تراجع على هذه المستويات يؤدي الى الانتقاص من هذا الرصيد الكبير الذي نأمل له أن يتعزز أكثر فأكثر".

ريتشارد مورفي يصل الليلة

من المقرر ان يصل الى بيروت الليلة المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي في زيارة للبنان تستغرق ثلاثة ايام، يرافقه فيها المسؤول عن المؤسسات الثقافية في الشرق الاوسط.

ويلتقي مورفي اركان الحكم.

وفد من الشيوعي عند بري

دحروج: القانون الأفضل للانتخاب الدائرة الواحدة والنسبية

رأى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج ان القانون الامثل للانتخاب "هو القائم على الدائرة الواحدة والنسبية باعتبار انه القانون الافضل لتأمين العدالة والانصاف والمساواة".

وقال عقب لقائه امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في مجلس النواب على رأس وفد من الحزب ضم السادة جورج حاوي، نديم علاء الدين وسناء ابو شقرا في حضور النائب محمد عبد الحميد بيضون، ان "لبنان جرب قوانين انتخاب على اساس طائفي ولم تكن حلا، ولا هي انصفت او وفرت العدالة والمساواة بين الطوائف".

واضاف ان اللقاء مع بري تطرق الى "الهموم والصعوبات التي لا يزال البلد يواجهها رغم التغيير الذي طرأ اخيرا وخصوصا لجهة موضوع اثارة الطائفية والمذهبية واستمرار الازمة الاقتصادية وتأخر المعالجات اللازمة. وكان بحث ايضا في القضايا الاقتصادية وتوافق على ضرورة اعتماد سياسة ومعالجات جديدة للمشكلة الاقتصادية" معتبرا انه "لا ينبغي ان يكون تكرارا للسياسات السابقة ولا للسياسات الضرائبية نفسها (...) واذا ارادت الحكومة ان تكرر السياسة السابقة نفسها فيكون ذلك تقليداً لسياسة مرفوضة. وقد يكون انذاك الأصيل افضل من الوكيل. نحن دعاة سياسة ضريبية جديدة ومن غير الجائز الا تكون في لبنان ضريبة تصاعدية".

واجتمع بري بوزير الدفاع غازي زعيتر، ورئيس ادارة بنك مصر ولبنان ابرهيم نور الدين واعضاء مجلس الادارة والمدير العام لاذاعة "صوت لبنان" سيمون الخازن.

"النهار" حصلت على شريط عن الحادث

رئيس سيراليون العاتب على لبنان: لم تصلنا من حكومتكم عملة رمزية!

كتب خليل فليحان:

لم ينس رئيس سيراليون احمد تيجان كاباه ان الحكومة اللبنانية لم تتجاوب وطلبه تقديم مساعدة مالية له على اثر الحركة الانقلابية ضده، حيث انتقل الى كوناكري عام ١٩٩٧، وكان يطلب مساعدة مهجرين من مؤيديه. وعتب كاباه على لبنان ظهر خلال استقباله الوداعي لسفير لبنان لدى فريتاون محمد الديب العائد نهائيا من سيراليون.

وقال متابعون ان الرئيس كاباه "يعاتب لبنان لانه يعتبر ان اللبناني في بلاده افاد منها، وان في استطاعته ان يقدم لها المساعدة عندما يطلب منه ذلك". واضاف المتابعون ان عددا من ابناء الجالية قدموا اخيرا مساعدة مالية لنائب سيراليوني (س، م) يحتاج الى طبابة. وكان الاجدى بالمتبرعين جمع المبلغ الذي كان يطالب به الرئيس كاباه وتقديمه له باسم الحكومة اللبنانية.

وحصلت "النهار" على شريط فيديو مسجل لما دار بين كاباه والديب بعد كثرة الروايات التي نسجت حول هذا الموضوع.

قال الديب: "بعد نحو خمسة اعوام من العمل الديبلوماسي في فريتاون تشرفت خلالها ان اكون سفيرا للجمهورية اللبنانية لدى جمهورية سيراليون الدولة التي ترتبط ولبنان بعلاقات تفوق الصداقة، حفظت عن فخامتكم وعن حكومتكم الحكمة والشجاعة وعن شعبكم الصبر والتصميم على العيش في كنف الديموقراطية. وحفظت سيراليون الى جانب لبنان في عقلي انى توجهت. وانني لأشكركم فخامة الرئيس على التعاون الذي لقيته منكم شخصيا ومن ادارتكم وانا على ثقة تامة وامل كبير في ان زميلي الذي سيخلفني سوف يلاقي المزيد".

وقال الرئيس كاباه: "اجل يا سعادة السفير، رغم الاضطرابات التي حدثت خلال فترة مهمتكم فقد حركتم الجالية في اتجاه ايجابي نحو المساعدة والتعاون مع مجتمعنا وهذا ما نقر لكم فيه بعرفان الجميل، ولكن بقي امر لم يتحقق اثناء مهمتكم نأمل في ان يحققه خلفكم وهو موقف الحكومة اللبنانية الذي اشعر تجاهه بصدمة كبيرة اذ لم نحصل منها على اي مساعدة رمزية، مع ان اللبناني يأتي الى هذه البلدان فيجني اموالا ويبني بيتا هنا يساهم في تنمية بلادنا، ويبني بيتا في لبنان يساهم في تنمية بلادكم.

لكن حكومتكم لا تأخذ هذا الواقع في الاعتبار، طبعا استثني من جاليتكم اولئك الذين تعاملوا فعلا مع الثوار ومنهم من يعود تاريخ تعامله الى بداية نشوء الثوار ونحن نعرفهم ونأسف (نشأة الجبهة الثورية الموحدة عام ١٩٩١).

لم يصلنا من حكومتكم تذكارا او عملة رمزية TOKEN. لرجو نقل الرسالة بروحيتها توخيا لبناء علاقات ثنائية امتن في المستقبل".

الكتلة الوطنية: تنظيم الحياة السياسية بتطبيق الاثراء غير المشروع

جددت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية دعوتها الى تطبيق قانون الاثراء غير المشروع، "لأن من شأن ذلك (...) اعادة تنظيم الحياة السياسية على اسس القيم الاخلاقية التي طمستها الممارسات التي سبقت سنوات المحنة وترافقت معها وتلتها".

عقدت اللجنة اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري ايلي مشرقاني، وحضور الامين العام ابرهيم اسطفان ونائب رئيس مجلس الحزب عماد عثمان، واصدرت البيان الآتي:

"اولاً – رحبت اللجنة بخطوة الاصلاح السياسي الاولى، التي تمثلت باحالة ملف الرواسب النفطية على النيابة العامة المالية بالادعاء على وزير النفط السابق، والمتدخلين معه بجرائم الاختلاس والتزوير وصرف النفوذ. وتوقفت اللجنة طويلاً عند عملية الملاءمة السياسية التي احاطت بالافراج عن هذا الملف من السلطة السياسية. وهي ستستمر تتابع مع الرأي العام اللبناني ومن دون ريب الرأي العام الاقليمي والخارجي هذه القضية لمعرفة المدى الذي يمكن ان تبلغه عملية المحاسبة والمساءلة في ظل الحكم الحالي، وهل ستقتصر الملاحقة عند سقف معين بحيث يصار الى اختزال عملية الاصلاح السياسي ضمن حدود محسوبة تراعي مبدأ الملاءمة وما يحوطها داخلياً وخارجياً؟

ثانياً – تغتنم اللجنة هذا الحدث الذي يشكل الخطوة المدخل الى بدء عملية الاصلاح السياسي. وتشدد على ان هذه الخطوة الواجب ان تكون اساساً للبنيان السياسي المستقبل للبنان – يمكنها ان تتحول فشلا ذريعاً لهذا البنيان المنشود في حال انحرفت عن اغراضها الاساسية والجوهرية. وتؤكد اللجنة في هذا الخصوص انه اذا كان من اهم اهداف الملاحقة الجزائية تقصي الحقيقة واعلانها، فان الفرض الاساسي والجوهري يبقى تعويض الضرر اللاحق بالمصلحة العامة وبهدر قرش الفقير "الذي غدا نتيجة الاحداث والاساليب التي احيطت باحتواء قسم من القوى الميليشيوية قرش الشعب اللبناني باكثريته الساحقة.

ثالثاً – منعاً لتأطير الملاحقة ضمن حدود الملاءمة السياسية. تجد اللجنة من الضرورة القصوى، تطبيق قانون الاثراء غير المشروع، وفقاً لما اقترحه عميد الحزب، والذي من شأنه اذا طبق اعادة تنظيم الحياة السياسية على اسس القيم الاخلاقية التي طمستها الممارسات التي سبقت سنوات المحنة وترافقت معها وتلتها.

رابعاً – رغم قرار الحزب عدم التدخل في الانتخابات البلدية التي جرت في مواعيدها، وعدم تدخله لاحقاً في ما يتعلق باتحاد البلديات. فان اللجنة ترى نفسها اليوم ملزمة ان تتوجه الى المسؤولين والرأي العام بالسؤال عما حصل بالنسبة الى انتخابات اتحاد بلديات جبيل.

خامساً – ويهم اللجنة ان تهنئ الحكومة بلسان رئيسها على موقفها الواضح والصريح من تطبيق القرار ٤٢٥ بآليته المنصوص عليها في القرار ٤٢٦ والذي من شأنه العودة الى اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ الذي ينظم العلاقة بيننا وبين اسرائيل مع تأكيد وحدة مسار الحل السلمي بين لبنان وسوريا".

الوفد النيابي عاد من قطر

عاد من الدوحة الوفد النيابي اللبناني بعد زيارة تلبية لدعوة من الحكومة القطرية ومن "مركز قطر لدراسة الاستشراف المستقبلي".

وضم الوفد النواب طلال المرعبي ونائلة معوض وأيوب حميد. وشارك في مواكبة انتخاب البلديات التي جرت في قطر، حيث سمح للمرة الأولى للمرأة القطرية بالترشيح والانتخاب.

وأوضح المرعبي ان الوفد عقد لقاءات مع المسؤولين القطريين الكبار، وفي طليعتهم وزراء الخارجية والطاقة والنفط والموارد والبلديات والزراعة وغيرهم. وشكر للمسؤولين القطريين "دعوتهم وحسن ضيافتهم وعرض معهم قضايا تهم البلدين وكانت مناسبة لاجراء اتصالات مع زملائهم في مختلف البرلمانات العربية والأوروبية والاميركية، وشرح وجهة نظره بالنسبة الى الوضع في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، وما تقوم به اسرائيل من اعتداءات مستمرة ومتكررة".

"انتفاضة" اشتراعية للجنة الادارة حول الافادة من الضمان الاجتماعي

كتبت ريتا شرارة:

مرة ثانية في اقل من شهر، عمدت اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان الى تعديل قانون الضمان الاجتماعي، بعدما كانت عدلت في جلستها في ١٦ شباط الماضي احكام الفقرة "ب" من المادة ٥١ منه لجهة افادة المضمون او صاحب الحق من بعده، اي عائلته، من تعويض اضافي نصف شهر عن كل سنة خدمة للعشرين سنة اولى لدى بلوغه الستين مكتملة ولغاية الرابعة والستين، او اذا اصيب بعجز دائم او في حال الوفاة. ومرة ثانية ايضا، نجح النائب بطرس حرب في الاضاءة على النواحي التي يشوبها نقص في هذا القانون، وعمل تاليا على "انسنته" بعدما اكل الدهر وشرب على بعض مواده "الظالمة". فهو الذي تقدم باقتراح التعديل الاول في ١٩٩٧/٨/٨، وكان له اقتراح ثان لتعديل المادة ١٤ من القانون تقدم به في ١٩٩٩/٢/٢. الا انه تقاطع واقتراح آخر تقدم به النواب سمير عازار وصالح الخير وجميل الشماس ومحمد عبد الحميد بيضون في ١٩٩٧/٦/١٠ لتعديل المادة نفسها، وآخر ايضا تقدم به عشرة نواب منهم من خرج من الندوة البرلمانية من مثل حبيب صادق ومهى الخوري أسعد وفؤاد السعد في ١٩٩٦/١/٢ لتعديل المادتين ١٤–٢ و٤٧–١ من قانون الضمان. وازاء تعدد الاقتراحات التي تصب في الخانة التعديلية نفسها، قررت اللجنة عقب الجلستين المتتاليتين في ١٩٩٩/٢/٢٥ و١٩٩٩/٣/٩ ان تستمع الى آراء المجالس المعنية في التعديل الذي قامت به في اجتماعها امس، بعدما قررت دمج الاقتراحات لوحدة الموضوع، ودرس الاقتراح الاشمل الذي تقدم به حرب. ولا تشكل هذه "الانتفاضة الاجتماعية"، حسبما جاء في دراسة لوزارة المال اي اعباء مالية، انما الجدوى الرقمية فيها مقبولة نظرا الى التكافل والتضامن الاجتماعيين المحققين في هذا الاطار.

الاجحاف

ما هي المادة ١٤، وما الاجحاف القانوني، وتاليا التنفيذي الذي يلحق بالمستفيدين من احكام الضمان الاجتماعي راهنا؟

تنص المادة ١٤ على ان الضمان يشمل الذين يعيشون تحت سقف المضمون وعلى نفقته:

أ– الوالد والوالدة البالغان الستين عاما مكتملة على الاقل او الذي يكون غير قادر على تأمين معيشته بسبب عاهة جسدية او عقلية.

ب– زوجة المضمون الشرعية، وحال تعددهن الاولى.

ج– زوج المضمونة البالغة الستين عاما مكتملة على الاقل او الذي يكون غير قادر على تأمين معيشته بسبب عاهة جسدية او عقلية.

د– اولاد المضمون الشرعيون والمتبنون، وذلك حتى بلوغهم سن السادسة عشرة مكتملة، واذا كان الاولاد غير قادرين على تأمين معيشتهم، اما بسبب تكريسهم كامل وقتهم لدروسهم واما بسبب اصابتهم قبل سن السادسة عشرة بعاهات جسدية او عقلية تحدث عجزا دائما. فيفيدون من الضمان حتى سن الخامسة والعشرين مكتملة وبعدها يحالون على مؤسسات الاسعاف العامة".

المآخذ والتعديلات

سأل حرب في البند الاول ما هي تلك الرعاية التي تشترط بحد ذاتها تخلي المواطن عن مسكنه لا بل تهجيره منه لتتوافر له الطبابة. واعتبر شرط العيش تحت سقف واحد لا ينسحب بسلبياته على الوالدين فقط بل يتعداهما ليطول اولاد المضمون الذين قد يضطرون، لاسباب تتعلق بمتابعة تحصيلهم العلمي، الى الانتقال من مسكن والدهم الى مسكن قريب من المدارس او الجامعات ودور التعليم العالي او حتى الى السفر الى خارج لبنان لمتابعة تخصصهم العلمي. واشار الى ان المشترع لم يوجب توافر شروط العيش تحت سقف واحد ليصل في النتيجة الى حرمان الوالدين من تقديمات الصندوق وحسب انما اولاد المضمون انفسهم ايضا. واقترح الغاء عبارة "تحت سقف واحد". اما الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فقال انه يعتبر سقفا للمضمون السقف او البيت الذي يتحمل الانفاق على من يقيم فيه. واكتفى بشرط الانفاق ووافق على الغاء عبارة السقف الواحد. فبات التعديل: "يعتبر من افراد عائلة المضمون الاشخاص المذكورين الذين يعيشون على نفقته".

– اما في بلوغ الوالدين الستين عاما مكتملة على الاقل، فقال حرب انه تبين ان ربط افادة الوالدين من تقديمات الضمان بهذا الشرط ادى عمليا الى حرمان الكثيرين منهم، وعطل الى حد بعيد هدف المشترع في وجوب توفير الحماية للوالدين عندما يصبحان غير قادرين على تأمين معيشتهما، علماً ان الوالدين او احدهما على الاقل غالبا ما يكون لارغم على ترك العمل قبل بلوغه الستين من العمر بسبب صرفه من الخدمة او لقفل المؤسسة حيث كان يعمل، فيجد نفسه عاطلا عن العمل قسرياً من دون ان يتمكن في الظروف المعيشية الخانقة من تدبير عمل آخر. واضاف انه من الاهمية بمكان لا بل من الواجب تأمين الرعاية الصحية لارملة فقدت زوجها قبل بلوغها الستين من العمر وهي ربة العائلة. ورأى ان استمرار النص على وجوب بلوغ الوالدين الستين عاما على الاقل شرطاً اساسياً لافادتهما على اسم ابنهما المضمون من التقديمات التي ينص عليها القانون سيشكل العقبة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

لجنة المواصلات أوصت بخفض اشتراك الهاتف والتعرفة

اوصت اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية والاسلكية الحكومة باعادة النظر في خفض رسم الاشتراك الشهري على الهاتف الثابت بعدما كان رفع سابقاً من ٨٠٠٠ ليرة لبنانية الى ٢٠ الفا، وبخفض تعرفة المخابرات التي عدلت "لمصلحة الدولة غير آبهة بوضع المواطن وخصوصا في هذه الازمة الاقتصادية الخانقة".

وقال رئيس اللجنة النائب عبد اللطيف الزين انه تقرر الغاء الرسم الذي كان يتحمله المواطن عندما يتأخر في دفع فاتورته ويبلغ عشرة الاف ليرة. وكان هذا الرسم لاعادة وصل الخط بعد قطعه.

وأوصت اللجنة في ما يخص الهاتف الخليوي بأن تعمل الحكومة مع شركتي الخليوي "ليبانسيل" و"سيليس" على الحد "مما يسمى الخدمات التي كان مدخولها يعود فقط اليهما، وباعادة النظر في الرسوم التي تتوجب على المواطن الذي يخابر من الهاتف الثابت الى الهاتف الخليوي وبالعكس، مما يكبده رسوما في كلا الحالين".

وذكر ان اللجنة بحثت ايضا في ضرورة تعزيز الهاتف الثابت بالاسراع في تنفيذ ما تبقى من اعمال واشغال في المناطق اللبنانية. "اذ ان انتشار الهاتف الثابت من شأنه ان يوفر على المواطن نسبة لا يستهان بها مما يتحمله على صعيد الهاتف الخليوي، مع العلم ان الاخير بات نوعا من الكماليات. اذ تبين للجنة ان أكثر من ٦٥ في المئة من المشتركين في الهاتف الثابت استحصلوا على هاتف خليوي ايضا".

وأفسحت اللجنة للحكومة لتتابع المفاوضات التي بدأتها مع شركتي الخليوي وخصوصا "ان هناك مخالفات قانونية للاتفاق مع الشركتين". واضاف الزين: "باتت تكاليف الهاتف والكهرباء والمياه صعبة وباهظة، وصار عبؤها كبيرا وكبيرا جدا على المواطن وخصوصا ذوي الدخل المحدود. نحن حريصون على تغذية خزينة الدولة ولكن ليس على حساب المواطن. لذا طرحت أفكاراً لمعالجة هذا الامر منها ان تكون هناك فئات وتعريفات عدة بالنسبة الى الهاتف الثابت بمعنى تكون للشركات الكبيرة والمصارف والمصانع تعرفة مختلفة عن تلك المفروضة على المواطن".

حضر الاجتماع وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان والمدير العام للاستثمار والصيانة عبد المنعم يوسف ومستشار الوزير لشؤون البريد عمر طبارة.

وغاب النواب الاعضاء مروان فارس، ايوب حميد وفايز غصن.

◆ النائب عصام فارس قال: "لا بد من اعطاء الحكومة الوقت الكافي لتتمكن من انهاء درس الملفات الصعبة التي تواجهها وخصوصا احالة مشروع الموازنة على مجلس النواب واستكمال عملية الاصلاح الاداري الذي باشرته. ان الموازنة هي المؤشر الكبير، وهي اهم ما ينتظره منها الناس لأنه سيكشف توجه الحكومة المالي والاقتصادي والانمائي وسياستها الضريبية"، وتمنى ان تتمكن "السلطة من ازالة الاسلاك الشائكة التي يشكو منها الناس في الداخل". وهنأ الرئيس السوري حافظ الاسد والقيادة السورية بذكرى "ثورة ٨ اذار".

◆ النائب وجيه البعريني طالب بإكمال مسيرة الاصلاح الاداري، معتبرا انه "لا بد من العمل بايجابية وبروح فريق العمل الواحد للنهوض بلبنان من الواقع المالي والمعيشي الصعب". واكد "ضرورة المزيد من التلاحم اللبناني – السوري والتضامن العربي لمواجهة العدو الاسرائيلي"، ونوه بـ"الخطوة الشجاعة التي قام بها طلاب لبنان في ارنون". وذكر بالمطالب المعيشية والاجتماعية في عكار.

◆ النائب السابق فتحي يكن "هل من خطوة عربية مثيلة – ولو كانت رد فعل – على قرار مجلس وزراء العدو الاسرائيلي بانشاء مجلس للامن القومي؟ ان الواقع العربي الحالي يحتاج الى انتفاضة على كل المستويات ليكون قادرا على مواجهة التحديات. فهل من مجيب او مستجيب؟".

◆ السيد محمد حسن الامين: "اعتبر ان توقيف وزير سابق (شاهي بارسوميان) بتهمة الفساد مأثرة لا بد من تأكيد دلالاتها في ان النية متوافرة من اجل متابعة الطريق. وان الطبقة السياسية فيها من الشرفاء والنبلاء والكبار ولكن يوجد فيها من اللصوص وخونة امانة المال العام".

◆ المسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الجنوب الشيخ عبد المجيد عمار: "المحافظة على بنود "تفاهم نيسان" هي خط احمر لا يمكن تجاوزه تحت اي اعتبار (...)

وامام الحركة الاميركية المشبوهة في المنطقة التي تسعى الى اصطناع جو حول تعديل "تفاهم نيسان" (...) نؤكد ان مسألة حفظ المدنيين الابرياء من خطر الاعتداءات الصهيونية لا يمكن ان نسمح بالتلاعب بها اطلاقا".

خبير انكليزي يضع تقريراً عن وضعه المالي

"تلفزيون لبنان" يتهيأ لتعيينات جديدة: مجذوب ومزنر للأخبار... وتحفظات

كتبت هالة حمصي:

ماذا يجري في "تلفزيون لبنان الرسمي"؟

يسود الساحة هذه الايام التذمر والترقب الحذر والتململ وتساؤلات كثيرة وعلامات استفهام اكثر وقلق على المصير والمستقبل... وحديث عن تعيينات في مناصب رئيسية وتحديدا في مديرية الاخبار، لا تغيب عنه المخاوف والاستياء.

ففي حين يتحضر التلفزيون لاحياء الذكرى الاربعين لتأسيسه في ايار المقبل، وتهيأ له في الكواليس الرسمية تدابير وحلول ومقترحات يعول عليها المسؤولون لانتشاله من ازمته المالية.

وعلمت "النهار" ان وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل كلف اخيرا خبيرا انكليزيا من شركة انكليزية درس الوضع المالي للتلفزيون وسبل تمويله وتوظيف امواله، وبدأ مهمته، ومن المتوقع ان يرفع تقريره قريبا الى الوزير الخليل.

ومن التدابير المتوقعة، تعيين شخصين برز اسماهما اخيرا في التداول، الاول عثمان مجذوب لرئاسة مديرية الاخبار والآخر احمد مزنر مديرا للتحرير في المديرية المذكورة. واكد رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" مديره العام جان كلود بولس لـ"النهار" ان هذين الاسمين قررا نهائيا، وسأصدر مذكرتين بتعيينهما، ولكن لم اقرر الموعد بعد".

ونقلت اوساط اعلامية عن مجذوب "انه وعد باصدار مذكرة تعيينه في الايام القليلة التي تعقب جلسة مجلس الوزراء اليوم. وقد زار مبنى التلفزيون في تلة الخياط واجتمع بمسؤولين في ادارته". وترجح "ان يصدر بولس مذكرة تعيين مزنر قريباً جداً".

واثار اقتراح الرجلين تحفظات بين اهل البيت، استندت الى "انهما "محسوبان على اطراف او جهات سياسية، ويبدو ان تعيينهما ترضية سياسية لهذه الجهات، اكثر من الارتكاز على الكفاية المهنية والنزاهة والخبرة. كذلك يشكل تعيينهما مخالفة فاضحة لقرار سبق ان اتخذه مجلس الوزراء بوقف التوظيف في التلفزيون".

وتلفت الى "ان بولس عرض الخميس الماضي على اعضاء مجلس الادارة مسألة تعيين الرجلين طالبا بتها واتخاذ القرار النهائي. لكنه علم ان تحفظا كبيرا برز في صفوف اعضاء في المجلس، رفضوا اقرار التعيين، انطلاقا من الحرص على عدم اتخاذ قرار يخشى ان يضر بمصلحة التلفزيون منكرين بالاستقالة التي سبق ان وضعها المجلس في تصرف الحكومة".

وكيف يرد بولس على كل هذه التحفظات؟

يقول: "لا معلومات لدي اطلاقا عن كلام مماثل".

ولعل التعيين المتوقع يفسره بعضهم "بأن لكل عهد رجاله، ويتطلب هذا العهد اجراء تغييرات في مناصب حساسة واساسية، ومنها مناصب في التلفزيون الرسمي. وهذا امر طبيعي ويحصل في كل العهود". غير ان الاوساط ترى "أن من اقترح الاسمين يعتبر نفسه انه فريق قريب من مرجع كبير واخذ على عاتقه مهمة عرض افكار ومقترحات ترمي الى تفعيل المؤسسات الرسمية. وتصيب آراء هذا الفريق احياناً، وتخطئ احياناً اخرى، ولا شك، في انه يخطئ كثيراً في مقترحاته المتعلقة بالتلفزيون، لان اهل مكة ادرى بشعابها".

واكثر ما تخشاه "ان يكون هذا التعيين، اذا اقر، استمرارا لتسييس التلفزيون، وهذا يعني ان اي تحسن لن يشهده"، متسائلة عن "سبب اغفال اختيار موظفين في التلفزيون، يتمتعون بالكفاية والنزاهة والخبرة الطويلة، مما يخولهم القيام بواجبهم على اكمل وجه".

اشتراكي... وقراءة متعثرة

ولا تتوقف التحفظات عند هذا الحد، بل تطاول ايضا تدابير ادارية اتخذها بولس في الاسبوعين الماضيين، وادرجتها الاوساط في سياق "قصقصة" اجنحة، انطلاقا من خلفيات قد تكون سياسية.

وتشغل اهل البيت حاليا مذكرة اصدرها بولس وقضت بنقل الموظف بسام ضو من مديرية البرامج السياسية الى مديرية البرامج والانتاج في مقر التلفزيون في الحازمية. وتصف الاوساط هذا التدبير "بانه ظالم وفي غير محله، ويقصد به ابعاد ضو عن البرامج السياسية". ولا تستبعد اطلاقا "ان تكون المواجهة الاخيرة بين اركان في السلطة والنائب وليد جنبلاط وراء طلب جهات سياسية من بولس اتخاذ هذا القرار، علما ان ضو عضو في الحزب التقدمي الاشتراكي ويحاضر من وقت الى آخر في ندوات سياسية. وقد قيل له ان كل انواع الاسلحة يمكن ان تستخدم في مواجهة مماثلة (...) وقد دفع ضو الثمن".

كذلك، اتخذ بولس قرارا بتجميد عمل الاعلامي زافين قيوميجيان في مديرية الاخبار، وبرنامجه ٥/٧. وقد ابلغه اليه شفويا، ورجحت الاوساط "ان يكون وراء هذا القرار سببان، الاول تطرق قيوميجيان الى قضية العمالة السورية في لبنان في احدى حلقاته وتأثيرها في البطالة، مما اثار تحفظات جهات، والآخر تعثره في قراءة بيان للوزيرين الخليل وعصام نعمان ردا فيه على النائب جنبلاط، وفسر بانه مقصود. وقد ساهم الامران في اتخاذ قرار بابعاده".

ماذا يقول بولس عن تدبيريه؟

يؤكد "ان كلا من ضو وقيوميجيان يعمل في مكان (في التلفزيون) حاليا. ولا مشكلة اطلاقا".

انطلاقا من التدبيرين الاداريين الاخيرين، يطرح عدد من اهل البيت علامات استفهام كبيرة حول السلوك الاداري العام لادارة التلفزيون وحيثياته وتأثيره في الاداء الوظيفي. وتضيف الاوساط الى هاتين الواقعتين ملاحظات على وضع مديرية البرامج السياسية "الذي يبدو معطلا وغير طبيعي اطلاقا". وتقول "ان اي برنامج سياسي لم تنجزه هذه السنة، علما انها اعدت برامج عدة مهمة العام الماضي".

وتربط اسباب تعطل عمل المديرية "بان ادارة التلفزيون ليست مقتنعة باعطاء المديرية الدور الذي تستحقه. ولا يكفي تعيين مدير لها ومساعدين له، اذ لا بد من تفعيلها وفهم دورها واهميته وتخصيصها بمساحة طبيعية اسوة بمديرية الاخبار"، مشيرة الى "ان وضع المديرية بقي على حاله، رغم جلسات عمل مطولة مع بولس. وكان التمني ان تترك هذه المسألة الآن – ولم تفعل المديرية بسبب غياب القرار السياسي المحرك لدورها ومهماتها".

وتتوقف عند تأكيد الحكومة اخيرا الرغبة في ان يكون التلفزيون منبر الدولة، متسائلة عن "المعنى المقصود للمنبر؟ وهل هذا يعني ان يكون التلفزيون بوقا للسلطة فحسب، ام ان ينفذ سياسة اعلامية تقر بحق المعارضة في الظهور على شاشته مناصفة بالموالاة".

وترى الاوساط "ان مشكلة التلفزيون المالية ليست وظيفية، كما يقول بعض المسؤولين"، لافتة الى "ممارسة ادارية سيئة متراكمة في تعاطيها مع الجسم الوظيفي ومصاريفه، ومثالا على ذلك، تخصيص زهاء ٢٤ موظفاً بدرجات استثنائية وبزيادة ٥٠ في المئة على رواتب اضافية، بحجة تقديم مكافأة مما ادى الى ارتباك لدى موظفين لا يستفيدون منها واثار تساؤلات حول اسس تقديم المكافأة، فضلا عن السماح باعداد برامج تكاليفها باهظة".

وتشترط لخروج التلفزيون من مشكلاته ومعاناته "ان تتعاطى معه السلطة بعقلية دولة لديها منهجية واضحة، وبموضوعية وتجرد".

اللجنة الاعلامية ناقشت عناوين لتعديل القانون

عقدت اللجنة الاعلامية المكلفة درس التعديلات على قانون البث الاذاعي والتلفزيوني الرقم ٩٤/٣٨٢ ودفاتر الشروط النموذجية اجتماعها الاول في وزارة الاعلام امس، تداولت فيه مختلف القضايا الاعلامية، وخلصت الى وضع عناوين ستناقشها بالتفصيل في الاولى بعد ظهر اليوم.

واستهلت اجتماعها بعرض قدمه نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام السابق ناصر قنديل عن تجربة المجلس في الاعوام الثلاثة الماضية، وبين فيه ان تعديل صلاحيات المجلس يتطلب قرارا سياسيا (...) وان حصة الـ١٠ في المئة من الاسهم المخصصة للشخص الواحد في الشركة الاعلامية لا يمكن ان تراقب او التأكد منها، متوقفا عند امكان الغاء هذا الشرط بحيث تتم الرقابة على اداء المؤسسة الاعلامية عموما وليس على ملكية الاسهم". ولفت الى ان المجلس لم يتوصل اطلاقا الى تفسير او تحديد الـ٣٥ في المئة من مؤسسي الشركة التي ينص عليها القانون، لأن النصوص القانونية مطاطة وغير واضحة.

وسجل المجتمعون ملاحظات عدة على الاعلام الديني، وعدم تحديد قانون الاعلام الجهة التي يجب ان تقدم اليها طلبات الترخيص الاعلامية والمهلة القانونية لاحالة مجلس الوزراء الطلبات، لافتين الى توزع اجهزة الرقابة بين وزارة الاعلام والمجلس الوطني، وضرورة حصر مهمة الرقابة في المجلس.

وتوقفوا عند الاعلام المرمز، وصدور ستة مراسيم ترخيص لبث مرمز مخالفة للقانون، منبهين الى غياب اي قانون ينظم هذا البث، او اي جهة تراقبه. وشددوا على أهمية الاعلام المناطقي، وخصوصا انه يعزز الدورة الاقتصادية.

وأثيرت أزمة "تلفزيون لبنان" الرسمي وسبل مساعدة المحطات الاعلامية المرخص لها في تمويله واخراجه من أزمته. وانقسم المجتمعون فريقين، الاول يقول بضرورة ابعاد التلفزيون عن المنافسة في السوق الاعلانية، وهذا يعني فرض رسوم على المؤسسات الاعلامية ورفض ممثلو المحطات هذا الاقتراح متسائلين عن السبب الذي يمنع تمويل التلفزيون من خزينة الدولة، اما الفريق الآخر فدعا الى ابقاء التلفزيون في المنافسة.

وتتابع اللجنة اليوم مناقشة القانون الرقم ٩٤/٣٨٢، وخصوصا صلاحيات المجلس الوطني ودفاتر الشروط النموذجية ومدة الترخيص للمؤسسات الاعلامية. وقالت مصادر مطلعة "ان ثمة امكانا كبيرا للتوافق على تصور موحد للتوصيات المتعلقة بتعديل القانون في اتجاهات عدة". لافتة الى "ان الخلاف الاساسي يبقى "تلفزيون لبنان"، ومن المتوقع ان تشهد جلسات اللجنة مناقشة واسعة للمخطط التوجيهي العام وسعة الفضاء اللبناني، والبث الفضائي".

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الاعلامية المكلفة درس تنظيم الاعلان والسوق الاعلانية في الرابعة بعد ظهر اليوم.

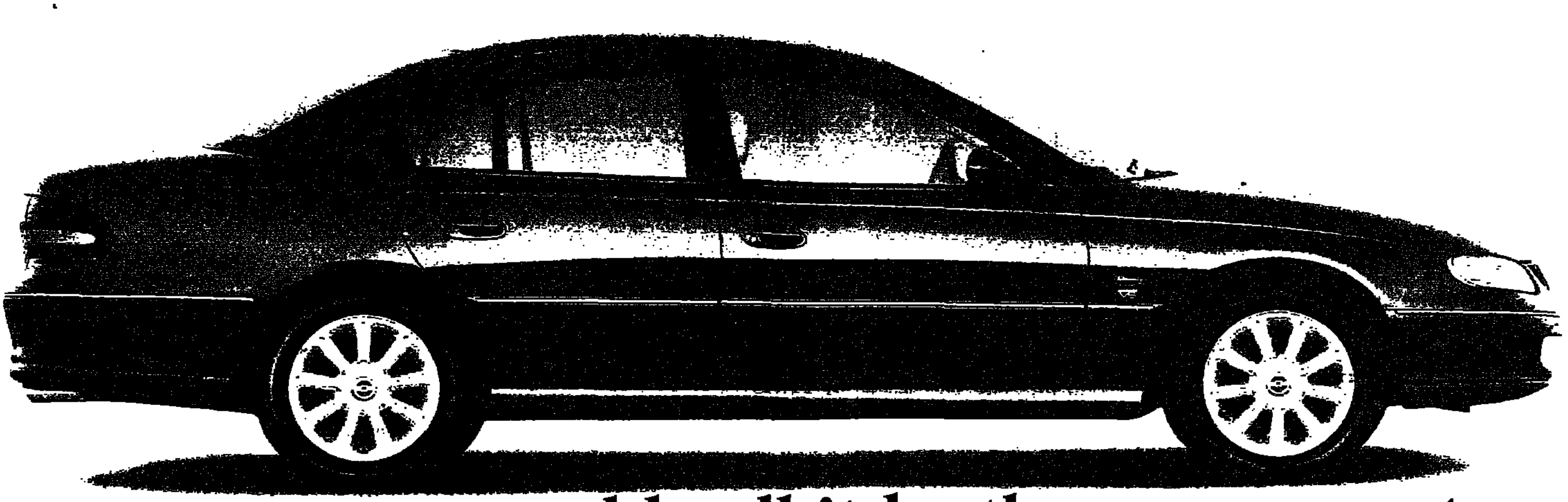
كرم يعد بمتابعة مطالب عكار والصحة تطلب فحص الالبان دورياً

استقبل وزير الصحة العامة كرم كرم امس النائب وجيه البعريني الذي اوضح انه طالب الوزير بضرورة افتتاح مستشفى عبدالله الراسي الحكومي وتفعيل عمل المستوصفات الحكومية "شبه المشلولة اضافة الى ضرورة تأمين ادوية الامراض المستعصية التي تثقل كاهل المواطن العكاري".

واشار الى "ان الوزير وعد بالعمل مع نواب المنطقة والتنسيق معهم لتشكيل مجلس ادارة للمستشفى الحكومي من اصحاب الكفايات في المنطقة خلال شهر او شهرين على ابعد تقدير.

ونقل عن كرم ان الوزارة ستؤمن كل ادوية الامراض المستعصية ضمن اطار القانون.

على صعيد آخر، وبعد الضجة التي اثيرت عن وجود مواد تستعمل في التحنيط في علب اللبنة المعروفة بلبنة الصب، طلبت وزارة الصحة من الشركات المنتجة للالبان والاجبان والحليب اخضاع منتجاتها لفحص دوري للتأكد من خلوها من هذه المواد وتاليا من الجراثيم.



المر: الجرائم والسرقات انخفضت ١٢ في المئة

طوارئ السير بكاملها على مداخل بيروت وانتخابات بلدية لـ ٣٠ قرية في ٢٠ حزيران



اجتماع مجلس الامن المركزي برئاسة الوزير المر امس. (وسام موسى)

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ان نسبة الجرائم والسرقات انخفضت في الشهر الماضي بنسبة ١٢ في المئة، وان مشاكل السير في طريقها الى الحل، فمعالجة السببين الرئيسيين لحوادث الطرق بدأت بردع السائقين في حال السكر من طريق استعمال آلات Al-cotest التي سيشترى منها مئة لتوزيعها على دوريات السير، وضبط مخالفات السرعة للحد من الحوادث القاتلة بأجهزة رادار ثابتة ومنقولة، توضع في تصرف الدوريات.

اما الانتخابات البلدية في القرى المستثناة في العام الماضي فستجري في ٢٠ حزيران المقبل...

هذه المعلومات اوردها امس الوزير المر في مؤتمر صحافي بعدما ترأس سلسلة اجتماعات حضر اولها المدير العام للداخلية عطاالله غشام ومحافظ بيروت يعقوب الصراف ورئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات رضوان بو نصر الدين ووفد من اتحادي نقابات النقل البري في لبنان وتخلله بحث في موضوع السيارات القديمة غير الصالحة للسير.

الاجتماع الثاني ضم المحافظين الستة والمدير العام للداخلية غشام، المدير العام للأحوال الشخصية ورئيس اركان قوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد ورئيس المصلحة التقنية في الاحوال الشخصية العقيد خليل ابي راشد وتم تحديد مواعيد الانتخابات البلدية.

وحضر الاجتماع الثالث المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم ومحافظ مدينة بيروت يعقوب الصراف ومحافظ جبل لبنان عدنان دمياطي ورئيس اركان قوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد وقائد الدرك العميد ناصر الرهبان ورئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة وقائد شرطة بيروت العقيد وليد قليلات وامين سر مجلس الامن الداخلي المركزي العقيد خليل ابي راشد. وبحث في مشكلات السير وحوادث الطرق.

الاجتماع الاخير كان لمجلس الامن الداخلي المركزي وحضره النائب العام التمييزي عدنان عضوم ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود ومحافظ مدينة بيروت يعقوب الصراف وممثل قائد الجيش للعميد الركن عصام عطوي ونائب رئيس الاركان للعمليات ومدير المخابرات العقيد ريمون عازار والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم وامين سر المجلس العقيد خليل ابي راشد والمدير العام لأمن الدولة اللواء الركن ادوار منصور ورئيس اركان قوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد وممثل القوات السورية العقيد الركن رستم غزالة.

واوضح المر على الاثر "ان قيادات الاجهزة الامنية عرضت في اجتماع مجلس الامن المركزي ما لديها من معلومات حول الوضع الامني في الداخل وفي الجنوب خصوصا. وبينت الجداول الاحصائية انخفاضا في عدد السرقات والجرائم بنسبة ١٢ في المئة مقارنة بالشهر الماضي"، وامل بالوصول الى "عمل جيد على الصعيد الامني خلال بضعة اشهر".

وعن الجنوب، لفت المر الى "حذر لدى الاجهزة الامنية من محاولات اسرائيلية لخلق توتر من خلال ايحاءات بتسيير تظاهرات وتجمعات كما حدث في ارنون، ومن الطبيعي ان لا تظهر الاجهزة الاسرائيلية فيها بقدر ما يتبين انها مطالب للناس، انما الهدف هو افتعال مشكل امني في القرى المتاخمة للشريط. هناك حذر وتنبه لدى الاجهزة الامنية وهي تنبه الاهالي لئلا ينجروا تحت شعارات معينة تستهوي كل اللبنانيين لافتعال اكثر من توتر".

وعن الوضع السياسي اوضح ان "هناك هدوءا سياسيا نأمل في ان يستمر لانه يخدم مصلحة المواطنين والوضع الاقتصادي".

وحدد المر ٢٠ حزيران موعدا لاستكمال الانتخابات البلدية في القرى حيث تأجلت "لاسباب ادارية بسبب عدم اكتمال الملفات اللازمة لاجرائها، او بسبب حل بعض البلديات من مجلس شورى الدولة، او بسبب حل البلديات جراء اقالة اكثرية الاعضاء. وطلبنا من المحافظين البدء بالتحضيرات اللازمة، وكذلك من مدير الداخلية ومدير الاحوال الشخصية مواكبة هذه التحضيرات لاجراء انتخابات تبدأ من بعبدا والحدث وبيت شباب وتنتهي في كل القرى الباقية، والتي تبلغ نحو ٣٠ بلدية. وسنوجه الدعوة للناخبين من الان وحتى ٢٠ نيسان اي قبل الانتخابات بشهرين".

وعن المهل الادارية التي تعطى للمقالع والكسارات، قال: "الملف بين يدي وزير البيئة، وسنعقد معه اجتماع عمل خلال اسبوع. المحافظون يلجأون الى اعطاء المهل لأن المخطط التوجيهي لم يقر بعد وحتى لا تتوقف الكسارات والمقالع والمحافر، ويصبح البلد من دون بحص ومن دون رمل، اتفقنا على خطة عمل مع المحافظين حتى لا تتسبب المهل الادارية بفوضى.

عن السير، قال: "عرضنا التدابير التي اتخذت من الاجتماع الماضي وحتى اليوم. وسنشتري عشرة رادارات تثبت على الاوتوسترادات ومداخل بيروت، وكذلك مئة آلة Alcotest لفحص نسبة الكحول لدى سائقي السيارات. كذلك تم الاتفاق على ان ننزل كل قوة الطوارئ التي لدينا على الارض خلال اسبوع على مداخل بيروت، فخلال ٤٨ ساعة سيكونون على الارض، كذلك سنعرض على مجلس الوزراء امكان تطويع ٢٠٠ سائق دراجة، لانه لدينا ٤٠٠ دراجة و٢٠٠ سائق فقط، هذه تدابير سريعة ومع مساعدة من وسائل الاعلام ستقدم برامج توجيهية اثناء هذه الحملة، اذا نجحت هذه التجربة سنتابعها وسنستعين بعناصر خدمة العلم وهم نحو ٥٠٠ عنصر".

اما لقاءه ونقابات السيارات العمومية فكان لبحث موضوع السيارات القديمة غير الصالحة للسير، والتي لا تزال قيد الاستعمال واعتبرها "احدى المسببات لحوادث السير وسنأخذ تدابير تتيح لقوى الامن توقيف هذه السيارات وطلب شهادة ميكانيكية للتثبت مما اذا كانت هذه السيارات صالحة للاستعمال او لا.

وشكت النقابات من منافسة السيارات الخصوصية، طالبة اتخاذ التدابير اللازمة.

التقى هيل ورفض توسيع صلاحيات المجموعة

بويز: أبناء الهراوي في البلاد وتوقيف بارسوميان سيئ في الحالين

شدد النائب فارس بويز على وجوب "ان يبنى فتح الملفات على معطيات واقعية وجدية لان لا مصلحة لتصوير لبنان كأنه غابة فاسدة". واذ نبه الى خطورة الشائعات، أكد ان ابناء الرئيس الياس الهراوي موجودون في لبنان واصفا الكلام عن وجودهم خارجه بأنه "ضرب من السخافات".

تحدث بويز في مؤتمر صحافي بعد ظهر امس في منزله في الزوق، بعدما اجتمع طويلا بالقائم بالاعمال الاميركي ديفيد هيل الذي تناول الغداء الى مأدبته.

بعد الاجتماع سئل هيل لماذا ألغى مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك زيارته للبنان فأجاب: "لم يخطط للمجيء اطلاقا، لذلك لا يمكننا القول انه الغاها".

والتقى بويز ايضا السفير الجديد للبنان في واشنطن فريد عبود.

وأيد بويز في مؤتمره السرية التي يعتمدها قاضي التحقيق في بيروت سعيد ميرزا، في التحقيقات الجارية مع الوزير السابق شاهي بارسوميان، في شأن ملف النفط، ووصف ذلك بأنه "نقلة نوعية".

وسئل هل يرى ان ما يحصل لبارسوميان قد يكون كرة ثلج ستطاول آخرين، فأجاب: "لا أحد يمكنه ان يكون مسرورا اذا تبين ان الوزير بارسوميان مذنب، فهذا أمر ينعكس على لبنان وصدقيته، وهذا ما يجعلنا لا نبتهج بما يحصل. وأنبّه الى رغبة البعض في الشماتة واذا تبين انه بريء، والمتهم بريء الى ان يثبت العكس، نكون أيضاً قد دخلنا في أمر سيء جدا في ما يتعلق بصدقية القضاء في لبنان وصدقية السياسة ايضا (...)

يجب ان تكون هناك محاسبة ويجب ان تبنى دولة القانون في لبنان، لأن جزءا من صدقيته هي ايضا في صدقيته البشرية. لكن في الوقت عينه أود ان الاحظ ان التحقيقات يجب ان تكون سرية، وأتمنى لن تبقى سرية، والا نرى هذا التراشق الاعلامي يواكب الموضوع (...)".

● ثمة شائعة ان ملف النفط سيطاول مسؤولين آخرين؟

– ما كل ما هو شائع في البلد صحيح. هناك شائعات مبرمجة كثيرة جدا لم تثبت في الماضي (...) وكرجل قانون لا يمكنني الاخذ بمثل هذه الشائعات (...)

● هل تتوقع فتح ملفات اخرى ام سيقتصر الامر على ملف النفط؟

– اعتقد ان هناك مصلحة وطنية في ان تفتح ملفات عندما تكون هناك مضامين ومعطيات واقعية وجدية. ولا مصلحة فعلا في فتح نوع من مناخ معين في البلاد يوحي وكأن لبنان غابة فاسدة. وهذا ما ينعكس علينا (...)

● ثمة اقاويل ان اولاد مسؤول كبير سابق اصبحوا خارج البلاد فما صحة الامر؟

– هذه من السخافات اذا كنت تقصد بذلك رئيس الجمهورية السابق (الياس الهراوي). هذه من السخافات وفي استطاعة اي كان ان يتأكد انهم موجودون جميعاً في البلد.

● اين الخطأ في توقيف بارسوميان وانت رجل قانون؟

– لا استطيع ان اقول ان هناك خطأ ام لا ما دامت المحاكمة لم تبدأ فعلاً بعد، ولم نعرض بعد ما هي الاتهامات الحقيقية التي وجهت اليه. وما هي الاثباتات التي جعلت عملية توقيفه ضرورية. كرجل قانون لا اتدخل في هذا الامر قبل ان اطلع في المحاكمة على مكونات هذا الملف، وهناك بلبلة كبيرة عن اسباب التوقيف لا تزال قائمة (...) وانتظر رؤية نهاية التحقيق امام المستنطق لارى ما هي الاسباب التي جعلت التوقيف ضرورياً، وما هي الاسباب التي جعلت النيابة العامة تعتبر نفسها مسؤولة في هذا الصدد في معزل عن المادة ٧٠ من الدستور".

● ما رأيك في تأخر مشروع الموازنة؟

– اذا كان يخدم وضع موازنة افضل تأخذ في الاعتبار كل الصعوبات التي نعانيها فلا مشكلة في هذا الموضوع. اما اذا كان التأجيل طويل الامد، فحتماً ستكون له انعكاسات اقتصادية سيئة (...).

وامل رداً على سؤال في ان "تصحح الحكومة بعض الاخطاء التي ارتكبت في مجال الاصلاح الاداري، في حق بعض النزهاء والشرفاء في الادارة".

وعارض رداً على سؤال آخر "اي محاولة لتوسيع مهمة مجموعة مراقبة تفاهم نيسان"، معتبراً ان ذلك "ينسف عملية السلام التي تشكل ضماناً بالنسبة الى لبنان". وربط بين اعلان اسرائيل رغبتها في استئناف المفاوضات مع لبنان والحملة الانتخابية فيها.

وعارض قرار الحكومة اقفال سفارتي لبنان في قازاقستان وتايلاند.

السفير الروسي: نبذل جهدنا لاستقرار المنطقة





المطران عودة متوسطاً نيكولايفا وابنتها يوليا والسفير بيريسبكين ومدير المركز الثقافي الروسي. (ميشال صايغ)

أكد السفير الروسي اوليغ بيريسبكين ان بلاده "تبذل جهدا لتحقيق الاستقرار في هذه المنطقة".

زار السفير الروسي نقابة المحررين واستقبله النقيب ملحم كرم مرحباً وقال: "اننا نستقبل ممثل دولة كانت اول من اعترف باستقلال لبنان وهو ما لا نستطيع ان ننساه طوال حياتنا عرفانا لروسيا".

ورد بيريسبكين: "اننا نؤكد ان عمق العلاقة بين الشعب الروسي والشعب اللبناني يعود الى عشرات السنين: فأول قنصل روسي وصل الى بيروت عام ١٧٨٥ ثم انشأنا قنصلية روسية في بيروت عام ١٨٣٩ قبل ١٦٠ عاماً. وفي ما يتعلق بالوقت الحاضر فنحن، بقدر الامكان، نحاول ان نبذل جهداً للاستقرار في هذه المنطقة. وفي ما يتعلق بحوادث الجنوب وارنون فنحن بذلنا جهدا، بصفتنا راعي مسيرة السلام، لمنع تصعيد التوتر في هذه المنطقة. واننا مستمرون في اتصالاتنا مع كل المشاركين في هذه القضية. واحب ان اؤكد لك ان كل ما تقومون به في نقابتي الصحافة والمحررين مفيد. وانا قريب منكم لانني ادرك ان لاتحاد الصحافيين الروسي دورا كدوركم. ومنذ عام ١٩٦٤ وانا عضو في اتحاد الكتّاب الروس، ولدي اكثر من عشرة مؤلفات وبينها الكتاب الذي صدر في بيروت العام الماضي ويحمل عنواناً "مذكرات غير رسمية" وانا كتبته عن الزيارات لمصر وليبيا الخ... وعن انطباعاتي، وفيه فصل عن سوريا وفصل عن لبنان. ونحن نتابع الصحف اللبنانية ونعتبر بيروت مركزاً صحافياً كبيراً جدا، وحواركم ومجلاتكم على مستوى الصحافة العالمية، كذلك مصدر المعلومات الثمين جدا الذي تستقون منه اخباركم. انتم بارعون في الديبلوماسية وفي الصحافة والتحليلات. وفي هذه الاحيان يمكن ان نقول ان مستوى الصحف ومستوى الصحافيين في لبنان عال جدا وخصوصاً انكم انتم على راس النقابة مما يعزز ذلك".

وسئل ما هي الاوضاع الصحية للرئيس الروسي بوريس يلتسين؟ فأجاب: "في الوقت الحاضر لا يزال في مستشفى الكرملين. وهذا المستشفى خاص بالشخصيات الكبار عندنا، وموقعه في ضواحي موسكو. ونحن نتمنى له الشفاء العاجل".

وهل يواجه رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف صعوبات في الحكم؟ اجاب: "رئيس الحكومة بريماكوف هو شخصية معروفة في الشرق الاوسط، وخصوصا في لبنان. وكان صحافياً ويتكلم اللغة العربية، ودرس في المعهد ذاته الذي درست فيه. وانا اعرف، كما هو معلوم، ان التركة التي ورثها صعبة لان كل اخطاء الحكومات السابقة يدفع بريماكوف الان ثمنها. والمشاكل قائمة. ولكن نحن دائماً متفائلون ونأمل في ان يصير كل شيء على ما يرام. وان متاعب مادية ومالية واقتصادية تواجهنا ولكن نتوقع ان نضع حداً لما يجهود حكومة بريماكوف".

وهل الاوضاع الاقتصادية سيئة جداً؟ اجاب: "شيء غريب جداً عندنا. نعم، انها سيئة جداً، لانه مفروض علينا تسديد بعض الفوائد للديون الاجنبية التي اخذتها الحكومات السابقة. وهذا يستهلك وقتاً ونحن نبحث، بمواظبة في بعض الامكانات المادية. وانا اؤكد ان الحكومة تبذل جهداً لحل هذه القضايا لمصلحة الجماهير الروسية".

وكيف يصف العلاقات مع الولايات المتحدة؟ اجاب: "نحن نحاول ونبذل جهداً لكي تكون هذه العلاقات جيدة. ومعلوم ان لنا مصالح ولاميركا مصالح. ونحن لا نريد ان ننافسها في اي حال، حتى في الشرق الاوسط او اي مكان. انما نحاول ونبحث عن الحل الوسط دائماً لتسوية كل القضايا".

وما موقفهم من قضيتي العراق والزعيم الكردي عبدالله أوج ألان اجاب: "في قضية العراق يمكن ان نقول اننا نحن بين الدول القليلة التي تؤيد العراق معنوياً. ونحن نعتبر انه جاء الوقت لتغيير لجنة المراقبة في الامم المتحدة وتشكيل لجنة اخرى. ونحن، في الوقت ذاته ندعو الى رفع العقوبات ضد العراق لان له ملف اسلحة ذرية والخ. فقد ادت العقوبات المفروضة على العراق عليها. ولا بد من اعادة درس هذا الموضوع. وفي الوقت نفسه نحن دائماً نقول للعراقيين انه يجب لجم بعض الاشياء يعني بعض التصريحات ضد الكويت او ضد السعودية او ضد بعض الدول العربية. هذا شيء لا يفيدهم. فلا بد من ان تكون هناك بعض المرونة في السياسة ويكون نوع من التفاهم.

وفي ما يتعلق بأوج ألان، فلا نعرف اي شيء كامل عن هذا الشان. فهذا مسجون في تركيا وانا كديبلوماسي، وهذا رأيي الشخصي، ارى ان الممارسة التي تمت في كينيا عندما أمسكوه في السفارة ونقلوه شيء غير مقبول. فلا بد من ان يكون التصرف في حدود القوانين وحقوق الانسان والاعراف الدولية. انا ممكن ان اقول ان هناك تظاهرات حتى في موسكو تطالب بالافراج عن عبدالله أوج ألان واطلاقه. واذا كان هناك تطور فاننا نتابع الامر مع سفراء روسيا في العالم ومع بعض الدول مثل تركيا وسواها".

وكان السفير الروسي زار متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ورافقته الدكتورة ماريا نيكولايفا وابنتها ومدير المركز الثقافي الروسي.

وصرح السفير الروسي: "ناقشنا مع سيدنا مواضيع عدة، كما ابلغناه ان بلدية بيروت اتخذت قرارا بتسمية شارع السفارة الروسية باسم الشاعر الروسي الكبير الكسندر بوشكين الذي يحتفل العالم هذا العام بالذكرى المئوية لميلاده"، وانه اعلمه بنشاط السيدة ماريا نيكولايفا وابنتها يوليا (١٣ سنة).

موكب الحريري في المطار يجب ألا يتكرر

أرسل وزير الداخلية ميشال المر كتاباً الى رئيس جهاز أمن مطار بيروت سأله فيه عن العدد الفعلي للسيارات التي دخلت حرم المطار أول من أمس لدى عودة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وعدد من النواب الى لبنان من البحرين، في ضوء ما تردد عن دخول ٢٠ سيارة الحرم بحيث نزل كل من النواب المرافقين للحريري من الطائرة وركب سيارته عند درج الطائرة.

وقال المر ان "الامر لا يشكل مشكلة أمنية لكنه مخالفة في ما يخص النواب، اما بالنسبة الى الرئيس الحريري فيحق له ان يستقل السيارة عن درج الطائرة وأن تدخل اكثر من سيارة حرم المطار لمرافقته. حتى انا عندما أسافر أو أعود تصحبني سيارة "الميدل ايست" وليس سيارتي الخاصة".

واضاف: "لا اعرف بعد عدد السيارات التي دخلت فهذا من اختصاص جهاز امن المطار. واذا كان العدد فعلاً ٢٠ فيجب الا يتكرر الامر".

ولوائح الشطب؟

رغم مطالبة البلدات المستثناة في الانتخابات البلدية الماضية باجراء هذه الانتخابات اعرب بعض المخاتير عن مفاجأتهم بتحديد مواعيدها مشيرين الى ان لوائح الشطب لم تصلهم بعد لتنقيحها. ومنه المهلة تبدأ في ١٠ آذار الجاري وتستغرق شهراً.

٧ مبانٍ متصدعة قيد الدرس والمعالجة

بعد صدور قرار مجلس الوزراء الاسبوع الماضي في شأن معالجة اوضاع الابنية المتصدعة اثر حادث انهيار مبنى في الكحالة، وردت على الجهات المختصة اتصالات من مواطنين في المناطق للابلاغ عن ابنية مهددة بالسقوط.

فباشرت الفرق المندسية في وزارة الاشغال، بالتعاون مع البلديات، درس وضع الأبنية الآتية:

– مبنى الاليزيه في صيدا.
– مبنى مكي في حبوش.
– مبنى عين سعادة – كفرا.
– مبنى خارس في شارع كليمنصو في عين المريسة.
– مبنى صعب في الاشرفية.
– مبنى الحكيم معراب غوسطا.
– مبنى قديم في التربيعة، طرابلس (وقد عمد الاهالي الى دعمه بعوارض خشبية).

كتب في ملحق "حقوق الناس"

دريد بشراوي محامياً عاماً في فرنسا



دريد بشراوي.

تلقت "النهار" من باريس خبراً مفاده ان وزيرة العدل الفرنسية اليزابيت غيغو عينت بمرسوم صادق عليه الرئيس جاك شيراك المحامي دريد بشراوي المتحدر من اصل لبناني محامياً عاماً ممثلاً للنيابة العامة الفرنسية في محكمة أميان (Amiens).

وكان بشراوي كتب مقالات في القانون الجزائي في ملحق "حقوق الناس" الذي صدر عن "النهار" طوال ثلاث سنوات.

وهو من مواليد رأس بعلبك عام ١٩٥٩، يحمل الجنسية الفرنسية، مجاز في الحقوق من الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني عام ١٩٨٣، ومارس مهنة المحاماة ابتداء من عام ١٩٨٤ في بيروت ثم نال شهادة دراسات عليا في العلوم الجنائية من جامعة في ستراسبورغ، ثم شهادة الدكتوراه في العلوم الجنائية من الجامعة عينها برتبة مشرف جدا مع تقدير اللجنة الخاصة.

عيّن استاذاً مساعداً في الكلية التي تخرّج فيها عام ١٩٨٩ لمدة سنتين، ثم عيّن بنتيجة مباراة وطنية استاذاً محاضراً في القانون الخاص، وخصوصا في مادتي القانون الجزائي والاجراءات الجزائية ابتداء من ايلول ١٩٩٣. تابع دورات عدة في المعلوماتية القانونية في كلية الحقوق في مونبلييه – فرنسا وفي عدد من مؤسسات المعلوماتية القانونية في باريس.

كتب ونشر عشرات المقالات القانونية في مادتي القانون الجزائي العام والاجراءات الجزائية في مجالات قانونية فرنسية مثل دالوز والاسبوع القانوني، وفي مجلات قانونية لبنانية كمجلة العدل ومجلة جامعة الكسليك (La Revue Juridique).

صدر له عام ١٩٩٨ كتابان باللغة الفرنسية في لبنان وفي فرنسا – الاول عن "اجتماع الجرائم" والثاني "عن التفتيش في القانونين اللبناني والفرنسي".

متأهل من المحامية منى حبيب معنا.

الاجتماع الشهري للمطارنة الموارنة

يترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير صباح اليوم في بكركي، الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة وفي جدول اعماله قضايا كنسية ووطنية.

واستقبل البطريرك صفير امس في بكركي النائب اميل نوفل الذي هنأه بسلامة عودته من باريس.

ورداً على سؤال عن احتمال زيادة الحكومة اسعار البنزين، قال: "ان موارد الدولة ضعيفة واذا لم تتناول الضرائب البنزين فلا يمكن الوضع الاقتصادي ان يتحسن، والزيادة على البنزين سوف تعود الى الشعب وليس الى جيوب المتنفعين. وكما بدأت محاكمة الوزير السابق بارسوميان يجب ان تبدأ بفتح كل الملفات وبذلك يعاد الى الخزينة نحو ٧ مليارات دولار وهذا مورد اساسي للخزينة".

ثم استقبل البطريرك الامين العام لـ"المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط" ابرهيم كنعان ورئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري ووفداً من اساتذة التعليم الثانوي الرسمي برئاسة رئيس الرابطة احمد سنجقدار والنائب قبلان عيسى الخوري والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم والنقيب السابق للاطباء منير رحمة والنائب حبيب حكيم.

وفد "التيار الوطني" زار شمس الدين

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مكتبه امس وفدا طالبيا من "التيار الوطني الحر" برئاسة امين سر الشؤون الطالبية انطوان حرب.

وتحدث شمس الدين عن "الاوضاع اللبنانية العامة ودور لبنان في العالم العربي والدولي وما حققه من انجازات على صعيد وحدة الارض والمؤسسات وفي طليعتها مؤسسة الجيش".

ونوه بـ"شباب لبنان وما انجزوه في ارنون" مشددا على "ان الوحدة الوطنية هي العامل الاساسي في نجاح المواجهة".

واستقبل شمس الدين وفد مجلس بلدية قبريخا واعضاء المجلس الاختياري برئاسة رئيس البلدية زيد حجازي واطلعه على الاوضاع الخدماتية في البلدة.

المنظمة العربية للتنمية الادارية تطلب مديراً

تلقت وزارة الخارجية كتاباً من المنظمة العربية للتنمية الادارية، موجهاً الى وزير الاصلاح الاداري حسن شلق، يفيد بشغور مركز المدير العام للمنظمة اعتباراً من ١٩٩٩/١٠/١.

ويطلب الكتاب الاعلان عن شغور هذا المركز وفتح باب الترشيحات له، للراغبين من اللبنانيين، على ان يكون المرشح حائزاً درجة دكتوراه او ما يعادلها في تخصص الادارة، وان يكون له انتاج علمي في مجالات الادارة وخبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في مجال التنمية الادارية، وان يكون قد شغل منصباً او مناصب قيادية، ويجيد احدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية. وتقدم طلبات الترشيح قبل ١٩٩٩/٤/١. وللحصول على مزيد من المعلومات، الاتصال بمديرية الشؤون السياسية والقنصلية فرع الشؤون العربية في وزارة الخارجية على الرقم: ٠١/٣٣٣١٠٠.

البطريرك داود الى عمان وبغداد ويلتقي الملك عبد الله وصدام

توجه بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود، امس الى عمان، وينتقل منها الى بغداد في زيارة راعوية تستمر ثلاثة اسابيع، ويرافقه النائب البطريركي في روما المطران ميخائيل الجميل.

وكان في وداعه في المطار الوزير سليمان طرابلسي ممثلا رئيس الجمهورية اميل لحود والسفير الاردني انمار الحمود والنائب البطريركي للسريان الكاثوليك المطران الياس طبي.

وصرح البطريرك: "اول زيارة راعوية نقوم بها، خارج لبنان، ستكون للعراق، هذا ما اعلناه فور انتخابنا بطريركا على كرسي انطاكية للسريان الكاثوليك. وها نحن نغادر اليوم بيروت في زيارة راعوية تشمل الاردن والعراق لتفقد شؤون ابنائنا في البلدين الشقيقين. وقد اثرنا ان نعطي العراق الاولوية، رغبة منا في مشاركة ابنائنا في هذا البلد الغالي، وما يعانونه مع الشعب العراقي الابي، منذ عشر سنين من ظلم وجور وقسوة حصار، طاول الملايين من الشيوخ والنساء والاطفال وحرم شعبا برمته كل مقومات الحياة. اود ان اقول لهم: ان سينودسنا البطريركي بل الكنيسة جمعاء هي مع قضيتكم ولا ننساكم.

وستكون مناسبة سعيدة لنلتقي جلالة العاهل الاردني المعظم الملك عبدالله الثاني بن الحسين في الاردن لتقديم التعازي بالراحل الكبير والده الطيب الذكر، وتقديم التماني لتبوؤ جلالته عرش المملكة الاردنية الهاشمية. كما نأمل في ان نلتقي في العراق سيادة الرئيس صدام حسين، لتأكيد اننا نعير شؤون الوطن العربي بأكمله اهتمامنا وتعاطفنا وصلاتنا. واننا نتطلع الى كل ما يخدم ويساهم في جمع كلمة العرب.

اما لبنان العزيز، فلئن نغادره اليوم وقلبنا طافح بالاعتزاز. كيف لا وقد اثبتت الايام الاخيرة قدرة الشعوب على تحديد مصائرها اذ هب شبابنا اللبناني الابي مسجلا نقطة جوهرية في بناء لبنان المستقبل. واندفع الى ارنون يحررها ويعيدها معززة مكرمة الى الحضن اللبناني. املنا في ان يتابع لبنان المسيرة، بعزيمة وتصميم رئيسه المقدام فخامة الرئيس اميل لحود. اخذ المولى بيده مع حكومته وجيشه لتحرير سائر المناطق المحتلة. فاليوم ارنون، وغدا جزين وسائر مناطق الجنوب".

وفد الرابطة المارونية الى جنوب افريقيا

اوردت "وكالة الانباء المركزية" ان وفد الرابطة المارونية الذي يضم اللواء انطوان بركات والسيدين جورج بشير وجوزف خليل، التقى في جنوب افريقيا وكيل وزارة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مالكولم موزغسون الذي اعرب عن امله في ان تفتح سفارة جنوب افريقيا مقراً لها في بيروت خلال السنة الالفين. وقال: "ان القرار بفتح سفارة في العاصمة اللبنانية متخذ ولكنه يحتاج الى اقراره في مجلس النواب خلال هذه السنة".

في انتظار الموازنة

الاساتذة المتعاقدون مع الثانويات الرسمية والذين تبلغ نسبتهم ٤٥ في المئة من عدد الاساتذة، شكوا انهم كانوا يتقاضون رواتبهم مرة كل ثلاثة اشهر. وبعد تولي الوزير السابق فؤاد السنيورة مهمات وزارة المال اصبحوا يتقاضونها بعد سنة من عملهم، وهذا أمر غير المقبول لأن الاستاذ في حاجة الى المال لتدبير شؤونه الحياتية وسداد الضرائب في المواعيد المحددة ودفع مستحقات فواتير الكهرباء والمياه والهاتف. وطالبوا وزير المال الحالي بالعودة الى دفع رواتبهم اقله مرة كل ثلاثة اشهر.

● مصدر في مكتب وزير المال اوضح ان موضوع الشكوى سيبقى مجمدا الى حين صدور قانون الموازنة لأن دوائر الوزارة منهمكة في اعداده، وطلب من الشاكين او من احدهم مراجعة مكتب الوزير للحصول على معلومات وتفاصيل اضافية.

حفرة صحية ومياه ملوثة

مواطن من منطقة الصنائع قرب اذاعة لبنان شكا وجود حفرة صحية تابعة لبناية الموصللي المحتلة تغمرها المياه الملوثة وتفوح منها الروائح الكريهة، اضافة الى تكاثر الحشرات، مما يسبب ضررا صحيا على سكان المنطقة منذ سنتين، وطالب برفع الضرر.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وتبينت صحتها، واضاف ان البلدية باشرت تصليح المجرور على نفقة المالك.

اقتراحات لحل أزمة السير

من امين محمد طبارة:

"اقترح ان تتضمن الاجراءات التي ستتخذ على صعيد تحسين وضع السير الامور الآتية:

● احياء قرار منع استعمال الابواق.
● ايجاد حل جذري لعادة التوقف على الارصفة.
● مراقبة جدية لأداء شرطة السير في اثناء عملها.
● الغاء تقاطعي اميل اده – عبدالمنعم رياض، واميل اده – منيمنة.
● التخفيف من الفتحات على الكورنيش الممتد من المتحف الى جامع عين المريسة (نصب الرئيس الراحل عبدالناصر).
● تنظيم السير في ساحة الكونكورد.
● منع وقوف سيارات العسكريين حول الثكنات خلافا للشارات الموضوعة.
● انشاء صناديق شكاوى في ثكنتي بربر الخازن وقيادة قوى الامن الداخلي لافساح المجال امام المواطنين للمساهمة في الحل.
● السماح بالوقوف على جانبي الشوارع ذات الاتجاه الواحد او السماح بالوقوف على جانب واحد من الشارع في الشوارع ذات الاتجاهين.
● تنفيذ قرار محافظ العاصمة السابق برفع المعوقات في الشوارع بعدما استفحل امرها.
● تنفيذ قرار تأميل الاراضي البور وجعلها مواقف للسيارات.
● رفع السيارات المتروكة منذ فترة طويلة في معظم الشوارع.
● منع سير المركبات القديمة والتي لا تشبه المركبات الا في دواليبها.

بعدما أعادت نقابة المحامين الملف الى القضاء

ميرزا يصدر مذكّرة بتوقيف بارسوميان



مجلس نقابة المحامين ملتئماً أمس برئاسة قليموس. (محمود الطويل)

كتبت كلوديت سركيس:

بعد منتصف الليل بثلاثين دقيقة اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مذكرة وجاهية بتوقيف وزير النفط السابق شاهي بارسوميان وكذلك مذكرتين وجاهيتين بتوقيف ناجي عازار ووداد سعادة وفقا لمواد الادعاء.

وما كان متوقعا قد حصل فللمرة الثانية يحضر الوزير السابق بارسوميان الى مكتب قاضي التحقيق الاول في بيروت من دون التمكن من استجوابه لاسباب شكلية. فالاثنين احضر وسئل عن سبب عدم ادلائه في التحقيق الاولي بأنه محام. وكانت النتيجة ان طلب ميرزا من نقابة المحامين في بيروت الاذن بملاحقة بارسوميان. وامس احضر واثار وكيله مسألة الصلاحية بمذكرة دفوع شكلية ادلى بها لدى البدء بتأسيس محضر استجوابه. فارجئ استنطاقه.

وبرز تطور في الملف باتخاذ الدولة ممثلة بهيئة القضايا صفة الادعاء الشخصي على بارسوميان ورفاقه بواسطة وكيلها المحامي حافظ جابر الذي قال لـ"النهار" بأن الدولة اتخذت صفة الادعاء الشخصي في حق جميع المدعى عليهم. وطالبنا باعادة حقوق الدولة وبالاضرار وبانزال العقوبات المناسبة.

وعن مدى الاضرار المطالب بها في الادعاء قال "لم يحدد قيمتها في انتظار انتهاء بعض الدراسات وورود بعض المعلومات من المراجع المختصة تمهيدا لتحديد المبلغ المطالب به".

وفي الوقت الذي كان فيه القاضي ميرزا يستجوب رئيس دائرة الشؤون المالية والاقتصادية في وزارة النفط المدعى عليه بدوي سمعان، عقد مجلس نقابة المحامين في بيروت اجتماعه الاستثنائي برئاسة النقيب انطوان قليموس ودرس طلب الاذن الوارد من القاضي ميرزا وقرر بنتيجته اعادة الملف الى القضاء ليتصرف على النحو الذي يراه مناسبا باعتبار ان الافعال المنسوبة الى الوزير السابق غير ناشئة عن ممارسته مهنة المحاماة.

واوضح النقيب قليموس بعد الجلسة انه "تبعا لورود مجلس النقابة طلب الاذن من حضرة القاضي ميرزا دعوت المجلس الى جلسة استثنائية علما ان امامنا مهلة شهر للجواب عن الطلب. واتخذ المجلس قراره باعتبار أن الافعال المنسوبة الى الاستاذ شاهي بارسوميان غير ناشئة عن ممارسة مهنة المحاماة ولم تحصل في معرضها انما خلال ولايته ومهماته كوزير للنفط".

اضاف: "حصل بعض اللغط بالنسبة الى الرأي العام وتساؤله عن تدخل نقابة المحامين واعتراضها. ان نقابة المحامين ليست مظلة الباس الوزير شاهي بارسوميان رغما عنه حتى يكون لها دور او طلة من خلاله. ان النقابة حريصة على دورها في المطلق ليس من خلال هذه القضية او سواها. هي لها دورها وستمارسه وتحافظ عليه. وهذا الدور يتعلق بحصانة المحامي في اثناء مزاولته مهنته والمادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة وضعت من اجل حماية المحامي في معرض الدفاع عن حقوق موكليه. وليس في الضرورة ان النقابة ستحمي المحامي في معرض ممارسته المهنة ولن تدع أحدا يقاضيه او يدعي عليه. لانه لا سمح الله قد يرتكب اخطاء في معرضها يلاحق على اساسها ولا تتلكأ في اعطاء الاذن بملاحقته حتى في اثناء ممارسته المهنة. واضاف ان المادة ٧٩ المذكورة خلقت لتحفظ حق الدفاع وتدافع عن هذا الحق المصان في القوانين والانظمة المرعية الاجراء. ولن حرصنا على بت الطلب في مهلة ٢٤ ساعة لتأكيد دور نقابة المحامين في الحرص على احقاق العدالة وعدم ترك المجال لأي ثغر وخصوصا تلك الشكلية والتي تضاهي في أهميتها في أحيان كثيرة أهمية المضمون. وكرر لسنا في صدد الباس الاستاذ شاهي بارسوميان روب المحاماة رغما عنه. ان اسمه حتى اشعار آخر موجود على جدول المحامين العاملين مما يستتبع تطبيق القوانين التي تتعلق بأمور ملاحقة المحامين. وأتمنى ان يكون هذا الموضوع اتضح في شكل نهائي ومن دون أي لبس".

وهل اعطى المجلس الاذن بالملاحقة؟

اجاب: "عندما تكون الافعال غير ناشئة عن ممارسة المهنة ولم تقع في معرضها لا نعطي اننا انما نعيد الملف الى القضاء ليتصرف على النحو الذي يراه مناسبا. نحن نعطي الاذن او نحجبه عندما يكون للموضوع علاقة بممارسة مهنة المحاماة. وكنقابة يعود الينا وصف الافعال اذا كانت خارجة عن نطاق ممارسة المهنة او في معرضها. وثمة مفعول انشائي وآخر اعلاني للحق. الاول تعلمون ان الامور المنسوبة الى الاستاذ شاهي بارسوميان واقعة في اثناء ممارسته كوزير وليس كمحام. وهذا الامر يجب ان ينطق به مجلس النقابة ويفترض اعطاؤه مفعولا اعلانيا وهذا المفعول يصدر عن نقابة المحامين وليس من القضاء هذا من حيث الشق المهني لشخص الاستاذ بارسوميان.

وردا على سؤال قال: "هو لا يزال عضوا في النقابة حتى اشعار آخر".

في ضوء اعادة القرار من النقابة الى القضاء هل يحق اصدار مذكرة بتوقيف الوزير السابق وجاهيا؟

أجاب: "أكيد ان رأى ذلك مناسبا نحن لا نتدخل في اساس الملف". وما ان تبلغ المحامي اكرم عازوري وكيل بارسوميان موقف النقابة حتى استأنفه أمام المحكمة الاستئنافية المدنية في بيروت الناظرة في قضايا النقابة ضد الحق العام ونقابة المحامين وقاضي التحقيق الاول في بيروت.

في غضون ذلك كلف النقيب قليموس عضو مجلس النقابة المحامي نبيل طوبيا حضور جلسة استجواب بارسوميان وفقا للاصول المعمول بها. وبالفعل توجه طوبيا الى دائرة القاضي ميرزا ودخل ومحامي بارسوميان مكتب المحقق الاول وابلغ اليه عازوري استئنافه قرار نقابة المحامين في صدد الاذن. ثم انصرفا ليعود طوبيا ومفوض قصر العدل المحامي نهاد جبر ويلتقيا المحقق الاول في مكتبه لمدة ٤٠ دقيقة.

وفهم ان اللقاء تناول قضية استئناف قرار النقابة وكان تعليل كلامي للقاضي ميرزا حول الاسباب القانونية التي تحول دون التمكن من توقف التحقيقات في انتظار صدور قرار محكمة الاستئناف تلافيا لمخالفة قاعدة الانتظام العام.

فانتظار قرار محكمة الاستئناف يعني احالة الملف برمته على المحكمة لتتمكن من اصدار قرارها بدورها في وقت بوشرت التحقيقات الاستنطاقية وصدرت مذكرات وجاهية في حق خمسة موقوفين اضافة الى وجود موقوفين رهن التحقيق لم يستجوبوا بعد وهم في مرحلة التوقيف الاحتياطي وبينهم بارسوميان.

وتعتقد مصادر في نقابة المحامين ان حلين كانا امام المستنطق الاول: اما ارسال الملف الى محكمة الاستئناف المدنية وما يمكن ان يستتبع ذلك من ترك الوزير السابق الموقوف على ذمة التحقيق، او تقرير استجوابه.

تم احضر بارسوميان عبر المصعد وقد خبأ بيديه المكبلتين بالاصفاد تحت سترته. وما ان شرع القاضي ميرزا بسؤاله عن امور روتينية في مستهل الاستجواب حتى ابرز محامي بارسوميان مذكرة بدفوع شكلية بعدم صلاحية القضاء بملاحقة موكله. فتوقف استجواب الوزير السابق عند هذا الحد بعد ٤٥ دقيقة على الجلسة.

والدفوع المدلى بها عرضة بدورها للاستئناف امام الهيئة الاتهامية بعد ابداء النيابة العامة المالية رأيها بالدفوع من الجهة المدعى عليها.

وتعتقد اوساط قصر العدل ان خطة جهة الدفاع هي التوصل الى ترك بارسوميان الذي لا يزال موقوفا على ذمة التحقيق منذ الخميس الماضي. وقد جرى التمديد لاحتجازه تباعا بعد ٢٤ ساعة على توقيفه رهن التحقيق.

وكان المحامي عازوري تحدث الى الصحافيين بعد جلسة موكله فسئل اذا تم استجواب بارسوميان خلال جلسة امس فأجاب: "كما هو معلوم قررت نقابة المحامين في بيروت اليوم اعطاء الاذن بالملاحقة وفي طبيعة الحال سلكت الطرق القانونية طعنا بقرار النقابة لانني اعتبرت ان طلب الاذن من النقابة لا يجوز ان يحصل بعد التحقيق والتوقيف او الاحتجاز وبعد الادعاء. وبما ان طلب الاذن اتى من قاضي التحقيق وبعد مرحلة التحقيق الاولي وخصوصا بعدما ادعت النيابة العامة المالية واحالت الاوراق على حضرة قاضي التحقيق اعتبرنا انه لا يعود لقاضي التحقيق الاول ان يطلب الاذن لان هذا الطلب حصل بعد ادعاء النيابة العامة الذي لا يمكن اصلا ان يحصل لان الاذن بالملاحقة لم يسبقه. وانطلاقا من ذلك اعتبرنا انه كان على نقابة المحامين الا تستجيب لهذا القرار لانه لا يجوز اعطاء الاذن بملاحقة محام بعد ان يكون التحقيق والملاحقة والتوقيف قد حصلوا. وابلغت الى حضرة قاضي التحقيق الاول استئنافي قرار النقابة فضلا عن مذكرة بدفع شكلية تتعلق بعدم الصلاحية المطلقة للقضاء لملاحقة الوزراء في افعال مسند اليهم ارتكابها خلال توليهم مهماتهم الوزارية وسبق ان ادلينا بذلك امام النيابة العامة المالية. ودعمت المذكرة باربعة اجتهادات مستقرة منذ اكثر من ١٠ سنوات.

وذكر انه تبلغ امس ان بارسوميان مدعى عليه بالجرائم المنصوص عنها في المواد ٣٦٠ و٣٦٢ و٣٦٣ و٣٧٦ و٤٥٧ و٣١٢ و٢١٩ من قانون العقوبات.

وكان القاضي ميرزا استهل يومه الثالث في التحقيق بمتابعة استجواب الموظف في وزارة النفط بدوي سمعان في حضور وكيله المحامي صلاح ضاهر. وبعد ساعتين احضرت الموقوفة رهن التحقيق وداد سعادة رئيسة المصلحة والعمليات التجارية واستمر استجوابها حتى قرابة الثانية بعد الظهر.

وبعد بارسوميان التي احضر عند الرابعة والدقيقة العاشرة بعد الظهر بدأ القاضي ميرزا باستجواب رئيس مجلس ادارة شركة "اورو غولف" النفطية ناجي عازار الخامسة عصرا في حضور وكيله سليم عثمان ووكيل الدولة واستمرت جلسته حتى التاسعة والدقيقة عشرين ليلا فخرج مكبل اليدين المخبأتين تحت السترة ايضا.

وفي استجواباته لسمعان وسعادة وعازار لم يتخذ القاضي ميرزا قراراته في صددها اذ عكف في مكتبه على درس نقاط قانونية فهم منتصف الليل انها تتعلق بهذه الاستجوابات.

ويذكر ان هذه الاستجوابات كانت تناولت مسألة المناقصات وكيفية رسوها والرسوم الضريبية التي كانت تدفع على الحمولات النفطية المستوردة بموجب اجازات من وزارة النفط.

وفي الاولى الا ربعاً غادر القاضي ميرزا مكتبه بعدما اصدر ٣ مذكرات وجاهية بتوقيف بارسوميان وسعادة وناجي عازار وفقا لمواد الادعاء وترك رئيس مصلحة الشؤون المالية والاقتصادية في وزارة النفط بدوي سمعان خلافا لرأي النيابة العامة المالية.

وجاء قرار المحقق الاول معللا وانتهى الى رد الدفوع الشكلية التي ادلى بها وكيل بارسوميان وقرر بنتيجته اصدار مذكرة وجاهية بتوقيف الوزير السابق.

ارجاء التحقيق مع مهيب عيتاني

أرجأ قاضي التحقيق في بيروت عبد اللطيف الحسيني الى الثامن عشر من آذار استجواب المدير السابق لمرفأ بيروت مهيب عيتاني بجرم الاستيلاء على معدات وعدم تنفيذ قرار قضائي، بعدما ادعت عليه النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بالجرم المذكور على اثر استجوابه بصفة شاهد امس.

توضيح لـ "بلو وايف"

جاءنا من شركة "بلو وايف": "ان شركة بلو وايف هي وكالة بحرية ولا علاقة لها بعملية بيع النفط ونقله على الباخرة "Serifos"، فهي ليست شركة بيع او شراء نفط، ولا علاقة لها بالشاري ولا بالبائع في عملية الباخرة المذكورة. كما انها ليست شركة مراقبة بحرية وليست هي التي اجرت الفحوص المخبرية على حمولة الباخرة لمعرفة نوعيتها.

وشركة بلو وايف كانت على خصومة دائمة مع مافيا النفط السابقة، لذلك تكبدت خسائر فادحة خلال العهد السابق.

مع العلم ان تعييننا كوكالة بحرية يتم من خارج لبنان، ومعاملات هذا التعيين محصورة بالتعامل مع ربان الباخرة وتخليص معاملاته الرسمية لدى السلطات اللبنانية بهدف الدخول الى المرفأ والخروج منه. وليست لها سلطة الاطلاع على نوعية البضاعة المنقولة او كميتها لان ذلك من اختصاص شركة المراقبة البحرية.

وهي اذ تشكر وسائل الاعلام لنقلها هذا التصحيح، تدعوها جميعها الى مكاتبها للاطلاع والتدقيق، والتأكد من انه لم يكن لها اي علاقة بالشحن او بيع ما نقل على الباخرة. كما ان ثقتنا كاملة بالقضاء اللبناني وبعدالته".

النتيجة الأولى لزيارة وفد "سانت جود"

مركز طبي لمعالجة سرطان الأطفال خلال سنة في الجامعة الاميركية

شدياق ويونس وربطات عنق من "سانت جود". (رافي بربريان)



وفد "سانت جود" مع الوزير كرم واطباء سوريين وغسان تويني.

كتبت ماري زعرب غندور:

بين فندق "بالم بيتش اوتيل" وفندق "فاندوم"، توزع مساء امس نشاط وفد مركز "سانت جود" الطبي لمعالجة الاطفال المصابين بالسرطان وامراض الدم المستعصية.

واقيمت مأدبتا عشاء في الفندقين. ففي الاول كان الحشد طبياً بغالبيته. قرابة ٤٥ شخصاً بين لبنانيين وسوريين. وفي الثاني اختلفت اجواء الحضور الذي كان سياسيا واعلاميا وطبيا، الى رجال اعمال ومجتمع من البلدين ايضا.

القاسم المشترك بين اللقاءين كان "سانت جود" واخباره، وانتقل بعض الحضور من الـ"بالم بيتش" الى الـ"فاندوم". كما فعل ريتشارد شدياق رئيس جمعية "ALSAC" الجمعية الاميركية – اللبنانية – السورية للاعمال الخيرية التي تحدث عن "الحلم الذي تحقق فأنقذ الوف الاطفال من الموت".

اما الحدث الابرز في هذه الزيارة الثالثة للوفد للبنان وفي امسيتهم الثالثة في بيروت فهو ظهور نواة مجلس الادارة للمركز الذي سيتم انشاؤه في لبنان خلال سنة. وعلى رأس مجلس الادارة ناصر الشماع عن الجانب اللبناني والدكتور سليم الشلاح عن الجانب السوري.

وتقرر مبدئيا انشاء المركز الطبي في الجامعة الاميركية في بيروت.

في "البالم بيتش" رحب شدياق بالحضور واعتذر عن "صوته المبحوح" نتيجة الوعكة الصحية التي المت به صباح امس فقاومها وتابع نشاطه. وتحدث عن اهداف الجمعية، وشكر الجامعة الاميركية ممثلة برئيسها دجون ووتربري وعميد كلية العلوم الطبية فيها الدكتور سمير نجار على الجهود التي بذلتها. واعتبر "ان التحدي الاكبر هو تأمين افضل رعاية صحية للاطفال (...)".

ثم قدم له الدكتور جورج سالم باسم اطفال لبنان هدية تذكارية من جزين. وبعدها غادر شدياق الفندق الى "الفاندوم" حيث كان في انتظاره قسم من الوفد وبعض الضيوف. وحضر وزير الصحة الدكتور كرم كرم، الوزير السابق الدكتور اسعد رزق، النائبان نسيب لحود ونبيل البستاني، غسان تويني، رئيس مجلس ادارة سوليدير ناصر الشماع، رئيس الجامعة الاميركية د. جون ووتربري، عميد كلية العلوم الطبية د. سمير نجار وحشد من الشخصيات.

بداية رحب ناصر الشماع بالحضور وبشدياق شاكرا جهوده لانشاء المركز في لبنان، ثم تحدث عن اهداف الـ"ALSAC" لانقاذ الاطفال من الموت في العالم، وعن اهتمام الجمعية وتفكيرها بانشاء المركز في لبنان لمساعدة اطفال لبنان وسوريا والعمل على اختيار خيرة الاطباء للعمل في هذا المركز. وشكر الجهود التي تبذلها الجامعة الاميركية للمساعدة في تنفيذ هذا المشروع وخص بالشكر ووتربري ونجار.

واكد ان "المركز لا يأبه للون، او الدين، او العرق، او الامكانات المادية لدى الطفل المريض والتحدي الاساسي انقاذ لارواح الاطفال، ومن خلال التعاون بين الجمعية والجامعة الاميركية ووزارة الصحة وكل من يهمه مساعدة هذا المركز سيصبح المركز الاهم في الشرق الاوسط ولا بد من ايجاد دواء للسرطان عاجلا ام آجلا ولدينا كل الثقة ان هذا المركز سيكون مركزا للأمل والمساعدة".

ثم شكر كرم وشدياق ووتربري ونجار، وامل اخيرا في ان يتحقق هدف داني توماس النبيل اخيرا في ارض اجداده. ثم ترك المنبر لشدياق.

"لم ينس داني توماس يوما انه لبناني، وكان في ادواره التمثيلية الكوميدية يتحدث دائما عن "ابو طنوس"، هكذا بدأ شدياق كلمته ثم طلب الى الحضور تناول الطعام اثناء كلامه في اشارة تحمل معنى الدعابة "لئلا تفوتهم وجبة الطعام الساخنة".

وقال: "فكر توماس دائما بعلاج الاطفال مجانا وبدأت الفكرة حلما وراهن الكثير من الناس على عدم نجاحها، لكن الحلم بقي موجودا وبجهد وعناء كبيرين تحقق. اسسنا اولا جمعية ALSAC عام ١٩٥٨ ثم مركز سانت جود عام ١٩٦٢، وكان علينا تأمين ٧٥٠،٠٠٠ دولار كي نبدأ و٢٥٠،٠٠٠ دولار سنويا، والآن اصبحنا ننفق ٥٠٠،٠٠٠ دولار يوميا، وها هي المؤسسة تكبر لتصبح اكبر مركز ابحاث للاطفال في العالم، كما ان احد الاطباء العلماء الذين يعملون معنا في المركز ربح جائزة نوبل للطب، وجميع الاطباء الذين نتعاون معهم من اهم الاطباء في العالم".

وروى انه في البداية لم يكن سهلا الحصول على المال لكن الـALSAC استطاعت ان تجمع ٣٥٠ مليون دولار العام الفائت. "الحمد لله ان الحظر قد رفع، وها اننا نحقق حلم داني في بناء مركز لمعالجة اطفال سوريا ولبنان، وسيبدأ المركز صغيرا كما كان في سانت جود لكنني اؤمن انه بقوة الله وخلال ١٠ الى ١٥ سنة سيتحول منارة تضيء لبنان وسوريا والعالم العربي، وتوفر على الناس مشقات السفر وتكاليف العلاجات الباهظة".

ودعا شدياق الى التبرع للاطفال، لأن الحساب الكبير في المصرف ليس مفخرة ولا ينتفع منه صاحبه بعد مماته، كذلك الامر بالنسبة الى البيت الفاخر والسيارة الحديثة الصنع، وهكذا نجعل من العالم مكانا افضل".

وختم: "سيدي الوزير نحتاج الى مساعدتكم، مساعدة سوريا ولبنان بعد الحرب، فالطريقة الفضلى لتضميد الجراح انقاذ اطفال لبنان وسوريا".

ثم القى الدكتور شلاح كلمة مقتضبة اكد فيها "ان الانجازات تتكلم عن "سانت جود" هذا المركز "العجائبي". ووصف فرصة اقامة هذا المركز في لبنان بأنها "نادرة ولدينا الثقة بانه سيكون الافضل في المنطقة" شاكرا القيمين على سانت جود لكرمهم وحماسهم ودعا الى "وجوب قرن الاقوال بالافعال دائما فنقطة بعد نقطة تملأ دلوا وليرة تلو اخرى تنقذ حياة طفل".

مع لحود والحص

وكان الوفد زار التاسعة والنصف قبل ظهر امس رئيس الجمهورية العماد اميل لحود واطلعه على النشاطات التي تقوم بها الجمعية في ميادين الابحاث الطبية لمعالجة الاطفال من السرطان وعلى قرار الجمعية انشاء مركز لها في بيروت.

واثنى لحود على مبادرات جمعية ALSAL التي اسسها الفنان الراحل المتحدر من أصل لبناني داني توماس والتي ترعى خدمات ادارة المستشفى، خصوصا في مساعدة الاطفال المصابين بامراض مستعصية.

ثم توجه الوفد الى السرايا حيث التقى رئيس الوزراء سليم الحص وأطلعه على مشروع المركز المنوي اقامته في لبنان.

وتناول الوفد الغداء مع اطباء سوريين في مطعم "الدنتي" وبحث معهم في انشاء هيئة طبية موحدة لبنانية – سورية لمراجعة سير الامور وتنسيق الجهود العلمية والعملية المتعلقة بانشاء المركز.

ربطات عنق "سانت جود"

● بينما كان الدكتور جورج سالم يشرح لشدياق ماهية الهدية سارع شدياق الى القول "انا اعرف انها من جزين" وابدى اعجابه الشديد بالمدية خصوصا انها قدمت عن اطفال لبنان.

● تميز لباس وفد "سانت جود" بربطات العنق التي تحمل اسم المركز وصورا لاطفال واعلاما من العالم من بينها العلم اللبناني، ونقل ان ربطات العنق لفتت نظر الرئيس لحود وابدى اعجابه بروز العلم اللبناني في شكل واضح عليها.

● اثناء حديثه في "الفاندوم" لفت شدياق الى ان ابنه مخرج سينمائي ويعمل في عالم الفن كداني توماس.

● روى شدياق كيف اصيبت فتاة صغيرة ابنة تسع سنوات بالسرطان وهي من بلوزة وقال ممازحا: "انما عاصمة لبنان الا تعرفون بلوزة" في اشارة الى قريته التي تقع في قضاء بشري.

"تقرير التنمية البشرية": لبنان في المرتبة ٦٥ عالمياً

الخسارة المادية نتيجة الحرب بلغت ٣٠ مليار دولار وسكان لبنان "يشيخون" والأمية الى انخفاض

لبكي ودوسان وبيضون وطبارة في المؤتمر الصحافي. (دالاتي ونمرا)

"الخسارة المادية نتيجة الحرب بلغت ما بين ٢٥ مليار دولار و٣٠ مليارا. ونسبة الشباب عام ١٩٩٦ كانت ١٩ في المئة من عدد سكان لبنان الاجمالي، وستصل الى ١٧ في المئة عام ٢٠١١، ويعود الانخفاض اساسا الى ارتفاع نسبة المسنين بسبب تطور انخفاض الخصوبة والخدمات الصحية".

هذه الارقام واخرى كثيرة تضمنها "التقرير الوطني للتنمية البشرية في لبنان ١٩٩٨" الذي أعده برنامج الامم المتحدة الانمائي واطلق امس في بيت الامم المتحدة (ساحة رياض الصلح)، في مؤتمر صحافي عقده وزير التربية محمد يوسف بيضون والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ايف دوسان. وتحدث ايضا خلاله نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي وواضع التقرير السفير السابق رياض طبارة.

استهل دوسان المؤتمر بالاشارة الى ان موضوع التقرير هذه السنة هو "الشباب والتنمية"، لافتا الى "ان الاحداث في أرنون برهنت ان شباب لبنان هم عناصر التغيير في هذه البلاد".

واضاف: "من المشجع ان حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص اتخذت خيار التنمية البشرية المستدامة. وبناء على ما تحقق في الاعوام الاخيرة، يواجه لبنان الآن فرصة تاريخية للتقدم ولتنمية القطاعات البشرية والبيئية والقطاعات المتعلقة بالحكم فيما البلاد تتحضر للقرن الحادي والعشرين".

وذكر ان برنامج الامم المتحدة الانمائي كان نشر عام ١٩٩٧ تقريرا بعنوان "ملامح التنمية البشرية في لبنان" نال ترحيب المؤسسات الحكومية والمجتمع الاهلي والاعلام، و"حرك طريقة جديدة للتفكير والعمل التنموي الذي يركز على الانسان محورا اساسيا للتنمية في البلاد".

تم تحدث لبكي، فأشار الى ضرورة تأمين البنى التحتية الاساسية التي تمهد الطريق لتطبيق اي برنامج تنموي، ولفت الى دور الدراسات والاحصاءات في توجيه القرار السياسي في الوجهة الصحيحة.

طبارة

وشرح طبارة بواسطة الكومبيوتر عناصر التقرير، واقتطف الاحصاءات الاساسية منه. واشار الى ان لبنان تقدم تنمويا فانتقل من الدرجة العالمية ١٠٣ عام ١٩٩١. الى الدرجة ٦٥ عام ١٩٩٨. ولفت الى تفاقم الدين العام وعدم اعطاء التنمية الاجتماعية الاهتمام الكافي. ولاحظ التقرير ان سن الأمية انخفضت في لبنان بصورة سريعة وقوية.

بيضون

واعتبر بيضون "ان عنصر الشباب يغلب على المجتمع اللبناني ومن غير الممكن ولا المقبول تجاهل وجود هنا العنصر وأهمية الدور الذي يؤديه على مستوى التنمية البشرية المستدامة".

واضاف "ان مشاركة الشباب يجب الا تقتصر على ميدان من دون آخر، وخصوصا الميدان السياسي الذي يتطلب خفض السن القانونية للانتخاب، نظرا الى النضوج الكبير الذي تتصف به الاجيال الجديدة الشابة والتي يحق للمجتمع وبكل حق وجدارة ان يفسح امامها مجال المشاركة السياسية المبكرة".

واشار بيضون الى المشكلات التي يواجهها الشباب، "وفي طليعتها ايجاد العمل المناسب، والحق في التطلع الى تكوين الاسرة وسط ظروف اقتصادية وعائلية ملائمة".

التقرير

ومما جاء في التقرير "ان لبنان نهض اقتصاديا بطريقة مدهشة في مطلع التسعينات، وبعد خضة مالية عام ١٩٩٢، عاد ونهض ثانية واستقرت عملته ازاء الدولار في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مشاهدات في المدينة

بناية الحرب

الطبقة الثانية من بناية شارع مونو ما زالت من زمن الحرب. (سامي عياد)

من "بدائع" مرحلة ما بعد الحرب والتوغل في السلم، ما تجده في الابنية التي عاشت قصص القصف والقنص ولا تزال حية في جدرانها، كالجدري الذي لا تمحى ندوبه. لكن هذا البناء في شارع مونو الموازي لطريق الشام، له حكاية خاصة. فهو "شاهد شاف كل شيء". وقد دبت الحياة في أوصاله إلا في طبقته الوسطى، وهنا سقطت نظرية شاعرنا الكبير ابن الرومي "واسطة العقد".

مشاهد

منطاد استطلاع في مرجعيون

أجسام غريبة في الغربي ألقتها مقاتلات اسرائيلية

المنطاد الاستطلاعي فوق مرجعيون. (عند خريش)

افاد مراسل "النهار" في صور نقلا عن شهود، ان مقاتلات اسرائيلية القت امس اجساما غريبة فوق واد بين ياطر وجبال البطم، بينما كانت تشن غارات وهمية فوق القطاعين الغربي والاوسط.

وجبهت المقاتلات في الثالثة بعد الظهر، برمايات من مضادات ارضية في الغربي.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان مرتفعات جبل الضهر وقاطع ميمس تعرضت في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر لقصف بمدافع الدبابات الاسرائيلية، وطاولتها ٢٠ قذيفة.

وجاب الطيران الاسرائيلي اجواء حاصبيا والبقاع الغربي على علو مخفوض، بين العاشرة قبل الظهر والثانية عشرة ظهرا.

واوردت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان بالونا في شكل منطاد ظهر امس فوق مركز اسرائيلي في مرجعيون. وهذا البالون استطلاعي ومربوط بغرفة مراقبة لكشف التحركات في الاماكن المقابلة.

● بثت الاذاعة الاسرائيلية ان اصطداما وقع بين شاحنتين عسكريتين في المنطقة الامنية في جنوب لبنان، واسفر عن اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين وعنصر من "جيش لبنان الجنوبي".

● نددت "لجنة المبعدين من المناطق اللبنانية المحتلة" بعملية ابعاد المؤهل في قوى الامن الداخلي زيد سريوي من حاصبيا، معتبرة الابعاد "انتهاكاً للسيادة اللبنانية وتعدياً على المؤسسات الرسمية، ومخالفة لمعاهدة جنيف".

معهد البحوث الصناعية أوفد فريقاً عاد بعيّنات

"غاز البقاع": البئر ما زالت مشتعلة ونتائج الفحوص المخبرية بعد أسبوعين

زحلة – "النهار":

تمكن فريق معهد البحوث الصناعية، أمس، من أخذ عينات من بئر تل الأخضر المشتعلة منذ أحد عشر يوماً في سهل البقاع، بعدما اذن لهم المدعي العام شربل ابي سمرا بذلك الذي سبق وختم البئر بالشمع الأحمر.

قرابة الساعة الثانية عشرة ظهر أمس، وصل الى موقع البئر فريق المعهد الذي ضم مديره التقني قايا محمد بك والمهندسين صونيا ابو الحسن وسامي حرب ونبيل شلالا، يرافقهم رئيس مخفر شتورا وبعض عناصره، بالاضافة الى حسام ونجاح قزعون (من مالكي البئر). وقاموا برفع البرميل الذي يغطي البئر. وقبل اخماد النار فيما أخذ الفريق حرارة البئر من الداخل والخارج، تم انصرفوا مدى ثلاث ساعات الى أخذ عينات مياه من مستويات مختلفة وقاسوا درجات حرارتها التي راوحت بين ١٦ و١٩ درجة. تم أخذوا عينات من الغاز المنبعث من البئر. وبسبب ضعف ضغط الغاز اضطروا الى استعمال مضخة لشفط كميات منه. وأخيراً رفعوا كميات من التربة في المحيط. وبعد ان فرغ الفريق المعهد من عمله، أعاد تغطية البئر بالبرميل ووضعت عوائق حولها، وختمت بالشمع الأحمر حفاظاً على السلامة العامة. ثم اشعلت البئر مجدداً بعود كبريت من أحد العمال.

المدير التقني في المعهد قايا محمد بك الذي شرح للصحافيين مهمة فريق عمله، قال، "وحدها نتائج التحليل المخبري للعينات التي اخذت يمكنها ان تحدد طبيعة الغاز المنبعث من البئر، وحقيقة ما يجري"، لافتاً الى ان "النتائج لن تظهر قبل اسبوعين حداً أدنى". وأوضح ان المعهد تحرك بطلب من وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي في اتصال أجراه مع المدير العام للمعهد بسام الفرن. وأشار رداً على سؤال الى ان مختبرات المعهد من المختبرات الأهم في لبنان.



خبراء معهد البحوث الصناعية يأخذون عينات من السائل. (دانييل الخياط)

بيئة وتراث

ردم مرفأ بيروت لتوسيعه
"غرين بيس" تحدثت عن طمر نفايات والادارة نفت ووعدت بـ"علبة نظيفة"




ورشة الردم. (انترناشونال بكتشرز)

كشفت منظمة "غرين بيس" – البحر المتوسط في مؤتمر صحافي عقدته امس ان عملية ردم للبحر بالنفايات الملوثة تقوم بها شركتان اسبانيتان هما: Entrucanales و Cubiertas والشركة اللبنانية سمير شداد ش.م.ل. بهدف توسيع مرفأ بيروت، مشيرة الى "ان هذه العملية غير قانونية، كونها تتعارض مع جوهر اتفاق برشلونة".

الا ان ادارة واستثمار مرفأ بيروت نفت هذا الكلام، مؤكدة انها "اتخذت كل الاجراءات لجعل مكب الكرنتينا، وهو الموقع المردوم، علبة نظيفة محكمة القفل للردميات تماشيا مع واقع الجزء الاكبر من مساحة مشروع التأهيل والتطوير".

وكان ناشطو المنظمة اعتصموا قبل ظهر امس قرب مدخل مرفأ بيروت احتجاجا على عملية الردم، رافعين لافتات كتب عليها "حتى ما يصير البحر الاسود المتوسط".

وصرح ممثل منظمة "غرين بيس" – البحر المتوسط في لبنان غسان جعارة "ان للشركات الثلاث تاريخا حافلا بتلويث البيئة، فقد قامت سابقا بنقل اطنان من نفايات مكب الكرنتينا الى جبل المونتي فيردي في المتن، لكنها اعادتها اثر ضغط شعبي كبير الى مرفأ بيروت وعلى نفقتها الخاصة"، مضيفا "ان المواد السامة التي تحويها النفايات قد تسربت الى المياه الجوفية، ويخشى ان تكون مياه نهر بيروت ونبع الديشونية قد تلوثت".

ولفت الى "ان الشركات الثلاث تقوم بأعمال توسيع مرفأ بيروت وفق عقد موقع مع السلطات اللبنانية منذ الاسبوع الفائت، وتردم البحر بنفايات مكب الكرنتينا".

من جهتها أكدت ادارة واستثمار مرفأ بيروت اتخاذ كل الاجراءات لجعل مكب الكرنتينا "علبة نظيفة" محكمة القفل". وأصدرت بيانا ردت فيه على "غرين بيس"، موضحة "ان المنطقة الواقعة في نطاق مشروع التأهيل والتطوير (مكب الكرنتينا سابقا) مؤلفة من مساحات تم ردمها قبل الاحداث بواسطة نفايات منزلية بطريقة عشوائية دون تأمين اي حماية لها في ما يتعلق باتصالها بمياه البحر، وتقدر كميتها بنحو ٥٠٠ الف طن من النفايات المنزلية تغطي مساحة ١٥٠ الف متر مربع تقريبا. اضافة الى ان مشروع التأهيل لحظ لحل هذه المعضلة البيئية بناء ردميات نظيفة تحوط المواقع المذكورة بالكامل وتغطيتها منعا لاتصال النفايات بمياه البحر".

اضافت: "ان اعمال الردم الحاصلة حاليا في مرفأ الخدمة لحظت ضمن المنهجية ذاتها فصل المنطقة المنوي ردمها من البحر بواسطة حاجز ترابي وصخري، وضعت عليه فيلترات جيوتكستيلية منعا للاتصال بالبيئة البحرية، اضافة الى وضع طبقة نظيفة من الردميات بسماكة ٣ امتار فوق المساحة المنوي ردمها"، لافتة الى "ان اعمال الردم الجارية تشكل ٣ في المئة من مجموع مساحة المشروع".

وختمت: "ان المواد التي يتم الردم بها حاليا تشكل الاتربة فيها نسبة ٧٠ في المئة و٣٠ في المئة نفايات منزلية قديمة تعرضت لحرارة الشمس اكثر من ٣٠ عاما. ونقلت هذه المواد سابقا الى المونتي فيردي ومن ثم اعيدت الى المرفأ منعا لتأثيراتها على مجاري المياه العذبة في جبل لبنان".

هل يعود كميل أسمر الى مديرية الآثار؟

هل يعود الدكتور كميل اسمر مديرا عاما للآثار؟

تردد هذا السؤال على نطاق واسع في المدة الاخيرة، وذكرت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان مجلس الوزراء يتجه الى اتخاذ اجراءات ادارية جديدة في شأن من لم تظهر في حقه مخالفات مالية او الذين لا ملفات في حقهم وجاء اعفاؤهم او وضعهم في تصرف رئيس مجلس الوزراء اساءة الى سمعتهم وكرامتهم الشخصية. ومن بين هؤلاء الدكتور اسمر.

وتقول المصادر ذاتها ان هناك اختيارات عدة سيبحثها المجلس في شأن هؤلاء، فإما اعادتهم الى المناصب الذي كانوا يشغلونها سابقا، وإما تعيينهم في مراكز جديدة، وان بصفة استشارية، وإما ابقاء وضعهم في التصرف مع ذكر السبب.

ويهدف هذا التدبير، بحسب المصادر ذاتها، الى اعادة الاعتبار الى هؤلاء الموظفين وتمييزهم عن المرتكبين، رغم ان اجراء "الوضع في التصرف" هو امر قانوني وحصل في عهود سابقة، الا ان الامر هو مختلف حاليا، وجاء هذا التدبير في ظل اجواء عامة سيئة ومحرجة، اذ اعتبر الجميع، مرتكبين ومخالفين ومصروفين وموضوعين في التصرف، سواسية امام الناس الذين نظروا الى الامر من زاوية التطهير والاصلاح الاداري وقد اقتصر على اعفاء هؤلاء الاشخاص.

الا ان التقارير التي وضعها التفتيش المركزي، وخصوصا التقرير الصادر في حق المدير العام للاعلام محمد عبيد، ان الارتكابات هي مجرد "اشكالات ومخالفات ادارية او تقصير وظيفي، يمكن معالجتها بأسلوب وطريقة مغايرين".

من هنا تقول المصادر ان حظوظ الدكتور اسمر في العودة الى منصبه مديرا عاما للآثار واردة جدا، اذ لم تظهر عمليات الاستقصاء التي اجرتها الاجهزة الرقابية وجود تجاوزات او ارتكابات في سجله. اضافة الى ان وضع مديرية الآثار حاليا دقيق وصعب في ظل غياب مدير اصيل ووجود جهاز اداري مفرغ كليا، يقتضي هيكلية جديدة واعادة تنظيم، الامر الذي يلزمه وقت والمام بجميع الحيثيات، كما ان الاسماء المطروحة والمؤهلة لتولي هذه المهمة دونها بعض المعوقات، والمديرية لديها، في هذه الاثناء، مهمات كثيرة وكبيرة يجب القيام بها، وخصوصا في عام "بيروت عاصمة الثقافة العربية".

م.أ.ع.

تلاميذ "المروج" في الأسكوا



التلاميذ داخل مكاتب الاسكوا.

واصل تلاميذ مدرسة "المروج" جولاتهم البيئية والتربوية، فزاروا أخيراً بيت الأمم المتحدة للاطلاع على نشاطات اقسامها في اطار تطوير الغابات وابدال زراعة الحشيشة بزراعات مفيدة. اضافة الى الاطلاع على الخطوط العريضة لشرعتي حقوق الانسان والطفل، وما تقوم به المنظمة من أجل تعزيز الاتفاقات في هذا الشأن بواسطة مساعدات تقدمها الى المؤسسات والمرافق التي ترعى الأطفال في العالم.

وفي حين شرح المسؤول الاعلامي نجيب فريجي نشاطات المنظمة على الأصعدة الزراعية والاقتصادية والصحية والسياسية، تحدثت المسؤولة عن لجنة حقوق الطفل في "اليونيسيف" عايدة الجمال عن المشكلات التي يتعرض لها أطفال لبنان وطلبت منهم ابلاغها عن كل مشكلة يعلمون بها فيتم العمل على حلّها.

ورداً على سؤال عن الطفلة فاطمة الجاسم أوضحت "ان المنظمة على اتصال دائم بها وهي في حال جيدة، وتتابع حالياً دراستها".

ثم جال التلاميذ في مبنى "الاسكوا" الجديد.

تشويه جبل حريصا بـ"مفعول رجعي" ومطالبة بالتشدد في مراقبة الورش

كتبت ريما صوايا:

لا يزال جبل حريصا يدفع ضريبة باهظة من مساحاته الخضراء من جراء رخص البناء العشوائية التي اعطيت في الاعوام الماضية، ناهيك بالمخالفات العديدة للشروط التنظيمية والمعمارية، والفلتان البيئي الذي ينتهك القوانين.

ويشكل جبل حريصا المطل على اجمل خليج في لبنان ارثاً ربانياً وثروة جمالية، انتهك الاسمنت حرمته فغزاه على حساب الاخضر المتبقي فيه.

في العام الماضي، سعى التنظيم المدني الى وضع حد لهذه الفوضى، فأوقف رخص البناء في نطاقه. الا ان بعضا من حاملي الرخص القديمة ارادوا الاستفادة منها اليوم عبر تشييد مبانيهم، وهم في نظر القانون اصحاب حق، والغاء رخصهم يفرض على البلدية دفع متوجبات مالية ضخمة لا تستطيع تحملها. فعلى من تقع مسؤولية مراقبة ورش البناء الجديدة، للتأكد من انها تتم ضمن الشروط البيئية السليمة؟

تسجيل مخالفة

احدى ورش البناء تعود الى طانيوس عقيقي الذي كان حصل على رخصة بناء في العام ١٩٩٧ تجيز له بناء طبقتين في منطقة ساحل علما وسط الجبل. لكن قراراً صدر عن وزير الاشغال السابق علي حراجلي منعه من اكمال عمله، اذ تبين انه شوه الجبل ولم يتقيد بعدد الطبقات بل تعدّاه ليصل الى الضعفين، محدثاً فجوة كبيرة في الجبل.

وباشرت اخيراً ورشة اخرى اعمالها على اوتوستراد حريصا. وكان حصل صاحبها ادمون فخري على رخصة قديمة تسمح له بتشييد طبقتين. فهل تسهر عيون بلدية جونيه والجهات المعنية على التأكد من تقيده ببنود الرخصة، بما يضمن عدم زيادة التشويه البيئي في المنطقة؟

تنظيم ومراقبة

مصدر مسؤول في مديرية التنظيم المدني اكد "ان المسؤولين في بلديات كسروان تنبهوا للضرر الذي لحق بطبيعة المنطقة بسبب الفوضى العمرانية، فاجتمعوا مع مديرية التنظيم المدني قبل بضعة اشهر واصدروا حكماً نهائياً لا عودة عنه يقضي بتجميد عامل الاستثمار والتوقف عن منح رخص بناء جديدة في نطاق الجبل".

من جهته، قال رئيس بلدية جونيه ميكل الخازن: "ان البلدية لا تستطيع منع اصحاب الرخص القديمة من استثمارها متى ارادوا، لان منعهم يوجب عليها دفع تعويضات مالية غير موجودة لديها"، مشيراً الى "ان الجهاز المندسي التابع للبلدية يقوم بمراقبة اسبوعية، لان امكان حصول الغش وارد ويجب التأكد من العمل وفق الشروط المنصوص عليها".

ولفت الى "ان البلدية تمتنع حالياً عن اعطاء اي رخصة جديدة في منطقة حريصا، تقيداً منها بقرار مديرية التنظيم المدني".

الاب زخيا باسيل تحدث باسم البطريركية المارونية في بكركي مطالباً صاحب الورشة بـ"التقيد بعدد الطبقات الذي لحظته الرخصة"، داعياً بلدية جونيه الى "التشدد في مراقبة الورش"، لافتاً الى "ضرورة سحب اي رخصة في حال تسجيل مخالفات".

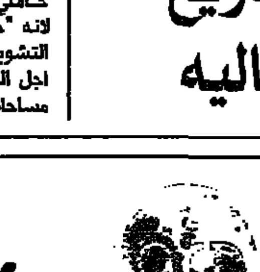
وأمل النائب كميل زيادة التزام حاملي رخص البناء القديمة القانون لانه "حان الوقت لوقف مسلسل التشويه الذي لحق بجبل حريصا، ومن اجل الحفاظ على ما تبقى فيه من مساحات خضراء".

الاسمنت اجتاح الاخضر.



جرافة تنهش فمن يراقب؟ (اميل عيد)

هيل إطلع على مشاريع بيئية في قضاء عاليه



جال القائم بالاعمال الاميركي دايفيد هيل امس، بدعوة من رئيس "جمعية حماية الثروة الحرجية وتنميتها" النائب اكرم شهيب، في قضاء عاليه للاطلاع على مشاريع التنمية فيه ومواقع الالغام. وشملت الجولة بلدات رأس الجبل، وسوق الغرب، وبخشتيه، وشرتون، ورشميا والرملية. وفي مركز "المتوسط الحرجي" التابع للجمعية عرض امين سرها منير ابو غانم لنشاطات المركز المحلية والاقليمية، وتطرق الى مشروع "غلوب" الذي وقعته السفارة الاميركية ووزارة البيئة والجمعية بهدف تبادل المعلومات البيئية بين تلاميذ المدارس اللبنانية والاميركية.

من جهته، اوضح شهيب الغاية من الجولة وهي "الاطلاع على التقدم الحاصل في ملف البيئة وعلى اهمية المركز ودعمه. وتوقف عند ازالة الالغام في المنطقة بالتعاون مع الجيش ضمن برنامج خاص بين الحكومتين اللبنانية والاميركية، آملاً "ان يكون العمل جادا وسريعا كي تصبح في الامكان الافادة من بيئة المنطقة النظيفة في اطار السياحة البيئية او العمل الثقافي الكشفي والرياضي".

حملة تواقيع لـ"الخط الأخضر"

تبدأ جمعية "الخط الأخضر" الثالثة بعد ظهر اليوم حملة جمع تواقيع على عرائض تطالب بزيادة المساحات الخضراء في العاصمة، وبتحويل عقاري سباق الخيل و"الاونروا" في جادة الرئيس رشيد كرامي (حرذان سابقاً) حدائق. وتتركز حملة اليوم في محيط مبنى نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

مجلس الانماء يطمئن الدويهي الى مشروع مياه عكار

زار النائب اسطفان الدويهي امس رئيس مجلس الانماء والاعمار محمود عثمان ناقلا اليه تساؤل الاهالي عما يتردد من ان المجلس لن ينفذ مشروع مياه عكار المتبقية من قرض البنك الاوروبي.

واثر الزيارة اوضح الدويهي ان عثمان طمأنه الى ان المشروع سينفذ اسوة بالمشاريع التي تنفذ حالياً من القرض المذكور.

طرابلس: إضراب عمال التنظيفات جعل الميناء في مهب النفايات

نفايات ترحب بكم.

الميناء (طرابلس) – "النهار":

مثير للاشمئزاز منظر الميناء والنفايات في شوارعها وأزقتها وعند مداخل المباني.

ومقرفة منطقة الميناء عندما تتطاير في سمائها اكياس النايلون الملونة والاوراق.

زائرها اليوم يضطر الى كمّ انفه لئلا تصل روائح النفايات وسمومها الى رئتيه. وتشتد الأزمة مع ارتفاع الحرارة ظهراً أو هبوب الريح مساء.

مساكين اهلها يدفعون من صحتهم وجمال مدينتهم ثمن خلاف العمال في البلدية مع المجلس حول الاجور والمستحقات والتعويضات وطلب المساواة مع عمال بلدية طرابلس. وهم محقون في قضيتهم، غير ان صندوق البلدية فارغ والنفايات تتكدس تدريجا في غياب حل موقت يرفع الكابوس عن صدر الميناء.

فهل تتحول اجمل مدن الشمال ملجأ للقوارض والحشرات؟

ما هكذا تعوّدنا الميناء وما هكذا احببناها، فمتى تعود الى ألقها؟

تشجير في مشغرة



نظم "الصليب الاحمر اللبناني" – فرع مشغرة، حملة تشجير تم خلالها زرع ١٥٠ غرسة على جانبي الطريق الرئيسية بين عيتنيت ومشغرة، في حضور رئيس البلدية أمين منصور ورئيسة الفرع سكنة منصور وبمشاركة الجمعيات الأهلية في المنطقة وحشد من المتطوعين والأهالي. وفي الصورة: متطوعون في حملة التشجير.

اقتراح أمام وزارة المال لتسوية أعمال ٨٧ - ٩٧

٥٠٠ مليار ليرة حداً أقصى من ١٨٠ ألف مؤسسة مكتومة

كتبت سابين عويس:

في اطار الاجراءات التي تدرسها الحكومة لتأمين موارد مالية جديدة تساعدها على خفض نسبة العجز في موازنة ١٩٩٩، تقدمت هيئات اقتصادية باقتراح الى وزير المال الدكتور جورج قرم يهدف الى تفعيل عمل الادارة الضريبية انطلاقا من التصور الذي رفعه قرم الى اللجنة الوزارية بالنسبة الى السياسة الضريبية التي ستعتمدها الحكومة والقاضية "بوضع سقف للنفقات العامة وتخفيف الاعباء الضريبية على الفئات المتوسطة والفقيرة من خلال تفعيل معاملات تحصيل الرسوم والضرائب وجبايتها وتوسيع قاعدة المكلفين" كما جاء في البيان الوزاري للحكومة.

وفي الاسباب الموجبة للاقتراح ان "الاقتصاد اللبناني يواجه وضعا صعبا يتمثل بالركود الاقتصادي الذي تعانيه المؤسسات الصناعية والتجارية وغير التجارية مما يستوجب معالجة جادة على الصعيدين المالي والنقدي، كما على صعيد التشريع الضريبي.

ولأن الضرائب تشكل احد العوامل التي تساعد على تخطي الازمات بما توفره من امكان لاستمرار المؤسسات وبما توفره من حوافز لأصحاب الرساميل الى توظيف رساميلهم في لبنان، فقد قضى الاقتراح بتفعيل عمل الادارة الضريبية لجهة اجراء عمليات التحقق والتحصيل للمكلفين المكتومين وغير المكتومين تمهيدا لتوسيع قاعدة المكلفين وتحقيق العدالة الضريبية والمساواة بين المكلفين". ويذكر ان عدد المكلفين وفق تصريحات وزارة المال يبلغ ٦٨ و٦٦ في المئة (ممن ومؤسسات وشركات...) فيما يبلغ عدد الاشخاص الحقيقيين ٦١١٦٢ اما المؤسسات المكتومة فيقدر عددها بنحو ١٨٠ الف مؤسسة.

قضية مرور الزمن

وتتوقف الاوساط الاقتصادية عند عامل مرور الزمن المفتوح على عمليات التحقق والتحصيل الذي يعوق انطلاق عجلة الاقتصاد ويربك المؤسسات اذ انه يتناول اكثر من عشر سنين بحيث تضطر هذه المؤسسات الى حفظ سجلات ومستندات طوال هذه المدة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بالبلاد وحتى خلافا للنصوص القانونية المعمول بها. ونظرا الى ان مهل مرور الزمن على عمليات التحقق والتحصيل كانت محكومة بالنصوص الخاصة بقوانين الضرائب وقانون المحاسبة العمومية وهو لا يتجاوز السنوات الاربع خصوصا وان تطبيق مهل مرور الزمن فرضته ظروف الحرب بموجب قانون ١٩٧٩. الا ان عودة الاستقرار الامني والسياسي باتت تلغي الاسباب الموجبة لتعليق مهل مرور الزمن وبالتالي العودة الى النصوص القانونية التي كانت قائمة ومعمولا بها قبل تعليق مهل مرور الزمن على عمليات التحقق والتحصيل. وهذا يستدعي في رأي هذه الاوساط، ووفق الاقتراح المرفوع الى وزير المال، معالجة جادة من طريق العمل على:

١ – وقف تعليق مهل مرور الزمن لمعاودة هذه المهل سيرها الطبيعي في ظل القوانين النافذة وقد تم ذلك عبر اصدار مرسوم لهذه الغاية.

٢ – معالجة ضريبية لسنوات الاعمال اعتبارا من ١٩٨٧ ولغاية ١٩٩٧ ضمنا من طريق تسوية تخضع لها المؤسسات باستيفاء مبلغ مقطوع عن كل سنة وبحسب فئات المكلفين كون قسم من هذه السنوات قد تلا سنوات الحرب مباشرة وكون القسم الآخر قد شهد ركودا اقتصاديا خانقا دفع عددا كبيرا من المؤسسات الى القفل وصرف العمال مما شكل ولا يزال بطالة ساهمت في تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية. ويحتاج هذا الامر الى نص اشتراعي يجيز هذه المعالجة التي تقدر الاوساط الاقتصادية في حال اعتمادها ان تعطي مردودا ماليا مقطوعا للخزينة لا يقل عن ٣٠٠ مليار ليرة.

ذلك انه باحتساب معدل وسطي المبلغ المقطوع الذي يمكن ان يعتمده اي قانون في هذا المجال على شطور الحد الأدنى الأجر (كما جرى اعتماده في القانون الصادر لهذه الغاية في العام ١٩٩١) يطبق على المؤسسات المكتومة البالغ عددها ١٨٠ الف مؤسسة وفق احصاءات المالية، فان الحد الاقصى لهذا المورد قد يصل الى ٥٠٠ مليار ليرة على مدى السنين العشر و٢٥٠ مليارا اذا تجاوبت هذه المؤسسات بنسبة ٥٠ في المئة.

السعيدي عرض ومؤسسة التمويل إنشاء صندوق للصناعات المتوسطة والصغيرة

عرض وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي أمس مع وفد من مؤسسة التمويل الدولية لانشاء صندوق لتمويل الصناعات المتوسطة والصغيرة والحرفية، تشارك في تمويله المؤسسة. وتقضي الالية التنفيذية للمشروع بان توكل الى المصارف الخاصة مهمة اقراض هذه المؤسسات، على ان تمول المؤسسات الحرفية والصغيرة جدا من الصندوق مباشرة.

وسيدرس السعيدي اوضاع مؤسسات صناعية صغيرة تعمل من دون رخصة بغية تصحيح اوضاعها واعطائها الرخص المطلوبة لافادتها من قروض الصندوق.

ثم اجتمع السعيدي بنقيب المقاولين فؤاد الخازن واعضاء لجنة الطوارئ في النقابة، جرى بحث في مستحقات المقاولين على الدولة. وأوضح الخازن "ان البحث تناول الوسائل المتاحة لمعالجة هذا الوضع بشكل تفصيلي "لافتا الى تجاوب الوزير السعيدي مع طرح النقابة" انطلاقا من جمود العمل في القطاع مما يسبب عواقب وخيمة على الحركة الاقتصادية في البلاد".

وقال ان الوزير طلب الى لجنة الطوارئ اعداد مذكرة تتضمن تصورها للحل من اجل عرضه على اللجنة الاقتصادية الوزارية المختصة.

من جهة اخرى، أصدر السعيدي بلاغا حدد فيه تاريخ تقديم طلبات زرع وتسليم الانتاج المحلي من الحبوب والشمندر السكري. وجاء في البلاغ الذي يحمل الرقم ٩/٥٥٩ "اما كان الى تاريخه لم يتقدم احد من المزارعين بطلب زراعة او تسليم لمحصوله، وحفاظاً على حقوق المزارعين. وفي سبيل تنظيم عمليات التسلم والتخزين في وقت مبكر، ورفعاً لكل مسؤولية عن الادارة.

نؤكد مجددا التجاوب الفوري وتقديم طلبات زرع وتسليم لانتاجكم المحلي لدى الموظف المسؤول في مستودعات المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في تل العمارة – رياق – وفي مدة اقصاها نهاية شهر آذار ١٩٩٩.

ان الادارة سوف تعتذر عن قبول اي طلب يردها بعد هذا التاريخ وبالتالي عدم تسلمها محصوله لاحقا.

يمكن الحصول على أنموذج الطلب لدى الموظف المختص في تل العمارة".

توصيات مؤتمر "لبنان التحديات الاستثمارية":

الشفافية والمساءلة والمثابرة أهم مقومات الحكم الصالح

اكد مؤتمر "لبنان: التحديات الاستثمارية والميزات التفاضلية على ابواب الالفية الثالثة" ان "معالجة الدين العام ليست لزاما على طبيعة التشوهات الاقتصادية (...) ولا يجوز تقديم الخصخصة كردة فعل على تفاقم الدين، فيما يفرض التحرر المالي اعادة رسم السياسات الاقتصادية وطريقة تحفيز القطاعات الانتاجية".

انهت اللجنة المنظمة للمؤتمر مؤسسة "داتا اند انفستمنت كونسلت – لبنان" و"مركز دراسات الاسواق المالية الناشئة"، امس صوغ التوصيات التي تم توزيعها على الرؤساء الثلاثة. وهي دعت الى اعادة النظر في مقومات لبنان الاستثمارية وميزاته التفاضلية. وتوقفت عند النقاط الاتية:

على صعيد تحفيز الاقتصاد، اعتبر المؤتمر ان ثمة ضرورة لعدم تقديم خطة الخصخصة للرأي العام على انها "ردة فعل على وضع الموازنة العامة، وعدم البحث في ملفها في منأى عن طبيعة الاقتصاد الكلي وخصوصا دور لبنان المستقبلي في المنطقة وطبيعة اسواقه المالية"، واكد ضرورة خفض الدين العام، على ان يرافق ذلك وعي لضرورة ازالة التشوهات الماكرو اقتصادية عن كامل القطاعات الحقيقية". ودعا الى "وعي تأثير الدولرة على المؤسسات الاقتصادية، ولاحداث ثورة جوهرية في ميزان المدفوعات".

- على صعيد تحسين المناخ الاستثماري، اكد المؤتمرون ضرورة.
- توافر انظمة متطورة عن السوق اللبنانية.
- تجاوز المستثمر عقبة الحاجز النفسي عند المبادرة الى سوق اجنبية.
- تحفيز الاستثمار وتحصينه عبر القطاع المصرفي واسواق الاسهم والسندات.
- الاسراع في امرار الكثير من القوانين المالية التي انجزتها لجنة تحديث القوانين، واهمها القوانين المتعلقة بالاسواق والتسنيد ورفع الصفة المادية عن الاسهم.
- السير في عملية تحديث الاسواق مساواة بعملية الخصخصة، وتحفيز التعاون بين السلطات النقدية لانجاح الثورة المطلوبة في القطاع المالي والمصرفي.

واعتبروا "ان اطفاء خدمة الدين عبر سياسة اقتصادية مترابطة هو الميزان الاهم في الحركة الاقتصادية وانعكاسها على الليرة (...) كما ان العجز المثقل بتفاقم الدين العام سيؤدي الى زيادة نسب نفقات خدمة الدين من مجمل النفقات وهو المشكل الرئيسي للدولة اللبنانية".

- في تحفيز الاسواق، دعا المؤتمرون الى تحديد الدور الاساسي للمصارف في سوق الاوراق المالية، وهو الدور المتزايد في تمويل العجز الجاري في ميزان المدفوعات الخارجية للبنان، من خلال الرساميل التي تجتذبها من الخارج على شكل ايداعات او من خلال الادوات المتعددة. واعتبروا انه لا يمكن تحميل القطاع الخاص وحده مسؤولية الركود وضعف الاستثمارات، اذ لا استمرار للنمو النوعي او لظروف عمل جديدة، وتاليا لاي تحسن للدخل أو الرخاء من دون توظيفات استثمارية منتجة للسلع والخدمات".
- في سياسة الفوائد

رأى المؤتمرون ان مستقبل الليرة سيكون في ١٩٩٩ رهنا بعدد من المقومات الحقيقية وهي:

- اولا: امكان خفض العجز الجاري الذي يفوق او يقارب، بحسب تقديرات مؤسسات مالية عالمية وتقديرات جمعية مصارف لبنان، نحو ٣٠٥ مليارات دولار اميركي. وعليه يمكن التأكيد ان تنامي العجز الجاري يؤكد ان صادرات لبنان من السلع والخدمات مضافة اليها ما في عائدات التوظيفات اللبنانية في الخارج والتحويلات من المغتربين لا تكفي لتغطية الحاجات من السلع والخدمات المستوردة. وهذا يعني ان تغطية العجز لا يمكن ان يتم الا عبر طريق الاستثمار الاجنبي المباشر، وبخاصة العربي منه. وفي الظروف الاقتصادية العالمية المعروفة، وبالاخص توقعات صندوق النقد الدولي بنمو متباطئ في ١٩٩٩ يصل الى ابعد تقدير الى ٢٪ سنويا، وتوقعات مؤسسة "ميريل لنش" العالمية ان ثلثي اقتصادات العالم يعانيان ركودا. وان الثالث الباقي سيدخل في الركود في ١٩٩٩، فان امكان تحقيق امنية المعدلات المرتفعة للاستثمار الخارجي في لبنان او في المنطقة عموما سيكون متضائلا. اما جوهر هذه المعادلة والشق المتعلق بمستقبل الليرة فهو يتعلق بكلفة المديونية التي تترتب على الاقتصاد الوطني، وانعكاس هذه التكلفة على مروحة الفوائد المعمول بها في الاسواق من جهة، والكتلة النقدية المتوافرة وتغطيتها بالليرة من جهة اخرى.
- اما ارتباط معادلة دولار/ ليرة بالاكتتابات في سندات الخزينة وبالتالي هوامش ميزان المدفوعات، فسيكون الهاجس الاهم للسلطات النقدية والمستثمرين المحليين.
- في التحرر المالي: اكد المؤتمر ان عملية التحرير المالي تشكل عنصرا مسهلا للدول المنفتحة على الخارج من اجل استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية وايضا الحصول على التمويل من الاسواق المالية العالمية. واوصى المؤتمر بالآتي:
- في قطاع التأمين، اقترح المؤتمرون:

– احداث تشريع جديد يفصل الاحتياط الحسابي عن اموال الشركة واعتبارها اموالا لبنانية، وتاليا السماح لها بتملك العقارات والاوراق المالية الوطنية ضمن حدود معينة.

– تغيير طريقة احتساب احتياطات الاقساط التي حددت بنسبة ٤٠ في المئة من الاقساط.

– الزام الشركات، وخصوصا الاجنبية منها، نشر موازناتها بطريقة موحدة ومفصلة.

– خفض عدد ممثلي الشركات الاجنبية في المجلس الوطني للضمان، الى واحد واستبدال الثاني بممثل عن الشركات الوطنية.

– تحديد الحد الادنى لرأس المال بثلاثة مليارات ليرة مرحليا.

– الزام الشركات بفصل محاسبة التأمينات على الحياة والتقاعد عن الحسابات العائدة الى التأمينات العامة.

– تحديد نسبة الملاءة بـ١٥ في المئة كمرحلة اولى.

– الاسراع في وضع حوافز لعمليات الدمج.

– ادخال الضمان الالزامي للمركبات.

– خفض الرسوم الضريبية على التأمينات البحرية.

– منع قبول عمليات تأمين مباشرة من دون وسطاء ضمان مرخص لهم.

– تأليف هيئة ضمان عامة على غرار صندوق الودائع لدى المصارف تضمن الى حد معين شركات التأمين الوطنية في حقول معينة بدءا من تأمينات الحياة والحوادث حتى الحرائق والزلازل.

وانتهت التوصيات بالآتي:

"ولقد اكد المؤتمرون ضرورة رص الصفوف وراء حكم "الايدي البيض" والممثل خير تمثيل في عهد الرئيس اميل لحود والرئيس الدكتور سليم الحص. الا ان ضخامة المهمة الموكلة الى هذا الفريق والتركة الثقيلة الناتجة من قصر النظر في سياسات الحكومة السابقة تثبت ان التحديات هي اكبر مما كان متوقعا، وان ظروف النهوض الاقتصادي ليست متوافرة كليا في موازاة الازمة المالية التي تتخبط فيها دول المنطقة وبالاخص الدول العربية منها. وان التركيز على ضرورة اقتناص الفرص اليوم ما هو الا تأكيد لضرورة ان يضع الحكم والحكومة كل الظروف الاستثمارية والموارد البشرية الى جانبهما في تأكيد ان مقومات الحكم الصالح هي الشفافية والمساءلة والمثابرة على مواجهة التحديات بالجهد الصادق".

غرفة المراجعات في ادارة الجمارك باشرت عملها

اعلنت ادارة الجمارك مباشرة عمل غرفة المراجعات لديها اعتباراً من ١٩٩٩/٣/٨ مدى اربع وعشرين ساعة يومياً. يمكن الاتصال بالغرفة هاتفياً على الارقام: ٠١/٩٨٣٢٥٧ – ٠١/٩٨٣٢٥٣ – ٠١/٩٨٣٢٥٤ – ٠١/٩٨٠٠٦٠ – ٦١ – ٦٢.

او بواسطة الفاكس على الرقم ٠١/٩٨٣٢٥٦.

ودعت ادارة الجمارك المواطنين الى "توخي الدقة والموضوعية في معلوماتهم او مراجعاتهم لدى هذه الادارة حتى يتسنى معالجتها بالطرق المناسبة".

ندوة عن الخصخصة في الجامعة اليسوعية

ينظم مركز الدراسات الحقوقية للعالم العربي – كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف برعاية وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي ندوة عن الخصخصة الجمعة المقبل يحاضر فيها اخصائيون من القطاعات المالية والاقتصادية والقانونية ومشاركون من البلدان العربية اضافة الى ممثلين لمؤسسة التمويل الدولية والدائرة القانونية والضريبية التابعة لمجموعة الصندوق الفرنسي للودائع و"اسكوا".

"حزب الله" وانتخابات نقابة المهندسين

نفى مصدر في "حزب الله" وجود اي تحالف بين الحزب و"القوات اللبنانية" في انتخابات نقابة المهندسين الاحد الماضي وقال: "ان اي شكل من اشكال التحالف او التنسيق مع القوات اللبنانية لم يحصل".

تجربتان ناجحتان للمعهد العالي اليسوعي

زراعة دون تراب ونبتات محمية بالماء

داخل هذه الخيمة تجرى تجربة الزراعة دون تراب. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

يعد المعهد العالي للهندسة الزراعية لدول البحر المتوسط في جامعة القديس يوسف في تعنايل دراسات "لتجربة الزراعة المحمية بالماء" التي سينفذها طلاب المعهد اواخر شهر اذار في اشراف مديره المهندس ميشال افرام وخبراء فرنسيين. وتعقب التجربة الاولى "تجربة الزراعة المحمية من دون تراب" Culture Hors - Sol التي نفذها المعهد الصيف الماضي بنجاح، وهما تندرجان في اطار التعاون بين المعهد والدولة الفرنسية عبر سفارتها في لبنان.

افرام

المهندس افرام تحدث الى "النهار" عن هاتين التجربتين وطرق تنفيذهما، واهدافهما. فأوضح ان "الزراعة المحمية بالماء هي كناية عن قنوات مغطاة القعر والجانبين بعازل، تجري المياه فيها بشكل حلقة مقفلة. فقبل ضخ المياه في القناة تزود المواد الغذائية الموجودة في التراب والضرورية للنبتة التي ستكون جذورها عائمة في المياه، وجذعها مثبتا على خيط يتدلى من اعلى بيت البلاستيك. ولدى وصول المياه الى الطرف الثاني للقناة تكرر المياه وتعقم وتضاف اليها حاجتها من المواد الغذائية لتضخ ثانية في القناة".

واعلن ان "تركيب جهاز الزراعات المائية سيتم خلال شهر اذار وستزرع غرسات البندورة مطلع نيسان المقبل". وتوقع ان تبدأ النتائج في الظهور خلال شهر ايار حيث سينظم المعهد جولات للمزارعين يتعرفون خلالها الى هذه الطريقة الجديدة في الزراعة، تليها جولات اخرى في تموز وايلول.

وقال ان تجربة الزراعة المحمية من دون تراب التي نفذها المعهد الصيف الماضي قد نجحت مؤكدا "امكان اعتمادها في لبنان علما ان ٦٠ في المئة من الزراعات في اوروبا هي من دون تراب. وتعتمد هذه التقنية على القنوات المغطاة بعوازل، ونظام الحلقة المقفلة لمياه الري المزودة المواد الغذائية، الا ان جذور النبتة تغرس في نوع من الفلين او في صخور بركانية او مواد عضوية. وقد استعمل طلاب المعهد في تجربتهم كسر بلاط السيراميك وادخلوه للمرة الاولى على هذه التقنية".

واوضح ان "هاتين التقنيتين تصلحان لزراعة الخضراوات والزهور وتلائمان ايضا زراعة الفريز".

الزراعة العمودية

وعن ايجابيات اعتماد الزراعة من دون تراب او في الماء قال افرام ان "هاتين التقنيتين تسمحان بالافادة من الاراضي غير الصالحة للزراعة او الاراضي الموبوءة، ويمكننا الانتقال عبرها من الزراعة الافقية اي المساحات المنبسطة الى الزراعة العمودية اي الزراعة في طبقات. ومما تسمحان ايضا بتجنب الامراض والطفيليات الموجودة في التربة الزراعية التقليدية وتوفير كميات من المياه والاسمدة المستعملة عادة، والحد من تلوث المياه الجوفية واحترام البيئة عبر اعادة تأهيل تصريف المياه، وتحسين الانتاج من حيث النوعية والكمية وخفض تكلفته، وايضا الانتاج في الاوقات غير الاعتيادية للنبتة، ومن سيئات هاتين التقنيتين انهما تتطلبان استثمارا اولياً من دون اي مردود ملموس في السنة الاولى، ومستوى تقنيا لا بأس به عند المزارع ومتابعة دقيقة ومتواصلة".

وعن هدف معهد الهندسة الزراعية من تطبيقه تجارب كهاتين التجربتين قال افرام "ان الهدف الرئيسي اكاديمي وهو تعليم الطلاب تقنيات جديدة وتطوير خبراتهم عبر تطبيقهم الميداني كما يتعلمون نظريا، فالطلاب هم الذين ينفذون التجربة ويتابعونها ويضعون تقريرا عنها يناقشونه امام لجنة خبراء ليتمكنوا من التخرج كمهندسين زراعيين. اما على صعيد المجتمع والوطن فيحاول المعهد ادخال تقنيات جديدة على الزراعة اللبنانية عبر تعريف المزارع بما بغية تطوير القطاع الزراعي وتحسينه".

هل اهتمت اي من الجهات الرسمية اللبنانية المعنية بهذا النشاط الجامعي الزراعي الرائد؟ يجيب: "للأسف كلا".

افتتاح معرضي "فاين ٩٩" و"إيدكس ٩٩"

السعيدي في احد الأجنحة. (رافي بربريان)

افتتح وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي امس في مركز "فوروم بيروت" في جادة شارل حلو، المعرض الدولي الرابع للمفروشات والديكور للشرق الادنى "فاين ٩٩"، والمعرض السادس للديكور الداخلي والمفروشات الخاصة بالمشاريع "ايدكس ٩٩"، اللذين تنظمهما الشركة الدولية للمعارض بالتعاون مع الـ"فوروم".

وحضر حفل الافتتاح عدد من السفراء العرب والاجانب وحشد من المدعوين والمهتمين.

بعد قص الشريط جال الوزير والحضور على اجنحة المعرض الذي تبلغ مساحته زهاء ٥ آلاف متر مربع ويشارك فيه اكثر من ٢٠٠ شركة لبنانية واجنبية. وتشمل الاجنحة صناعة المفروشات، والات المنازل، ولوازم الديكور، والمطابخ، وتجهيزات الاضاءة، والحمامات، والاقمشة، والستائر، وتجهيزات الاضاءة، والسجاد والصناعات الحرفية، والجلود وغيرها، وهي تعود الى اهل اختصاص من ايطاليا وفرنسا واليونان وقبرص والمانيا واسبانيا وسويسرا وبلغاريا وافريقيا وكينيا، اضافة الى لبنان والاردن وسوريا والسعودية ودول الخليج ومصر.

وتفقد السعيدي في الطبقة الثانية من المعرض اجنحة خاصة بالتصاميم الهندسية وهي تعود الى طلاب من كليات الهندسة في الجامعات اللبنانية والاميركية واليسوعية واللبنانية الاميركية واللويزة وبيروت العربية. وابدى السعيدي اعجابه بالمعرض "اذ انه يعتبر مركزا اساسيا في الشرق الاوسط وهو يشجع الشركات الاجنبية كي تزور لبنان وتشارك الشركات اللبنانية في المعرض اضافة الى اعتباره قاعدة تجارية للبلدان العربية".

ولفت الى "اهمية التصاميم الهندسية التي تعود الى طلاب جامعيين من كليات الهندسة، اذ ان هذه الاعمال تشكل ثروة حقيقية لقدرة لبنان الابداعية".

ويشار الى ان المعرض يستمر حتى ١٣ اذار الحالي ويفتح ابوابه يوميا من الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة ليلا.

معرض "أوتي ٩٩" بيطار: فرصة للسياحة اللبنانية

تنظم شركة "بروموريان" الرابعة بعد ظهر الخميس ١٨ آذار في بيروت مول في سن الفيل المعرض العربي العالمي للسياحة والسفر "أوتي ٩٩"، برعاية وزارة السياحة.

وقالت المدير العام لـ"بروموريان" ماري كلود بيطار لـ"النهار" "ان معرض اوتي ٩٩ اصبح الموعد السياحي المنتظر في الشرق الاوسط وهو يستقطب سنويا عددا كبيرا من المهتمين بالشؤون السياحية. وهذه السنة سيكون المعرض مميزا اذ انه يستضيف ١٦ بلدا مشاركا هي: دبي، الاردن، تونس، الجزائر، مصر، الهند، اليونان، قبرص، فرنسا، موناكو، سوريا، الولايات المتحدة، اليمن، تركيا، كوبا، والجمهورية التشيكية، اضافة الى البلدان الزائرة وهي ابوظبي والسعودية وبريطانيا والمانيا وشاطئ العاج والمانيا واسبانيا وايطاليا والبحرين، فضلا عن المشاركة اللبنانية التي ستكون مهمة. وقد انشئت هذه السنة اجنحة جديدة لابراز النواحي السياحية المهمة في لبنان من رياضة وتسلية وعلم آثار، وثقافة سياحية وغيرها".

ولفتت الى "ان المعرض يشغل مساحة تبلغ ثلاثة آلاف متر مربع وتشارك شركات سياحية محلية وعالمية الى شركات طيران وسفر ومنظمي رحلات، وفنادق ومراكز تسلية وشركات لتأجير السيارات وغيرها. وقد دعت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية خمسين شركة من منظمي رحلات وصحافيين اجانب للاطلاع على معالم لبنان السياحية". وختمت "ستتخلل المعرض محاضرات عن موضوع المستقبل السياحي العربي يلقيها رؤساء مؤسسات سياحية عالمية" ويفتح المعرض يوميا من الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة مساء.

الاتحاد العمالي يثير موضوع تصحيح الأجور

أبو رزق: الحكومة تتذرع بالوضع الاقتصادي بينما الأسعار ترتفع وكذلك الأرباح والفواتير

تراس رئيس الوزراء سليم الحص في السرايا امس، اجتماعاً للجنة الوزارية المكلفة درس خصخصة بعض القطاعات. وحضر الاجتماع الوزراء انور الخليل، وناصر السعيدي، ونجيب ميقاتي وجورج قرم وعدد من المعنيين في مجال الخصخصة.

وعرضت اللجنة تجارب عدد من الدول التي نفذت الخصخصة في بعض قطاعاتها وسبل الافادة من خبرتها، والاجراءات التي اتخذتها، ولاسيما ما يتعلق منها بالرقابة والقوانين التي ادت الى نجاحها في هذا المجال.

وكان الحص التقى في وقت سابق، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، وعرض معه اوضاع "تلفزيون لبنان" وتصحيح الاجور والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وصرح ابو رزق اثر اللقاء "ان تصحيح الاجور هو موضوع مطالبة منذ فترة طويلة، ويفترض حسمه خصوصاً وان الاجور لا تزال مجمدة منذ اكثر من ٣ سنوات، فيما الاسعار كانت متحركة وخصوصاً اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية او العناصر التي يتكون منها الدخل وهي الارباح والفواتير وغيرها". ودعا الحكومة الى حسم هذا الموضوع عبر اصدار مرسوم بتصحيح الاجور بنسبة ٣٠ في المئة اعتباراً من ١٩٩٨/١/١.

وعن رد رئيس الوزراء على مطلب تصحيح الاجور، قال "ان الرئيس الحص يقيس الوضع العام بالمستوى الاقتصادي، والوضع صعب جداً والركود الحاد هو نتيجة السياسات السابقة التي حملت البلاد اوزاراً كبيرة، وخصوصاً عملية تراكم الدين العام والعجز الماثل في الخزينة".

واشار الى "ان الحص يرى ان الاوضاع صعبة وان الموضوع يتطلب بحثاً اكثر، وسنرى كيف ستتعامل مع الحكومة للوصول الى حل منصف للجميع".

وسئل يحكى عن زيادة على اسعار البنزين، قال "ان موقف الاتحاد ثابت من هذه الامور، فهو ضد فرض اي رسوم وضرائب جديدة على المواطنين الذين لا يتحملون المزيد".

وانتقد "سياسة فرض الرسوم كلما احتجنا الى اموال، من دون ان تكون لدينا سياسة اقتصادية وضريبية عادلة، اذ يفترض وضع نظام ضريبي عادل يعتمد النسبة التصاعدية، وفرض ضرائب على القادرين، فلا يجوز المساواة بين الفقير والغني... مع العلم ان فرض اي ضريبة على البنزين سيطاول الفقراء قبل الاغنياء، مما يعني ان لا عدالة اجتماعية في البلد".

وعن المجلس الاقتصادي والاجتماعي قال ابو رزق: "طالبنا بتعديل القانون خصوصاً لجهة ان تختار الهيئات ممثلين على خلاف ما ورد في القانون".

وفي ما يتعلق باوضاع "تلفزيون لبنان"، قال انه "اخذ حيزاً كبيراً من الحديث، فالحكومة تولي هذا الموضوع اهتماما، ونحن في انتظار المرحلة القريبة لنرى المقدرات التي ستتخذ على هذا الصعيد".

رئيس الوزراء سليم الحص ورئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق في السرايا امس. (دالاتي ونهرا)

الاجور مجمدة... ومؤشر الاسعار

وسألت "النهار" ابو رزق عن توقيت المطالبة بتصحيح الاجور في وقت تمر البلاد بأزمة اقتصادية حادة، فأجاب: "اننا نطالب بتصحيح الاجور منذ سنة ونصف سنة، بعد تجميد الاجور مدة ثلاث سنوات خسر الاجر خلالها الكثير من قيمته بفعل انخفاض القوة الشرائية للعملة الوطنية". واضاف "ان التصحيح مطلوب من القطاع الخاص وليس من الحكومة".

وقال "ان الهيئات الاقتصادية لا ترفض مبدئيا، وان تكن تعاني من سياسة الحكومة القائمة على رفع بدلات الخدمات وخصوصا الصناعة التي تشكو من زيادة الرسوم الجمركية على المواد الاولية والالات المستوردة، الى ارتفاع تعريفات الكهرباء والهاتف مما يؤدي الى ارتفاع تكلفة الانتاج الصناعي وفقده القدرة على المنافسة في الداخل والخارج على السواء".

ودعا الحكومة الى خفض تكلفة الخدمات للقطاعات الاقتصادية، مؤكداً "ضرورة فتح حوار بين العمال واصحاب العمل".

وانتقد غياب لجنة المؤشر منذ ٤ سنوات، ولفت الى "ان الاوضاع الاقتصادية والتراكمات والعجز المالي، امور نجمت عن السياسات التي مورست في السنوات الست الماضية حيث انفق ٢٢ مليار دولار على ما سمي الاعمار، وهو مبلغ يفترض ان يحول لبنان جنة وليس الى ما وصلنا اليه الان".

ودعا الى "استرداد كل الاموال المهدورة، وفتح كل الملفات ومحاكمة المسؤولين عن اهدار الاموال العامة والا غرقت البلاد. فالشعب لم يعد قادرا على تحمل المزيد من الرسوم والضرائب لتغطية الانفاق غير المجدي والصفقات والسمسرات التي حصلت في السابق".

الطيارون يطالبون بانقاذ "الميدل ايست"

الادارة: الحل الجذري في ٣ نقاط: الأجواء المفتوحة والموظفون ورواتب الطيارين

لا يزال ملف شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية في واجهة الاهتمامات، خصوصا وان اتصالات التنسيق واجتماعات التشاور تجري وراء الكواليس، من اجل الوصول الى افضل الخيارات لحل ازمة الشركة. وليس بعيدا من هذه الاجواء، اقترحت نقابة الطيارين امس تغيير مجلس ادارة "الميدل ايست" واحلال آخر مكانه "يتمتع بالكفاية"، واستغربت "تكليف مصرف لبنان تقديم الاقتراحات وهو الذي سارع الى دعم مبدأ بيع أسهم الشركة للتخلص من وزر ما فعله (...)". وشككت بقدرة وزير النقل نجيب ميقاتي على "درس الملف واستيعاب المشكلات لتقرير مصير الشركة في مهلة ٣٠ يوما".

الادارة

وعلقت مصادر ادارة الشركة في اتصال مع "النهار" على اقتراح الطيارين "بالترحيب بأي قرار يتخذ على صعيد التغيير في مجلس الادارة"، الا انها أكدت "ان الحل الجذري يكمن في معالجة ثلاث نقاط مهمة هي:

– سياسة الاجواء المفتوحة.

– الفائض في الموظفين.

– رواتب الطيارين التي تبلغ في حدها الادنى ١٢ الف دولار اميركي للطيار الواحد".

واشارت الى "ان مجلس الادارة الحالي كان عرض على الطيارين معالجة النقطة الاخيرة من خلال زيادة انتاجيتهم، بالعمل اكثر من ٧٠ ساعة طيران شهريا (...) الا ان هؤلاء يستبقون الامور، ويعمدون الى مهاجمة الخصخصة في محاولة منهم للايحاء ان المشكلة لا تتعلق بوضعهم". واعتبرت المصادر ان معالجة مشكلة "الميدل ايست" لا بد "ان تنعكس ايجابا على اوضاع الشركة وانتاجيتها، اذ يتوقع ان تحقق ارباحا تصل الى ٤٠ مليون دولار".

البيان

وكانت نقابة الطيارين اعتبرت "ان الحل الوحيد الذي يحفظ حقوق شركة طيران الشرق الاوسط" هو تعيين مجلس ادارة جديد يتمتع بالكفاية وتكليفه درس اوضاع الشركة بالسرعة اللازمة واتخاذ الاجراءات المناسبة لانقاذها، وتقديم الاقتراحات في شأن الاحتمالات المتاحة لتطوير الشركة وتحديثها، وتحديد الاموال اللازمة لكل احتمال، وتحديد الجهة التي ستوفر هذه الاموال".

واعلنت في بيان صدر عنها امس انها "بعد ترحيبها بقرار مجلس الوزراء الطلب الى حاكم مصرف لبنان تغيير رئيس مجلس الادارة واعضائه فوجئت بقرار حكومي مخالف يكلف وزير النقل وحاكم مصرف لبنان وضع الخيارات المتاحة امام الحكومة لتقرير مصير الشركة". وسألت: "هل يعقل ان يكلف مصرف لبنان الذي سارع الى دعم مبدأ بيع اسهم الشركة الى القطاع الخاص للتخلص من وزر ما فعله في السنوات الماضية، ان يكون عنصرا اساسيا في تقديم الاقتراحات؟ ومع احترامنا لوزير النقل ونشاطه المكثف بسبب مسؤولياته الكبيرة، ونسجل له تعهده توسيع الشركة وايجاد فرص عمل جديدة هل يعقل ان يدرس اوضاع الشركة ويمحصها ويستوعب قضاياها ومشاكلها لتقديم تقرير عن مصير الشركة في ٣٠ يوما".

وأورد البيان ما سماه "حقائق يجري طمسها منذ عاد السلم الاهلي الى لبنان". وتطرق الى اداء الشركة في خلال سنوات الحرب "اذ حققت ارباحا في ٢٤ سنة وخسائر في ١٣ سنة، اي ان فترة الارباح تكاد تكون ضعفي فترة الخسائر... اما اهم ارباح الشركة فتحققت بين سنتين ١٩٦٦–١٩٧٤ عندما كانت معظم اسهم الشركة ملكا لمؤسسة انترا التي تملكت فيها الدولة اللبنانية ٤٥ في المئة بعد افلاس انترا الشهير. ولقد استمرت ملكية انترا لمعظم اسهم الشركة حتى سنة ١٩٦٦ حين انتقلت الى مصرف لبنان. فشهدت ازهى ايامها، مما يؤكد مقولة ان الدولة تاجر فاشل في ما يتعلق بالميدل ايست، هي مقولة ساقطة".

وتحدث البيان عن "محاولة جادة بعد الحرب لتقويم اوضاع الشركة الا ان الطرح السياسي في ذلك الحين احبط مخططات الشركة وحجب عنها الاموال اللازمة لتنفيذ خططها (...) ومنذ سنة ١٩٩٦، وبانتقال ملكيتها الى مصرف لبنان، دخلت الشركة في مرحلة جديدة عنوانها السيطرة الكاملة من المصرف على شؤون الشركة، وأدت الطريقة التي اديرت بها شؤونها الى خسائر طائلة قاربت ٢٥٠ مليون دولار في ثلاث سنوات، والى فضيحة الطائرات السنغافورية وبيع طائرات الجمبو وتدهور العلاقة تدريجا بين الادارة المعينة من مصرف لبنان وموظفي الشركة والى جلب خبراء فرنسيين الى الشركة وذلك بقرار مملوني معروف يصب في مصلحة شركة أير فرانس على حساب الشركة الوطنية".

الخميس ١١ آذار ١٩٩٩

الوصول: الشركة	المصدر	الوصول	الاقلاع: الشركة	الوجهة	الاقلاع
الشرق الاوسط	روما	٠٠,٣٥	أولمبيك	عمان	٠٠,٣٠
السويسرية	زوريخ	٠٢,٠٠	السويسرية	زوريخ	٠٢,٥٥
التشيكية	براغ	٠٢,١٠	التشيكية	براغ	٠٣,١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٢,٢٠	اليطاليا	ميلانو	٠٣,٢٥
مالطا	مالطا – دمشق	٠٣,٠٥	مالطا	مالطا	٠٣,٥٥
أولمبيك	عمان	٠٣,٥٥	أولمبيك	أثينا	٠٤,٤٠
الماليزية	كوالالمبور – دبي	٠٦,١٠	التركية	اسطنبول	٠٥,٢٥
الاردنية	عمان	٠٧,٤٠	الشرق الاوسط	جده	٠٧,١٠
مصر للطيران	القاهرة	١١,٣٠	الماليزية	القاهرة	٠٧,١٠
التونسية	تونس	١٢,٢٠	الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الاوسط	جده	١٣,١٠	الشرق الاوسط	الظهران	٠٧,٣٠
الكويتية	الكويت	١٣,١٥	الشرق الاوسط	لندن	٠٧,٤٠
كوبان	كرسنادار	١٣,٣٠	الشرق الاوسط	الكويت	٠٧,٥٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤,٢٥	أير فرانس	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الاوسط	الظهران	١٤,٢٥	الشرق الاوسط	دبي	٠٨,٠٠
النمسوية	فيينا	١٤,٤٠	البريطانية	لندن	٠٨,٤٥
القطرية	الدوحة	١٤,٥٥	الاردنية	عمان	٠٨,٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥,٠٥	الشرق الاوسط	باريس	٠٩,٠٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥	مصر للطيران	القاهرة	١٢,٢٠
الشرق الاوسط	دبي	١٥,٥٠	التونسية	تونس	١٣,١٠
الكويتية	لارنكا	١٦,٣٠	الماليزية	دبي – كوالالمبور	١٣,٤٠
الشرق الاوسط	لندن	١٨,٤٠	الكويتية	لارنكا	١٤,٠٠
"الامارات"	دبي – ابو ظبي	١٨,٤٥	كوبان	كرسنادار	١٤,٣٠
أير فرانس	باريس	١٩,٠٠	الخليج	البحرين – الدوحة	١٥,٣٠
الشرق الاوسط	باريس	١٩,٤٥	القطرية	الدوحة	١٥,٥٥
الشرق الاوسط	عمان	٢١,١٠	النمسوية	فيينا	١٦,٠٥
البريطانية	لندن	٢١,٤٥	الشرق الاوسط	أثينا	١٧,١٠
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١,٤٥	الكويتية	الكويت	١٧,٣٠
الشرق الاوسط	أثينا	٢٢,٠٥	الشرق الاوسط	عمان	١٧,٣٠
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥	الشرق الاوسط	القاهرة	١٧,٤٠
كال ام	امستردام	٢٣,٠٥	"الامارات"	دبي	٢٠,٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

تقلبات ضيقة للدولار وبورصة طوكيو إلى أعلى مستوياتها

لا يزال سعر صرف الدولار الاميركي مستقراً في سوق القطع في بيروت نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات امس بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

الا ان المصارف مضت في تداوله عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب التجاري عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما لا يزيد على تسعة ملايين دولار، بعضها بالاورو، تداولت المصارف معظمها بيعاً وشراء في ما بينها.

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق في اسواق القطع العالمية التي سادها التردد والترقب في ظل تباين التوقعات حول المنحى الذي ستتخذه السياسات النقدية على جانب الاطلسي والهادئ. وجاء تصريح لرئيس "بنك اليابان" ماسارو هايامي يعتبر فيه ان تخفيف قيود التسليف اخيراً في اليابان ساعد على استقرار الاسواق المالية فيها، متوقعاً عودة اسعار الفائدة الى الارتفاع مع مرور الوقت ليعطي الين بعض الدفع ازاء الدولار، في وقت شكل تراجع عدد العاطلين عن العمل نحو ٦٠٠٠ شخص في المانيا الشهر الماضي خلافاً للتوقعات التي كانت تشير الى زيادة عددهم نحو ٣٠,٠٠٠ الف شخص شكل علماً داعماً للاورو، لاسيما بعدما تبين ان مؤشر ثقة المستهلكين في فرنسا تحسن على نحو غير متوقع في الفترة نفسها. وبالفعل، طرحت هذه التطورات امس تساؤلات عدة حول اتجاه معدلات الفائدة الاوروبية واليابانية التي بات من المستبعد خفضها في المدى المنظور، شأن معدلات الفائدة الاميركية التي لم يعد من المبرر رفعها بعد الموقف الذي اتخذه امس رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي، آلن غرينسبان، في المحاضرة التي القاها امام تجمع المؤسسات المتوسطة والصغيرة الحجم في الولايات المتحدة واعتبر فيها ان التضخم بات مضبوطاً ولا يشكل اي خطر على وتيرة النمو الاقتصادي في اشارة الى عدم تأييده اي تشدد نقدي للجمه.

وعليه، وجد المتعاملون انفسهم امس امام معطيات تستبعد خفض معدلات الفائدة في اوروبا واليابان ورفعها في الولايات المتحدة، مما اوقع الدولار في دائرة التردد الى ما بعد فتح نيويورك، ليقفل في لندن دونما اتجاه واضح، كالآتي:

- ١,٠٨٨٢ للاورو في مقابل ١,٠٨٨٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦١٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٨٠.
- ١,٧٩٧٥ مارك المانياً في مقابل ١,٧٩٦٥.
- ٦,٠٢٨٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٢٤٠.
- ١,٤٦٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٣٠.
- ١٧٧٩,٣٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٧٩,٢٥.
- ١٢١,١٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢١,٦٥.

ومضت اسعار الذهب في التحسن بدعم من الاقبال عليه من مصادر آسيوية لتقفل الاونصة منه في لندن بـ ٢٩٢,٣٥ دولاراً في مقابل ٢٩١,٧٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩١,٩٠ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٩٢,٩٥ دولاراً بعده.

الا ان الفضة عانت تحقيق الارباح على المعادن البيضاء، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٥,٢٤٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٩٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٥,٢٦٠ دولارات.

واظهرت اسواق الاسهم والسندات المالية في اوروبا تردداً في التحسن بعد استبعاد الخبراء والمحللين الماليين حصول اي تخفيف في قيود التسليف التي يعتمدها المصرف المركزي الاوروبي، خصوصاً بعد بيانات البطالة الالمانية وثقة المستهلكين في فرنسا التي نفت وقوع الاقتصادات الاوروبية عموماً في الضعف البنيوي.

وشكلت بورصة لندن استثناء امس نتيجة ارتياح المستثمرين البريطانيين الى الموازنة التي تقدم بها وزير الخزانة غوردون براون امام مجلس العموم وتوقع فيها نمواً مطرداً للاقتصاد البريطاني، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعاً ٢٨,٩٠ نقطة على ٦٢٣٧,٧٠ نقطة، في حين اقفل مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس متراجعاً ١٦,١٧ نقطة على ٤١٥٩,٨٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٠,٩٦ نقطة على ٤٧٩٠,٤٧ نقطة.

وتباين اتجاه وول ستريت بين الارتفاع بدعم من تصريحات رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي والتراجع تحت وطأة تحقيق الارباح على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة وغيرها بعدما وصلت اسعارها الى مستويات قياسية. فكان ان ارتفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٩٦٦٩,٨٩ نقطة الى اعلى مستوى تاريخي له على ٩٧٩٨,٩٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٧١٦,٥١ نقطة، متراجعاً ١١,١٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً ان تجاوز مؤشر "نيكاي" عتبة الـ١٥٠٠٠,٠٠ نقطة النفسية في بورصة طوكيو بدعم من اعلان شركة "سوني" عن خطة طموحة لاعادة هيكلة ادارتها رفعت من معنويات المستثمرين، ليقفل بزيادة ٣١٧,٦٥ نقطة على ١٥٠٩٦,٧٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم بنك عودة "ج" وارتفع سعر سهم يونيسيراميك "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٦,٣٢٠ سهماً قيمتها ٣١٨,٢٣٤ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٧٤,٤٥٩ سهماً من سوليدير "أ"، و١٢٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٧٦٦٣ سهماً من سوليدير "أ"، و٣٥١ سهماً من سوليدير "ب"، و٤٢٦٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٦٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٥٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٧٥٠ سهماً من يونيسيراميك "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية. وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٤٠ نقطة نسبتها ٠,٠٦ في المئة واقفل على ٧٢٢,٢١ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,٢٨ نقطة نسبتها ٠,٢٤ في المئة واقفل على ٨١,٣٣ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ١,٢١ نقطة نسبتها ٠,٦٣ في المئة واقفل على ١٩٠,٥٩ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٩/٣/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		12064	08/03/99		8	17876	74459	8176	8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12064	08/03/99	0.00	8	16563	66284	7663	8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		12441	08/03/99		8 3/8	120	38533	120	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		12630	08/03/99	0.00	8 3/8	351	38804	351	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	3734				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42234	09/03/99	-1.32	28 3/8	5260	13520	4260	28	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	08/03/99	0.00	7 9/16	13140	53625	6000	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4053	08/03/99	0.00	2 11/16	20602	7100	5000	2 11/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4713	03/03/99	0.00	3 2/16	35526				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	08/03/99	0.00	3	49237				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	595	03/03/99	0.00	19/32		150566			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	595	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2780	01/03/99	0.00	1 27/32	2000	3000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	24/02/99	0.00	1 28/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3016	08/03/99	3.23	1 30/32	1750	7750	1750	2	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9902	22/02/99	0.00	6 9/16	181290	7000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	08/03/99	0.00	2	13993	3000	3000	2	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
36320	318234	1,923,094,000

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم اترنيت بتاريخ 21/01/99 حتى اشعار آخر.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤١٨,٦٦	٢٤٨,٧٨	١٠٢٦,٢٢	٨٣٥,٧٢	٠,٨٤	٤٠,١٢	٧٤١,٤٩	١١,٩٠	١٨٢,٤٢	٩,٣٥	٩٥٥,٢٨	٩٩٤,٣٠
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٢٨,٦٦	٢٥٠,٧٨	١٠٣٠,٢٢	٨٣٩,٧٢	٠,٨٦	٤١,١٢	٧٤٥,٤٩	١٢,٩٠	١٨٤,٤٢	١٠,٣٥	٩٥٩,٢٨	٩٩٨,٣٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٣٩,٧١	٣٩٩٣,٠٠	٣٩١٢,٠٠	٢١٠٧,٩٨	٤٩٢٧,٦٧	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,١١	٤١٢,١٧	٢٨٢٠,٩٩	١١٨,٠٧	٤,٦١
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٢,٧١	٤٠١٣,٠٠	٣٩٣٢,٠٠	٢١١٧,٩٨	٤٩٥٧,٦٧	٤١٢,٥٦	٤٠٤,١١	٤١٦,١٧	٢٨٣٠,٩٩	١٢٠,٠٧	٥,٦١

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٢٨٠٠٠٠٠	٤٢٧٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٨٧٥,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٤٧٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٧٩٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٥٠	٢,٤٤٥٠	١,٠٢٥٩	٠,٠١٢٥٠	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٥٢	٠,٢٥١٩	١,٦٤٩٨	—
الاورولاند	٠,٩١٨٧	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٥٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	—	٠,٦٠٦١
فرنسا	٦,٠٢٠٠	٩,٧١٨٢	٤,١١٦٩	٠,٠٥٢٩٨	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	—	٦,٥٥٩٦	٣,٩٧٦١
المانيا	١,٧٩٥٠	٢,٨٩٧٦	١,٢٢٧٥	٠,٠١٦٠٩	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٨٥٥
ايطاليا	١٧٧٧,٠٠	٢٨٦٩,٢٢	١٢١٥,٥٠	١٥,٩٢٧	—	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٧٢,٩٢
اليابان	١٢١,٢٥	١٨٥,٣٩	٨١,٨٤	—	٠,٠٦٨٤٥	٦٧,٥٧	٢٠,١٥	١٢٢,١٥	٨٠,١٠
سويسرا	١,٤٦٥٠	٢,٣٦٠٦	—	٠,٠١٢١١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٤٧	٠,٢٤٢٩	١,٥٩٣٣	٠,٩٦٥٨
بريطانيا	٠,٦١٨٠	—	٠,٤٢٠٨	٠,٠٠٥١٠	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٢٨	٠,١٠٢٥	٠,٦٧٢٥	٠,٤٠٧٣
الولايات المتحدة	—	١,٦١٩٠	٠,٦٨٢١	٠,٠٠٨٢٦	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٦٨	٠,١٦٦٠	١,٠٨٩٠	٠,٦٥٨٦

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩٦٩٣,٧٦	٤١٥٩,٨٠	٦٢٣٧,٧٠	١٥٠٩٦,٧٠	٤٧٩٠,٤٧
الاقفال السابق	٩٧٢٧,٦١	٤١٧٥,٩٧	٦٢٠٨,٨٠	١٤٧٧٩,٠٥	٤٧٩١,٤٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	45 1/2	45 9/16
Aluminum	37 3/4	39 9/16
Am Express	118 1/4	116 9/16
Armco	4 7/8	4 3/4
Asarco Inc.	14 9/16	14 3/8
AT et Corp	85 9/16	88
Atl Richf.	58 1/4	58 15/16
Avon Prod.	46 7/8	47 1/16
Bankamerica	70 1/4	68 1/4
Boeing	35 15/16	34 13/16
Boise CASC	31 7/16	31 13/16
Bristol My.	63 3/4	63 1/2
Burlington Northern	33 5/16	33 3/4
Caterpillar	48 13/16	49 5/8
Chase Manh.	87 15/16	85 13/16
Chevron	79 15/16	81 1/16
Citigroup	62 5/8	62 3/16
Coca Cola	63 1/8	63 13/16
Colgate	92 9/16	92 1/16
Columbia Gas	55	53 1/16
Corning Inc	59 5/16	58 1/16
Csx Corp.	38 1/8	38 1/8
Cyprus Amax Min.	10 15/16	11 1/16
Deere	33 11/16	34 7/16
Delta Air Lines	63 15/16	62 13/16
Disney Corp.	34 9/16	36 7/16
Eastm Kodak	65 5/16	65 7/16
Estee Lauder -A-	95 3/16	94 1/4
Exxon	69 15/16	70 15/16
Ford	57 3/4	60 1/16
Genl Dynamics	59 9/16	59 3/16
Gilette	57 1/16	57
Grace	12 15/16	12 15/16
G.T.E. Corp.	61 13/16	61 3/8
Halliburton	32 1/4	32 5/8
Hilton	15 1/8	15 1/16
Honeywell	73 5/8	75 1/8
INA	16 3/16	16 1/16
Inco Ltd.	12.25	12.6975
Intl Bus	182	179 1/16
Intl Paper	40 13/16	41 1/16
ITT Bus	52 7/8	52 7/8
Johns.	87 3/4	89 1/16
Kellogg	36 1/16	36 3/16
Litton	56 15/16	56 7/8
Lockheed Martin	37 3/16	37 1/2
Loews	81 9/16	80 1/16
Mallinckrodt	30 9/16	31
Merck	83 1/8	82 15/16
Merril Lyn.	86 5/8	84 7/16
Min Mining	77 13/16	76 3/4
Mobil	88	89
Monsanto	46 1/4	48
Morgan	116 3/4	115 9/16
Natl Semiconductor	11	11 3/16
Navistar	41 7/16	43
Occ. Petrol.	15 5/16	15 5/16
Olin	11 1/4	11 3/16
Penny	37 1/8	37 1/4
Pepsico	38 7/16	39 1/16
Pfizer	138 3/4	139 11/16
PG et Corp	31 3/8	32
Pharmacia Up John	54	54 1/8
Placer Dome	12.375	12.375
PolaroidQuaker	21 9/16	22 1/8
Quaker Oats	53 1/2	53 1/8
Schlumberger	55.3125	55.9375
Sears Roeb.	43 9/16	45 11/16
Sony Corp Adr.	94	85 13/16
Tandy	55 9/16	56 1/4
Tenneco	30 1/16	30 3/8
Texaco	49 5/8	50 1/4
Texas Instr.	99 1/16	105
Textron	79 5/8	80 1/2
Time Warner Inc.	66 5/8	66 7/16
Ual	66 5/8	66
Union Carbide	42 3/16	42 5/8
Union Pacific Corp	50 1/8	48 9/16
Unisys	31 9/16	31 11/16
Utd Techno.	126 1/4	127
US Life Inco Fund	9 3/4	9 15/16
Usx Marathon Grp.	21 9/16	21 9/16
Usx Steel Grp.	23 1/2	24 3/16
Warner Lamb.	72 1/8	70 1/2
Xerox	55 5/16	57 7/8

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	13.17	13.85
Accor	220.6	218.5
Air Liquide	135.8	136.8
Barrick gold sico	17.9	16.95
Anglo Amer. C. S.A.	29.6	30.45
ATT	90.55	81.85
Bayer Aktiengesells	32.7	32.7
BCM	89.7	89.70
BHV	102.4	101.8
Bic	47.9	46.4
Bon Marhe	308.42	306.42
Bouygues	239	242.5
Carrefour	654	650.5
Casino Guichard-Per	82.9	84
Casino Gui Per Adp	51.9	52.3
CFF	14.11	13.95
CIE Bancaire	152.5	152.50
Club Méditerranee	86.4	88
Credit Lyonnais	35.9	39.05
Danone (ex BSN)	229.2	225
DMC	6.1	6.02
Du Pont Nemours	49.07	49.55
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	105.6	109
Eridania Beghin	125	129
Esso	72.5	72.55
Eurafrance	445	445
Fives-Lille	67.05	67.05
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst AFL	[illegible]	40.26
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
LA Rochette	2.59	2.6
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	195.5
Legrand ADP	[illegible]	112
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
L Oreal	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	189	189
Nord-Est	26.5	27
Norsk Hydro	32.02	32
O.N.A.	59.9	59.85
Petrofina	451	443.1
Philips Electronics	63.6	64
Pinault-Printemps-R	157	157
Primagaz	71.75	72
Procter and Gamble	85	85.4
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	43.01	42.17
Saint-Gobain	147	149
SCOR S.A.	53.5	53
S.G.E.	40.3	39.95
Shell Transport	5.4	5.35
Siemens AG	57.65	58
Skis Rossignol	11.92	11.8
Sommer-Allibert	23	23.1
Suez Lyon - Des eaux	160.6	164.5
Thomson-CSF	28.4	30.3
Total	102.9	101.5
Valeo	78	74.9
Vallourec	28.5	25.99
Vivendi	-	-
Volkswagen AG	57.25	57
Worms (CIE)	12.89	12.95
Zambia Copper Inves	1.25	1.2

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	4.555
Allied Zurich	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	1.4625	1.475
Assoc Brit Food	[illegible]	[illegible]
BAA	[illegible]	[illegible]
Barclays	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
Bat	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	[illegible]	[illegible]
Brit. Petrol	[illegible]	[illegible]
Brit. Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	9.643	9.5724
Centrica	1.161	1.1688
Charter	3.5604	3.535
Coats Viyella	0.395	0.3975
Commercial Union	9.2651	9.335
Cookson Grp Plc	1.34	1.4125
Cordiant	1.61	1.55
Courtaulds	1.52	1.45
Diageo	7.29	7.365
Dixons	12.64	12.1688
ECC	2.36	2.36
General Electic	5.672	5.62
GKN	9.598	9.63
Glaxo	20.0654	19.6956
Granada Grp	12.655	12.4315
Great Univ. Stores	7.897	8.26
Guard Ryl Ex	3.52	3.5375
Hanson	5.4087	5.38
HSBC HLDGS	18.72	18.3
ICI	5.125	5.2
Kingfisher	7.6544	7.65
Land Sec PLC	8.661	8.49456
Legal Gen. Grp	7.7276	7.8
Lloyds	9.1909	9.1722
Lonrho	4.08	4.0517
Lucas	2.3475	2.3475
Marks Spencer	3.8425	3.825
National Power	4.8708	4.95
Natwest	13.5591	13.6542
Pearson Grp	14.31	14.3696
P and O	7.00551	7.1
Pilkington	0.6	0.61
Prudential Corp	[illegible]	8.17
Racal Electronics	4.46	4.42
Rank group	[illegible]	[illegible]
Reed Intl	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	2.01	2.015
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Std. Chart. Bank	8.48515	8.27
Stonehouse	1.32	1.3553
TI Group	4.56	4.5
Tarmac	1.07	1.09
Tate and LyleTesco	3.9	4.1232
Tesco	1.6561	1.6362
Unit Biscuits	1.8654	1.8325
Vickers	1.47	1.45
Vodafone Group	11.2459	11.2357

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	140	105
Bridgestone Corp	2915	2885
Canon Inc	2850	2755
Fuji Bank	517	487
Fuji Photo Film	4420	4410
Hitachi	808	767
Honda Motor	4820	4770
Jal	324	320
Kirin Brewery	1419	1352
Matsushita E Ind	2120	2050
Mitsubishi Corp	678	668
NEC Corporation	1270	1225
Nihon Kagaku San	260	260
Nip Steel Corp	230	227
Nomura Secs	1000	1005
Pioneer Elec.	2310	2275
Sharp Corp	1175	1160
Sony Corp	10040	10050
Takeda Chem Inds	4190	4150
Sumitomo Corp	659	640
Toshiba Corp	813	774
Toyota Motor Co	3220	3250
Yamanouchi Pharm	3790	3960

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.50	41.00
Bayer AG	32.65	32.90
Bay Mot Werke	626.00	615.00
Commerz Bank AG	25.50	25.40
Degussa AG	.	.
DT Babcock St	47.00	47.10
Dresdner Bank AG	31.10	32.20
RWE-DEA AG	215.00	215.00
Schering AG	111.25	112.50
Siemens AG	55.20	57.20
Hypovereins Bank	.	.
Dt Lufthansa AG	19.25	19.75
Mannesmann AG	.	.
Preussag AG	455.00	455.00
Thyssen AG	161.70	152.00
Veba AG	45.60	45.50
Volkswagen AG	56.20	57.50
Deutsche Bank AG	46.15	47.35
Linde AG	455.00	465.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	الاورو EURO
ليومين	٤,٧٢	٥,٢٥	٣,٠٠٠٠٠	١,٠٠	٣,٠٠٠٠٠	٠,١٣	٤,٧٨	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠
لشهر	٤,٨٤	٥,٤٤	٣,٠٠٠٠٠	١,١٦	٣,٠٠٠٠٠	٠,١٠	٤,٨٤	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٩	٥,٣٤	٢,٩٨٠٠	١,٢٤	٢,٩٨٠٠	٠,١٢	٤,٩٦	٢,٩٨٠٠	٢,٩٨٠٠	٢,٩٨٠٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٧	٥,٢٥	٢,٩٧٠٠	١,٣١	٢,٩٧٠٠	٠,١٢	٤,٩٣	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠
لسنة	٥,٢٤	٥,٢٥	٣,٠١٠٠	١,٤٦	٣,٠١٠٠	٠,١٢	٥,١٣	٣,٠١٠٠	٣,٠١٠٠	٣,٠١٠٠
لـ٥ سنوات	٥,١٧١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٢٢٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٥٨١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٢,٣٥	٢٨٩,٧٥
الفضة	٥,٢٤٥٠	٥,٢٨٥٠
البلاتين	٢٧٦,٠٠	٢٧٧,٥٠
البلاديوم	٣٤٦,٥٠	٣٤٩,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢٠٦,٨٠	٢٠٥,٦٠
آب	١٩٨,٩٠	١٩٨,١٠
تشرين الاول	١٩٢,٦٠	١٩١,٨٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٧٧,٠٠	١٣٦٢,٥٠
الألومينيوم	١١٤٣,٥٠	١١٤٣,٥٠
القصدير	٥٤٣٠,٠٠	٥٣٧٧,٥٠
النيكل	٤٨٨٥,٠٠	٤٩٣٠,٠٠
الزنك	١٠٢٥,٥٠	١٠٣٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٢٠,٠٠	١٧٢٠,٠٠
ايار	١٥٨٥,٠٠	١٥٧٠,٠٠
تموز	١٥٧٣,٠٠	١٥٦٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك ($)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٢٣١,٠٠	١٢٣٠,٠٠
كاكاو — ايار	١٢٤١,٠٠	١٢٢٩,٠٠
كاكاو — تموز	١٢٦٣,٠٠	١٢٥٧,٠٠
سكر — آذار	٥,٨١	٥,٧٢
سكر — ايار	٥,٥٩	٥,٥١
سكر — تموز	٥,٩٢	٥,٨٦
بن — آذار	١٠٤,٤٠	١٠٣,١٠
بن — ايار	١٠٦,١٥	١٠٤,١٠
بن — تموز	١٠٧,٣٥	١٠٥,٣٠
قطن — آذار	٦١,١٨	—
قطن — ايار	٦٠,٤٥	—
قطن — تموز	٥٩,٧٠	—

السلع الزراعية — شيكاغو ($)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٢٥٥,٥٠	٢٦٠,٥٠
القمح — ايار	٢٦٥,٧٥	٢٦٩,٠٠
القمح — تموز	٢٧٥,٧٥	٢٧٩,٥٠
الذرة — آذار	٢١٥,٢٥	٢١٠,٠٠
الذرة — ايار	٢٢١,٢٥	٢١٧,٥٠
الذرة — تموز	٢٢٨,٠٠	٢٢٤,٥٠
حبوب الصويا — آذار	٤٦٤,٥٠	٥٦٠,٠٠
حبوب الصويا — ايار	٤٧٢,٥٠	٤٦٩,٠٠
حبوب الصويا — تموز	٤٨١,٥٠	٤٧٥,٥٠
زيت الصويا — آذار	١٨,٢٥	١٧,٥٥
زيت الصويا — ايار	١٨,٨١	١٧,٩٠
زيت الصويا — تموز	١٩,٠٨	١٧,٩٨

فوائد سندات الخزينة

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٩/٣/١١	١٩٩٩/٦/١٠	١٧-٦	١١,٤٠	١١,٧٢	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٣/١١	١٩٩٩/٩/٩	١٧-٦	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٣/١١	٢٠٠٠/٣/٩	١٧-٦	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٣/١١	٢٠٠١/٣/٨	١٧-٦	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٩/٩/٩	٨٠١
٢٠٠٠/٣/٩	٨٠١
٢٠٠٠/٩/٧	٨٠١
٢٠٠١/٣/٨	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوماً	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٤٢٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٨٤٣٧٥
لسنة ونصف سنة	٥,٩٦٨٧٥
لسنتين	٦,٠٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٧,٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ثماني بواخر ناقلة ٨٥٧٥ طناً، وغادرته سبع.

وبقيت في الاحواض ٢١ باخرة بينها خمس مسافرة هي "الكسندرا -١" و"بايونير استونيا" و"سي لورد" و"ادرياتيك كوين" و"بابلو ميتر".

وينتظر وصول تسع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الواصلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	بيرافريو	١٨٦٢ مختلفاً	سي لاين
٧	سليم "س"	١١٠٠ مختلفاً	رابوبيون
١٠	البرامبت	٥٠٠ الومينيوم	علوب شيبينغ
١٠	بايونير إستونيا	١٠٨٦ ورقاً	فرعون
١٣	ادرياتيك كوين	٢٣٢٠ مختلفاً	ع. مكاوي
١٤	بابلو ميتر	٩٥٠ مختلفاً	مينز ماريتيم
١٠	رواي	٥٠٠ مختلفاً	ع. أبو حمد
١٣	نلفس هافن	٢٥٧ مختلفاً	سيدكوبرو

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١١١ سيريدون	الاسكندرية	للتموين	ميديتا لاين
علاء فاريست	طرابلس (لبنان)	١٦٥٠ محروقات	اوفرسيس شيبينغ
كيليا	البيريه	٤٢٠ مختلفاً	فرعون
ليدي مار -١	ليماسول	للتموين	ماركومار
مارلتون	كرواتيا	٢٠٠٠ محروقات	اوفرسيس شيبينغ
MF ليغانت	بور سعيد	١٥٠ مختلفاً	كانشيبينغ
رابوبيون -٢٠	العقبة	٤٥٠ ماشية	رابوبيون
روزيتا ماريا	ديوتورو	١٣٦٦ مختلفاً	عكاك مارين
فولفو بالت ٢٢٩	ريديكا	٢٣٠٠ مختلفاً	كونتيننتال

الدوحة تطالب كوهين بوقف الغارات وتدعو الى تسوية مع العراق عبر الأمم المتحدة


أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مستقبلاً وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في الدوحة امس. (ا ف ب تيليفوتو)


وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ونظيره الاميركي وليم كوهين في مطار الكويت. (ا ف ب تيليفوتو)

حذت الدوحة امس حذو ابوظبي وطلبت من وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين وقف الغارات الاميركية على العراق ودعت الى تسوية للازمة عبر الامم المتحدة.

وصرح وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مؤتمر صحافي مع كوهين: "اننا لا نرغب في رؤية هذا القصف اليومي للعراق أو هذه الهجمات اليومية في منطقتي حظر الطيران. ينبغي أن أكون صريحا. لدينا خلافات أحياناً ولكن من حيث المبدأ لا اعتقد ان هناك خلافات كبيرة بيننا وبين الولايات المتحدة". وشدد على "اننا مقتنعون بان مشكلة العراق ينبغي ان يحلها مجلس الامن، والولايات المتحدة ينبغي ايضا ان تحل هذه المشكلة عبر مجلس الامن وفي أقرب وقت لان لها انعكاسات على المنطقة".

ووزير الخارجية القطري هو أول مسؤول خليجي يعقد مؤتمرا صحافيا مشتركا مع كوهين منذ بدء جولة الوزير الاميركي التي شملت حتى الآن البحرين والمملكة العربية السعودية وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

في المقابل، شدد الوزير الاميركي على ان "الغارات اليومية على البطاريات المضادة للطائرات والرادارات والصواريخ أرض–جو العراقية ما كانت لتحصل لو لم يكن (الرئيس العراقي) صدام حسين مصراً على اسقاط أو تدمير طائراتنا". ورأى ان "الوسيلة لوقف هذه الغارات هي اذن امتناع صدام حسين ببساطة عن انتهاك منطقتي حظر الطيران ومحاولة قتل طيارينا".

ووصل كوهين امس الى قطر واجتمع مع أميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قادما من الامارات التي اكدت بلسان مصدر مسؤول معارضتها الغارات على العراق.

وعلى رغم اختلاف الموقف بين قطر والولايات المتحدة، اتفق البلدان على ربط وزارتي الدفاع فيهما بخط اتصال آمن. وكان كوهين قد اقترح تزويد دول الخليج معلومات الانذار المبكر عن الصواريخ الباليستية التي تحصل عليها الولايات المتحدة وذلك بعد التجارب الايرانية لاطلاق صواريخ من هذا النوع. وترتبط قطر باتفاق دفاعي مع الولايات المتحدة، كما نشرت قوات اميركية في قطر عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

في الكويت

وتوجه الوزير الاميركي لاحقا الى الكويت المرحلة الاخيرة من جولته الخليجية وهناك خاطب الجنود الاميركيين المتمركزين في قاعدة احمد الجابر الجوية مكرراً تصميم بلاده على "احتواء" الرئيس العراقي لضمان عدم تهديده جيرانه. وقال: "نأمل في العمل مع التنظيمات المختلفة لتحقيق تغيير النظام (في العراق) وسنفعل ما في وسعنا لاحتواء (صدام حسين) وسنبقي وجودنا لتحقيق هذا الهدف".

الغارات

في غضون ذلك، تواصلت الغارات الاميركية البريطانية على منطقتي الحظر. ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق عراقي ان "عشرة تشكيلات معادية اخترقت حرمة اجوائنا الوطنية في الساعة ١١,٣٠ (بالتوقيت المحلي، ٨,٣٠ بتوقيت غرينيتش) آتية من الاجواء التركية ونفذت ٢٠ طلعة فوق مناطق زاخو والعمادية ودهوك واربيل والموصل". وقال ان "الطائرات أغارت على منشآت مدنية وبعض مواقع اسلحتنا في محافظة نينوى" في الشمال. وكان الجيش الاميركي في قاعدة انجرليك في جنوب تركيا أفاد في بيان ان طائراته قصفت مواقع عدة للدفاع الجوي في شمال العراق.

الى ذلك، طالب الحائزان جائزة نوبل للسلام، الارجنتيني ادولفو بيريز اسكيفال والايرلندية الشمالية ميريد كوريغان – ناغير ، اللذان انهيا زيارة لبغداد استمرت ثلاثة ايام، برفع العقوبات المفروضة على العراق وبوقف الغارات عليه. وأعلنا في بيان ان "آلافاً من الاطفال يموتون نتيجة نقص التغذية والمرض والاولوية الملحة أكثر من أي شيء آخر هي وضع حد للعقوبات الاقتصادية والقصف". وقالا ان "زيارتهما للمدارس والمستشفيات أكدت الحقيقة التي تتحدث عنها الاحصاءات". وحضا من جهة اخرى بغداد على العمل على ارساء الديموقراطية معتبرين ان "التعددية والديموقراطية ومنظمات المجتمع المدني ينبغي ان تتطور في العراق والمنطقة".

● في نيويورك، رفضت الامم المتحدة اتهامات العراق بان واشنطن ولندن تعرقلان الموافقة على ارسال معدات في مجال الاتصالات الى العراق في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وصرح الناطق باسم برنامج "النفط مقابل الغذاء" جون ميلز ان الامم المتحدة لم تنقل الى لجنة العقوبات التابعة لها أي طلب يتعلق بتسليم معدات في مجال الاتصالات.

(و ص ف، رويترز)

المجلس البلدي الجديد بلا نساء

قطر اجتازت أول تجربة ديموقراطية

اجتازت قطر بنجاح تجربتها الديموقراطية الأولى باجراء انتخابات بمعزل عن تدخل السلطة لاختيار مجلس بلدي خطوة تمهيدية على طريق اجراء انتخابات اشتراعية.

وأسفرت الانتخابات عن فوز ساحق للرجال الذين استأثروا بكل مقاعد المجلس البلدي ومعظمهم من رجال الاعمال الشباب وموظفي الدولة في مواجهة النساء اللواتي ترشحت ست منهن أكثرهن من الجامعيات.

وكان دخول القطريات المعترك السياسي احدى امنيات أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزوجته الشيخة موزة المسند التي نظمت مدى شهور ندوات توجيهية لتشجيع النساء على المشاركة في الانتخابات، وهي الاولى من نوعها في الخليج.

وقالت المرشحة نسيا درويش التي لم يحالفها الحظ: "للمرة الاولى في العالم العربي حيث تجرى الانتخابات غالبا حسب رغبة النظام جرت الانتخابات من دون تدخل من طرف السلطات في قطر". وأضافت: "أريد أن أؤكد ان العملية جرت من دون أي تلاعب ضمن دائرتي التي كنت موجودة فيها قبل ساعة من بدء الانتخابات حتى نهاية فرز الاصوات اراقب الصندوق عن كثب".

وأكدت المرشحة نصرة النوبي التي ترشحت عن الدائرة الثالثة عشرة أن "العملية جرت بكل نزاهة واخلاص وشفافية" وانها راقبت عملية الاقتراع "من الاول الى الآخر".

ولم تؤثر هزيمة هاتين المرشحتين على معنوياتهما لا بل انهما تعتبران نفسهما "منتصرتين" لانهما "خاضتا التجربة". لكنهما أسفتا لان معظم الناخبات كن "مبرمجات".

وقالت النوبي: "المجتمع الذكوري يمارس ضغوطا على النساء ويا للأسف، فبعض السيدات كن كأنهن مبرمجات من طرف الاب أو الاخ أو الزوج كي لا يقترعن لمرشحة".

وقالت درويش ان "بعض السيدات تصرفن بمجاملة بايعاز من الاهل والاقارب كأنهن مبرمجات".

وكتبت صحيفة "الوطن" في تعليق لها: "لا بد من الاعتراف بان المجتمع القطري محافظ تتصادم اقتناعاته وممارساته اليومية (...) ومن الصعب عليه ان يهضم بين عشية وضحاها رؤية سيدة تمثله في هيكل منتخب".

وقد دعي الى المشاركة في الانتخاب نحو ٢٢ الف قطري من اصل مئة الف بينهم نحو عشرة الاف امرأة. ولكن لم تعلن رسميا حتى الآن نسبة المقترعين. وقوبلت هزيمة المرشحات بارتياح رجال عدة .

ومن المرشحين الرئيسيين الذين شعروا بالمرارة، نجيب محمد النعيمي وزير العدل السابق الذي لم يحالفه الحظ في الدائرة الثانية والذي كان كثيرون يتوقعون ان يكون رئيسا للمجلس البلدي برتبة وزير.

وقالت "الوطن" ان "من سمات نتائج أمس حصول قبيلة بني مرة على أكثر من اربعة فائزين في دوائر مختلفة". واضافت ان هذا الامر "يكشف ان الثقل القبلي ما زال يتحكم الى حد ملحوظ في العملية الانتخابية".

ولاحظ ديبلوماسي طلب عدم ذكر اسمه ان "الناخبين اختاروا المرشحين الذين تقدموا باقتراحات عملية قادرة على حل مشكلاتهم اليومية وليس اولئك الذين تقدموا ببرامج تتمحور على شعارات سياسية".

وكان رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني قد اعلن الاثنين ان قطر ستنظم قريبا انتخابات اشتراعية بعد الانتهاء من صوغ دستور دائم للبلاد.

(و ص ف)

أمير البحرين عيّن بكره ولياً للعهد

عيّن أمير البحرين الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمس نجله البكر الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة وكيل وزارة الدفاع ولياً للعهد.

وجاء في بيان أميري انه بناء "على الدستور والمرسوم الاميري الرقم ١٢ لسنة ١٩٧٣ بنظام توارث الامارة، نحن حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين امرنا بما يلي: (...)


صورة التقطت الاحد لولي العهد البحريني الجديد الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة. (أ ب تيليفوتو)

يعين سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة ولياً للعهد". وأضاف "ان مجلس الوزراء عقد جلسة استثنائية في حضور أمير البحرين الجديد والشيخ محمد بن سلمان آل خليفة وعدد من كبار افراد العائلة ورئيس مجلس الشورى حيث أدى الشيخ سلمان اليمين القانونية كولي للعهد".

ويبلغ ولي العهد الجديد من العمر ٣٠ عاماً، وهو متزوج وله ولدان وبنت. تابع دراسته الجامعية في الولايات المتحدة حيث حصل على إجازة في العلوم السياسية من الجامعة الاميركية في واشنطن عام ١٩٩٢، ثم تابع دراسته العليا في بريطانيا وحصل على شهادة الماجستير في فلسفة التاريخ من جامعة كامبريدج عام ١٩٩٣.

وعين عام ١٩٩٢ نائباً لرئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث، ثم رئيساً لمجلس امنائه عام ١٩٩٥ وتولى في العام نفسه منصب وكيل وزارة الدفاع.

وكان أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة توفي السبت اثر نوبة قلبية وخلفه ابنه الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أميراً في اليوم نفسه.

(و ص ف، رويترز)

اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون

دبي – و ص ف – أعلن مسؤول خليجي رفض ذكر اسمه ان وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون اجتماعهم الدوري في ١٤ آذار في الرياض للبحث خصوصاً في المسألة العراقية.

وقال ان الوزراء الخليجيين سيتشاورون خلال اجتماعهم العادي في الأزمة العراقية قبل انعقاد المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في ١٧ و١٨ آذار في القاهرة.

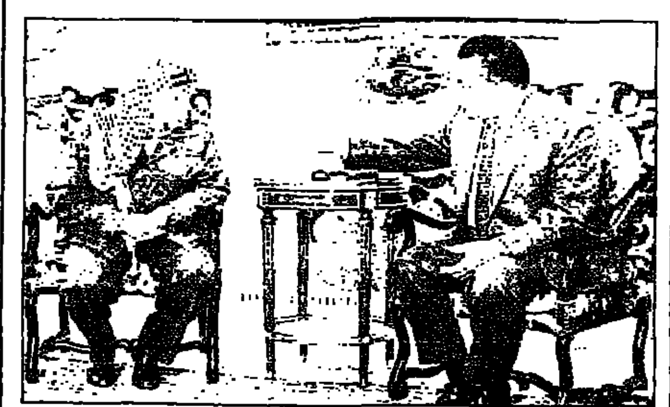
● في القاهرة، قال ديبلوماسي كويتي أن بلاده تعارض طلب العراق ادراج قضية "المفقودين الكويتيين والسعوديين والعراقيين" خلال حرب الخليج على جدول أعمال المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

"هيومان رايتس ووتش" تحتج على تونس

نيويورك – و ص ف – احتجت المنظمة الاميركية لحقوق الانسان "هيومان رايتس ووتش" امس في نيويورك على رفض الحكومة التونسية منح المجلس الوطني للحريات في تونس الذي انشأه أخيرا ناشطون في مجال حقوق الانسان وضعا شرعيا.

وقال ممثل المنظمة المكلف قطاع الشرق الاوسط وشمال افريقيا هاني مجلي، في بيان صدر في نيويورك: "يجب اعادة النظر في هذا القرار والا ستوطد الحكومة التونسية الانطباع انها لا تسمح عمليا بأي نشاط مستقل للناشطين في مجال حقوق الانسان".

عرفات رفض في لقاء ومبارك تأخير اعلان الدولة الفلسطينية


الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس في القاهرة. (ا ف ب تيليفوتو)


فلسطيني فوق انقاض منزل عيسى عساف الذي هدمته السلطات الاسرائيلية في قرية الجيب قرب القدس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفض في لقاء والرئيس المصري حسني مبارك تأخير اعلان الدولة الفلسطينية المقرر في ٤ ايار.

وأبلغ الى الصحافيين ان الزعيمين ناقشا جمود عملية السلام والانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في ١٧ ايار وعزم عرفات على اعلان قيام الدولة الفلسطينية. وقال: "عرفات ذكر ان تاريخ ٤ ايار قائم ولن يمتز فهو يستمع ويتلقى الكثير من الرسائل والمواقف والتحليلات التي تتعلق بهذا لكنه يرى، ونحن نعتقد، ان هذا الرأي سليم تماما. ان موضوع الدولة مسألة لا نقاش فيها اطلاقاً". واضاف ان ثمة مساندة دولية متزايدة لقيام دولة فلسطين.

وسئل عن الضمانات التي طلبها عرفات لاعلان الدولة الفلسطينية، فأجاب: "نحن لا نستطيع التحدث عن الضمانات الآن. فالضمانات هي تعبير او كلمة لا بد ان نتحدث عنها بدقة وهي تمنح من الطرف الذي له الحق في منحها ولكن نستطيع ان نتحدث عن التأكيدات وتحديد المواقف السياسية والالتزامات تجاه الحقوق الفلسطينية وعملية السلام وصلابتها".

وعن قول واشنطن ان اعلان الدولة الفلسطينية يعد تصرفا من جانب واحد، قال: "سبق لي ان قلت ان موضوع الدولة يقوم على حق تقرير المصير وهو قرار فلسطيني وحق فلسطيني، في ان يقرر الشعب الفلسطيني مصيره. اما ان يحدث تفاوض فان ذلك معناه اعطاء فيتو لطرف سجل موقفه انه ضد الدولة فكيف يتفاوض مع طرف يقول له لا تعلن الا بعد الحصول على موافقة؟"

اما عرفات فاكتفى بالقول لدى مغادرته القاهرة ان لقاءه ومبارك "تناول الاجراءات المقررة في ٤ ايار موعد انتهاء المرحلة الانتقالية والموقف الذي ستتخذه السلطة الفلسطينية". وحمل اسرائيل مجددا مسؤولية "تجميد عملية السلام تجميدا كاملاً".

وكان عرفات اجتمع ليل الاثنين في القاهرة مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. وأوضحت وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية ان محادثات الزعيمين تناولت عملية السلام المتعثرة وقضايا عربية واقليمية ودولية، منها قضية لوكربي بين الغرب وطرابلس.

الامن

وعلى الصعيد الامني هدم الجيش الاسرائيلي منزلا فلسطينيا في قرية الجيب القريبة من القدس بحجة انه بني من دون رخصة.

ويتكون المنزل من ثماني غرف وكان عيسى عساف شيده عام ١٩٩٧. وقالت مصادر قريبة من عائلة عساف ان الجيش هدم المنزل على رغم الدعوى التي اقامتها العائلة ضد اجراء الهدم.

الى ذلك، علق الجيش الاسرائيلي اجلاء مقررا لمجموعة من المستوطنين احتلوا تلة قريبة من نابلس. وكانت هذه المجموعة استقرت من دون اذن سلطات الاحتلال في خيم على تلة قريبة من مستوطنة ايتامار عند حدود نابلس. ودعا المستوطنون رفاقهم في المنطقة لمساعدتهم في التصدي لعملية الاجلاء، كما توجهوا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع موشي ارينز ليمنعا تفكيك موقعهم الجديد. وأدت الضغوط المختلفة الى تعليق عملية الاجلاء.

وفي الخليل اوقفت القوات الاسرائيلية الناشط في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" غسان ابو صالح.

وفي غزة كشف نائب رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد رشيد ابو شباك مخططا لتنفيذ عمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية. وقال ان عملية الكشف جرت بعد وصول معلومات الى الجهاز عن نية بعض اعضاء "كتائب عز الدين القسام" الجناح المسلح لـ"حماس" القيام بهذه العمليات مطلع الشهر الجاري. واضاف ان بعض هؤلاء الاعضاء كان يعمل في اجهزة السلطة الفلسطينية لذلك صدرت الاوامر بالقبض عليهم والتحقيق معهم لمعرفة تفاصيل المخطط.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

اتفاق قريب على استيراد اسرائيل الغاز المصري

القدس – و ص ف – اعلن امس وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون ان اسرائيل وشركتين اجنبيتين تعملان في مصر "على وشك توقيع" اتفاق لاستيراد الغاز المصري.

ونقل ناطق باسم الوزارة عن شارون "اننا على وشك ابرام اتفاق على استيراد الغاز وستتخذ الحكومة قريبا قرارا في هذا الخصوص".

وسيوقع الاتفاق بين شركة الكهرباء الاسرائيلية وشركتين متعددتي الجنسية تعملان في مصر بموجب ترخيص هما "اموكو" الاميركية و"ايني" الايطالية.

واوضح الوزير الاسرائيلي ان المفاوضات بدأت قبل شهر عندما اكدت مصر ان الامداد النفطي لا يتأثر بالعلاقات السياسية بين البلدين.

واكدت وزارة البترول المصرية ان شارون يمنع شركة الكهرباء الاسرائيلية من اجراء اتصالات مع هاتين الشركتين.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان شارون لم يكن يرغب في البداية في ان تعتمد اسرائيل على مصر في تزويدها الغاز، معتبرا هذا البلد معاديا لاسرائيل، بعد عشرين سنة من "السلام البارد" وقادرا على اغلاق خط انابيب الغاز في حال حصول أزمة.

تبرئة باراك من المسؤولية في حادث تدريب

القدس – و ص ف – سلم امس مراقب الدولة في اسرائيل نتائج تحقيق في مقتل خمسة من اعضاء وحدة النخبة في الجيش الاسرائيلي خلال تدريب أجري عام ١٩٩٢ في اشراف رئيس الأركان سابقاً وزعيم المعارضة العمالية الحالي ايهود باراك الذي بثت الاذاعة مساء أن التقرير برأه.

وقال مصدر رسمي ان التقرير السري الذي وضعه المراقب اليعازر غولدبرغ قد سلم الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع موشي ارينز. كذلك سلمت نسخة منه الى النائب العمالي يوسي كاتز رئيس اللجنة البرلمانية الفرعية لشؤون الامن التي يجب ان تقرر أي اجزاء من التقرير يمكن نشرها من دون الاضرار بامن الدولة.

وكان العسكريون الخمسة، وهم من اعضاء كوماندوس هيئة الاركان، وحدة النخبة في الجيش الاسرائيلي، قتلوا في انفجار صاروخ أطلق خطأً في اتجاههم خلال تدريب في قاعدة تسيئيليم في صحراء النقب بجنوب اسرائيل في الخامس من تشرين الثاني ١٩٩٢.

وكان باراك الذي أشرف على التدريب قد تعرض للانتقاد بعد الحادث واخذ عليه بعض الجنود الذين شهدوا الحادث "عدم تأثره" ومغادرته المكان بهليكوبتر من غير ان يقدم شخصيا اي مساعدة للضحايا.

ورد الجنرال باراك الذي كان يرأس هذا الكوماندوس بنفسه ان تنظيم نقل الجرحى ليس من مهماته.

وتستغل "فضيحة تسيئيليم" دورياً ضد باراك الذي يتهمه زعماء تكتل "ليكود" بانه "هرب" بعد الحادث.

تأكيد سعودي لوفاة زوجة الملك فهد

لوس انجلس – رويترز – أكدت القنصلية السعودية في مدينة لوس انجلس الاميركية امس أن زوجة العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز توفيت في مستشفى في جنوب كاليفورنيا وقالت ان جثمانها أعيد الى السعودية.

وصرحت ناطقة باسم القنصلية: "الامر الوحيد الذي نعرفه هو انها توفيت امس (الاثنين) وانهم غادروا البلاد ومعهم جثتها". واوضحت ان الاميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي توفيت في مستشفى في منطقة لوس انجلس لكنهما لم تشأ ان تذكر اسم المستشفى أو سبب وفاتها.

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" نقلت مساء الاثنين عن مصادر الديوان الملكي السعودي ان زوجة الملك فهد توفيت "بعد مرض طويل".

القذافي يؤكد في القاهرة التوصل الى أسس حل للوكربي

أكد أمس الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في القاهرة التوصل الى أسس حل لقضية لوكربي وانه لم يبق سوى تسوية بعض التفاصيل.

ونقلت عنه وكالة "انباء الشرق الأوسط" المصرية في لقاء ورؤساء تحرير الصحف المصرية أن "جميع الاطراف متفقون على اسس حل شامل الا انه لا تزال هناك بعض القضايا الصغيرة تتعلق بالضمانات يجب بتها".

وقد اجرى القذافي الذي وصل الجمعة الى مصر ثلاث جولات من المحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك السبت والاحد تناولت ازمة لوكربي وسبل تذليل آخر العقبات على طريق حل هذه القضية.

ومعلوم أن طرابلس وافقت على محاكمة المتهمين الليبيين بتفجير طائرة ركاب أميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ في هولندا أمام قضاة اسكوتلنديين، ويبقى الاتفاق على سجن المتهمين إذا دينا في اسكوتلندا تحت رقابة الأمم المتحدة وموعد رفع العقوبات الدولية عن ليبيا.

في غضون ذلك، صرح السفير الاميركي في القاهرة دانيال كيرتز بعد لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان "الكرة باتت من الآن وصاعدا في ملعب ليبيا" في ما يتصل بلوكربي. وقال: "ننتظر مع العالم اجمع قرار القذافي تسليم الليبيين". وأكد ان "الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وجه الى العقيد القذافي رسالة تتعلق بتفاصيل المناقشات التي حصلت في هذا الموضوع ويعود الى ليبيا اتخاذ قرار في الوقت الحاضر".

من جهة أخرى، تحدث القذافي في لقائه رؤساء التحرير عن شؤون متنوعة، وقال إن قراره التخلي عن التوجه العربي واعتماد التوجه الافريقي يعود إلى "استسلام العرب للمخطط الأميركي – الصهيوني". وحذر من وجود مخطط "لبلقنة مصر وإعادة النظر في بلاد الشام ولبنان وتقسيم العراق ثلاث دويلات".

وتطرق إلى العولمة معتبرا إياها "الوجه الآخر لعملة الامبريالية". ورأى أن الرئيس الأميركي هو "رئيس العالم والدولار هو عملة العالم. وعلى كل طرف أن يكيف وضعه على هذا الأساس".

(و ص ف، أ ش أ)

وفد يهودي فرنسي في عمّان


الملك عبدالله بن الحسين ورئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا هنري ماجدنبرغ – الى اليسار – وبينهما كبير حاخامي فرنسا رينيه – ساموئيل سيرا، في عمان امس. (أ ف ب تيليفوتو)

التقى وفد المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا أمس في عمان الملك عبدالله بن الحسين.

ويقوم الوفد الذي يرأسه رئيس المجلس التمثيلي هنري ماجدنبرغ بـ "مهمة سلام" في الشرق الاوسط. وكان وصل مساء الاثنين الى الاردن من مصر.

وصرح ماجدنبرغ في ختام اللقاء ان "الملك عبدالله أكد نيته مواصلة الطريق الذي اختطه والده الملك حسين في عملية السلام مع اسرائيل". وأوضح ان الوفد عبر للعاهل الاردني عن "اقتناعه بالدور الرئيسي الذي يضطلع به الاردن في العلاقات مع اسرائيل"، مشيراً الى "ضرورة مساندة الشعب الاردني، وغالبيته من الفلسطينيين، عملية السلام". وأضاف: "اننا نحاول المساهمة بوسائلنا في تطوير العلاقات بين الاردن وفرنسا وكذلك مع الطائفة اليهودية في العالم لما فيه خير الاقتصاد الاردني".

وغادر الوفد عمان متوجها الى غزة لزيارة الاراضي الفلسطينية، المحطة الثالثة في جولته التي يختتمها في اسرائيل.

من جهة أخرى، استقبل الملك عبدالله ولي العهد الاسباني الامير فيليبي في مقر رئاسة أركان الجيش الاردني.

والتقى الامير فيليبي الذي وصل الاثنين الى الاردن، رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة والملكة نور الحسين.

ومعلوم أن علاقة صداقة تربط العائلتين المالكتين الإسبانية والأردنية.

ويتوجه ولي العهد الاسباني لاحقا الى الرياض في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز.

(و ص ف)

البرادعي التقى الزعبي والشرع

دمشق – و ص ف – افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي يزور حاليا دمشق حيث التقى كلا من رئيس الوزراء الدكتور محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وقالت ان لقاء الزعبي والبرادعي دار "حول التعاون الفني بين سوريا والوكالة الدولية في مجال الاستخدام السلمي للطاقة الذرية".

وكان البرادعي قد بحث في الموضوع نفسه الاثنين مع الشرع في حضور المدير العام لهيئة الطاقة الذرية في سوريا ابرهيم عثمان.

واوردت الوكالة تصريحا للبرادعي ادلى به الاحد في عمان واكد فيه ان "المؤتمر العام للوكالة خوله اجراء مشاورات بين الدول الاطراف في الشرق الاوسط للبحث في امكان تطبيق الضمانات بصفة شاملة على كل المنشآت النووية" في هذه المنطقة.

أخبار عربية قصيرة

ثلاثة قتلى في انفجار في الجزائر

الجزائر – و ص ف – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية في حصيلة جديدة ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح ٣١ آخرون في انفجار قنبلة صباح امس قرب مدرسة في مدينة خميس مليانة جنوب غرب العاصمة.

وانتقل وزيرا التربية الوطنية ابو بكر بن بوزيد والصحة يحيى قيدوم الى مكان الانفجار.

ويذكر ان مدينة خميس مليانة التي تقع في ولاية عين دفلى استهدفت سابقا بعمليات تفجير عدة نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة التي تنشط كثيرا في جبال الونشريس والزكار والظهرة. وقتل اربعة اشخاص في ٢٣ شباط واصيب عشرون آخرون في انفجار عبوة داخل احد مطاعم هذه المدينة.

ارجاء محاكمة المتهمين بالارهاب في عدن

عدن (اليمن) – و ص ف – افاد رئيس نيابة عدن سعيد قاسم العاقل ان جلسة محاكمة ثمانية بريطانيين واثنين من الجزائريين في اليمن بتهمة الارهاب ارجئت الى الخميس بعدما اصيب القاضي جمال محمد عمر بـ"وعكة صحية".

وتتهم السلطات اليمنية الموقوفين العشرة بان الناشط الاسلامي المصري الاصل البريطاني الجنسية ابو حمزة المصري المقيم في لندن ارسلهم الى اليمن للقيام باعتداءات على مصالح بريطانية واميركية، لكن الموقوفين يرفضون التهمة.

وكان النائب العام رفض السبت الماضي طلبا تقدم به محامو الدفاع للافراج عن موكليهم.

المعارضة السودانية تطلب فتح حوار معها

الخرطوم – و ص ف – طلب زعماء المعارضة الداخلية السودانية من حكومة الخرطوم التفاوض مباشرة مع "التجمع الوطني الديموقراطي" المعارض بدلا من افراد معارضين للنظام.

وقال هؤلاء الزعماء الذين اوردت كلامهم صحيفة "الرأي العام" السودانية انهم يعارضون فتح "حوار بين النظام والافراد" وطالبوا الحكومة بتحديد موقفها في ما يختص بآلية المصالحة التي اقترحها المؤتمر الوطني وهو الحزب الحاكم.

وتلزم الحكومة الصمت حتى الآن حيال الاقتراحات المختلفة الصادرة في الايام الاخيرة عن زعماء المؤتمر الوطني الذي يسيطر عليه الاسلاميون. وابدى البعض رغبتهم في اجراء مفاوضات مع رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي وزعيم "التجمع الوطني الديموقراطي" محمد عثمان الميرغني بصفتهما الفردية وليس كممثلين للتجمع، في حين ترى المعارضة الداخلية أن المفاوضات يجب ان تديرها الحكومة وليس المؤتمر الوطني.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول في حزب الامة آدم موسى ماديبو تشكيكه في عزم الحكومة على التوصل الى مصالحة فعلية، موضحا انه "لو كانت المعارضة الداخلية مقتنعة بجدية الحكومة لطلبت من المعارضة المسلحة وضع السلاح جانبا مع اننا مقتنعون بان الاسلحة ليست عقبة امام التفاوض".

خاتمي بدأ زيارة تاريخية لايطاليا وروما تبدي تحفظات عن حقوق الانسان




الرئيس الايراني محمد خاتمي لدى وصوله الى قصر الرئاسة في روما والرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو في استقباله. (أب تيليفوتو)





معارضون ايرانيون يتظاهرون حاملين صورتين لزعيم منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة المسلحة مسعود رجوي وزوجته مريم في روما. (أ ف ب تيليفوتو)

في خطوة اعتبرت فاتحة عهد جديد في العلاقات بين ايران والغرب، وصل الرئيس الايراني محمد خاتمي الى روما امس، في مستهل زيارة لايطاليا والفاتيكان تستمر ثلاثة ايام. وحطت طائرة ايرانية من طراز "بوينغ ٧٠٧" في مطار تشيامبينو العسكري آتية من طهران ونزل منها أول رئيس ايراني يزور اوروبا منذ سقوط شاه ايران عام ١٩٧٩.

وكان وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني في استقبال الرئيس الايراني في المطار، فضلاً عن مسؤول البروتوكول في الفاتيكان المونسنيور توماسو كابوتو. وانتشر الالاف من رجال الشرطة الاضافيين في انحاء روما، في عملية امنية يعتقد انها تماثل الضوابط المتشددة التي فرضت عند زيارة آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف في كانون الاول ١٩٨٩.

وقال خاتمي في لقاء وبرلمانيين ايطاليين ان "توازن القوة يولد الحوار" وان "فقدان التوازن يولد الحرب".

ويعتقد وزراء ايطاليون ان خاتمي وضع ايران على طريق التحديث. غير ان رئيس الوزراء ماسيمو داليما وديني، اللذين أجريا محادثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون قبل اربعة ايام، قالا انهما سيؤكدان تحفظات ايطاليا عن سجل حقوق الانسان الايراني.

وقال ديني للاذاعة الايطالية امس، ان الادارة الاميركية تراقب الزيارة "بمزيد من الاهتمام".

والاسبوع الماضي رأى ديني الذي رتب زيارة خاتمي، ان الوقت حان لينهي الغرب عزلة ايران ويعلن دعمه لخاتمي واتباعه الاصلاحيين، ولا سيما بعدما حصلوا على دفع بفوزهم في الانتخابات البلدية التي صدرت نتائجها الاثنين. ولاحظ ان لدى خاتمي كثيراً من الانصار بين الشباب، مشيراً الى ان ٦٥ في المئة من سكان ايران تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة. واضاف ان خاتمي يقيم اعتباراً للمحافظين ويخطو خطوات محسوبة، وانه لا يسع الاميركيين ان يتدخلوا مباشرة لديه لئلا يسببوا له ضرراً في بلاده.

وبينما كان خاتمي يتلقى التكريم الى مأدبة غداء في قصر الرئاسة "الكويرينالي" قرب آثار روما القديمة، شارك نحو الفي شخص (خمسة الاف استناداً الى المنظمين) غالبيتهم من المعارضين الايرانيين في تظاهرة احتجاج على زيارته. ودعا الى التظاهرة "المجلس الوطني للمقاومة" (مجاهدين خلق) وشارك فيها نواب ايطاليون ولا سيما من احزاب المعارضة اليمينية "فورتسا ايطاليا" والتحالف الوطني، الى الكثير من النساء اللواتي حملن صوراً لرئيس "المجلس الوطني للمقاومة" مسعود رجوي وزوجته مريم "رئيسة" جمهورية ايران في المنفى.

وفي امستردام، احتل سبعة ايرانيين معارضين القنصلية الايطالية فترة وجيزة، فيما تظاهر ما بين ٢٠ و٣٠ شخصاً ضد زيارة خاتمي لروما. وتفرقت التظاهرة في وقت لاحق من دون حوادث.

ويتوقع ان تتناول محادثات خاتمي في روما العلاقات التجارية بين ايطاليا وايران وخصوصاً في قطاع النفط والغاز.

الفاتيكان

وفي حاضرة الفاتيكان، قال وزير خارجية الكاردينال انجيلو سودانو في مناسبة زيارة خاتمي الخميس للكرسي الرسولي "ان البابا يفتح ذراعيه لجميع الذين يطلبون مقابلته" واضاف ان الحبر الاعظم "يغتنم فرصة زيارات رؤساء الدول والحكومات، ليذكرهم بواجباتهم وما يتوقعه المسيحيون من حيث الحرية الدينية في بلادهم". وذكر ان في ايران "هذا البلد الكبير والعريق عدداً قليلاً من المسيحيين (نحو ٧٠ الفاً) والكاثوليك (نحو عشرة الاف)، الذين يسعون الى خدمة بلادهم باخلاص". وأكد ان "البابا يمد يده الى الجميع، والتاريخ اثبت انها طريقة تولد الخير".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

أجاويد طالب أثينا بالاقرار بدعم الارهاب
شقيق أوج ألان يؤكد استمرار الكفاح



رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد وضباط في مسجد في أنقرة لدى تشييع ضابط قتله الثوار الأكراد وقد لصقت صورة الضابط على معاطف المشيعين. (أب تيليفوتو)

أكد عثمان أوج ألان (٤٣ عاماً) شقيق زعيم "حزب العمال الكردستاني" المعتقل عبد الله أوج ألان في مقابلة تنشرها مجلة "شتيرن" الالمانية الخميس، استمرار الكفاح المسلح للحزب في تركيا. ويعيش الشقيق في الجبال شمال العراق على الحدود مع تركيا.

ورأى ان الحزب "مرغم الان على الحل العسكري، لان الحكومة التركية لا تفكر الا في ابادة حزب العمال الكردستاني". وقال انه لا يمكن محاورة أنقرة مجدداً، ما لم تطلق الحكومة التركية شقيقه وتعترف به ممثلاً للشعب الكردي. وتوقع "ثورة شعبية في كل المدن التركية" و"عمليات انتحارية ضد الجيش" التركي. الا انه شدد على ان "حزب العمال الكردستاني" لا يرغب في تصدير حربه مجدداً الى العواصم الاوروبية، و"لن يتعرض أي سائح للقتل". واوضح ان استراتيجية "حزب العمال الكردستاني" لا تدخل فيها مهاجمة القنصليات، او مكاتب الاحزاب السياسية، و"لن نمارس اي عنف في اوروبا. وعلى كل منا مستقبلاً احترام قانون البلد الذي يعيش فيه". ولم يستبعد ان يتمكن أحد مؤسسي الحزب جميل بايك من ان يخلف عبدالله أوج ألان في زعامة الحزب قائلاً: "انا اختير جميل بايك لخلافة شقيقي، سأكون مستعداً للقتال بأمرته. فلا حرب زعامات بيننا".

ويذكر ان أوج ألان اعتقل في ١٥ شباط الماضي في نيروبي على يد مجموعة كوماندوس تركية، بعد مغادرته مبنى السفارة اليونانية في العاصمة الكينية، حيث ظل ١٢ يوماً. وقد اقتيد الى تركيا لمحاكمته بتهمة "الخيانة ومحاولة تقسيم البلاد" التي يواجه بسببها عقوبة الاعدام.

أوكجو اوغلو

من جهة أخرى، افادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان أوج ألان وكّل المحامي احمد زكي أوكجو اوغلو للدفاع عنه، متوقعة ان يزور الاخير موكله اليوم في جزيرة ايمرلي في بحر مرمرة. وأشارت الى ان التوكيل صدر مساء الاثنين من ايمرالي في حضور كاتب عدل.

وصرح أوكجو اوغلو عقب لقائه المدعي العام لدى محكمة امن الدولة في انقرة جودت فولكان، انه قدم طلباً لزيارة موكله، وانه ينوي الانتقال الاربعاء الى ايمرالي.

وفي بيان وزع على الصحافة، دعت نقابة المحامين في اسطنبول الدول الاجنبية "الا تتدخل في النظام القضائي التركي" في قضية أوج ألان، مؤكدة ان تركيا "تتمتع بنظام جيد".

٣ قتلى

في غضون ذلك قالت "أنباء الاناضول" ان مجهولين ألقوا زجاجات حارقة على ثلاث سيارات حكومية في أنقرة ليل الاثنين، فأصيبت بأضرار مادية.

وأعلنت ان قوى الامن التركية قتلت بالرصاص ثلاثة ثوار يساريين من جماعة ماوية فجرت سيارة في مدينة جنكيري في وسط تركيا الجمعة الماضي مما أوقع ثلاثة قتلى. وأضافت ان الثوار الثلاثة الذين ينتمون الى جماعة "الجيش التركي لتحرير العمال والفلاحين" قتلوا في اشتباك مع قوى الامن في قرية قريبة من مدينة توكات.

أجاويد

وأعلن رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد في مؤتمر صحافي، انه لا يمكن السعي الى تسوية مجموعة من النزاعات المريرة مع اليونان المجاورة، ما لم تقر أثينا بدعمها الارهاب. وكرر ان "اليونان تدعم كل انواع الارهاب. بالنسبة الينا، من اجل حل مشكلاتنا من طريق الحوار ينبغي ان تقبل اليونان هذه الحقيقة". وتساءل: "في حين تساند اليونان كل هذا، كيف يمكن ان نجري محادثات معها؟ على اليونان نبذ دعم الارهاب فوراً".

ونفت أثينا دعمها الارهاب واتهمت أنقرة بمحاولة تقويض مساعيها للانضمام الى الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية سنة ٢٠٠١.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

وزارة الطاقة الأميركية طردت عالماً متهماً بالتجسس لحساب بيجينغ

أعلنت أمس وزارة الطاقة الاميركية انها طردت عالماً من مختبراتها في لوس ألاموس في ولاية نيو مكسيكو، ضمن اطار التحقيق الذي تجريه في قضية التجسس لحساب بيجينغ.

وجاء في بيان أصدرته ان العالم طرد لـ"فشله في حماية معلومات مصنفة سرية ومحاولته على ما يبدو خداع المختبر بالنسبة إلى المسائل المتعلقة بشؤون الامن".

وتؤكد رسالة الطرد التي وقعها الوزير بيل ريتشاردسون بعدما تبلغ الأمر من مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" ان العالم "أغفل اطلاع المختبر ووزارة الطاقة على اتصالاته مع مواطنين من بلد يحتل موقعاً حساساً".

ولم يكشف البيان اسم العالم المطرود، لكن صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت أمس أنه أميركي من أصل صيني يدعى وين هو لي.

وصرح ريتشاردسون أن وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" تعمل حالياً "على تقدير حجم الأضرار" التي نجمت عن عملية التجسس.

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" التي كشفت السبت الماضي انه يشتبه في ان عالماً أميركياً من أصل صيني يعمل في لوس ألاموس، نقل الى "الصين معلومات سرية مرتبطة باختراع رأس صاروخ نووي في الثمانينات". وأكدت ان بيجينغ حصلت في الثمانينات على أسرار نووية أميركية أتاحت لها التعجيل في تحسين عملية تصغير شحناتها النووية بحيث تستطيع وضعها في صواريخ متعددة الرأس.

وقالت بيجينغ أمس انها تتابع عن كثب قضية التجسس النووي. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغزاو تعليقاً على اعلان واشنطن اقالة العالم: "اننا نتابع هذه المعلومات عن كثب ونسعى الى معرفة المزيد منها". واضاف: "كل ما استطيع قوله هو ان وسائل الاعلام الاميركية روجت شائعات عن سرقة الصين تكنولوجيا اميركية لا أساس لها من الصحة على الاطلاق".

وفي حين تشهد العلاقات الصينية – الاميركية مزيداً من التوتر قبل اسابيع من الزيارة التي يعتزم رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي القيام بها للولايات المتحدة، يستعد مجلس الشيوخ الاميركي لفتح تحقيق في مزاعم التجسس. وقال رئيس لجنة الاستخبارات في المجلس السناتور ريتشارد شيلبي لصحيفة "الواشنطن بوست" ان الجلسة الاولى في ١٧ آذار ستكون مغلقة وسيمثل فيها ريتشاردسون ومدير لـ"اف بي آي" لويس فريه. وأوضح ان التحقيق "سيشمل المرحلة الممتدة من اليوم رجوعاً حتى ولاية الرئيس رونالد ريغان".

(و ص ف، أ ب)

القائد العسكري لحركة "ايتا" وقع في قبضة الشرطة الفرنسية



صورتان من الأرشيف للقائد العسكري لحركة "ايتا" خافيير أريزكورن رويس – الى اليسار – ورفيقه خيسوس ماريا بوي لوكومبيري اللذين اعتقلا في باريس أمس مع أربعة آخرين. (أ ف ب تيليفوتو)

وقع القائد العسكري لحركة "ايتا" لثوار الباسك الانفصاليين خافيير اريزكورن رويس في قبضة الشرطة الفرنسية أمس بينما كان يغادر فندقاً في باريس التي يزورها رئيس الوزراء الإسباني خوسيه ماريا أسنار.

وأعلنت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية أن اريزكورن رويس الذي يعرف باسم "كالتوري" اعتقل مع ثلاثة من أعضاء "ايتا" وان عملية ثانية أدت إلى اعتقال عضوين آخرين في المنظمة التي تسعى إلى انفصال إقليم الباسك الموزعة أراضيه في إسبانيا وفرنسا. وأوضحت أن العملية تمت بالتنسيق بين أجهزة الأمن في فرنسا وإسبانيا وأن الشرطة كانت تراقب الستة المعتقلين منذ أسبوع.

وبين الموقوفين ايرنتزو غلاستيغوي المتهم بالمشاركة في قتل السياسيين الباسكيين المعادين للانفصال عن إسبانيا فرناندو موجيكا وميغيل أنخل بلانكو. أما الأربعة الآخرون فهم خيسوس ماريا بوي لوكومبيري وميغيل زوبيميندي بيساراستيغوي وخوسيه إينياسيو ميرانز بلباو وخوان ماريا سامبدرو لانكو.

وقال أسنار بعد مأدبة غداء في قصر الاليزيه دعاه إليها الرئيس الفرنسي جاك شيراك "لم يكن هذا اليوم عادياً نظراً الى العملية المضادة للإرهاب التي شهدتها باريس والتي تجسد نجاح التعاون الفرنسي – الإسباني في مكافحة الإرهاب".

ويذكر أن "كالتوري" كان مسجوناً في فرنسا وتمكن من الهرب من سجنه قبل سنتين. وهو مطلوب بتهمة الضلوع في قتل ١٨ شخصاً وفي محاولة قتل ملك إسبانيا خوان كارلوس عام ١٩٩٥.

وقتلت حركة "ايتا" أكثر من ٨٠٠ شخص في حملتها الانفصالية المستمرة منذ ٣٠ سنة. وأعلنت وقف النار في ١٨ أيلول الماضي وسط أنباء عن نيتها إعلان وقف نهائي للنار هذه السنة.

(أ ب، رويترز)

الرئيس الفرنسي جاك شيراك مستقبلاً رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار عند مدخل قصر الاليزيه أمس. (أب تيليفوتو)

قضية الدم الملوث بالسيدا
محكمة العدل الجمهورية الفرنسية برّأت فابيوس ودوفوا ودانت ايرفيه




المريضة المقعدة سيلفي روي تغادر قاعة المحكمة على كرسيها النقال. (رويترز تيليفوتو)

باريس – من جورج ساسين:

برأت محكمة العدل الجمهورية في فرنسا أمس رئيس الوزراء سابقاً لوران فابيوس ووزيرة الشؤون الاجتماعية في حكومته جورجينا دوفوا في قضية الدم الملوث بفيروس العوز المناعي المكتسب (السيدا)، فيما دانت وزير الدولة لشؤون الصحة ادمون ايرفيه من غير ان تحدد له عقوبة.

وكان الحكم في هذه القضية اتخذ في الثاني من اذار الجاري بعد ثلاث جولات من التصويت شارك فيها ١٢ نائباً وثلاثة قضاة. وظهر ميل لدى هؤلاء الى عدم استجابة اقتراحات الادعاء العام ورئيس المحكمة كريستيان لوغونيك تخلية المتهمين الثلاثة وتبرئتهم، اذ اجمع النواب والقضاة الذين ينتمون الى اليسار على تخليتهم، في حين سجل تنوع في مواقف اولئك الذين يؤيدون احزاب اليمين. ويقول احد القضاة "لا يمكن طمس الضغط الاعلامي وموقف ذوي الضحايا والمتضررين لحظة اتخاذ القرار والا صرنا متواطئين في قضية الدم "الفاسد"".

ومع ذلك، توافق القضاة على براءة فابيوس، الرئيس الحالي للجمعية الوطنية، وخصوصاً بعدما ترافع عن نفسه واصفاً آلية اتخاذ القرار في السلطة ومحدداً المسؤوليات. ويبدو ان البرلمانيين الـ١٢ لم ينفوا وجود استراتيجية لدى الحكومة تسعى الى توفير ظروف لمصلحة اختبارات الدم التي اعدها معهد باستور، على انهم اعترفوا بهاجس المسؤولين السياسيين لدعم الشركات الفرنسية في مواجهة المنافسين الاجانب. ورأوا ان حكومة فابيوس وضعت "بسرعة" اجراءات عملية "مقبولة" لفحص الدم الفاسد.

وعليه صوت ١٣ قاضياً على تخلية فابيوس وبراءته. وفي ما يتعلق بدوفوا، حكم المنطق نفسه قرارات القضاة اذ صوت عشرة لمصلحتها وخمسة ضدها. وهي واجهت انتقادات عنيفة من النواب – القضاة لجهلها تفاصيل مهمة تتعلق بالصحة عموماً ولانسحابها من العمل السياسي خصوصاً".

أما ايرفيه، فبدا ان القضاة الذين يميلون الى اليسار أقروا بدقة موقفه نظراً الى مسؤوليته المباشرة عن القضية. وانبرى المدعي العام لاتهامه بارتكاب خطأ كبير حين أوكل الى مساعديه متابعة هذا الموضوع لكي يتفرغ أكثر لبلديته في مدينة رين الشمالية.

ومن الملفات السبعة التي رفعت ضده احتفظ القضاة ملفين يؤكدان مسؤوليته: ملف سارة مالك التي توفيت في ٣١ كانون الثاني ١٩٩١ اثر حصولها على دم فاسد، وسيلفي روي التي باتت مقعدة اثر عملية معالجة.

وبعد مناقشات حامية انقسم القضاة بحسب ولائهم السياسي، فأيد القضاة اليساريون تخلية ايرفيه فيما صوت ثمانية على ادانته. ومهما ما حصل، الى ذلك، أثارت المحاكمة استياء لدى الرأي العام والقضاء اذ شعر نوع من الاستخفاف بشؤون حيوية كالصحة وخصوصاً حين اعتبر موقوفون في السجون على التبرع بالدم بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٥.

غداة موافقة "جيش تحرير كوسوفو" على اتفاق رامبوييه
هولبروك في بلغراد للضغط على ميلوسيفيتش وسولانا يخير الصرب بين الضربات و"الشركة"

ترددت اصداء قذائف المدفعية عبر التلال شمال غرب بريستينا، كبرى مدن اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية، مع وصول المبعوث الاميركي السابق الى البلقان ريتشارد هولبروك الى بلغراد للضغط على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش واقناعه بقبول مشروع اتفاق السلام الذي اقترحته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة والذي سبق للانفصاليين الالبان ان وافقوا عليه.

وأفاد مركز الاعلام الالباني في بريستينا ان معارك دارت امس بين الانفصاليين الالبان والشرطة الصربية في جنوب كوسوفو قرب الحدود مع مقدونيا وفي محيط فوسيترن شمال غرب بريستينا. وأوضح ناطق باسم المركز ان الجيش اليوغوسلافي "عاود مجماته بالقصف المدفعي وبواسطة سلاح المشاة" على بلدتي يافايا وبوستينيك، مشيراً الى ان القوات الصربية تحاصر نحو ١٦٠٠ البانيّ في بلدة ايفايا. وأضاف ان القوات الصربية "دمرت" نحو مئة منزل الباني في هذه المنطقة خلال معارك في الايام السابقة.

وتحدثت بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا عن "قصف مدفعي" في منطقة فوسيترن.

وأعلنت وكالة "كوسوفا برس" التابعة لـ"جيش تحرير كوسوفو" ان ثلاثة من رجال هذا الجيش قتلوا واربعة جرحوا في جنوب الاقليم. وقالت ان ست قرى خلت من سكانها الذين فروا الى الجبال المجاورة.

في المقابل، قال مركز الاعلام الصربي ان شرطيين قتلا وثلاثة جرحوا في انفجار لغم بعربتهم على الطريق بين سمونيتشا وستوبلا قرب مدينة دياكوفيتشا. وأضاف ان مراقبين من بعثة التحقق توجهوا الى مكان الحادث.

وفي جنيف أعلنت المفوضية العليا للاجئين ان أكثر من ١٦٠٠ من سكان هذه المنطقة الواقعة على محور بريستينا –كوسوفسكا ميتروفيتشا في الشمال فروا الاثنين بعد عملية للجيش اليوغوسلافي.

هولبروك

في غضون ذلك، وصل هولبروك، الذي سبق له ان توسط العام الماضي في اتفاق وقف النار في الاقليم وأشرف على المفاوضات التي أدت الى وقف الحرب في البوسنة والهرسك عام ١٩٩٥، الى بلغراد لاجراء محادثات مع المسؤولين اليوغوسلاف. وأوضح مصدر ديبلوماسي ان هولبروك قصر نشاطه امس على لقاء الوسيط الاميركي لكوسوفو كريستوفر هيل وديبلوماسيين غربيين معنيين بعملية السلام، على ان يلتقي ميلوسيفيتش اليوم. وقالت وزارة الخارجية الاميركية ان هولبروك "سيمارس ضغطاً على زعماء جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والجمهورية الصربية كي يقبلوا اتفاق رامبوييه باقسامه السياسي والمدني والعسكري". ومن المقرر ان تعاود المفاوضات بين الفريقين الاثنين المقبل قرب باريس.

وكان هيل، الذي التقى الاثنين اربعة من قادة "جيش تحرير كوسوفو"، اعلن ان هيئة اركان هذا الجيش "وافقت على توقيع" اتفاق السلام، وان القادة الاربعة اجازوا له ابلاغ ذلك الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. الا ان ناطقاً باسم "جيش تحرير كوسوفو" قال لاحقاً انه يشترط ان تتوقف كل العمليات العسكرية للقوات الصربية في الاقليم قبل ان يوقع الاتفاق.

ونقلت صحيفة "كوها ديتوري" عن الناطق باسم "جيش تحرير كوسوفو" يعقوب كراسنيكي ان التوقيع سيجري بعد عودة جميع زعماء الانفصاليين الالبان الى كوسوفو. وكشفت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية ان الشرطة الصربية أصدرت مذكرات توقيف في حق ثمانية من الزعماء الانفصاليين بينهم ثلاثة شاركوا في مفاوضات رامبوييه هم هاشم تقي ويعقوب كراسنيكي ورام بويا. وقالت ان الاعضاء الخمسة الاخرين هم يعقوب نورا وسامي لوشتاكو ويانوز تيرستينا وبويار عثماني وفاضل نيماناي. ومعلوم ان تقي رأس وفد "جيش تحرير كوسوفو" الى رامبوييه وكلف اخيراً مهمة تأليف "حكومة موقتة".

المبعوث الاميركي السابق الى البلقان ريتشارد هولبروك لدى وصوله الى احد فنادق بلغراد. (رويترز تيليفوتو)

الاطلسي

وبدأ رؤساء اركان الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي دورة وزارية في بروكسيل تستمر يومين وتتركز على الوضع في كوسوفو والبوسنة. ومن المقرر ان يعقدوا اجتماعات محددة مع نظيريهم الروسي والاوكراني وجميع شركائهم الحياديين أو من دول اوروبا الشرقية.

في لندن، شدد الامين العام للحلف خافيير سولانا على ان "ميلوسيفيتش يعرف جيداً ما سيحصل له" اذا رفض توقيع اتفاق السلام، متعهداً في الوقت نفسه التعاون مع يوغوسلافيا في حال التوصل الى حل سلمي. وسئل في اجتماع ضم خبراء الحلف في العاصمة البريطانية عن القبول المشروط الذي اعرب عنه البان كوسوفو، فأجاب انه اذا ظلّ الوضع على ما هو بعد ١٥ آذار فان "المسؤولية سيتحملها طرف واحد". واكد ان "الحلف لا يعتقد ان الحل عسكري بل سياسي" وانه "يساهم بوسائله الخاصة وهي التهديد بالتدخل العسكري في التحرك الديبلوماسي الجاري". كما تطرق الى فكرة "شركة من أجل الازدهار" من الممكن ان يوقعها مع بلغراد بعد التوصل الى اتفاق والتي وصف خطوطها العريضة بانها عبارة عن برنامج يوضع ليوغوسلافيا ويهدف الى "حض الجيل الجديد من الزعماء الاقليميين على ان يروا بصيصاً من النور في آخر النفق".

واستبعد في الوقت الحاضر أي تحرك باستثناء ضربات جوية، وخصوصاً لارسال قوات في محيط عدائي قائلاً: "في الوقت الذي نتكلم ليس هناك بلد واحد من حلف شمال الاطلسي مستعد لارسال قواته". وسئل عن عدم وجود قرار من الامم المتحدة للقيام بتحرك عسكري ضد صربيا، فاكتفى بالاشارة الى ان "خمساً من الدول الاعضاء في الحلف اعضاء في مجلس الامن ومن غير المعقول ان يتحركوا ضد مبدأ ميثاق الامم المتحدة".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

الامارات لا تشارك في الاجتماع النفطي

ابوظبي – و ص ف – أعلنت امس دولة الامارات العربية المتحدة، من غير ان توضح السبب، انها لن تشارك في اجتماع وزراء النفط لدول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقده اليوم في السعودية لمناقشة سبل رفع اسعار النفط.

وافاد مصدر مسؤول في وزارة النفط الاماراتية ان هذه الوزارة "اعتذرت عن المشاركة في الاجتماع التنسيقي التشاوري لوزراء النفط في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي دعت اليه المملكة العربية السعودية غداً (اليوم) الاربعاء على هامش تدشين حقل الشيبة".

● في بغداد جدد وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد عزم العراق على مطالبة منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في اجتماعها المقبل في ٢٣ اذار بخفض الانتاج السعودي من النفط الخام مليوناً ونصف مليون برميل يومياً من اجل تحسين الاسعار في الاسواق العالمية.

سنكوح يدعو الى وقف النار

فريتاون – و ص ف – دعا زعيم الثوار في سيراليون فوداي سنكوح أمام مراسلي الصحف الاجنبية "مقاتليه الى تنفيذ وقف النار في غضون ٧٢ ساعة "والافراج عن رهائنهم".

وقال سنكوح الذي اطلق الحرب الاهلية في اذار ١٩٩٦: "ايا يكن موقعكم الان أطلب منكم ان تفعلوا ما اقوله لكم". ودعا "القادة العسكريين اينما وجدوا الى الافراج عن رهائنهم بمن في ذلك الاولاد ورجال الدين". واضاف ان "احتجاز الرهائن ليس سياسة تعتمدها الجبهة الثورية الموحدة" مؤكداً ان "ما نريده هو سلام راسخ وليس ترتيبات مشبوهة، ما اريد ان اقوله هو ان سنكوح ليس عائقاً امام السلام في سيراليون".

اخبار دولية قصيرة

الاتحاد الأوروبي لا يفرض عقوبات مضادة

بروكسيل – أ ب – أعلن أمس الاتحاد الأوروبي أنه لن يفرض عقوبات مضادة على واشنطن رداً على تلك التي فرضتها على منتجات أوروبية بسبب الخلاف الذي بات يعرف باسم "حرب الموز".

وصرح الناطق باسم المفوضية التجارية للاتحاد الأوروبي نايجل غاردنر: "لن نتخذ إجراءات من جانب واحد وليس وارداً أن نسلك طريق فرض العقوبات غير المشروعة". وأوضح أن الاتحاد يأمل في الحصول على تعويضات من واشنطن تأمر بها منظمة التجارة العالمية التي تنظر في الخلاف ويتوقع أن تصدر حكمها قبل ١٢ نيسان.

وكانت الإدارة الأميركية قررت فرض رسوم جمركية بنسبة ١٠٠ في المئة على استيراد منتجات أوروبية قيمتها ٥٢٠ مليون دولار، بحجة ان النظام الاوروبي لاستيراد الموز يعطي دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ أفضلية على حساب دول اميركا اللاتينية حيث تملك الشركات الاميركية للصناعات الغذائية مصالح كبيرة.

كلينتون يعد بمساعدة نيكاراغوا

بوسولتيغا (نيكاراغوا) – وص ف – وعد اول من امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون بتقديم مساعدة اضافية تبلغ نحو مليار دولار لاعادة اعمار اميركا الوسطى التي دمرها في تشرين الاول اعصار "ميتش".

وقطع كلينتون هذا الوعد في كلمة القاها امام سكان احدى المناطق المنكوبة في نيكاراغوا المحطة الاولى من جولته التي تستغرق اربعة ايام في المنطقة. واعلن عزمه على "الغاء تسديد الجزء الاكبر من ديون نيكاراغوا ومندوراس "او تأجيله الى وقت لاحق" وخفض التعرفات الجمركية الاميركية امام منتجات المنطقة "لتتمكن كل شعوب اميركا الوسطى من العمل واعادة الازدهار والعودة الى الحياة الطبيعية". ويذكر ان ديون نيكاراغوا تبلغ بمجملها ستة مليارات دولار. وأكد انه يبحث عن "حل عادل" لمشكلة الهجرة غير المشروعة من اميركا الوسطى التي تواجهها الولايات المتحدة وادت الى خلافات بين زعماء المنطقة.

وقد تجمع آلاف الاشخاص في بوسولتيغا لمشاهدة الرئيس الاميركي الذي يمثل في نظرهم الامل لاعادة اعمار هذه المنطقة الزراعية الخصبة التي تبعد ١٣٠ كيلومتراً شمال غرب ماناغوا.

مشروع لتعزيز الفيديرالية في ايطاليا

روما – وص ف – وافق امس مجلس الوزراء الايطالي على مشروع قانون يعزز الفيديرالية في البلاد بمنح البلديات والاقضية والمحافظات والمناطق حكماً ذاتياً اوسع.

وينص المشروع الذي اعده وزير الاصلاحات الدستورية جوليانو اماتو على تعزيز الحكم الذاتي الاداري في المناطق التي ستتمكن من اتخاذ قرار في شأن شكل حكوماتها وفيديرالية ضريبية وانشاء مجلس للحكم الذاتي المحلي في كل منطقة مكلفة تمثيل اقضية ومحافظات.

وكان مجلس الوزراء الايطالي وافق في ١٢ شباط الماضي على مشروع قانون يقضي باصلاح النظام الانتخابي بتقليص الاقتراع النسبي لانتخاب النواب واعتماد الاقتراع الحر من دورتين.

كما ينص على تسجيل مبدأ المساواة بين الجنسين في الدستور. واستناداً الى هذا المبدأ فان مشاريع القوانين التي تنص على تخصيص حصص للنساء لن تعتبر مخالفة للدستور.

قضايا النهار

صلة وصل

متى يبدأ "الاصلاح" في القضاء؟ [٢]
الشائعة والملف

في الأفق... مشروع تشكيلات قضائية، لا مشروع "تطهير" قضائي.

نقصد طبعاً بـ"الافق"... الافق الرسمي اي العهد والحكومة. اذ يبدو ان التعامل مع القضاء – اصلاحياً – سيكون مختلفاً عن التعامل مع الادارة. ففي الادارة بدأت حملة التنظيف السلوكي بقرارات اعفاء ووضع بالتصرف. وحتى الان لا يبدو ان هذا الاسلوب سيجري انتهاجه في العلاقة مع القضاء. (من الضروري التذكير هنا بالخطأ الفادح الذي اعترفت به الحكومة بالنتيجة، وهو وضع جميع الاداريين الذين اعفوا من وظائفهم او من مناصبهم في سلة واحدة دون تمييز بين متهم بالفساد المالي او بين مقصّر او غير كفوء... الامر الذي اعطى انطباعاً بأن الجميع "مرتكبون"... وهذا خطأ فادح جداً).

لهذا – وحسب المعلومات – فان الاسلوب "الاصلاحي" الذي سينتهجه العهد والحكومة في القضاء هو التشكيلات. اي انه سيكون اسلوب معاقبة ضمنية: ابعاد بعض القضاة "المشتبه بهم" سلوكياً عن "مواقع" مؤثرة ووضعهم في مواقع "هامشية". وبهذه الطريقة قد تنشأ ايضاً التباسات لا يمكن تلافيها: اذ ان كل "إبعاد" لن يكون بالضرورة لاسباب "تأديب ضمني". فكيف سيجري التمييز بين فئات المواقع "الهامشية"؟ (حسب معايير "السلك" للهامشي والمؤثر!).

والظاهر ان هناك مبررين لهذا الاتجاه الرسمي:

الاول هو ان مفهوم استقلالية القضاء يفرض تعاطياً مختلفاً في الشكل عن التعاطي مع الادارة. حتى لو كان مفهوم الاستقلالية دستورياً – اي نظرياً – لا عملياً في نظام سياسي كالنظام السياسي اللبناني، على الاقل من الزاوية التي تنظر فيها الطبقة السياسية اللبنانية للامر، ومعها الى حد بعيد تقاليد الحياة السياسية اللبنانية (رغم الكثافة الدائمة لحضور المحامين – النواب فيها).

اذن التعاطي في الشكل، يفرض آلية معاقبة نابعة من اجهزة السلطة القضائية ذاتها؟

اما المبرر الآخر فهو كما يقول البعض المطلع: نقص "الملفات" الفعلية. فالفارق كبير – لدى هذا البعض – بين شائعات تطال اشخاصاً معينين وبين وقائع مثبتة في معظم الاحيان "على الرغم من ان القلة القليلة جداً المرتكبة... يعرفها الجميع بطريقة او بأخرى" كما يستدرك "المطلع".

* * *

لدينا عدد من الملاحظات هنا نبدأ بها من "المبرر" الثاني.

فالسؤال هو: اذا كان عدد من الملفات التي صدرت على اساسها قرارات "التطهير" في الادارة، قد توفرت لاجهزة مثل هيئة التفتيش المركزي، فهل يعقل ان لا يوجد مثلها في جهاز مثل جهاز التفتيش القضائي؟ بل حتى ان هناك من تحدث عن ملفات ساهمت في اعدادها اجهزة "غير ادارية" من اجهزة الدولة "الحساسة" حول بعض الموظفين الاداريين. فهل يعقل ان لا توجد ملفات مثلها في ما يتعلق بالقضاء؟ (نطرح الامر من الناحية الواقعية... بمعزل عن ميلنا الثابت الى جانب كثيرين جدا لرفض تدخل الاجهزة الخفية! في المجرى غير الامني لحياة كل مواطن).

الملاحظة الثانية هي التي نعود فيها الى "المبرر" الاول للتشديد على امكانية تفعيل دور التفتيش القضائي الذي تعطله عادة الارادة السياسية كما كانت تعطل غيره من اجهزة الرقابة. ونحن هنا لا نريد ان نعمم سلباً: اي ان نقطع بأن هيئة التفتيش القضائي لا تقوم بأي دور. فهذا، فضلا عن كونه غير دقيق، لا يمكن ان يكون صحيحا. غير ان المطروح هنا – تبعا لشعارات العهد والحكومة نفسه ونفسها – هو تحريك عملية اصلاحية كبيرة تتجاوز روتين العمل اليومي للتفتيش سواء في الادارة او في القضاء.

طبعا في ارث الادبيات "الاصلاحية" المتداولة في الحياة العامة مقولات (ومعها مشاريع) جادة تعتبر تعزيز استقلالية القضاء هو مفتاح اي اصلاح في الحياة السياسية. ولا مجال في هذه العجالة للدخول في مناقشة آليات الانتخاب والتعيين المقترحة للسلك القضائي. مع اشارة لا بد منها الى ان ثمة مفاصل في هذا الارث الاصلاحي لا تزال غير مبتوتة على الصعيد "المفهومي" كما "الممارسي" وهو نقاش يتخطى لبنان ولا يزال يتجدد في دول اكثر تقدما من حيث ممارسة استقلالية القضاء كايطاليا وفرنسا.

* * *

تستحق بنية القضاء اللبناني ذي الحضور الاجتهادي والتحديثي المهم (في المنطقة) ان لا تكون على هامش اية عملية اصلاحية. فـ"اهمال" القضاء – اصلاحيا – حتى بحجة تمييزه: هو انتقاص جوهري لا منه فقط، بل من فكرة الدولة نفسها.

جهاد الزين

تصويب

وقع خطأ في احدى فقرات العمود الثاني من "صلة وصل" امس. والصحيح:
"فالصحافة المتعودة..."

رسالة الى المعارضة الفلسطينية: اللقاء ليس فئوياً

نايف حواتمة

اصبح من المعروف والمتداول اعلامياً وسياسياً أن مبادرة الجبهة الديموقراطية المعلن عنها في أيلول ١٩٩٨ والداعية الى اعادة بناء وحدة الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير والحركة الوطنية الفلسطينية أضحت تشق طريقها خلال الاصوات التي تتعالى في الداخل الفلسطيني والشتات داعية الى الوحدة الوطنية. وفي هذا السياق تأتي التحضيرات والعمليات التمهيدية الضرورية لعقد اجتماعات على المستوى القيادي الاول بين كل من حركة فتح برئاسة الاخ ياسر عرفات والجبهة الديموقراطية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وفي ما بعد في القاهرة اذا وصلت الاعمال التحضيرية في الوطن الى نتائج ايجابية على صعيد الملف السياسي وملف الوحدة الوطنية الفلسطينية.

لكن ومن اجل ايضاح الصورة امام جميع المتابعين وامام الشعب الفلسطيني لا بد من القول بأن موجبات الحوار والاجتماع واللقاء الحقيقي لم تتوافر بعد، فنحن لا نريد اجتماعاً لمجرد الاجتماع، بل نعمل ونأمل أن تكون اجتماعاتنا مثمرة ومنتجة على الصعيد الفلسطيني والقومي.

لذا لا نستطيع الحديث عن لقاء محدد حتى الآن. فالمعطيات لم تستكمل بعد، وقيادات الجبهة الديموقراطية في قطاع غزة والضفة الفلسطينية تعمل من اجل انجاز عملية التحضير للقاء بين وفد الجبهة برئاسة نايف حواتمة ووفد السلطة وفتح برئاسة ياسر عرفات. واخواننا في الادارة المصرية ليسوا بعيدين عن الاجواء والتحضيرات وأخص بالذكر مؤسسة الرئاسة ممثلة بالدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك ووكيل اول وزارة الخارجية المصرية وكذلك مؤسسة وزارة الخارجية وطواقمها.

نحن نأمل ان يكون اللقاء لانجاز حلول للملفات الكبيرة الثلاثة التي نسعى للتحضير المشترك لها: الملف السياسي وملف الوحدة الوطنية وملف العلاقات الثنائية، ولكننا في الوقت نفسه لا نريد منه لقاءً اعلامياً فقط يستخدم في الدعاية، بل نريده لقاءً حقيقياً يفتح الدروب سريعاً امام استعادة للوحدة الوطنية وعناصر القوة في الموقف الوطني الفلسطيني.

ان لقاءً جدياً وحقيقياً سيحمل في عناوينه وجدوله:

١– البحث في الوضع الفلسطيني ومراجعة التجربة السابقة.

٢– وضع آليات عمل للحوار الوطني الشامل بحضور الجميع ومناقشة هذه الآليات مع جميع القوى الحية في الداخل والشتات.

٣– الوصول الى اعادة بناء العقد التاريخي الائتلافي في صفوف الشعب الفلسطيني واعادة بناء وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

٤– وضع الاستراتيجيا النضالية الجديدة في الوطن والشتات والتحالفات العربية والدولية ووضع الاستراتيجيا التفاوضية الفلسطينية على ابواب ١٩٩٩/٥/٤ حيث ينتهي "أوسلو/ الواي" وتداخلاته. والاتفاق على مرجعية وطنية شاملة لادارة العملية السياسية والتفاوضية ورعاية الدول الخمس الكبرى في الأمم المتحدة.

ان الحوار الوطني واللقاء في اعلى المستويات لن يكون منافع لهذا الفلك او ذاك او حتى لمكاسب فئوية تنظيمية لهذا التنظيم او ذاك. انما ضرورة وطنية وحدوية في الدرجة الاولى، نحن مهمومون بانقاذ شعبنا وحقوقنا الوطنية من مخالب مظالم "أوسلو/ الواي" وسرطان الاحتلال والاستيطان.

ومع ارتفاع وتيرة الاصوات الفلسطينية المنادية بالحوار الوطني الشامل (ديموقراطية، "حماس"، شعبية، "جهاد"، "عربية"، وشخصيات في مقدمها الدكتور حيدر عبد الشافي وعبدالله حوراني وصالح عبد الجواد...)، نعتقد بأن التقارب بين الجبهة الديموقراطية وحركة فتح متواصل خصوصاً مع تداعيات اتفاقات أوسلو واتضاح مدى زيف السلام الاعرج الهش الذي تقدمه تطبيقات اتفاقات الخطوة خطوة الفاقدة استراتيجيا مترابطة الحلقات من الألف الى الياء، ومن بداية النفق الى نهايته.

اننا وكل الوطنيين الفلسطينيين في صفوف شعبنا، من حركة "فتح" الى "العربية" وبينهما "حماس"، "الشعبية"، "الجهاد"، مع طيف واسع ضد الاحتلال والاستيطان والتهويد ومن اجل العودة والاستقلال وتقرير المصير، نتعاون على الارض معاً، ومعاً نستطيع ان نصل الى تطوير اوضاعنا ولملمة كل عناصر القوة ووضعها في اليد الوطنية الفلسطينية الائتلافية والموحدة.

ان مهرجانات العيد الثلاثين لانطلاقة الجبهة الديموقراطية في المقاومة المسلحة والسياسية والجماهيرية والفكرية الجديدة والتحالفات والافعال الديبلوماسية تقدم لشعبنا الوقائع اليومية عن سياستنا الوحدوية الانقاذية وتاريخنا في المفاصل الحساسة على مساحة الثلاثين علماً بالثورة والانتفاضة والمقاومة، فنحن نحمل على اكتافنا اكثر من خمسة آلاف شهيد وعشرات آلاف اليتامى والمعطوبين.

تلمسون يومياً في الارض المحتلة ان مهرجانات العيد الثلاثين ميدان حوار مفتوح لكل الفصائل والشخصيات يشارك فيها ممثلو القوى الحية في الميدان: "فتح"، "الشعبية"، "حماس"، "العربية"، "الجهاد"، و"الخلاص" وفضاء عظيم واسع من الشخصيات الوطنية والالوف المؤلفة في مدى مساحة القدس والضفة وقطاع غزة والخريطة السياسية العربية في ارض ١٩٤٨ من الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة الى الحزب العربي الديموقراطي والاتجاه الاسلامي وحزب التجمع الوطني الديموقراطي، من محمد بركة الى هاشم محاميد وطلب الصانع وعزمي بشارة وعبد المالك الدهامشة... الخ. والكل يدعو للحوار الشامل، للوحدة الوطنية على اساس القواسم المشتركة، وليس على اساس برنامج اي فصيل. لننظر ما يجري في الدولة العبرية، لننظر ما يجري في العالم على يد برامج الائتلاف بين القوى، هذا هو طريقنا طريق بناء عناصر القوة الفلسطينية.

وفي كل الاحوال نعتقد أن الحوار الوطني الفلسطيني والوحدة الوطنية وسيلة لا غاية، كما ان الوحدة لا تكتمل الا بمشاركة جميع القوى والشخصيات في الداخل والشتات.

لذلك نوجه رسالتنا الى قوى المعارضة الفلسطينية واضحة في مغزاها وفحواها. فمن دون وحدة وطنية، ومن دون وحدة برنامج ومن دون علاقات ديموقراطية واحترام القاسم المشترك، لن يكون لأي معارضة اي دور حقيقي وستراوح مكانها عند الشعارات المعلقة من دون حياة تدب على الارض ووسط الشعب. وفي الوقت نفسه ستتواصل التداعيات والتنازلات على يد أهل أوسلو، وكل هذا خسائر صافية لشعبنا، وارباح صافية لعدونا المحتل وللمستوطنين.

نقول لاخوتنا في المعارضة تعالوا معنا، فنحن نعارض على الارض في الداخل والشتات، تعالوا الى البرنامج المشترك والوحدة الوطنية، تعالوا نبني المرجعية الموحدة لشعبنا، تعالوا الى المؤتمرات الشعبية في الشتات والى ترجمة قرارات مؤتمرات المعارضة الثلاثة التي عقدت في (رام الله، غزة، دمشق) الداعية الاستفتاء على اتفاقات "أوسلو/ الواي"، وانتخابات مجلس وطني فلسطيني جديد لاعادة بناء وحدة الشعب والائتلاف مؤسسات منظمة التحرير الموحدة. لنفتح الدروب امام التطور بدلاً من الحروب الداخلية الاعلامية والسياسية واعادة انتاج سياسات مدمرة انقلابية انقسامية على يد اليمين القومي الانعزالي دفع شعبنا دماء غزيرة ثمناً لها بدلاً من توجيه كل الطاقات وكل رصاصة وحجر الى صدر العدو التوسعي الاسرائيلي، وحروب الغاء الآخرين.

الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين

قضايا فساد

الفساد في نيجيريا: طريقة عيش

تتصاعد في الكنائس الكاثوليكية ايام الآحاد في نيجيريا صلاة واحدة: "ابانا الذي في السموات اعطيت بلادنا نيجيريا ثروات طبيعية وبشرية. اننا آسفون لسوء استعمال هذه الهدايا كما هو حاصل في اللاعدالة، في الرشاوى والفساد، وبسبب ذلك يعاني كثيرون من المواطنين الجوع والمرض والجهل".

هذه الكلمات كتبها مطارنة نيجيريا وهم الذين فرضوا تلاوتها في الكنائس أيام الآحاد.

فالفساد على مستوى البلاد كلها، ضخم وخصوصاً اذا تذكرنا ان نيجيريا هي اكثر دول افريقيا كثافة سكانية. ان الرشوة باتت طريقة عيش من الشرطي في المطار الذي يسمح لأي شخص بالصعود الى الطائرة لقاء دولار واحد، ومن غير تفتيش حقائبه، الى الجنرال الذي يكدس المليارات.

وتأتي حادثة فندق أبوجا، أكبر فنادق العاصمة حيث كان رئيس الدولة الجنرال ابو بكر يعقد مؤتمراً صحافياً دليلاً صارخاً على الحال القائمة. كان ابو بكر فخوراً باعلان عودة بلاده، المعزولة سابقاً، الى الحياة الدولية، خلال تنظيم كأس العالم لكرة القدم لفئة الشباب في البلاد في الربيع المقبل.

وفجأة سكت الجنرال وتوقف عن الكلام. والسبب انقطاع الكهرباء: والتفت الى نائب الرئيس: "انها الطريقة التي تنقل الى العالم اسوأ سمعة عن البلاد".

في الواقع لا تعمل الكهرباء الا من وقت الى آخر بسبب النقص في "الفيول أويل" في بلاد هي بين الدول العشر الاول المنتجة للنفط في العالم. بل ان النسبة الكبرى من الطاقة المستهلكة في البلاد مستوردة.

واذ تمتد طوابير المنتظرين دورهم امام محطات الوقود يقوم صبية في الجهات الاخرى من الشارع بعرض "البنزين" للبيع في زجاجات الويسكي وباسعار مضاعفة. والتجارة نفسها تتم على مستوى اكبر كأن يتم استيراد شاحنة بنزين تدر مئات الدولارات كعمولة لهذا الوزير او ذاك الموظف الكبير.

الا ان هذا الوضع يبدو بسيطاً امام عملية النهب التي تتعرض لها موارد الدولة التي ترتبط بنسبة تسعين في المئة بالانتاج النفطي، من طريق المسؤولين واحياناً بطرق مباشرة.

ان الثروات الضخمة العائدة الى عملية النهب المنظمة تصيب الناس بالدوار. فبين ١٩٩٠ – ١٩٩١ طار من خزائن الدولة اكثر من ١٢ مليار دولار اثناء حكم الجنرال بابا نجيدا بل يقال ان هذه المبالغ لم تدخل اطلاقاً خزائن الدولة.

ان هذه هي النتيجة التي توصلت اليها المنظمات غير الحكومية في نيجيريا (منظمة الحريات المدنية)، وفق تقرير مفصل اعده الاقتصادي بيوس اوكجيبو، وهذا التقرير لم يرَ النور.

اما الديكتاتور الأخير الجنرال ساني أباشا فكان اقل ضرراً وتكلفاً، اذ كان يلجأ الى خزينة الدولة يغرف منها لنفقاته الخاصة. ومنها ما كشف عنه بعد موته عندما طلب منه احد مستشاريه في رسالة من نيويورك تزويده مبلغ ١٥٠ مليون دولار (كان المبلغ موزعاً بين جنيه استرليني ونقد نيجيري، ودولار اميركي) لاقامة لوبي في نيويورك يسمح بانتزاع مقعد لنيجيريا في مجلس الأمن. وافق رئيس الدولة وارسل المبلغ ولم يسمع احد بولادة لوبي نيجيري في نيويورك.

ان النظام الحالي الذي يتزعمه الجنرال ابو بكر حتى تسليم سلطاته الى الجنرال المتقاعد الذي انتخب اخيراً رئيساً لنيجيريا اوليسيغن اوباسنجو في ٢٩ ايار المقبل وافق على الكشف عن هذه الفضائح في محاولة لاقامة مسافة بينه وبين اسلافه. ويقول وزير المال في حكومة الديكتاتور السابق ان الاشهر الثماني عشر الاخيرة من حكم اباشا اسماعيل غوارزو شهدت سحب مبلغ ١,٣٢١ مليار دولار من المصرف المركزي.

وهنالك قصص اخرى منها ربح اباشا مبلغ ٦٤٠ مليون دولار من طريق تسديد دين كبير لروسيا، وبسعر منخفض. وتم ذلك من طريق خلق مؤسسة وهمية في لندن التي يقوم بشرائها، وباسعار بخسة رجال مال من دائني الدولة وبادنى الاسعار "افضل من لا شيء".

وليس في هذه الحال اي مخاطرة لأن الشاري والدافع جهة واحدة.

ولم يذهب المال المنهوب الى حسابات في مصارف سويسرية، فقد اعلن ابو بكر انه استطاع استعادة مليار دولار من قصور العائلة الحاكمة اباشا. والمبالغ المسروقة تعادل موازنة الدولة لسنوات عدة. وقد يكون الجنرال الراحل كبش الفداء لقصة طويلة اذ لم تكن الحكومة المدنية الاخيرة في البلاد اقل شراهة من العسكر. انه التضامن الوطني.

ويقول عبد الاورو مدير "منظمة الحريات المدنية": "لا بد من تغيير الرؤية الكاملة القائمة حالياً". وقد يبدأ الرئيس الجديد اوباسنجو، في بداية عهده المقبل بمراقبة عملية استدراج العروض، اذ فازت اخيراً شركة المانية باتفاق لاقامة مصرف مركزي على حساب شركات اخرى، وكانت عروض الشركة الالمانية الاكثر كلفة.

عن "الفيغارو"

في وداع الشيخ البشوش

محمد الرميحي

امور الحياة والموت فرضت عليّ أن أغيّر هذا المقال فالأحداث الكبيرة، تكون دوما مفاجئة. فعلى غير موعد – والأعمار بيد الله – فقدنا الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين البشوش رحمه الله وطيب ثراه، لقد مضى وترك وراءه ذكرى اقل ما يقال عنها انها عطرة اختلط فيها تواضع الحاكم بنفحة من الكرم العربي. تأتي اليه في جلسه فيبشّ اليك سائلا عن كل من تحب، لا تطيب له اقامة في مؤتمر الا ويدعو الصحافيين للقائه ويتحدث معهم حديثا مفتوحا من القلب الى القلب. ورغم هذه البساطة الأسرة فان سنوات حكمه لم تكن سهلة او ميسورة، فقد حكم البحرين وهو في سن صغيرة نسبيا، كذلك كان حجم جزيرته اصغر مما هي عليه الآن مساحة ونفوذا واهمية، وكانت تمر في مرحلة انتقال من عهد طال تحت الحماية البريطانية الى عهد الاستقلال والاعتماد على النفس، وهو بعد في بداية الثلاثين من العمر، فسار معها في الزمن الصعب وسارت معه. زمن صعب في الداخل والخارج، وزمن لم يكن قد توقع احد مسيرته العسرة.

بعد سنوات قليلة من حكمه واجه تبعات الاستقلال لدولة صغيرة، مواردها محدودة وطموحاتها كبيرة فكانت تجربة داخلية قاسية تقلبت تحت الحاح داخلي واقتناع بالمشاركة السياسية، وتحديات لا يعرف الا من دخلوا التجربة مدى صعوبتها، فكان ان اثمرت تلك التجربة على امل ان ينضج الوضع العام لتجربة اخرى، جاءت في التسعينات ملبية بعض المطالب ومتجاوزة بعض الاخطاء السابقة.

كان رحمه الله على المستوى الشخصي من الرجال الذين يملكون بعداً سياسياً قلّ نظيره. فقد كان واسطة العقد عندما تشتد الخطوب وتتجاذب الاهواء ذلك البلد الصغير. لا يوجد احد في البحرين ولا خارجها ممن يذكرون المرحوم الشيخ عيسى الا ويعترف بمناقبه الشخصية. كان الملجأ للمختلفين، والفيصل بين المتنافسين، والحكم بين الفرقاء، وكان رأيه مقبولا وكلمته نافذة لأن الجميع يعرف انه يريد الخير دفعا لكل امارات الشر، والتصالح وأد لكل بذور الفتنة. كان قارئا نهما لا يترك مقالا سياسيا او كتابا مهماً الا وقرأه وخصوصا ان كان ذلك على علاقة بالمنطقة عموما او بالسياسة العربية.

وكما قلت لم تكن فترة حكمه المديدة فترة ساكنة في تاريخ تلك المنطقة التي شهدت كل تناقضات القوى الدولية وصراعاتها وكان صوت الحماقة فيها اعلى من صوت العقل، وكان رحمه الله واحدا من اكبر عقلاء هذا الزمن. فقد شهدت المنطقة حربين كبيرتين، الاولى هي الحرب العراقية – الايرانية والثانية هي احتلال الكويت، والحرب الأخيرة اصابته شخصيا بالكثير من العناء، بل اجرى العملية الاولى لقلبه المتعب في تلك الفترة. واذكر اننا كنا في الكويت تحت الاحتلال، وقد عقدت القمة الخليجية في كانون الاول عام ١٩٩٠ في الدوحة، وقد كان المفتقد في تلك القمة الخطرة، افتقدت حكمته، وقد كان رحمه الله يجري عملية في القلب في الولايات المتحدة الاميركية.

وهو من جيل الوسط من حكام الخليج، الجيل الذي اختزن حكمة الآباء وعرف طموح الابناء، فأراد ان يتوسط ايضا في اعماله واقواله عرف بلاده قبل ان يأتيها كل هذا الفيض من نعم الله وهو تدفق النفط وما جره علينا جميعا من نعم من جهة وبعض النقم ايضا، وقد عرف ايضا ان العمل في هذه الفترة الحرجة من التاريخ يحتاج الى جانب العزم، الحكمة، فأصبح بذلك عمود الخيمة في بلاد الجزيرة التي التصقت اثناء حكمه باليابسة، من طريق جسر الملك فهد بن عبد العزيز. جيل الوسط هذا، هو الذي حقق كل هذه التنمية، وترك للجيل الذي يليه ليس فقط من الانجازات ولكن، ايضاً، كمية من التحديات ليست قليلة.

فالبحرين تحت حكمه اخذت صورة جديدة. ليس في الانشاء والاعمار فحسب ولكن في مغزى وجودها الذي كانت تهدده الاطماع الخارجية. لقد اصدر عملته الجديدة عام ١٩٦٥ ووزع الاراضي على الفلاحين وانشأ مدينة عيسى واستطاع ان يوازي انخفاض الدخل الآتي من حقول النفط الناضبة بأنشطة اقتصادية اخرى حتى اصبحت البحرين واحدة من اهم اماكن النشاط المصرفي في العالم. ولعل الوجه القومي للبحرين في عهد الشيخ عيسى قد تجلى في صور كثيرة اهمها انه كان على رأس المشاركين مع بقية الدول العربية المصدرة للنفط في قطع امدادات النفط ابان حرب تشرين ١٩٧٣ وثانيها هو موقفه من حرب تحرير الكويت وسماحه بكل التسهيلات العسكرية من اجله، بل ان صدمة الغزو أثرت على قلبه في شكل اكثر مما يحتمله كما ذكرت وعندما افاق من المرض وجاءت معه بشائر التحرير لجأ الى هوايته المحببة، وقال قصيدة شعبية يعرب فيها عن فرحته بحرية الكويت.

والبحرين اليوم تنكس اعلامها حزناً على الفقيد. ويذكر الكويتيون بالامتنان موقف الفقيد ايام المحنة، فقد كانت الطائرة الكويتية تحوم محلقة في صباح الثاني من آب تبحث عن مطار يستقبلها، فكانت المنامة هي المحطة، وهي بعد ذلك الملاذ الموقت لآلاف الكويتيين الذين اموها بعد ذلك فكانت رحبة بهم رحابة صدر شيخها البشوش، كما كانت قبل ذلك احدى محطات العلم في الخليج، امّها الكثيرون من ابنائه وما زالوا يذكرونها.

سقط المرحوم وفارق الحياة يوم السبت الماضي بعد خمس دقائق فقط من استقبال وزير الدفاع الاميركي اي انه سقط وهو يعمل – كعادته – مستقبلاً الزوار والمواطنين سائلاً عن احوالهم، بشوشاً كعادته متفائلاً كالعهد به، وكانت مفارقته هذه الحياة الفانية تعبيرا ورمزا لحياته الغنية والمتنوعة والمليئة بالامل لأبناء هذه البلاد التي لم تعد في عهده جزيرة كما كانت، بل اصبحت دولة شاركت اخوانها في المنطقة – عن حب واخلاص – السراء والضراء.

يغيب الشيخ عيسى في مرحلة بالغة الدقة محليا وخليجيا وعربيا، وما هي النذر من حولنا كثيرة ومتعددة، فالوضع الاقتصادي ليس كما هو في معظم سني حكمه، والوضع السياسي المتقلب لم يعد احد يعرف اي هبّة سوف تهب منه، كما ان الوضع الدولي في اكثر حالاته ارتباكا وارتباكا.

ولكن يغيب ايضا والبحرين تستغني عن متابعة تعليم فرع التدريس، لأنه اصبح لديها اكتفاء ذاتي من المدرسين، ولم تعد تحتاج لارسال ابنائها الى الخارج للتعليم العالي، لأنه اصبح لديها جامعتان، ولم تعد تحتاج الى متخصصين في الطب لأن ابناءها قد كفوها الحاجة، يترك البحرين وهي في اكثر اوقاتها استقرارا فلم يعد احد يطمع فيها، كما كان الامر في نهاية الستينات وبداية السبعينات، يترك الارض العامرة عيسى بن سلمان وهو قرير العين لانه ترك تنمية قد لا يراها القريبون ولكنها شاخصة للمنصفين لا تحتاج الى دليل او برهان.

عزاؤنا في ما خلّف الفقيد الكبير، فقد خلف تراثا من البشاشة وسعة الصدر والحكمة البالغة، وقد نبعت من قلب كبير عرف حب الأخرين، ولا شك ان التركة ثقيلة والحمل صعب والتحديات شاخصة لا يقلل منها الا ذوو البصيرة النافذة، ولكن لنا في اخوان وابناء اعزاء للفقيد على رأسهم سمو الحاكم الشيخ حمد بن عيسى كل الامل ولهم منا كل العزاء.

ان ذلك الجيل الثاني من الحكام العرب الذي بدأ بالظهور على المسرح السياسي العربي جيل عليه تبعات جسام لأنه يواجه عالما مختلفا. فتلك التغيرات المتوالية تجعل من الصعب على صاحب القرار حساب كل الاحتمالات وهو يستعيض عن ذلك بوضع نوع من الاستراتيجية المرنة تضع في اعتبارها كل المخاطر وطريقة تحويلها فرصا للاستفادة منها. فهذا الجيل الذي ظهر في قطر والاردن واخيرا في البحرين يواجه عالما انهارت فيه الحدود الجغرافية ولم يعد اي مكان منه بمنأى عن العواصف التي تهب في اي مكان في العالم سواء أكانت سياسية أم اقتصادية. كما انهم يواجهون عالما اصبحت الديموقراطية فيه خيارا للحكم لا مفر منه حتى وإن تأخر او تلكأ تحت مسميات اخرى. كما ان المحافظة على حقوق الانسان اصبحت معيارا اساسياً للحكم على نجاح اي نظام. واعتقد ان هذه المعالم الثلاثة البارزة يعيها هذا الجيل الجديد ويعي ايضا ان الزمان لا يعود الى الوراء لذا فان عليهم التقدم والمبادرة والبحث عن حلول مبتكرة.

(الكويت)

رئيس المجلس الاعلى للثقافة في الكويت

(من وحي المجازر في غابات اوغندا)

(عن "نيوزويك"، عدد ١٥ آذار ١٩٩٩)

نحن والغرب [٢]: حروب أوروبا

حازم الببلاوي

في ما يلي الحلقة الثانية من دراسة د. حازم الببلاوي "نحن والغرب".

[illegible]

قضايا النهار

الموازنة اللبنانية الجديدة والحصان المتعب

خيرالله غانم

منذ سنوات عدة، ومسألة العقد الاقتصادي، وهو عقد الثقة والاستجابة والتعاون والدعم بين الشعب وحكامه، اي عقد الشرعية الحقيقية، وهي جوهر ومعنى العقد السياسي او العقد الاجتماعي او الميثاق الوطني كما نقول في لبنان، مطروحة للبحث واعادة النظر، من جوانب مختلفة، وباشكال حادة جداً احياناً.

الى أن وصل الكل الى نقطة الانقلاب الكبرى، النقطة التي لا يعود شيء يستمر بعدها كما كان قبلها، وهذه النقطة كانت بالفعل "ضيق العيش ومشاشة الأمل" التي وصل اليها اللبنانيون خلال السنوات الاخيرة، رغم حركة الاعمار، بمعنى الاعمار المتداول، اي البناء باشكاله كافة، وليس بمعنى الانجازات الشاملة التي تعرّف الحضارة والتي كانت ظاهرة خصوصاً في العاصمة بيروت. واذا كانت الحرب هي "تنازع على ممتلكات" كما عرّفها بعض فلاسفة الاغريق، فان سبب "ضيق العيش ومشاشة الأمل" عند اللبنانيين هو تماماً "التنازع على ممتلكات". هو هذه الحرب الجديدة بالمعنى الاغريقي للكلمة، الحرب الثالثة بعد حرب الطائفية وحرب الآخرين، والتي بدأت، بعد سكوت المدفع، بين الحكام والناس.

خلال هذه الحرب، كل "اسلحة" الناس كانت معطلة ومشلولة، من الحرية، الى الديموقراطية الحقيقية، الى حق الاعتراض والانتفاض.

وحدهم القابضون على ازمة الحكم كانوا يصولون ويجولون، بكل برودة اعصاب، ناقلين ثروة البلاد من مكان الى مكان، من عموم الناس الى قلّة من الناس، والله اعلم اي ناس!

والقابضون على ازمة الحكم كانوا واثقين من انفسهم، وثوقهم من تثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية بحدود ١٥٠٠ ل.ل. مقابل الدولار الاميركي الواحد، بعدما كان سعر صرف الدولار وصل الى حدود الثلاثة آلاف ليرة لبنانية تقريباً وأخذ الاقتصاد بعض "توازنه" عند هذه النقطة، خصوصاً من ناحية ارتفاع الاسعار، ولم يبق سوى تصحيح الاجور في المقابل وتحفيز الانتاج...

وجاء قرار تثبيت سعر صرف الليرة عند حدود الألف وخمسمئة ليرة لبنانية مقابل الدولار الاميركي الواحد دون العمل في المقابل على خفض الاسعار التي بقيت على ارتفاعها غير المبرر. فحقق فوراً اصحاب القرار، ومن كان متلهم في الاسرار، ثروة مفاجئة هي ضعف ثروتهم الاصلية. فمن قدّر ان يكون له عام ١٩٩٣ مليون دولار مثلاً، وحوّل هذا المبلغ الى العملة اللبنانية، حقق فوراً وبلا ذي بدء، ربحاً اكيداً هو ضعف ثروته الاصلية تقريباً.

ومنذ عام ١٩٩٣ وحتى نهاية عام ١٩٩٨، وقد بلغ معدل متوسط الفائدة على سندات الخزينة بالليرة اللبنانية نحو ٣٠ في المئة، اصبح المليون ستة ملايين، والمليار ستة مليارات بمجرد الاكتتاب بسندات الخزينة بالليرة اللبنانية.

منه الفوائد الفاحشة لم تقررها الدولة المدينة اليوم بنحو عشرين مليار دولار. بل قررها الذين استدانوا باسم الدولة، اي الحكام الذين استدانوا باسم الشعب وبهذه الطريقة لان على الشعب ايفاء هذا الدين.

اما هم، ومن متلهم في الاسرار، فقد ضاعفوا ثرواتهم ست مرات بموجب الفوائد الفاحشة التي سموها "خدمة الدين". وهي خدمة لا تختلف بشيء عن "السخرة" في العهد العثماني. وضاعفوا ثرواتهم ايضا مئات المرات بموجب اساليب شتى سميت كلها "الهدر". وما ادراك ما الهدرا الذي حوّل الديموقراطية، اي حكم الشعب، الى "كلبتوقراطية" اي حكم "السرّاقين".

اما اليوم، وقد تخطى كل ذلك حد تجاوز استعمال السلطة واساءة استعمال الحق، الى الخيانة العظمى الموصوفة والمكشوفة بعد انكشاف كل شيء تقريباً، فيما الشعب يجوع كل يوم اكثر، وبات اللبنانيون في مواجهة الصعوبة القصوى، فهل نستكين الى هذا الواقع مكتفين بالاشارة الى "التركة الثقيلة" عند كل مواجهة وفي كل مقاربة لكل معضلة، ام نسعى الى استنباط حلول جريئة وذكية لمشكلة بات ملمسها يستعبدنا اي يسلب كرامتنا، بعدما سلبت ثرواتنا؟ هل نستكين ام نعبر بعصا سحرية ما الى ميعاد جديد؟

يروى عن المرحوم الرئيس بشارة الخوري انه بعد انتخابه رئيساً للجمهورية للمرة الاولى في مطلع الاربعينات، قام بجولة في البلاد وصل خلالها مع وفده المرافق وفي طليعتهم المرحوم حبيب ابو شهلا رئيس مجلس النواب آنذاك الى منطقة مرجعيون.

وفي الطريق، بعيداً عن البلدة توقف الموكب بسبب عطل في احدى عجلات سيارة الرئيس. وخلال اصلاح العطل، بادر المرحوم الرئيس حبيب ابو شهلا أحد رعاة الماعز الموجودين في المحلة والذي كان قد تقدم لمشاهدة الرئيس، وسأله "شو بدك تعمل خطاب لفخامة الرئيس"؟ فاجابه الراعي نعم. فسأله الرئيس ابو شهلا ماذا تريد ان تقول له؟ وما كان من هذا الراعي الذكي الفطن الا ان اجاب، "بدي قلّو ان جاعت الماعز بيقل الحليب وان نام الراعي بياكلها الديب".

تفاجأ المرحوم الرئيس حبيب ابو شهلا بكلام هذا الرجل الصحيح وأخذ مفكرته وسجل الخطاب.

وبعد الجولة، في بيروت تم استعراض الرحلة ونتائجها وتقويم الخطب الرنانة التي القيت خلالها في كل محطة من المحطات. وكان اجماع على ان خطاب راعي مرجعيون هو ابلغ الخطب. وما زال حتى اليوم. اليوم بالذات، جاعت الماعز وقلّ الحليب... فلا تنهالوا على الحصان المتعب بالسياط. لا تثقلوا الشعب بالضرائب اي ضرائب، فيما الشعب جائع وهو في حال "ضيق العيش ومشاشة الأمل" بعدما نام الراعي واكل الذئب ما أكل.

والحلول الاخرى موجودة بالتأكيد، خارج نظريات الورق. انها في النبض الحي للرجال الصادقين القابضين اليوم على زمام الحكم. وهي ايضا في لمعة الفكر المستنير، وحماسة الشعب الناهض، خصوصا الشباب المتضامن. هكذا تعود الروح الى الأمة وتخرج من حفر الرمال. "وأجمل التاريخ ما كان غداً" كما يقول شاعرنا الكبير سعيد عقل.

– من هذه الحلول، على سبيل المثال، "سندات العمل"، وهي مضادات لسندات الخزينة.

في مقال نبه الى الخطر الكبير ونشر في اوائل عام ١٩٩٦ وتحول بعدئذ برنامجاً انتخابياً في السنة نفسها جاء ما حرفيته:

النائب الحق، العامل المعلّم، يجعل الدولة تستدين من العمال الفقراء بموجب "سندات عمل" ليسدد الذين بعدئذ من هم اكثر ثروة، لا العكس، كما هي الحال اليوم، حيث تستدين الدولة بموجب سندات خزينة من كبار الاغنياء من خارج البلاد وداخلها، وبفوائد فاحشة لا مثيل لها الا في حالات الافلاس، لتعود تفرض على المواطنين الفقراء عبء تسديد هذه الديون وفوائدها الفاحشة جيلاً بعد جيل، على الآباء والابناء بعدهم، ناهيك عن "واجب" تسديد بدل الاجزاء الكبيرة المهدورة الضائعة من هذه الاموال العامة. وتعجز الدولة عن رفع بدل الاجور الى الحد الادنى اللائق بحياة الانسان. وتفرض رسوماً وضرائب باهظة تشل حركة التعامل بين الناس. وتجعل المواطن العادي عاجزاً عن دفع فاتورة الكهرباء التي تفوق وحدها الحد الادنى للاجور!

بدل كل ذلك، ماذا لو رفع النواب الحد الادنى للاجور الى مليون ليرة لبنانية على الاقل مثلاً، ليدعو الشعب اللبناني بعدئذ الى نهضة عمل كبيرة شاملة في كل الميادين، تحررهم وتحررهم... ويتم عندئذ تسديد جزء من هذه الاجور نقداً، اما الجزء الثاني فتحوله الدولة "سندات عمل" لمصلحة العمال والموظفين، لا "سندات خزينة" لمصلحة كبار الاغنياء فقط...

وتكون "سندات العمل" هذه منتجة للفوائد ايضا، فتؤمن للعمال المساهمين في بناء دولتهم ومجتمعهم، من اي فئة او درجة كانوا، أجوراً عادلة حقاً، تضمن لهم حياتهم اليومية، كما تضمن لهم مستقبلهم ومستقبل اولادهم في وطن يكون لهم ولهم.

أليس "احتكار المال" من جانب الدولة "المفلسة" من طريق استقطابه بموجب سندات خزينة وفوائد فاحشة اسوأ من احتكار وسائل الانتاج في النظام الشيوعي الساقط السيئ الذكر؟

لمصلحة من يتم اليوم رهن الدولة ومستقبلها بعد افقار الشعب من طريق "مركزية المال" داخل اجهزة الحكم فقط، بل بين أيدي الحكام انفسهم؟

ان لا مركزية المال في الدولة اليوم من طريق "سندات العمل"، هي أهم من اللامركزي الادارية التي نص عليها "اتفاق الطائف" لتعود الحركة الاقتصادية الى الدوران من جديد بين الناس، كل الناس، لا بين اجهزة الحكم وحفنة من ملتزمي الاشغال العامة وعرّابيهم المشهورين فقط!

من ناحية اخرى، ان "سندات العمل" هذه، تسمح للدولة وللمؤسسات العامة أن ترفع الاجور الى المستوى المعمول به في الدولة المتقدمة الراقية، والتي ما كان لبنان بعيداً عنها منذ اكثر من ربع قرن، وتعود تالياً تستقطب الادمغة والكفايات العالية التي نزفت من لبنان خلال "حرب تدمير لبنان".

اكثر من ذلك واكثر، إن مبدأ "سندات العمل" يمكن ان ينسحب على قطاع التربية والتعليم المعروف انه بحاجة ملحة الى نهضة شاملة تواكب القرن الحادي والعشرين، خصوصا التعليم الجامعي الذي ينحدر مستواه اكثر واكثر... ليشكل المزيمة الكبرى التي لا قبلها ولا بعدها مزيمة للبنان...

وهل ينهض لبنان ويتحرر عبر العلم والعمل قبل رفع مستوى عيش المعلمين وزيادة رواتب الاساتذة الجامعيين الى حد أدنى لا يقل ابداً عن رواتب زملائهم في جامعات دول العلم والتقدم التي يشكو من تفوقها وقهرها الضعفاء، قليلو المعرفة والعمل؟

"سندات العمل" هذه قد تكون منتجة للفوائد بنسبة مقبولة واقعياً وعلمياً وعالمياً. وتكون قابلة للتداول والحسم...

اما استحقاقها الاخير فلا يكون الا بعد امتصاص عجز الموازنة، اي بعد خمس سنوات او ست او سبع... وهي تساهم بقوة في امتصاص عجز الموازنة. وتلقي الكثير من القنابل الموقوتة من وجه الحكومة وفي طليعتها سلسلة الرتب والرواتب. وتطلق مشاريع انمائية ضخمة في كل البلاد والمناطق.

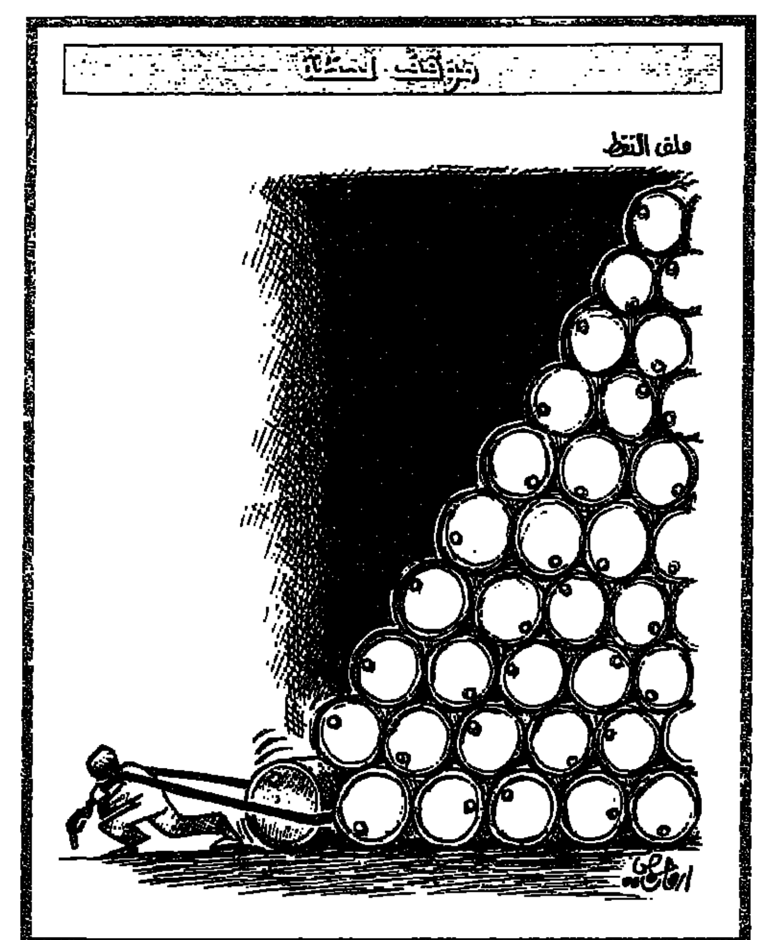
وتفتح مجالات كبيرة للاستثمار والتوظيف وفرص عمل جديدة خصوصا للمهارات الشابة وخريجي الجامعات في ما يماثل عملية تخصيصية رائدة تطلق الحماسة فيما بين اللبنانيين لاعادة بناء وطنهم بناء صحيحاً وجميلاً...

ومن هنا اهل علم الاقتصاد الصحيح واهل الصدق طبعاً، واهل الثقة، وعلى رأسهم دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير المال الدكتور جورج قرم ووزير الاقتصاد الدكتور ناصر السعيدي يعرفون اكثر.

كما يعرفون اكثر عن آلية "تعليق الضرائب" او "فرملتها" من اجل استقطاب رؤوس الاموال وتشجيع الاستثمار دون الغاء الضرائب ولكن دون فرض ضرائب جديدة طبعاً.

ويعرفون اكثر عن مناطق التجارة الحرة كما عن جبل علي في دبي الذي تحول بقرار حكيم من تلة قاحلة الى مركز تجاري عالمي مزدهر ومزمر... ويعرفون كم ان جبالنا كلها هي جبل علي.

هكذا، ومثل هكذا، تدفع الدورة الاقتصادية من جديد، بمثل ما دفع خطاب القسم الدورة الدموية عندما نبضت القلوب اكثر، ويحفز الطلب والاستهلاك والتوظيف والاستثمار ويتقلص العجز شيئاً فشيئاً الى ان يزول.



محام بالاستئناف

تيار خاتمي مطالب أيضاً بالديموقراطية!

ربما يصبح من قبيل التبسيط الشديد، استمرار اطلاق اسم "المعتدلين" على التنظيمات والمجموعات والافراد كافة المصنفين اليوم في تيار خاتمي، الذي يضم داخله، متباينات، ربما تصل الى حد التناقض، فكريا وسياسيا. لكن الذي يبقيهم تحت العباءة الخاتمية، هو اشتراكهم في معارضة التيار الآخر الموسوم بـ"اليمين" او "المحافظ"، وكذلك في سعيهم الى اهداف مشتركة على صعيد اقامة المجتمع المدني، والحريات السياسية والثقافية والفكرية.

ولما كان التيار الخاتمي يضم اتجاهات تراوح بين اقصى اليسار (اليسار بالمفهوم الايراني الحالي) الى اليسار الوسط (القريب من اليمين)، فان المطالبة بالحريات تثير المخاوف لدى بعض المحافظين، من ان يؤدي ذلك الى اخطار على مصير النظام الاسلامي نفسه، وخصوصا مع وجود تنظيمات لا تؤمن بهذا النظام، تعمل ضمن التيار الاصلاحي.

لكن "الخطر" لا يأتي، في رأي المحافظين، من هؤلاء فقط، بل من الاصلاحيين الاسلاميين انفسهم وخصوصا المتطرفين في نزعاتهم الاصلاحية. فالتطرف هو السمة الغالبة في المجتمع الايراني، وهو وراء منهج الاستفراد والغاء الآخر، عند التمكن من السلطة، وهذا ما يشكل اساس العقدة بين التيارين في ايران اليوم من دون ان نغفل دور عوامل اخرى، مثل المصالح والامتيازات، التي تجعل اليمين يبدي كل هذا القدر من الممانعة ضد زحف الاصلاحيين على مواقعهم التقليدية.

وحيث ان الاصلاحيين حققوا اليوم فوزا كاسحا في الانتخابات البلدية، وخصوصا في العاصمة طهران، فان هذا الفوز يحمل اكثر من دلالة، واكثر من سبب لمخاوف التيار المحافظ الخاسر، لعل اهمها، الاستفراد الذي سيمارسه التيار الاصلاحي وخصوصاً في دوائر اغلقت مجالسها البلدية بالكامل لأتباعه بينها طهران، واستخدام هذه الاداة الجديدة في الصراع مع اليمين، في حلقات مفصلية مقبلة اهمها الانتخابات البلدية السنة المقبلة والتي تمثل هدفا غير عادي للتيار الخاتمي، لتحصين مواقعه، يقابله جهد غير عادي سيبذله المحافظون للاحتفاظ بهذا الموقع الحيوي.

في حديث لكاتب هذه السطور مع مساعد وزير الداخلية ابرهيم اصغر زاده، وهو احد اركان تيار الرئيس خاتمي، سألته عن سبب الغاء التيار الآخر، واستبعاده من كل موقع وصل اليه الاصلاحيون. فأجاب مؤكدا ومبرراً بالقول "ان هذا امر طبيعي، فنحن في السلطة، ومن حقنا ان ندير الامور بحسب رؤيتنا، وليس من المعقول ان نناضل للوصول الى السلطة، ثم نعطي المجال لادارة البلاد بحسب اذواق منافسينا". هذا التبرير النظري صحيح، لكنه يشير في الوقت نفسه الى منهج الالغاء الذي يعتمده الاصلاحيون كما المحافظون، بحيث ان كل طرف يعتبر نفسه الحق المطلق فيما الآخر، هو الشر المطلق. وهو ما يجعل الصراع بينهم، حاداً وعنيفاً، بل انه يظل عاملا مهما في انتاج "الضد" المتطرف ايضا. ولا ننسى ان اصلاحيي اليوم، حكموا خلال السنوات الاولى للثورة، ومارسوا تطرفا بلور اليمين المحافظ في شكله الحالي، والذي رأى فيه الايرانيون آنذاك اعتدالا. وما ان وصل هذا "الاعتدال" الى السلطة وأحكم قبضته على مؤسساتها، حتى مارس التطرف في الاتجاه الآخر، فكان ان انتج تياراً مضاداً لرتدى ثوب الاعتدال، قوامه، يسار الامس المتطرف. وقد تستمر هذه الدورة في المستقبل، ما لم يظهر تيار جديد، ربما من داخل التيار الاصلاحي الحالي، يبلور منهجا معتدلا حقا، لا ان يستمد اعتداله من تطرف اخصامه فقط.

سالم مشكور

ردّاً على حاتم عساكر: المركز التربوي تجاهل الأصول وارتكب مخالفات

حمزة عبود

كنا نود بعد المقالة القصيرة التي اكتفينا فيها بذكر ما تيسر من تجاوزات المركز التربوي، على المستويين الاداري والفني، ان يكف مرتكبو هذه التجاوزات او المنتفعون بها عن التمادي في ترويج ما حصل.

ولكن للفساد "غواياته" التي لا يمكن انتزاعها لمجرد الكشف عن فضائحه (فضائح الفساد)، كما يقول هانتينغتون.

في مقدمة رده على مقالة نشرت لكاتب هذه السطور في "قضايا النهار" في ٥ شباط ١٩٩٩ بعنوان "المركز التربوي: اسئلة عن نمط العمل" (والمقصود نمط العمل الذي ساد ادارة المركز على مختلف الصعد)، يطلق حاتم عساكر (ولا نعرف اذا كان هذا اسما حقيقيا)، على كاتب المقالة، عددا من الصفات تكفي لاهمال هذه المقالة والاقلاع عن الرد. فالكاتب الذي "لا نعلم اهمية كتاباته"، و"خيل اليه انه علم على رأسه نار" و"يبغي الشهرة او التجني والتشفي" و"تدل انتقاداته على جهالة تامة" لم يكن يستحق ردا بهذا الحجم... الا ان تكون المقالة قد اظهرت عكس ذلك تماما، وكشفت عما يبطنه صاحب الرد مستورا فأخرجته عن صوابه ودفعته الى اطلاق عبارات عامة في التربية والمناهج لا تمت بصلة الى ما طرحته المقالة.

فالمقالة القصيرة التي تناولت نمط العمل في ادارة ما سمي بخطة النهوض التربوي اكتفت باشارات موجزة الى ثلاث قضايا لا يمكننا ادعاء قيام هذه الخطة دون انجازها. ومنه القضايا هي:

١- غياب المنهجية في تعديلات معظم مواد العلوم الانسانية، وجزء من المواد العلمية. واذا كنا لا نملك سوى العناوين التي وضعها المركز (مكلفون في المركز) في المواد المقررة للسنتين الثانية والثالثة الثانويتين، فان ما ظهر في الكتب الصادرة للسنة الاولى بالكاد يلامس "المنهج التحليلي" الذي دأب المؤلفون والمركز (قبل منير ابو عسلي او الاساتذة) على تطويره ويتجاوز المنهج الوصفي (التاريخي والانطباعي...)، الذي كان سائدا، في حدود امكانات هذه الاطراف.

٢- فوضى لاختيار الموضوعات التي ينبغي ادراجها في السنوات الدراسية (في مواد العلوم الانسانية) حيث بدا الترابط منعدماً (او مختلا في احسن تقدير) وحيث تم حذف الموضوعات او، تعيينها عشوائيا ووفق امزجة مؤلفين –لا نشك في كفاية بعضهم – اختارهم المركز استنسابيا ودون مراعاة مواصفات واعتبارات سنأتي على ذكرها في مكان آخر (حذف لامرئ القيس وطرفة لأسباب اخلاقية! وتوزيع الكتّاب على اسس طائفي في بعض محاور الادب العربي!)

٣- سوء، بل كارثة، الاعداد التربوي المتعلق بالمعلمين والتجهيزات والذي يمكن تبينه بوضوح لدى مراجعة ادارات الثانويات والاساتذة المعنيين.

بالطبع نحن نتناول هنا المنهجية التي يقتضيها اي تعديل، والموضوعات التي ينبغي ادراجها لتطبيق هذه المنهجية "الشاملة" كما وصفها اعتباطا احد المسؤولين، والاعداد السيئ الذي تم في غياب خطة التدريب، وغياب عدد من اساتذة المواد المستجدة، وغياب تصور التقويم التربوي... وهذه القضايا الاساسية، التي كان ينبغي أن يتعرض لها الرد، هي محور السجال الذي حرص المركز على تجنبه في استمرار لأسبابه الخاصة. ففي ظل هذه الفوضى وهذا التسرع كان يمكنه امرار التجاوزات التي اشارت اليها المقالة في وضوح. وهي تجاوزات لم تنفرد المقالة بذكرها. بل هي ظهرت في ردود فعل الجسم التربوي والتعليمي.

ومن هذه الردود ما ورد في بيان "رابطة الاساتذة الثانويين" عن "عدم توفير الشروط التربوية والمادية والضرورية لتطبيق المناهج من تجهيزات وطرق تدريس واعداد تربوي..."، وكذلك في مقالات تربويين (عدنان الامين، مفيد ابو مراد، حسان قبيسي، ورئيس المركز التربوي الحالي وسواهم)، وايضا في تذمر المتدربين الذين امضوا ساعات شاقة في سماع محاضرات عن "المفاهيم التربوية"، وتذمر المدربين الذين كانوا يسرون انهم انفسهم ليسوا مقتنعين بجدوى هذه الدورات المتقطعة والمجتزأة، واخيرا في تعثر عمل الاساتذة في غياب تصور لمنهجية التعليم وطرق التدريس التي تقتضيها هذه المنهجية، وغياب "التقويم التربوي"... كل هذه التي لم يَصغ اليها منير ابو عسلي او حاتم عساكر او نونو عساكر او سواهم من الموهومين "بشغف اللبنانيين بشخصية رئيس المركز..."

من الطبيعي ان يتجنب الرد هذه القضايا الاساسية ليحيل المناقشة الى "اداء المركز" ومدى التزامه المعايير التربوية والقانونية، حيث يتخيل صاحب الرد ان تجاهل الوقائع او تزويرها يمكن ان يستر المخالفات التي قامت بها ادارة المركز عن تعمد (وهو ما يستدعي المقاضاة) او عن جهل (وهو ما يستدعي الصرف او الاقالة).

ففي الرد على تجاهل المواصفات التي كان ينبغي الاخذ بها في تكليف المدربين التربويين والمؤلفين، واعتماد مبدأ الاستنساب ومراعاة الاطراف السياسية المهيمنة يدّعي حاتم عساكر (او من يتخفى وراء هذا الاسم) ان "المركز عمد بعد لقاءات واجتماعات لا تحصى مع خبراء من لبنان والخارج الى تشكيل لجنة للاعداد والتدريب من مندوبين عن وزارة التربية والتفتيش التربوي ومديرية التعليم الثانوي ومديرية التعليم الابتدائي والمركز التربوي ومندوبين من الجامعات الخاصة والجامعة اللبنانية... وان المعيار الذي اعتمدته اللجنة وهو اختيار "المنسقين" خير دليل على صحة الاختيار وموضوعيته"!

في الحقيقة ان مثل هذا الكلام "الكبير" – على غرار تصريحات عدد من السياسيين – لا يظهر سوى قدرة المركز على اشراك كل هذه المؤسسات في التجاوزات الكارثية التي حصلت. ولذلك سنكتفي بتناول "العبارة المفيدة" في النص المتعلق بالمعيار الذي اعتمدته اللجنة.

بالطبع لن نجيب بأن التنسيق ليس شرطا وحيدا (انتبه الى كلمة "وحيدا"، لأن المواصفات تؤخذ مجتمعة على ان يتم اختيار من يحصل على النسبة الاعلى منها، وليس منفردة كما فعل المدعو حاتم عساكر في رده متماديا في جهل الاصول!) ليس شرطا وحيدا لما يشتمل عليه من اعتبارات لا تتعلق بالكفاية دائما. ومع ذلك فان المركز، الذي امضى وقتا في الاجتماعات واللقاءات التي يتحدث عنها عساكر، لم يأخذ بأي من المعايير الاكاديمية والتربوية الا اذا صادفت هذه المعايير من يريده المركز. ويكون الاختيار في هذه الحال، خاضعا للاستنساب وليس للمعايير التي يدعيها.

واذا اردنا ان نخرج من التعميم فاننا نتوقف عند عدد لا يحصى من الامثلة نكتفي منها بـ"ان معظم مديري ومديرات ثانويات لبنان ابدوا استغرابهم لتجاهل الوزارة والمركز دورهم واستبعادهم حتى عن الادلاء برأي او شهادة يمكن ان تحد من الخلل والفوضى اللذين احدثتهما اختيارات المركز العشوائية والاستنسابية في اوساط المعلمين. وان الذين تجرأوا على بحث هذه المسألة في الوزارة فوجئوا بأن الموظفين والمسؤولين انفسهم يشكون الاستبعاد ولا يملكون جوابا عما يحصل. وبأن المشاركين القلائل في لجان التأليف من صيدا والجنوب والشوف وبعض المتن (وهو المحيط الذي تيسرت لنا مراقبته) تمّ اختياره وفقا لاعتبارات لا تمت بصلة الى التنسيق او الخبرة او التخصص او سواها مما يدعيه الرد. وبأن عددا من الذين استثنوا هم (باعتراف من اختارهم المركز) اكثر خبرة وكفاية ليس في التدريس فحسب بل في التأليف والمتابعات والمشاركة في دورات تدريبية في الداخل والخارج. وبأن هناك من شارك في لجان تأليف في غير اختصاصهم. وبأن طريقة الاعداد المتبعة كانت مصدر شكوى المتدربين والمدربين على السواء لما يشوبها من الخلل ليس في كفاية المدربين (مع انه واقع في كثير من الاحيان) ولا في مستوى المتدربين، ولكن في غياب ملامح منهجية وطرق تدريس وأسس تقويم تربوي...

نقول اننا نكتفي بتناول هذه التجاوزات (هل يريد صاحب الرد مزيدا من التفاصيل؟) لكي نتبين غياب، بل تغييب المعايير في مختلف جوانب "الخطة". اما الادبيات التي رافقتها من مقالات وابحاث وبيانات، حول غاياتها واهدافها، فلم تكن في الواقع سوى ستار سميك لحجب هذه التجاوزات.

لقد اقتصرت "خطة النهوض" على مجموعة من المفاهيم والافكار التي تقتضيها ضرورات التغيير على مختلف الصعد في القطاع التربوي، ولكن ترجمة هذه المفاهيم ستظهر كيف انها تحولت ذريعة لاتفاق لم يكن في مكانه ولتظهير وجوه، ادارية وسياسية، من طريق الاستعراضات الاعلامية الثقيلة الظل.

ان المركز التربوي لم يكتف بتجاهل الاصول، بل هو لرتكب مخالفات لا سبيل الى انكارها، ولكن "الخونة، لو قيّض لهم النصر، كانوا سيقيمون لأنفسهم انصابا اكثر علوا من التي نقيمها للذين دافعوا عن اتينا"!

كاتب

ملاحظات لغوية على المناهج الجديدة [٣]

أحمد حاطوم

الحلقة الثالثة من دراسة الباحث اللغوي احمد حاطوم حول المناهج الجديدة:

III– كليات الكلام النحوية وجزئياته

تتكون السلسلة الكلامية، التي تتموج اشكالها التركيبية – السانتاكسية بافكارنا وتتعرج، والتي يبلغ التعقيد فيها مرتبة الغنى المجاوز الى ثراء لا يحد ولا يدرك، تتكون هذه السلسلة، على مستوى اول، من تراكيب محددة محدودة، يمكن ادراكها بالعقل وتحليلها ووصفها وتقعيدها، وتطبيق قواعدها، بذاتها، تطبيقاً واعياً يمكن ان يتساوى فيه المنشئون.

من هذه التراكيب المحدودة، بحضرها، الجار والمجرور، المركّب غير الاسنادي بانواعه، المبتدأ والخبر، الفعل والفاعل والمفعول به، كان واسمها وخبرها، إن واسمها وخبرها... وما يدخل كل واحد من هذه التراكيب، او ما يدخل عناصرها، كلها او بعضها، من تراكيب تجاوز به اشكالها النظرية الكتبية البسيطة، مجاوزة يمكن، مدرسياً، أن تبقى في نطاق العقل وقدرته على الادراك والتحليل والوصف والتقعيد والتطبيق الواعي...

هذه التراكيب، وما كان من قبيلها، وعلى مستواها التركيبي الاول، اي مستواها المدرسي، طرحنا، ذات يوم، ان نسميها جزئيات الكلام النحوية، اي جزئياته التركيبية – السانتاكسية، منطلقين، في هذه التسمية، من قانون التحكم l'arbitraire الذي تقوم اللغة عليه، لنجعل، لهذه الجزئيات، صفة العمومية، ما دام لنا، كباحثين، ان نطرح مفاهيمنا، ونطلق عليها من المصطلحات ما نرى، شرط الافصاح عنها، والتزامها، والتوافق معها في محل البحث.

* ولكن هذه التراكيب، او الجزئيات، لا تقوم بذاتها، ولا تثبت في اشكالها النظرية البسيطة، منفصلاً بعضها عن بعض، مدرجة في نطاق العقل وطاقته، كما نراها في كتب النحو مجسدة بالقواعد المجردة؛ بل لا يكون لها كيان لغوي حقيقي، اي كيان طبيعي نابض، الا اذا دخلت في جسد الكلام الصادر عن الافراد، وكانت خلايا في نسيجه. انها اذا دخلت في هذا الجسد، نجم لها أمران مترابطان:

الاول أن اشكالها النظرية الكتبية البسيطة يدخلها، من التعقيد، ما تجاوز به مستواها الاول وتبلغ به درجة الغنى المجاوز لنطاق العقل وطاقته على الادراك؛

الثاني، انها تترابط، في جسد الكلام ونسيجه، ترابطاً عضوياً يبلغ، من التعقيد الذي يصير غنى يجاور الى الثراء، ما يتخطى نطاق العقل المحدود، وطاقته على الادراك والتحليل والوصف والتقعيد والتطبيق الواعي؛ ويكون لنا، من الدخول والترابط، مركّبات سانتاكسية كبرى، مركبات غير محددة، وغير محدودة، ينتظمها خيط تركيبي متموج متعرج، يتموج الفكر الغائر فيه ويتعرج، يتفرد الحدس اللغوي، او السليقة، او الملكة، بإدراكه/ يكون لنا مركبات نسميها كليات الكلام النحوية (٦) نستطيع ان نجعل كلاً منها مرادفاً للعبارة، بمفهومنا نحن لـ العبارة المغاير لـ الجملة (٧).

** ما يعنينا إظهاره مما عرضناه، أن أسس الكلام، او اشكاله البالغة العمومية، التي سميناها كليات الكلام النحوية، لا تحصّل ابداً من طريق الدراسة النظرية المدرسية الكتبية لقواعدها، لأن قواعدها قواعد ضمنية، ابداً تبقى ضمنية، ابداً تختفي في جسد الكلام، ابداً تكمن في متنه، ابداً يقصّر العقل عن ادراك تعقيدها البالغ، وغناها المجاوز الى الثراء. انما تُكتسب من طريق التمرس بهذا المتن، اي بالسماع، او التمرّس بالمتون الذي، بجوهره، يعد من السماع.

إنها كلية بارزة من كليات اللغة، اذا وعيناها ساعدتنا في وعي مقبول لدور القواعد المجردة، اي القواعد "التعليمية"، (قواعد كتب القواعد)، في تحصيل لغتنا الفصحى، او اكتسابها، بكلمة أدق؛ وساعدتنا، بالتالي، في عملية وضع المقرّر الرسمي لمادة النحو، وعملية فهمنا لهذا المقرر، وعملية تطبيقنا لهذا المقرّر تأليفاً وتعليماً واشرافاً على التعليم، ووفرنا، في النهاية، اكتساباً للغتنا الفصحى، لا نستطيع توفيره في غياب ذلك كله...

IV– النحو الضمني والنحو المجرد

لعل تمييز النحو الضمني من النحو المجرد، وإظهار البوّن البالغ الشاسع بين الحيز البالغ التنامي الذي يشغله الاول، والحيز المحدود الذي يشغله الثاني، وإدراك الفرق النوعي، (ما نراه، نحن، فرقاً نوعياً)، بين القواعد العائدة الى كل من النحوين، لعل ذلك كله يشكل، على الصعيد التعليمي الذي ندور في مداره، واحدة من ابرز الكليات اللغوية التي تدخل في تكوين مفهومنا السليم لعملية اكتساب لغتنا الفصحى، ومفهومنا لمقرر مواد هذه اللغة عامة، ومقرر النحو خاصة. وقد بلغت قناعتنا بهذا التنائي الاصطلاحي، الذي لا نمل من تكرار الكلام عنه، في كتبنا وابحاثنا، اننا، كما قدمنا، لا نستطيع ان نتصور غيابه عن اي عامل مسؤول من العاملين في ورشة اللغة عامة، وورشة تعليمها خاصة، كواضعي المنهج اللغوي، ومطبقي هذا المنهج، المنقسمين الى مؤلفين، ومعلمين، ومشرفين على التعليم، ومعدين للمعلم، ومشاركين في اعادة التأهيل.

* النحو الضمني، للسان من الالسنة، او لغة من لغات هذا اللسان(٨)، المقابل، من طريق الترجمة، لـ grammaire implicite عند الفرنسيين، هو منظومة متكاملة une système integral من القواعد المترابطة المتفاعلة المتنامية، المعقدة، صعداً، في سلم تتراتب به مستوياتها النحوية التركيبية، من الكلمة المفردة، الكلمة خارج الكلام، الكلمة في القاموس، وما تخضع له هذه الكلمة من قوانين التمازج الصوتي والتآلف، الى العبارة(٩)، التي يسميها الاميركي بلومفليد (١٨٨٧ – ١٩٤٩) الوحدة النحوية [التركيبية](١٠) الكبرى، وما بين الكلمة والعبارة من مركبات تتراتب مستوياتها في سلم ينتظمها.

* والنحو المجرد، ما نسميه، نحن، شخصياً، النحو المجرد، المقابل، من عبر طريق الترجمة، لـ grammaire explicite، عند الفرنسيين، هو، بتحديد بالغ الوضوح والبساطة، ما يستطيع العقل البشري، بطاقته المحدودة، ان يدركه ويحلله ويصفه من قواعد النحو الضمني. انه مجموعة القواعد التي تتضمنها كتب القواعد.

* نقول عن النحو الضمني انه ضمني بمعنى ان قواعده كامنة ضمن اللسان، او ضمن الكلام، تحرك تشكله، وتضبط صوره التركيبية البالغة التنوع.

ونقول عنه انه منظومة un système، ونصف المنظومة بانها مكتملة، بمعنى ان قوانينه، (قوانين هذا النحو)، او قواعده، المكونة للمنظومة/ المتكونة بالمنظومة، انما هي، كما قدمنا، قواعد شاملة تستغرق كل تركيب من تراكيب الكلام، صغر هذا التركيب او كبر: كلمة مفردة كان ام عبارة(١١)، بسيطاً كان، واقعاً في مدى الادراك، أم بالغ التركيب، مجاوزاً كل طاقة للعقل على الادراك والوصف والتقعيد. ان قواعد النحو الضمني تحكم عملية تشكل الكلام، بكل ذرة من ذراته، بكل محرة من مجراته، سواء أدركنا هذه القواعد، واستخرجناها من متنها المتشخص، اي جردناها وقعّدناها، ام بقينا لها جاهلين. تماماً كنواميس الطبيعة، الكامنة في جسدها المحسوس، او في "متنها"، المحركة للظواهر، المهيمنة على تشكل الظواهر، سواء أدركناها أم بقينا لها جاهلين، سواء استخرجناها ووصفناها، ام بقيت في كمونها المهيب. لا اللغة محتاجة الى معرفتنا لقواعدها كي تكون لغة، ولا الطبيعة محتاجة الى معرفتنا لقوانينها كي تكون طبيعة. بل لعل معرفتنا لقواعد اللغة، او لبعض هذه القواعد على الاقل، وفي حالات يعرفها اولو العلم، لعل هذه المعرفة تفضي الى افساد الكلام واخراجه من سويته الطبيعية(١٢). في هذا السياق يندرج ما يشترطه الألسنيون الغربيون في من نسميهم نحن، الشهود اللغويين، ويسمونهم، هم، بالفرنسية المخبرين informateurs in-formants، من جهل للقواعد المجردة للسانهم، او انعدام الذكاء عندهم(١٣).

٦) كليات الكلام النحوية وجزئياته موضوع تركيبي – سانتاكسي بكر، طرحناه اولاً في العدد ٦١ تموز – ايلول/ يوليو – سبتمبر ١٩٩٠، من مجلة الفكر العربي – بيروت، ثم ادرجناه في كتاب "تساؤلات"، وبعد ذلك طورناه وادخلناه في قاموس المصطلحات من كتاب "في معبر اللغة واللسان"، مثلما نطور الآن في هذا البحث.

٧) في مصطلحنا الشخصي، المقتبس، سواه فقط، من المصطلح الفرنسي، ان "الجملة" و"العبارة" مصطلحان متغايران، ان العبارة، كما يقول الاميركي بلومفيلد (١٨٨٧ – ١٩٤٩)، هي الوحدة النحوية – السانتاكسية الكبرى، التي تنتهي معها عملية التركيب، فمستقل، عما يسبقها وعما يليها من الكلام، وبعناصرها الاساسية، استقلالاً تركيبياً لا دلالياً، وان الجملة مركب نحوي دونه الاسناد، لا انها غير مستقلة، باستقلالها، مما يسبقها من الكلام وعما يليها، او عما يسبقها او عما يليها. العبارة تقل والجملة حرة من لمرافقها، العبارة تقابل الـ phrase عند الفرنسيين والـ sentence عند الانكليز، والجملة تقابل الـ proposition عند الفرنسيين والـ clause عند الانكليز (راجع، للتوسع، المقالة الاولى من كتاب "في معبر اللغة واللسان").

٨) راجع الحاشية الاولى.

٩) راجع الحاشية (٧).

١٠) نص المعنى اضفنا كلمة التركيبي، لوضح، لمن يحتاج الى ايضاح، المضمون الاصطلاحي المقيد لكلمة النحوية، الواردة في كلمة بلومفيلد والتي نعدها، كلاسيكياً، معنى آخر.

١١) راجع الحاشية (٧).

١٢) في هذا السياق تندرج مقولتنا التي عنونا بها كتاباً من كتبنا، ان اللغة ليست عقلاً (عنوان هذا الكتاب هو "اللغة ليست عقلاً").

١٣) راجع، في هذه المسألة، كلمة informateur او in-formant، في قاموس الالسنية Dictionnaire de Linguistique لمؤلفه Dubois وآخرين.

نص ايراني

التشكيك برأي الشعب يضر بصدقية المشككين

باعلان النتائج في الانتخابات في اي بلد، تنتهي التجاذبات والتراشقات الكلامية، وتبرد حال الغليان السياسي، ويتجه اللاعبون في الساحة السياسية عادة، وفور انتهاء الانتخابات، الى تحليل الاداء الانتخابي وتقويمه، بهدف السعي الى سد الثغر واصلاح الخلل الذي وقعوا فيه. وفي هذه المرحلة، يلجأ كل شخص او فريق لم يحالفه الحظ في الانتخابات، الى ابداء رأيه وموقفه من الانتخابات في شكل يسيء عادة الى نفسه امام الشعب، ذلك ان معارضة نتائج الانتخابات، لمجرد عدم الفوز، تعتبر تحدياً صريحاً ومباشراً لخيار الشعب. من هنا، فإن من الامور المهمة التي تفرزها الانتخابات، هي انها تصبح معياراً لمدى احترام المتنافسين رأي الشعب ودرجة وفاء الاحزاب والمجموعات، للشعارات التي تطلقها اثناء الحملة الانتخابية.

الانتخابات هي المحرك الذي تتضح عنده درجة احترام رأي الشعب، وموقعه في فكر المرشحين. وعادة، يلجأ التيار السياسي المهزوم، الى التشكيك في نتيجة الانتخابات، وتالياً في رأي الشعب، في محاولة لتبرير المزيمة. اما الشعب، فإن اكثر ما يسعده في هذه الحال، هو اعتراف المهزومين في الانتخابات، بضعفهم واخطائهم.

خلال الانتخابات البلدية الاخيرة، ورغم ان كل المجموعات والتيارات السياسية رفعت لواء الشعب وحقوقه، الا ان النتائج التي افرزتها صناديق اصوات المواطنين، بدأت تلقى ردود فعل ومواقف من الافراد والتيارات، اقل ما يقال عنها انها تبعث الشك في صدقية الشعارات والاطروحات الانتخابية لهؤلاء.

هؤلاء، وبدلاً من ان يعكفوا على دراسة ظاهرة الاقبال الشعبي الكثيف على الانتخابات، ودلالات النتائج التي أعلنت، نراهم يقومون بالطعن بعناصر هذا الاتجاه الذي اختاره الرأي العام... واذا كانت الغالبية الشعبية صوتت، بمشاركتها الواسعة في الانتخابات، لمصلحة التنمية السياسية لحكومة الرئيس خاتمي، فإن انكار ذلك من الآخر، لا يتم بقطع العلاقة مع الشعب، والتشكيك في النمح الواعي والمدروس، لافراد الشعب.

ان تجربة المجتمعات البشرية، تؤكد هذه الحقيقة وهي ان الوقوف في وجه التطلعات الشعبية ليس سوى مواجهة محكومة بالفشل. وكل شخص او تيار سياسي يرتكب خطأ الوقوف في وجه خيارات الشعب سيطرد الى الهامش، آجلاً ام عاجلاً.

ان نتائج انتخابات مدن كبيرة مثل طهران، كشفت ان الشعب، شارك في وعي ودراية، من اجل دفع مشروع التنمية السياسية للرئيس خاتمي الى الامام، ذلك ان مسيرة المجتمع نحو التطور السياسي ومأسسة المجتمع المدني، امر لا عودة فيه...

صحيفة "ايران"
١٩٩٩/٣/٩
الترجمة عن الفارسية
س.م.

النهار قبل ستين عاماً

١٠ آذار ١٩٣٩

ارسال المعتوهين لدير الصليب بدل العصفورية

عقد المجلس البلدي في العاصمة جلسة واتخذ المقررات التالية:

١– تلي كتاب المحافظ الذي يقول فيه ان الدائرة البلدية تدفع مبلغ ٦٥ غرشاً لبنانياً عن كل معتوه يدخل مستشفى العصفورية على نفقتها وان هذا المبلغ عبء ثقيل على الخزينة البلدية لا يمكنها الاستمرار على تحمله وانه لما كان بين المعتوهين من هم بحالة لا خطر منها على الأمن العام بل ينحصر خطرهم في الآداب العامة فان الادارة البلدية استنسبت ادخال مثل هؤلاء المعتوهين في دير الصليب بنفقة يومية قدرها ٢٥ غرشاً لبنانياً عن كل معتوه ونظّمت صك اتفاق لهذه الغاية موقّع عليه من الأب يعقوب رئيس الدير.

وبالمذاكرة وتدقيق الصك وجد أنه يحتوي الامور التي أشار اليها المحافظ وان مصلحة المدينة تقضي حتماً باجراء هذا التعديل في تطبيب المعتوهين بعد ان أصبح عددهم يتزايد يوماً فيوماً.

وفي النتيجة تقرّر تثبيت هذه الاتفاقية ورفض تطبيب كل معتوه يثبت انه من خارج المدينة وتحمل الحكومة نفقات تطبيبه كما تقضي الاحوال.

هدية الى الفقراء

٢– تلي كتاب جاء فيه ان قسم المالية العسكرية قدم مبلغ ١٠٠ ليرة لبنانية توزّع على فقراء المدينة فتقرر قبول هذه الهبة وتوجيه كتاب شكر للجمعية على اريحيتها.

التبسيط في الشوارع

٣– تلي كتاب المحافظ الذي يذكر فيه ان التبسيط في الشوارع العامة أصبح مع جوازه قانوناً لا يتفق مع الرقي العمراني كما ان واردات التبسيط تستوفى الآن على نسبة ١٠ بالمئة مع انها في الاصل ٢٥ بالمئة، ويقترح إلغاء التبسيط في الطرق العامة واباحته في المحلات التجارية لقاء رسم قدره ٢٥ بالمئة. ولما كان ما ذكر من المحافظ حقيقياً تقرر عدم الترخيص بالتبسيط في الشوارع والطرقات العامة واباحة التبسيط في المحلات التجارية فقط لقاء ٢٥ بالمئة وفاقاً للقانون.

General & Cologne Re Beirut S.A.L (Off-Shore)

Has the following vacancy.

Facultative Underwriter

Following a period of training, the candidate will be responsible for the facultative reinsurance in Property and Marine for the Arab Countries, which will include frequent business trips.

The candidate should have a university degree, be fluent in English, French and Arabic (German is an asset), and have excellent communication skills to be an active member of a team. Insurance/Reinsurance knowledge, overseas studies/experience and a second citizenship are an asset.

Candidates should fax their C.V. to 01-383143

NEEDED

A REPUTABLE COMPANY IS SEEKING:

1. ACCOUNTING MANAGER

FOR IMMEDIATE EMPLOYMENT:

APPLICANTS SHOULD HAVE THE FOLLOWING QUALIFICATIONS:

- UNIVERSITY DEGREE IN ACCOUNTING
- MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE IN MANAGERIAL POSITION.
- COMPUTER KNOWLEDGE IS ESSENTIAL.

2. ACCOUNTANT

- UNIVERSITY DEGREE IN ACCOUNTING
- MINIMUM 3 YEARS EXPERIENCE
- COMPUTER KNOWLEDGE IS ESSENTIAL.

3. SALES ENGINEER

- UNIVERSITY DEGREE IN MECHANICAL ENGINEERING.
- WORKING EXPERIENCE IN THE FIELD OF AIR CONDITIONING **(HVAC)** FOR AT LEAST FIVE (5) YEARS.
- TO INCREASE A WELL ESTABLISHED BUSINESS AND EXPAND RELATIONSHIP WITH CONSULTANTS, CONTRACTORS AND DEALER NETWORKS.

N.B. *FLUENT ENGLISH IS ESSENTIAL FOR ALL JOB POSITIONS.*

EXCELLENT PACKAGE AND BENEFITS WILL BE OFFERED TO RIGHT CANDIDATES.

POST RESUME TO:
**THE GENERAL MANAGER
P.O. BOX 78, JEDDAH 21411, SAUDI ARABIA
OR FAX NO. 00 9662-6431896**

وظائف

Dem. secrétaire comptable Centre Mirna El-Chalouhy Sin-el-Fil. Tél.: 01/480131

كلية الشرق الاوسط - سد البوشرية، بيروت - لبنان - بحاجة الى مدرس دوام كامل يستوفي الشروط التالية:

١) اتقان اللغة الانكليزية اتقاناً تاماً

٢) ذو خبرة في حقل التعليم لا تقل عن ثماني سنوات.

٣) حائز على شهادة دكتوراه في المحاسبة من جامعة معترف بها.

٤) الظهور الالتزام بتعاليم والمبادئ العامة لكلية الشرق الاوسط.

يرجى ممن تتوفر فيه الشروط المذكورة الاتصال بادارة الكلية، تلفون ٠١/٨٨٣٠٥٠ - حضرة ارسولا.

مطعم ياباني في حاجة الى شيف مطبخ متخصص في تحضير السمك النيء ٠١/٣٣٧٨٨٨ او وزارة العمل دائرة الاستخدام ٠١/٥٥٦٨٠١

Company dealing with Bar code systems is seeking young sales people, Salary and commissions Tel 01/319092 - 01/301362

A Leading Pharmaceutical Co. needs for Lebanon an:

ADMINISTRATIVE AND FINANCIAL MANAGER

Candidate should have a:

- **Masters Degree or MBA in Finance.**
- **Perfect knowledge of spreadsheets, database, accounting procedures, financial planning, budgeting...**
- **Minimum 5 years experience in a leading company.**

English is a must

C.V. with photo should be delivered by hand to :

JANSSEN-CILAG LEBANON
Hazmieh- Rihanieh
Near Chronic Care Center
J. Chamoun Bldg.
Tel: 05-950530 / 1 / 2 (Attn: Ms. Afaf Karam)

ڤيلا قيد الانجاز في قلب المونتفردي



اكثر من ١,٢٠٠ م.م. للسكن

متوقع إنجازها حسب الطلب في حزيران المقبل

للاستعلام الاتصال بالارقام

٠٣/٢٨٠٢٤٦ - ٠٣/٣٦٢٦٥٠

اعلان

ترغب ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

باجراء مناقصة عمومية رقم ٤/م ع/ ٩٩ لشراء خيطان مصيص لتوضيب محاصيل التبوغ.

على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط من مصلحة المشتروات العامة في الادارة بالحدث طيلة ايام الاسبوع خلال الدوام الرسمي.

آخر مهلة لاستلام غلافات الاسعار في امانة سر المديرية العامة نهار الاثنين في ١٩٩٩/٣/٢٩.

تفض غلافات الاسعار نهار الثلاثاء في ١٩٩٩/٣/٣٠ الساعة العاشرة صباحا في الحدث.

المدير العام

المهندس ناصيف سقلاوي




THE SAUDI INVESTMENT BANK

Corporate Banking Executives

The Saudi Investment Bank is seeking professionals to fill the following positions

Team Leaders Corporate Banking	Relationship Officers Corporate Banking

QUALIFICATIONS / PROFILE:

Team Leaders – Corporate Banking:

- Must hold an American, Canadian, or British MBA , Finance.
- Must have no less than 12 years banking experience. of which no less than 8 years in Corporate Credit / Corporate Finance.
- Strong analytical credit and presentation skills combined with a friendly professional marketing approach.
- Reporting to the Regional Head , Corporate Banking, provide support/guidance to the members of his team in the marketing/ development of existing and new corporate relationships , all directed towards meeting budget / business targets of the Corporate Bank.
- Work closely with his team to evaluate existing and proposed new business.
- Enthusiastic and energetic individual able to influence events and get things done.
- Fluency in English with excellent English writing skills. (Arabic is a definite asset).

Relationship Officers – Corporate Banking:

- A graduate with an MBA from a reputable Canadian. American. or British university.
- 10 years experience with at least 5-7 years in corporate lending with exposure to import / export business. Construction companies as well as industrial companies including startups
- High energy person with strong interpersonal skills. able to work and communicate in a multi-cultural environment.
- Experience in the Middle East is a definite asset.
- Fluency in english with excellent English writing skills. (Arabic is a definite asset)

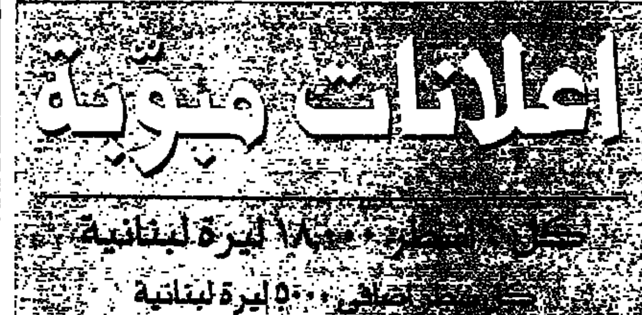
The Bank offers a very pleasant working environment and a competitive remuneration package with the opportunity for outstanding candidates to achieve career progression in one of the more progressive Saudi financial institutions.

The Saudi Investment Bank is a Saudi Joint Venture Bank with The Chase Manhattan Bank, The Industrial Bank of Japan and several local institutions. We provide a full range of traditional wholesale, retail and commercial banking products and services in addition to investment-related products.

Personal interviews shall be held towards the end of April 1999. CV and complete address / telephone number must be sent/faxed to the below quoted address and received no later than March 31, 1999.

Group Head, Corporate Banking
The Saudi Investment Bank
P O Box 3533
Riyadh 11481
Kingdom of Saudi Arabia
Fax: 966-1-477 8433 Ext. 1877 or 1151
E-Mail : Ehaddad@saibank.com

P.S: Applicants meeting the above need only to apply.



M. Ezzat Jallad & Fils Have vacancies for sales rep. in the Power System & Machine Divisions. Required qualifications: - Eng'g degree or Experience in the domain - Fluency in English - Computer Knowledge - Under 35 years of age. Tél.: 09/212077/8/9

شركة مفروشات كبرى في حاجة الى معلمي تنجيد افرنجي درجة اولى الرجاء الاتصال على ٠١/٣٤٥٦٧٠/١

Major Aluminium Factory requires aggressive full time sales engineer. Experience in Aluminium industry a plus. Good salary + Commission. Contact 04/400400 Mr. Ziad or fax CV to 04/409253

مطلوب مدير اداري حائز اجازة جامعية (في المجال الصحي) يتقن العربية، الفرنسية والانكليزية مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. التلفون ٠١/٦١٥٤٦٨ - ٦١٦٧٧٢

شركة تطلب بائعاً يتقن الانكليزي والعربي، لديه شهادة بكالوريا او شهادة تقنية اخرى لبق المظهر وقوي البنية. ت: ٠١/٤٨٠١٠٢ - ٠١/٤٨١٤٩٨ من ٩ حتى ٤ بعد الظهر.

مطلوب لشركة مقاولات في بيروت مهندس مدني خبرة ٧ سنوات بحساب الكميات. محاسب جامعي خبرة ٧ سنوات في شركات المقاولات اجادة اللغة الانكليزية واستعمال الكومبيوتر شرط اساسي. ترسل الطلبات على رقم الفاكس ٠٥/٤٦٥٨٢٣-٤-٥

Vous avez entre 18 et 25 ans (j.h. ou j.f.) vous êtes francophone et/ou anglophone, vous amiez les enfants et l'animation, contactez 03/858687

Needed Electrical Engineer with experience in medium voltage requipment. Should be English & French literate Fax C.V. to 01/259204

مطلوب معلم اختصاص للبوظة وعصير الفواكه للعمل في افريقيا مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. للاتصال ٠٣/٧٢٢٩٢٢

سكرتيرة عادية تطلب عملا منطقة راس بيروت الهاتف ٠٣/٣٧٩٧٦٠

متفرقات

مدّرس خريج AUB خبرة ١٥ سنة يعطي دروسا خصوصية Maths - Physics لكل المراحل ت ٣١٦٥٢٤

رجل مع زوجته (دون اولاد) يبحث عن عمل ناطور في فيلا او بناية ذو خبرة اكثر من ٧ سنوات سائق او في ترتيب الحدائق والغازون ٠٣/٩٤٠١٦٧

عقارات

ارض للبيع ٥٠٠١م.م. مع رخصة مع طابق المر منطقة الجديدة مقابل اوتيل فيافردي. التلفون ٠١/٤٩٤٩٤٥ - ٠٣/٦١٥٦٦١

بيع سهم في طبرجا ملث كلوب. للمراجعة الاتصال بالسيدة حداد ت ٠٩/٢١٩٥٩١/٢/٣

شقة ٣ نوم جاهزة للبيع مع سند تمليك زوق مصبح ٦٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٢٢٢٨٠

شقة مفرزة للبيع زوق مكايل ١٨٥ م.م. ت ٠٣/٦١٦٧٩٦/٧

شقة في سهيلة ٢ نوم ابتداء من ٥٦ الف$ موقع مطل على البحر والجبل، تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥ الف$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

A vendre Jdeidet - Fanar bureau 50m² ou magasin. Tél.: 03/217708 - 09/835464

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة - ١٦ -

IPSOS-STAT

Looking for the Lebanese office

PROGRAMMER ANALYST

Computer Scs. graduated, 23 to 32 years old 2 - 3 years experience in programming and development of applications. Knowledge of Cobol, Visual Basic, Fox Pro.

Send CV + Photo : STAT, Sin-El-Fil, Youssef Karam st., Tel : (01) 494136 - (01) 493874, Fax : (01) 502643

فرصة لمدخول اضافي

شركة سويسرية عالمية تبحث عن ممثلي مبيعات طموحين ومبدعين من الفتيات والشباب والأزواج للانضمام إلى جهازها الدولي باستغلالك لوقت فراغك تستطيع أن تزيد دخلك. الابداع والاحتراف مهنتنا، خبرتنا وتدريبنا وكل جهودنا نضعها بين ايديكم، فهل ترغبون بالانضمام الينا ؟ لمزيد من المعلومات اتصل على الأرقام التالية:

(03) 287 762 - (03) 356 527

HLB Barghoud & Co. a leading Accounting Firm, is seeking to recruit:

Sinior Assistant Auditors & Sinior Auditors. University graduated in accounting, 3 to 5 years Experience. Excellent Computer Knowledge. Arabic, English and French.

Executive Secretary: Excellent knowledge. of Computer & correspondence. Arabic. English And French with experience.

Telefax: (01) 345001 - 353840



Filiale du Groupe France Télécom Mobile International

cherche

Chargé de Communication

- Diplôme en Marketing ou en Communication plus 3 ans d'expérience dans le domaine. trilingue .

Merci d'envoyer un C.V. à FTML. Palm Center, Furn el Chebbak, 5 ème étage. Direction des Ressources Humaines, ou par fax au 03-391509, et ce avant le Mercredi 17 Mars 1999.

c e l l i s

Near East Consulting Group

Management Consulting & Executive Search Firm

We are looking for competent, ambitious, dynamic **University Graduates** to join our team as:

Management Consultant

- **University degree in Business Administration with major in Finance.** MBA is a plus.
- **Outstanding University credentials**; top 10% of their class or average 80/100 and above.
- **0-5 years experience in marketing or finance.**
- **High interest in management consulting, business writing, financial analysis and feasibility studies.**
- **Arabic, English, French:** full oral & written fluency.
- **Computer literate** (Word, Excel or Quatro Pro).

Call us at 01-422691 or 01-422692 or Fax: 01-422561; or e-mail:necg@dm.net.lb; or P.O.Box: 165209

Glaxo Wellcome
Lebanon
HAS CARRER OPENINGS FOR

Medical Representatives

Requirements are as follows:
* Degree in **Pharmacy, Biology** or equivalent.
* Male/female, young and dynamic
* Excellent command of English
* Previous Experience is preferred but not a must.

If you comply with the above requirements, please send you C.V. with a recent photograph to the following address:

Glaxo Wellcome - Lebanon
Tabaris
Nakhlé Hanna Building
Facing Banque de la Méditerannée
2nd floor

Tel: 01/328900 - 03/328900

N.B.: Your application will be treated in strict confidence.

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

في تفليسة انطوان نخله سلامه

في تاريخ ١٩٩٩/٣/٥ قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ بيتر جرمانوس النشر عن الرغبة في اقفال الطابق لانتفاء مصلحة جماعة الدائنين لكل ذي مصلحة الاعتراض على ذلك بمهلة اسبوع من تاريخ النشر.

التكليف ٦٦٨

الكاتب

اسامه شمس الدين

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي غسان معطي بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٢٣٣ لبيع الاقسام BX وBXI وBXII وBXV وBXVI من العقار /١٠٥١/ الغازية بالمزاد العلني.

المنفذ. حسن محمد مروة - وكيله المحامي جورج فرنسيس.

المنفذ عليهم، احمد سعيد وسلطع وفاطمة ورباب علي الحر - وكيلهم المحامي ممدي الموسوي.

السند التنفيذي: حكم محكمة استئناف الجنوب المدنية الرقم ٨٨ تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٥ المتضمن الزام المنفذ عليهم باعادة مبلغ سبعة ملايين واربعمائة وواحد واربعين الفا ومئية واربعين ليرة لبنانية مع فوائده القانونية ابتداء من تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٤ وحتى الدفع الفعلي، عدا الرسوم والمصاريف القانونية.

تاريخ ابلاغ الانذار: ٩٧/٧/١٦

تاريخ قرار الحجز ١٩٩٧/٩/٢٩ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٧/١٠/٢ تاريخ وضع محضر الوصف ١٩٩٧/١١/١٢ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٧/١٢/١٩.

حدود الاقسام BX وBXI وBXII: غربا، طريق عام صيدا - صور - شرقا، القسم BXI شمالا، طريق عام مغدوشة، جنوبا، القسم BXIII.

حدود القسمين BXV وBXVI: غربا، طريق عام صيدا - صور - شرقا، حائط بعده فسحة تابعة للعقار ١٠٥١ شمالا، القسم XIV جنوبا، القسم XVII.

مساحة الاقسام BX وBXI وBXII، ١٤٥.٥/م.م.

مساحة القسمين BXV وBXVI، ١٠١/م.م.

بدل التخمين للقسم BX، اثنان وعشرون مليونا وتسعمائة وخمسون الف ل.ل.

بدل الطرح للقسم BX، المقرر من الرئاسة، ثلاثة عشر مليونا وسبعمائة وسبعون الف ل.ل.

بدل التخمين للقسم BXI: اربعة وثلاثون مليونا واربعمائة وخمسة وعشرون الف ل.ل.

بدل الطرح للقسم BXI: عشرون مليونا وستمائة وخمسة وخمسون الف ل.ل.

بدل التخمين للقسم BXII، ثلاثون مليونا وستمائة الف ل.ل.

بدل الطرح للقسم BXII، ثمانية عشر مليونا وثلاثمائة وستون الف ل.ل.

بدل التخمين للقسم BXV، ثلاثون مليونا وستمائة الف ل.ل.

بدل الطرح للقسم BXV ، ثمانية عشر مليونا وثلاثمائة وستون الف ل.ل.

بدل التخمين للقسم BXVI، ثلاثون مليونا وستمائة الف ل.ل

بدل الطرح للقسم BXVI، ثمانية عشر مليونا وثلاثمائة وستون الف ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٩/٤/١٣ الساعة الثالثة عشرة.

على الراغب في الشراء، ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختارا له في نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له، وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه ضمن العشرين يوما التالية لقرار الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات.

رئيس القلم احمد قاسم

اعلان تبليغ استثنائي

صادر عن المحكمة الابتدائية

في جبل لبنان

الغرفة الثالثة - المتن

يبلغ الى السيدة ستنيا غاي روز كعدي

في تاريخ ١٩٩٩/١٢/٤ صدر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة الثالثة لاحوال شخصية المتن الحكم الرقم ٩٩/٥٢ في الدعوى الرقم ٩٨/١٧٠٨ المقامة من المحامي لطوان كعدي كعدي ضد المدعى عليها ستنيا غاي روز كعدي يقضي بفسخ الزواج بين الطرفين واعلان طلاقهما على مسؤولية المدعى عليها وابقاء الاولاد بحضانة والدتهم باستثناء الابنة الكبيرة بيتاني وذلك لغاية بلوغهم سن الرشد وحفظ حق والدهم بمشاهدتهم خلال فترة الاعياد الرسمية وطوال شهر آب من كل سنة وتدريك المدعى عليها مبلغ /٢٠,٠٠٠/ دولار اميركي كتعويض ضرر معنوي للمدعي وتضمينها الرسوم والمصاريف كافة.

مهلة الاستئناف /٣٠/ يوما.

التكليف ٦٧٧

رئيس القلم، جورج حتينه

اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٩/٧٨٠

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهما: ايفيتا ومايا ابراهيم مخايل من حلبا اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكما هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من جوزيف ابراهيم عبيد بدعوى لازالة شيوع في العقار الرقم /٤٦٩/ من منطقة حلبا العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ولن تأخذ مقاما لكما بنطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

عبدالله الحصني

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية الاستاذ عبد زلزلة قرارا بتاريخ ٩٩/٩/٢٢ تحت الرقم ١٠٤/٥٩ قضى بتصحيح تاريخ ولادة المستدعي كاظم علي احمد واعتبارها ١٩٢٨/١٢/٥ سيراليون بدلا من النبطية سنة ١٩٢٦ وذلك على خانته بالرقم ٢٢/حي البياض - النبطية. فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوما من النشر.

رئيس القلم

اعلان

رقم الاوراق ٩٩/٦٧

ورقة دعوى مخصوصة، محكمة الدرجة الاولى في حلبا الناظرة بقضايا العجلة.

الرئيس بسام مولوي

الى البرتو عيسى المجهول المقام.

بناء على الدعوى المقامة عليك من البرتو ويلمن ومزار اولاد مخائيل عيسى موضوعها اخلاء الطابق الاول من العقارين ٢٣٧ و٢٣٨ منطقة الجديدة العقارية وتسليمها شاغرين من كل شاغل والرسوم. فقد تعين يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٩/٤/١٩ موعدا للمحاكمة الساعة الثامنة فيقتضي حضورك بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني من قبلك بموجب سند مصدق واذا لم تحضر او ترسل وكيلا من قبلك لتسلم استحضار الدعوى ومربوطاته في خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والالصاق تجرى المعاملة القانونية بحقكم وفق الاصول.

رئيس القلم

مسعود بطرس

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

طالب التنفيذ: بنك مصر لبنان فرع النبطية وكيله المحامي محمد شماب.

المنفذ عليه: خضر محمود رحال النميرية.

الدين، ٢٥٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية.

المعاملات، سجل الحجز بتاريخ ٩٩٧/٨/٢١ وسجل بتاريخ ٩٩٧/٨/٢٦ ووضع محضر وصف العقار بتاريخ ٩٩٧/١٠/٢٤ وسجل ٩٩٧/١٠/٣٠

العقارات المطروحة، كامل العقار ١١٢٩ النميرية وهو عبارة عن ارض فيها فيلا مؤلفة من طابقين سفلي مستودع وطابق ارضي مؤلف من بهو وغرفة ومطبخ وثلاث حمامات مع بناء ملاصق مستقل عبارة عن كراجين وحمام وغرفة كمرباء ومطلع درج وطابق اول مؤلف من مدخل واربع غرف نوم وموزعين ومطبخ وحمامين وغرفة جلوس وتراس ومطلعي درج وشرفات وطابق ثان مؤلف من مدخل وخمس غرف وممرين وحمامين وتراس وشرفات وكذلك يوجد خزان مياه تحت الارض.

مساحته: ١٨٥٠م.م.

التخمين: ٤٧٣٢٠٠ دولار اميركي.

ثمن الطرح المقرر: ٢٨٣٩٢٠ دولار اميركي.

٨٠٠ سهم من اصل ٢٤٠٠ سهم في العقار ٦ النميرية وهو عبارة عن ارض بعل سليخ مساحته ٢٥٩١م.م.

التخمين: ٥١٨٢٠ دولار اميركي.

ثمن الطرح المقرر: ٣١٠٩٢ دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكانها، يوم الخميس الواقع في ٨ نيسان سنة ١٩٩٩ امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.

النفقات المتوجب دفعها: رسوم الفراغ والدلالة.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارين الموصوفين اعلاه. فمن له رغبة في الشراء عليه اما ايداع ثمن الطرح نقدا صندوق الخزينة واما تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الحكومة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

مأمور التنفيذ

اعلان

تقدم حسن قاسم ومريم نزال وولديه على اولادهما القاصرين وباسمة وحسين وعلي ومناه وسناء اضافة شهرة بيطار على خانتهم الرقم ٤٤٨ النبطية. للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٩/١١٣

رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب علي ذيب عكوش لموكليه فوزية علي جزيني واحمد حسن متيرك سند بدل ضائع بالعقار الرقم ١٦٢ ارزي.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

صدارة فرنسا لبوردو والأنتر خارج كأس ايطاليا
بايرن ميونيخ على طريق جمع الدوري وكأس ألمانيا



النجم البرازيلي رونالدو في أول مشاركة له لفريقه انتر ميلانو في مباراته وبارما مساء أمس والتي انتهت بخروج الانتر من كأس ايطاليا. (رويترز تيليفوتو)



مهاجم بايرن ميونيخ ستيفان ليفنبرغ – فوق – ولاعب روت – فايس أوبرماوزن يورغن لوغنغر طائرين للكرة في مباراة الفريقين التي أسفرت عن تأمل بايرن ميونيخ لنهائي كأس المانيا. (رويترز تيليفوتو)



مهاجم بوردو سيلفان ويلتورد – الى اليسار – الذي سجل اصابتين لفريقه ٣–٢ محاولاً تفادي اعاقة مدافع نانسي ديميتريوس فيريرا. (أ ف ب تيليفوتو)

استعاد بوردو صدارة لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم من مرسيليا بفوزه على مضيفه نانسي ٣–٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في نانسي وحضرها ١٧ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ ٢٦.

وتقدم بوردو ٣–٠ بعد ٦١ دقيقة عبر المهاجم الدولي الجديد سيلفان ويلتورد (٢) الذي رفع رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٩ اصابة، وأرفيه اليكارت في الدقائق ١٨ و٦١ و٣٢. ثم قلص نانسي النتيجة الى ٣–٢ بواسطة مهدي متيري والايرلندي طوني كاسكارينو في الدقيقتين ٦٧ و٧٠.

وامام ١٠ آلاف متفرج، تعادل سوشو ومرسيليا الذي تراجع الى المركز الثاني، سلباً ٠–٠. وكان نجم المباراة حارس مرمى مرسيليا ستيفان بورالتو الذي صد كرتين خطرتين لبرنار مارافيل في الشوط الاول.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– بوردو ٥٦ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٤ – ٢٢).
٢– مرسيليا ٥٥ (٤٣ – ٢٠).
٣– ليون ٤٤ من ٢٤ (٣٤ – ٢١).
٤– موناكو ٤١ من ٢٤ (٣٩ – ٢٦).
٥– رين ٤٠ من ٢٥ (٣٢ – ٣١).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولاً الفريق المضيف:
ستراسبور – باستيا.
باريس سان جيرمان – نانت.
لوريان – رين.
تولوز – الهافر.
موناكو – متز.
لنس – مونبلييه.
ليون – أوسير.

انكلترا

صعد ارسنال الى المركز الثاني في لائحة الدوري الانكليزي بفارق الاصابات بفوزه على شيفيلد ونسداي ٣–٠ في مباراة من المرحلة الـ٢٨ اجريت بينهما مساء امس على ملعب "هايبري" في لندن وحضرها ٣٧٧٩٠ متفرجا. وسجل الهولندي دنيس برغكامب (٢) رافعا رصيده الى تسع اصابات والنيجيري نوانكوو كانو اصابات المباراة في الدقائق ٨٢ و٨٨ و٨٦.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٣–٢٩).
٢– ارسنال ٥٣ (٣٨–١٣).
٣– تشلسي ٥٣ من ٢٧ (٤١–٢٢).
٤– ليدز يونايتد ٤٥ من ٢٧ (٤١–٢٦).
٥– استون فيلا ٤٤ من ٢٧ (٣٨–٣١).

وتقام اليوم لاربع مباريات من المرحلة نفسها: بلاكبيرن روفرز – افرتون، دربي كاونتي – استون فيلا، ليدز يونايتد – توتنهام هوتسبر، نوتنغهام فوريست – نيوكاسل يونايتد.

كذلك يستضيف تشلسي مانشستر يونايتد على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن في مباراة معادة من الدور ربع النهائي لكأس انكلترا. وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠–٠ على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر الاحد الماضي.

المانيا

حقق بايرن ميونيخ فوزا سهلا على روت – فايس اوبرماوزن من الدرجة الثانية، ٣–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في غيلسنكيرشن وحضرها ٤٧٣٠٠ متفرج في الدور نصف النهائي من كأس المانيا.

وسجل المهاجم كارستن يانكر اصابة السبق لبايرن ميونيخ حامل الكأس الموسم الماضي، من زاوية ضيقة في الدقيقة ٢٤ اثر تمريرة من ساعد الدفاع ينس ييريميس. ثم اضاف صانع الالعاب ستيفان ليفنبرغ الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٢، والمدافع توماس لينكه الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٩ مستغلا خطأ قاتلا لحارس مرمى اوبرماوزن كريستوف مولر. وقبل انتهاء المباراة بخمس دقائق، سجل دانيال شلينمارت اصابة رد الاعتبار لأوبرماوزن من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع حارس مرمى بايرن ميونيخ اوليفر كان المدافع يواشيم هوب داخل المنطقة.

ويلعب بايرن ميونيخ في المباراة النهائية المقررة في ١٢ حزيران على الملعب الاولمبي في برلين، ضد الفائز في المباراة الثانية للدور نصف النهائي التي تقام اليوم بين فولسبورغ وفيردر بريمن وكلاهما من الدرجة الاولى. وهو يبدو مهيأ لجمع بطولة الدوري والكأس معا.

ايطاليا

خرج انترناسيونالي ميلانو من الدور نصف النهائي من كأس ايطاليا بخسارته ايابا (١–٢) امام بارما في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "اينيو تارديني" في بارما وحضرها ٢٢ الف متفرج. وسجل المهاجم انريكو كييزا اصابة السبق لبارما في الدقيقة الثالثة. وعادل المهاجم التشيلياني ايفان زامورانو للأنتر في الدقيقة العاشرة اثر خطأ ارتكبه المدافع الفرنسي ليليان تورام. وقبل انتهاء الشوط الاول بثماني دقائق، سجل ساعد الدفاع الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون اصابة الفوز لبارما. ولعب النجم البرازيلي رونالدو للمرة الاولى مع الانتر منذ نحو شهرين عندما نزل في الدقيقة ٥٦ وقدم بعض اللمحات التي جعلت الاتحاد الدولي "الفيفا" يختاره مرتين افضل لاعب في العالم. وكان بارما فاز في مباراة الذهاب ٢–٠.

وتقام اليوم المباراة الثانية في الدور نصف النهائي بين فيورنتينا وبولونيا (٢–٠ ذهابا).

هولندا

سحق بي.اس.في. ايندهوفن مضيفه ايندموفن من الدرجة الثانية ٥–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ايندهوفن وحضرها ٢٧ الف متفرج في الدور ربع النهائي من كأس هولندا. وسجل للفائز الذي بلغ الدور نصف النهائي، البلجيكي لوك نيليس ورود فان نيستلروي والروسي دميتري خوخلوف والبلجيكي جيل دو بيلده (٢) في الدقائق ٣٤ و٣٨ و٦٢ و٨٠ و٩٠.

وفاز فورتونا سيتارد على ايمن من الدرجة الثانية ٣–١ امام ٣٨٠٠ متفرج. سجل للفائز مايكل جيفري وريجيليو سيمونز (٢) في الدقائق ٣٦ و٧٢ و٨٨، وللخاسر اتيان بلرمنتلو في الدقيقة ٣٥.

وتقام اليوم مباراة واحدة بين فينورد روتردام متصدر لائحة الدوري، وفيتيس ارنهيم.

اسكوتلندا

تأهل السلتيك للدور نصف النهائي من كأس اسكوتلندا بفوزه على غرينوك مورتون من الدرجة الاولى ٣–٠ في الدور ربع النهائي. وسجل الاصابات الاوسترالي مارك فيدوكا، الذي كان يخوض مباراته الاولى مع السلتيك منذ انتقاله اليه من كرواتيا زغرب الاوسترالي في شباط الماضي، في الدقيقة التاسعة بقذيفة في اعلى الزاوية اليمنى للمرمى، والمهاجم الاسوجي هنريك لارسون في الدقيقة ٥٨ بقذيفة مباشرة، وفيدوكا في الدقيقة ٨٣ بعدما اصطدمت به قذيفة لارسون وتحولت الى داخل المرمى. وطرد الحكم لاعب السلتيك يوهان ميالبي في الدقيقة ٨٥ لنيله انذارين.

كأس الاتحاد الأولى ١٩٩٩ لكرة القدم

تعادل الأخاء الأهلي والهومنمن ١–١

تعادل فريقا الاخاء الاهلي عاليه والهومنمن ايجابا ١–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي أجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في اليوم الرابع من كأس الاتحاد الاولى لكرة القدم (المجموعة الرابعة).

جاءت المباراة باهتة ومملة ولاسيما في شوطها الاول الذي خلا من أي فرصة سانحة، بينما حفل الشوط الثاني بمساجلة أثمرت اصابتين وفرصتين تقاسمهما الفريقان بالتساوي، وكان لدخول عبد اللطيف الحلو اثره في "ركلجة" خط هجوم الهومنمن كما كان لدخول فادي علوش اثر مماثل في خطي الوسط والهجوم معاً في الفريق الجبلي.

اولى الفرصتين اهدرها الحلو للهومنمن في الدقيقة ٥٢ اذ اطاح الكرة، وهو منفرد تماماً بمرمى آرا ابرهاميان، الى يسار القائم. واهدر الثانية علي عواضة في الدقيقة ٦٢ اذ ارتدت رأسيته من اعلى القائم الايمن لمرمى الحارس الدولي أحمد صقر.

وسجل اصابة السبق للهومنمن عبد اللطيف الحلو في الدقيقة ٧٤ معوضا الفرصة التي أهدرها وذلك بكرة أرضية الى يسار الحارس بعدما تخطى قلب الدفاع الجبلي المصري ناصر عادل علي احمد مستثمراً تمريرة امامية من ساكو عبجيان من الميمنة.

وأدرك الجبليون التعادل في الدقيقة ٧٩ بواسطة علي عواضة الذي عوض فرصته هو ايضاً حين استثمر تمريرة رأسية لفادي علوش وحوّل الكرة الى قلب المرمى المشرع بعدما أخطأ صقر ومدافعه مروان نخلة معاً تقدير الكرة ١–١.

مثل الاخاء الاهلي: الحارس آرا ابرهاميان واللاعبون علي حسون وخضر فياض (فادي علوش ٧٨) وناصر عادل علي احمد ومحمود ناصر (ماهر حمزة ٦٣) وعماد البنا ورامي كفوري واكين ايابو ومحمد موسى (علي عواضة ٦٧) واحمد منصور وسلمان عبد الخالق.

ومثل الهومنمن: الحارس أحمد صقر ومروان نخلة (اغوب ماموليان ٨٩) وفيكين ابرهاميان ويفيش تدفوسيان وربيع ابو شعيا وقره بت كريكوريان وفاتشيه بغدساريان وساكو عبجيان وجعفر مرسل (عبد اللطيف الحلو ٤٦) وسمير البكري.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه زهر المصري وعفيف علي حسن وخالد الشموري حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها آرتين مارغاروسيان. وأنذر الحكم رامي كفوري في الدقيقة ٢٠ من الاخاء الاهلي ولم ينذر أياً من لاعبي الهومنمن.

ويلتقي الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر اليوم الاربعاء فريقا العمد والهومنمن (المجموعة الاولى).

اتحاد كرة القدم يدخل السجال حول تبديل موقع ملعب طرابلس

اعتمدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم برنامج المباريات الودية وكذلك الرسمية في اطار تصفيات دورة الالعاب الاولمبية – سيدني ٢٠٠٠ كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	ودية/رسمية
الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	الأردن – لبنان	٥.٠٠	عمان	ودية
الأربعاء ١٩٩٩/٤/١٤	لبنان – الأردن	٥.٠٠	صور	ودية
الثلثاء ١٩٩٩/٤/٢٠	لبنان – العراق	٥.٠٠	بلدية طرابلس	ودية
الخميس ١٩٩٩/٤/٢٢	لبنان – العراق	٥.٠٠	صور	ودية
الأربعاء ١٩٩٩/٤/٢٨	لبنان – قطر	٥.٠٠	بلدية طرابلس	ودية
الخميس ١٩٩٩/٥/٢٠	البحرين – لبنان	٨.٠٠	البحرين	رسمية
الأحد ١٩٩٩/٦/٦	لبنان – ايران	٥.٠٠	بلدية طرابلس	رسمية
الجمعة ١٩٩٩/٦/١٨	لبنان – البحرين	٥.٠٠	صور	رسمية
الجمعة ١٩٩٩/٦/٢٥	ايران – لبنان	٦.٠٠	طهران	رسمية

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ١٥ من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي السلام زغرتا صموئيل بوغوصيان اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٩/٣/٣ لخشونته، ولاعب نادي البرج عصام عقل اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٩/٣/٤ لخشونته، ولاعب نادي الهومنمن بيروت كوركين ينكيباريان مدة شهر اعتبارا من ١٩٩٩/٣/٣ لسلوكه الشائن تجاه الحكم. الثالثة من نظام عقوبات اللاعبين.

كذلك ثبتت نتائج اولى مباريات كأس الاتحاد الاولى ١٩٩٩.

واصدرت اللجنة العليا بيانا عن استضافة لبنان نهائيات كأس الامم الاسيوية سنة ٢٠٠٠ رأت فيه "انه لا بد من القاء الضوء على ما ينطوي عليه الاجراء الاخير بتبديل موقع ملعب طرابلس من مخاطر وسلبيات بالغة، في طليعتها دفع عملية البناء الى جديد ومزيد من التأخير، بينما المطلوب انجاز الملاعب مع نهاية شهر آذار ٢٠٠٠ اي بعد اقل من ١٢ شهرا، اضافة الى عدم انصاف الموقع الجديد والمقترح بمواصفات تتيح تنفيذ بناء الملعب وفقا للشروط الفنية المطلوبة تبعا لمحدودية المساحة المقترحة التي تسقط كل الفرص لانشاء مواقف للسيارات في حدود ٢٥٠٠ سيارة".

وبعدما اشارت الى اتجاه الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الى تعليق زيارة وفده للبنان من ٢١ اذار الى ٢٣ منه "تحت عنوان عدم جدوى مثل هذه الزيارة التي كانت محددة بفرض الاطلاع ومتابعة ورشة بناء الملاعب ميدانيا"، قالت: "ازاء كل منه المستجدات السلبية، فان الاتحاد اللبناني لكرة القدم الذي يحرص كل الحرص على الاحتفاظ بصدقيته وجديته، يرى نفسه مدفوعا بأسف والم بالغين الى اعادة النظر في استمراره في استضافة بطولة كأس آسيا ٢٠٠٠ بعدما بات تجاهل مخاطر الوقائع والمستجدات ينذر بانعكاسات سلبية تطاول سمعة ادارة الكرة اللبنانية ويصيب صدقيتها وقدرتها التنظيمية في الصميم (...)".

● قررت اللجنة الادارية لنادي الهومنمن حسم مستحقات اللاعب كوركين ينكيباريان طوال مدة وقفه اتحادياً وتوجيه انذار أخير اليه بعد تكرار العقوبات نتيجة سوء سلوكه خلال مباراة الهومنتمن ومباراة شباب الساحل وذلك باتخاذ عقوبات أشد قسوة.

وهنأت ناديي الحكمة والمجد بصعودهما الى الدرجة الأولى.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

أفضل سجل لبورتلاند ترايل بلايزرز

بات بورتلاند ترايل بلايزرز صاحب أفضل سجل بين الفرق في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي أي" ١٤–٣ بفوزه على مضيفه فانكوفر غريزليس ٩٢ – ٧٣ رافعا رصيده الى ١٤ فوزا منها سبعة على التوالي في مقابل ثلاث خسارات بفارق مباراة عن يوتاه جاز ١٣ –٤ واورلاندو ماجيك ١٤–٥. وسجل جيمي جاكسون ٢١ نقطة وسبع كرات مرتدة للفائز الذي استفاد من ١٩ "تيرن أوفر" ارتكبها منافسه الذي خسر للمرة الثامنة على التوالي وسجل له شريف عبدالرحيم ١٩ نقطة. ويشار الى ان بورتلاند ترايل بلايزرز هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد على ارضه.

وفي اورلاندو، مني اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي والمنطقة الشرقية باول خسارة على ارضه هذا الموسم بعد ١١ فوزاً متوالياً على ملعب "اورلاندو أرينا" اذ فاز عليه اتلانتا هوكس ١١٤ – ١١٠. وهو أول فوز لاتلانتا هوكس بعد ثلاث خسارات، مستفيدا من ثلاثة ايام راحة. وسجل له ستيف سميث ٢٤ نقطة، بينما سجل نيك اندرسون ٣٤ نقطة منها ١٨ في الربع الرابع الاخير لأورلاندو ماجيك الذي كان متقدما بفارق عشر نقاط في هذا الربع، ثم خسر بعد اربعة انتصارات على التوالي.

وفي ميلووكي، حقق أربعة لاعبين "دبل – فيغرز" ففاز ميلووكي باكز، ثاني المجموعة الوسطى، على شيكاغو بولز حامل اللقب في المواسم الثلاثة الاخيرة ٨١ – ٧٦. وهي المرة الاولى يحقق ميلووكي باكز اربعة انتصارات متوالية هذا الموسم، وهو كان متخلفا بفارق ١١ نقطة في الربع الرابع. وهذا فوزه الثالث على التوالي على شيكاغو بولز للمرة الاولى منذ موسم ١٩٩٤ – ١٩٩٥. وسجل له راي الف ١٧ نقطة، ورنت باري ١٩ نقطة وطوني كوكوتش ١٧ للخاسر.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت ثاني مجموعة الاطلسي على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩١ – ٨٩ بفضل نقطتين لدان ماجيرل قبل انتهاء المباراة بـ١.١ ثانية. وسجل تيري بورتر ٢٠ نقطة للفريق المضيف الذي فاز في ١٢ من مبارياته الـ١٤ الاخيرة والسابعة على التوالي على ارضه هذا الموسم. وحقق الفوز التاسع على التوالي على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الذي خسر امامه ٧٨ – ٨٩ الجمعة الماضي، في حين سجل الف ايفرسون، هداف الدوري، ٢٨ نقطة للفريق الضيف.

وفي أوبيرن هيلز، فاز ديترويت بيستونز على واشنطن ويزاردز ٧٥ – ٧١. وسجل غرانت هيل ١٩ نقطة و٨ تمريرات وثماني كرات مرتدة ولوي فوغت ١٩ نقطة وثماني كرات مرتدة للفائز، وميتش ريتشموند ٢٢ نقطة للخاسر. وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – أورلاندو ماجيك ١٤ – ٥
٢ – ميامي هيت ١٣–٥
٣ – نيويورك نيكس ١٠–٧
– المجموعة الوسطى :
١ – انديانا بايسرز ١٢–٥
٢ – ميلووكي باكز ١٠–٥
٣ – ديترويت بيستونز ١١–٧
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط :
١ – يوتاه جاز ١٣ – ٤
٢ – مينيسوتا تيمبر وولفز ١١ – ٦
٣ – هيوستن روكتس ١٠ – ٨
– مجموعة المادئ :
١ – بورتلاند ترايل بلايزرز ١٤ – ٣
٢ – لوس انجلس لايكرز ١٣ – ٦
٣ – سياتل سوبر سونيكس ٩– ٧.

الدورات الدولية في كرة المضرب

انديان ويلز: ناغيوفا أخرجت سيليش

السلوفاكية هنريتا ناغيوفا فائزة على الأميركية مونيكا سيليش. (اب تيليفوتو)

تأهل البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف عاشرا للدور الثاني من دورة كأس نيوزويك للابطال الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في انديان ويلز، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٢.٤٥ مليوني دولار، بفوزه في الدور الاول على التشيكي بيتر كوردا بطل اوستراليا السابق ٦–٣، ٦–٤.

واعتمد روسيدسكي الذي خسر في المباراة النهائية للدورة للعام الماضي امام التشيلياني مارتشيلو ريوس، على قوة ضربات لرساله واللعب من الخط الخلفي للملعب ليتخطى كوردا المصنف ٢٧ في العالم.

وودع بعض الاسماء المشهورة البطولة مبكرا اذ خسر الاميركي المخضرم مايكل تشانغ امام الهولندي يان سيميرينك ٥–٧، ٣–٦، والاسوجي توماس انكفيست المصنف ثالث عشر والذي وصل الى نهائي بطولة اوستراليا في ملبورن في كانون الثاني الماضي، امام الروسي مارات سافين ٤–٦، ٤–٦، والاسباني البرت كوستا المصنف خامس عشر امام الهولندي بول مارهويس ٥–٧، ٦–١.

وانسحب الاميركي اندريه أغاسي المصنف تاسعاً من الدورة لعدم ابلاله من اصابة عاناها خلال دورة سكوتسدايل الاميركية الاسبوع الماضي.

وفاز الاسوجي توماس يوهانسون المصنف سادس عشر على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦–٢، ٦–٣، والالماني نيكولاس كيفر على الارجنتيني ماريانو بويرتا ٦–٣، ٦–٢، والاسباني فرانسيسكو كلافيت على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٦–٣، ٦–٢، والمغربي هشام ارازي على الالماني طومي هاس ٥–٥ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في ظهره، والاسباني فليكس مانتيلا على الفرنسي ارنو دي باسكال ٦–٤، ٦–٤، والبرازيلي غوستافو كويرتن على النمسوي توماس موستر ٦–٢، ٦–٤، والهولندي سينغ شالكن على الاسوجي يوناس بيوركمان ٦–١، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٧ (٨–٦)، والفرنسي سيدريك بيولين على الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٦–٤، ٤–٦، ٦–٣، والبلجيكي كزافييه ماليس على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦–١، ٦–٣، ٦–١، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على التشيكي بوهدان اوليمراتش ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٧–٤).

وفي الدور الثالث من دورة كاس ايفرت البالغة قيمة جوائزها ٢.١ مليون دولار، لم تجد السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى صعوبة في الفوز على مواطنتها باتي شنايدر المصنفة عاشرة ٦–١، ٦–٣.

وحققت السلوفاكية هنريتا ناغيوفا المصنفة ٢٧ في العالم، مفاجأة بفوزها على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة ٦–٢، ٦–٤ في ٦٥ دقيقة، وانضمت الى هينغيس في الدور ربع النهائي. وقالت سيليش: "لم استطع التركيز منذ بداية المباراة، وظل الوضع كذلك حتى النهاية، في حين لم تعطني ناغيوفا اي فرصة حقيقية لانتزاع المبادرة منها". ويذكر انها المشاركة الاولى لسيليش في الدورة منذ عام ١٩٩٢ عندما احرزت اللقب.

وفازت الاميركية تشاندا روبين على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر ٦–٤، ٦–٤، والفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثانية عشرة على مواطنتها نتالي توزيا المصنفة ثامنة [illegible]

الليلة مباراة تكريم يوهان كرويف

يغيب خوردي كرويف، ابن نجم كرة القدم السابق الهولندي يوهان كرويف، عن المباراة المقررة بين برشلونة الاسباني ومنتخب الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" على ملعب "نوكامب" في برشلونة مساء اليوم تكريما لوالده، لاصابته.

وأوضح فيكتور فرنانديز مدرب سلتا فيغو، الذي انتقل اليه خوردي معاراً من مانشستر يونايتد الانكليزي، ان اللاعب عاود التدريب هذا الاسبوع ولا يمكنه ان يشارك في المباراة خوفا من تضاعف اصابته. وأضاف ان الاصابة حرمت ايضا المدافع الدولي الاسباني ميشال سالغادو وساعد الدفاع البرازيلي مازينيو المشاركة في المباراة.

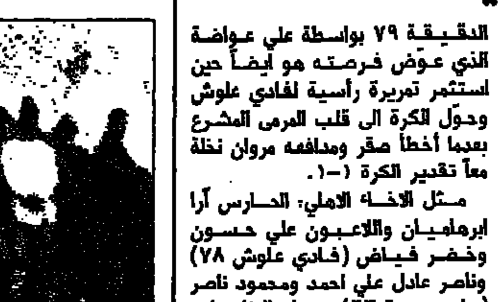
ويلعب مع منتخب "الفيفا" الذي يدربه كرويف الاب، الفرنسي اريك كانتونا والانكليزي بول غاسكوين والمكسيكي خورخي كامبوس والبرازيليان ماريو جارديل والويزيو بيريس الفيش والبرتغالي خوان بينتو والبلجيكي لوك نيليس والدانماركي ميكايل لاودروب والبلغاري هريستو ستويتشكوف والهولندي رونالد كومان. ويتوقع ان يشاهد المباراة ١٠٠ الف متفرج.

علي عباس عيسى

رزق السيد عباس جميل عيسى من اسرة موظفي "النهار" وقرينته السيدة ميرنا علي عبد مولوداً ذكراً سمياه علي هو بكورتهما.

الدور الثاني من بطولة النوادي العربية لكرة السلة

تعثّر الرياضي وفوز الحكمة على الريان



ياسر الحاج يهم بالتسجيل للرياضي في سلة الاتحاد السكندري. (رافي بربريان)

من اليمين جويل ديبو من الريان وايلي مشنتف من الحكمة مدافعا المباراة.

تعثر الرياضي أمام الاتحاد السكندري المصري وفاز الحكمة على الريان القطري في مباراتيهما الأوليين في الدور الثاني من بطولة النوادي العربية لكرة السلة التي يستضيفها الاتحاد اللبناني في اشراف الاتحاد العربي.

ويخوض الرياضي اليوم مباراته الثانية مع الأهلي المصري بعدما تمسك الاتحاد العربي بالنظام الدولي الذي اعتمده في توزيع الفرق وتحديد المباريات في الدور الثاني في ضوء المراكز التي احتلتها هذه الفرق في الدور الأول، ولم يأخذ تالياً باعتراض النادي البيروتي.

الرياضي – الاتحاد السكندري

في قاعة النادي الرياضي في المنارة، التقى الرياضي ثاني المجموعة الأولى في الدور الأول، الاتحاد السكندري أول المجموعة الثانية، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متكافئاً في شوطه الأول بينما رجحت في الشوط الثاني كفة المصريين الفارعي الطول، عن فوز الاتحاد السكندري بفارق تسع نقاط ٧٥–٦٦ (الشوط الأول ٣٤–٣٥). وكان أفضل مسجل للفائز العملاق اسماعيل أحمد ٢٢ نقطة، وللخاسر ياسر الحاج ١٩ نقطة. وكانت الرميات الثلاثية من خارج القوس هي العامل الحاسم في المباراة.

مثل الاتحاد السكندري: محمود ابو العيش، محمد رمضان، اسماعيل احمد، احمد الجزار، محمد انور، هشام جميل، عماد محمود، اشرف صدقي، امام عبد البديع، حسام الوكيل، محمد عبد المطلب.

ومثل الرياضي: وليد دمياطي، ياسر الحاج، مايكل كامبرلاند، جاسم قانصو، غازي بستاني، شربل شيباني، جورج شيباني، اسامة مدني.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المجري جورجي فارادي والتونسي فيصل بداي.

وقد امتلأت مدرجات القاعة عن اخرها، وكان في مقدم الحضور سفير مصر عادل الخضري واركان السفارة.

الريان – الحكمة

وفي قاعة النادي الرياضي غزير التي ضاقت بجمهور بالغ الحماسة، التقى الريان القطري اول المجموعة الاولى في الدور الاول، الحكمة ثاني المجموعة الثانية، واسفر اللقاء الذي جاء صاخبا وتخللته اشكالات وتوقف دقائق في الشوط الاول، عن فوز مستحق للحكمة ٨٤–٧٦ (الشوط الاول ٣٨–٣٩). وكان افضل مسجل للفائز نجم المباراة ايلي مشنتف ٣٨ نقطة وللخاسر جويل ديبو ٢٧ نقطة.

وفي الدقيقة ٩.١٥ من الشوط الاول احتسب الحكم التشيكي بافل فولينيك خطأ على احد لاعبي الريان، فاعترض مدرب الفريق القطري جاك اولدجان ودخل الملعب ليعبر للحكم عن احتجاجه، فما كان من الاخير الا ان طرده، الامر الذي ادى الى انسحاب لاعبي الريان. وبعد اخذ ورد وتدخل المسؤولين في الاتحاد العربي، رضخ المدرب وغادر القاعة وحل محله مساعده بشير محمد وعاد اللاعبون القطريون لتتابع المباراة التي لم تخل بعد ذلك من تشنج.

مثل الحكمة: بهجت شدياق، بولس بشارة، ايلي فواز، فيكين اسكجيان، جان كلود رباط، حسان نداي، فادي الخطيب، ايلي فواز.

ومثل الريان: علي فرح، خالد فهد، صلاح سليمان، هاشم بشير، ياسين محمود، محمد سليم، جويل ديبو، ابرهيم التكروني.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسي محمد معموري والتشيكي بافل فولينيك.

تحديد المراكز

وفي مباريات تحديد المراكز من السابع الى الثاني عشر للفرق التي لم تتأهل للدور الثاني، اقيمت امس مباراتان في قاعة مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية فاز في اولاهما الاكاديمية (الجامعة العربية) على الزهراء التونسي ٦٤–٦٢ (الشوط الاول ٣٣–٢٧). وكان افضل مسجل للفائز امير محمد ١٥ نقطة وللخاسر لمجد نجاح ٢٢ نقطة. قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري خالد ابو فيصل والسعودي منصور الاحمري.

وفاز في الثانية الوحدة السعودي على مواطنه احد ٥١–٤٩ (الشوط الاول ٢٣–٢٢). وكان افضل مسجل للفائز [illegible] ١٧ نقطة وللخاسر علي المولد ١٣ نقطة. قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان نقولا فلوطي وسميل كساب.

مباريات اليوم

تقام مساء اليوم المباريات الآتية:
● بطولة الرجال:
– الساعة ٦.٠٠ الريان (قطر) – بلدية اسطاولي (الجزائر) في قاعة الرياضي غزير.
– الساعة ٩.٤٥ الرياضي (لبنان) – الاهلي (مصر) في قاعة الرياضي المنارة.
– الساعة ٦.٠٠ الاكاديمية (الجامعة العربية) – التضامن (لبنان)،
الساعة ٨.٠٠ الوحدة (السعودية) – المنستيري (تونس) في قاعة مجمع فؤاد شهاب الرياضي جونية.
● بطولة السيدات:
– الساعة ٧.٣٠ الاهلي (مصر) – سبورتنغ (مصر).
– الساعة ٨.٣٠ انترانيك (لبنان) – الشباب الغبيري (لبنان).



الى اليمين مدرب الريان جاك أولد جان قبل ان يغادر الملعب وفي الوسط مساعده بشير محمد لدى توقف المباراة. (اميل عيد)

بطولة سباق العمق لمكسيم شعيا

فاز مكسيم شعيا في سباق العمق الذي نظمه الاتحاد اللبناني للتزلج في منطقة الارز في رعاية قائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان ومؤسسة فارس وشارك فيه متزلجون من النوادي الاتحادية والجيش اللبناني.

تضمن السباق لبطولة لبنان جولتين وبلغت مسافته عشرة كيلومترات واسفر عن الآتي:
١ – مكسيم شعيا (نادي فقرا) ٢٠.٥٨.٤٩ دقيقة.
٢ – كامل عدره (الجيش اللبناني) ٢٢.٠٧.٧٨
٣ – ادوار جعجع (الجيش اللبناني) ٢٣.٤٣.٩٨

اشرف على السباق رئيس اللجنة الفنية جو صفيني ووزع رئيس الاتحاد العميد الركن الياس حنا وقائد مدرسة التزلج المقدم بلال المير ونائب رئيس الاتحاد جان كيروز مندوب محطة الارز ميداليات وكؤوسا على الفائزين.

بطولة الاسكواش لنادي اسكيب

احرز نادي اسكيب بطولة لبنان في الاسكواش بفوزه على نادي كورنر سبور ٢ – ١.

وحل نادي الحوش ثالثا، والنادي الرياضي رابعا، ونادي الفوز خامسا، ونادي الزيتون سادسا، ونادي شباب مار الياس سابعا.

اشرف على المباريات امين السر العام للاتحاد اللبناني للاسكواش احمد فتح الله واداري نادي اسكيب جورج الحاج والحكم عدنان كوسا.

بطولة الكرة الطائرة للدرجة الممتازة

في المرحلة الاولى لدور الاياب من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، تقام اليوم المباريات الآتية: الساعة ٤.٠٠ العمل بكفيا – التثقافي الميناء، الساعة ٨.٠٠ الشبيبة البوشرية – مون لاسال على ملعب الوردية في المنصورية، الساعة ٦.٠٠ الاندلس العقيبة – الانطوني بعبدا على ملعب الانطوني، الساعة ٧.٣٠ الرسل جونية – ابولو البترون، الساعة ٩.٣٠ الشباب البترون – الانعاش الاجتماعي قنات على ملعب الرسل جونية.

مستشار وزير الداخلية

اصدر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية المهندس ميشال المر قرارا عين بموجبه نائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف مستشارا رياضيا له للشؤون الرياضية والكشفية والجمعيات، للسنة الرابعة على التوالي.

الاسبوع الاولمبي

دعا رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سميل خوري الرئيس والامين السر لكل من الاتحادات الرياضية وفي حال اضطرار الرئيس او امين السر الى التغيب تعيين مندوب بموجب كتاب خطي لحضور اجتماع تمهيدي يعقد الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء ١٧ اذار في مكتب اللجنة لمناقشة تفاصيل الاسبوع الاولمبي المقرر احياؤه من ٤ حزيران الى ١٣ منه.

وفي جدول الاعمال: ١ – الافتتاح، ٢ – تحديد الالعاب المشاركة، ٣ – تحديد زمان الالعاب ومكانها، ٤ – امور تفصيلية اخرى.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الاشتراك في دورة قبرص الدولية للناشئين والناشئات التي تقام في نيقوسيا من ١٢ ايار الى ١٦ منه، وتأجيل بطولة محافظة جبل لبنان التي كانت مقررة في ١٢ و١٣ و١٤ اذار الى ٢٣ و٢٤ و٢٥ نيسان.

ودعا اللاعبات المصنفات لمتابعة التمارين مساء كل يوم خميس ابتداء من الساعة السادسة مساء في قاعة نادي مون لاسال، وهن: ليزا باريكيان وجوسلين تراك ولاريسا شعيب ولارا كوجه باشيان واسبرانس خوري.

اتحاد الكيك بوكسينغ

ينظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ اذار بطولة لبنان العامة في رياضة باللوكيكس في نادي المشاريع الرياضية. وتنتهي مهلة تقديم الاسماء للنوادي الاتحادية مساء اليوم في مقر الاتحاد.

ودعا الاتحاد النوادي الاتحادية في محافظة جبل لبنان لحضور اجتماع يعقد الساعة الخامسة مساء اليوم لتأليف لجنة المحافظة لسنة ١٩٩٩ على ان يحمل كل مندوب كتابا رسميا من ناديه.

اتحاد الشطرنج

قررت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للشطرنج اقامة بطولة لبنان الفردية في الشطرنج السريع لهذه السنة من مرحلة واحدة الاحد ٢١ اذار في مقر نادي متخرجي جامعة بيروت العربية، شارع حمد، واقامة دورة الحكام الجدد الاولى ابتداء من الثلثاء ١٣ نيسان في مقر رابطة قدامى الفرير فرن الشباك. والمشاركة في بطولة النوادي العربية لابطال الدوري في موعدها الجديد ٢ نيسان في القاهرة، وفي بطولة العرب الفردية للناشئين دون ١٠ سنين في القاهرة في الفترة نفسها، وفي مسابقة كليوباترا الذهبية المفتوحة في ١٠ نيسان في القاهرة، واقامة بطولة مدارس لبنان في ٢ ايار في الليسيه الكبرى.

◄ باريس تدافع عن "تفاهم نيسان"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
عمليات تخريبية انطلاقا من الاراضي اللبنانية". ورأى ان "هذا الامر يمكن تحقيقه في اطار تسوية سياسية شاملة مع سوريا ولبنان، او في اطار تسوية جزئية".

ورفض وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني الربط بين الانسحاب من جنوب لبنان ومرتفعات الجولان السورية المحتلة. وقال ان "٤٠٠ عنصر من حزب الله لن يكونوا قادرين على زرع الذعر والخوف في قلوب جنودنا على رغم استمرارهم في الاعمال العدائية ضدنا".

وبثت الاذاعة ان صانعي القرار في اسرائيل يقللون أهمية جولة انديك في المنطقة، ويؤكدون ان المواضيع التي سيعالجها خلال هذه الجولة لا تتعلق مباشرة باسرائيل.

ونفى السفير الاسرائيلي لدى واشنطن زالمان شوفال ان يكون عدم ادراج اسرائيل في جولة انديك بمثابة اشارة من واشنطن الى تحفظها عن عدم مواصلة تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن. وقال ان عدم ادراج اسرائيل في جولة انديك لا يعني توترا في العلاقات الاسرائيلية – الاميركية، خصوصا ان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين سيزور اسرائيل في اطار الجولة التي يقوم بها حاليا في الخليج. واضاف ان "انديك سيحاول ادخال تعديلات على تفاهم نيسان"، علما ان الادارة الاميركية لا تؤكد ذلك بصورة قاطعة. واعتبر انه "اذا اردنا التقدم بصورة حقيقية من اجل تحقيق الاستقرار في جنوب لبنان، فيجب ادخال تعديلات على بعض الشروط التي يتضمنها تفاهم نيسان لاعادة التوازن بين موقف اسرائيل وموقف حزب الله".

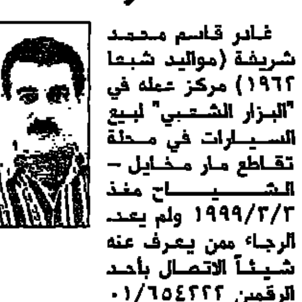
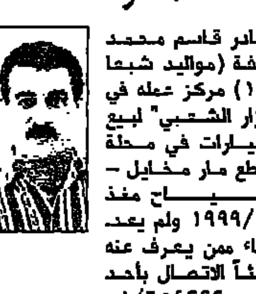
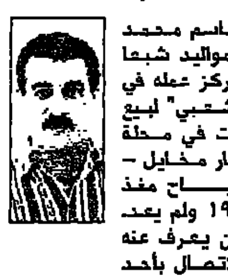
وفي ما يتصل بالمفاوضات مع سوريا قال شوفال ان انديك "سيحاول خلال جولته اعادة اطلاق المفاوضات على المسار السوري، وهو ما بحث فيه مع الرئيس السوري في لقائهما على هامش مراسم تشييع الملك حسين" في الاردن في شباط الماضي. وكرر موقف اسرائيل الداعي الى معاودة المفاوضات مع سوريا من دون شروط مسبقة.

باريس و"التفاهم"

● في باريس أكد وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ان "تفاهم نيسان اثبت فائدته مرارا"، وانه "يشكل آلية عمل جيدة ينبغي المضي في تطبيقها". وقال ان "بعض تصريحات المسؤولين الاسرائيليين في شأن الانسحاب من لبنان، مستوحى من رغبة صادقة في رؤية الجيش الاسرائيلي ينسحب من المأزق" من غير ان ينفي ان هذه التصريحات تشكل في أحيان اخرى "اسلوبا سياسيا". وأعرب عن اعتقاده ان المرحلة المقبلة "تؤذن بحلحلة او اختراق" على صعيد احياء التفاوض على المسارين اللبناني والسوري واعلان الدولة الفلسطينية، مشيرا الى ان "الجمود لا يزال قائما". وحدد حزيران المقبل موعدا لبدء التحرك الجديد في المنطقة، ولاحظ ان احياء عملية السلام يرتهن بنتائج الانتخابات الاسرائيلية. وشدد على ان التشاور الاميركي – الفرنسي مستمر في هذا المجال. واشاد بدور التشاور المصري – الفرنسي لتحريك الجمود. وذكر ان حكومته ستقدم في حال التوصل الى اتفاق ثلاثي بين اسرائيل ولبنان وسوريا مشاركتها على الارض "من حيث تنفيذ الاتفاق وتقديم الضمان".

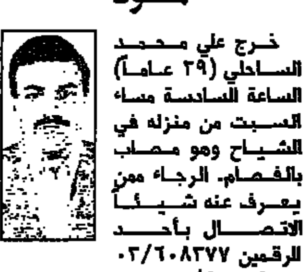
الى ذلك، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان المستشار السياسي لنتنياهو عوزي أراد الذي زار فرنسا اخيرا لم يقدم اي جديد في ما يتعلق بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. وابرز ضرورة انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني من دون قيد او شرط طبقا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. وقال ان المبعوث الاسرائيلي جاء للمشاركة في منتدى لرؤساء الشركات والموظفين الكبار للبحث في المسائل الادارية والذي ضم ممثلين لفرنسا والمانيا وبريطانيا. واشار الى ان أراد اجرى اتصالات في هذه المناسبة مع بعض مستشاري الرئيس الفرنسي جاك شيراك، لكنه لم يقدم جديدا في ما يتعلق بعملية انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني كما تردد اخيرا.

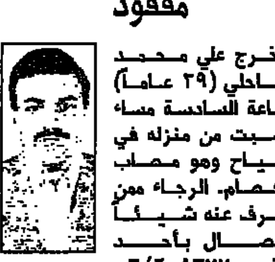
مفقود

غادر قاسم محمد شريفة (مواليد شبعا ١٩٦٢) مركز عمله في "البزار الشعبي" لبيع السيارات في محلة تقاطع مار مخايل – الشياح منذ ١٩٩٩/٢/٣ ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٦٥٤٢٢٢ و٠٣/٢١٦٥٥٠.

مفقود





خرج علي محمد الساحلي (٢٩ عاما) الساعة السادسة مساء السبت من منزله في الشياح وهو مصاب بالفصام. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بأحد الرقمين ٠٣/٦٠٨٣٧٧ – ٠١/٢٧٣٠٢١.

◄ "انتفاضة" اشتراعية للجنة الادارة

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
الاساسية التي ستحول دون حق الوالدين من الافادة من هذه التقديمات ومن دون تحقيق رغبة المشترع في وجوب توفير الحماية لهما، مشيرا الى ان الاعاقة الحقيقية هي التي تحل بشخص كان منتجا فاصبح رغما عنه من دون عمل وتاليا من دون دخل. واقترح الغاء شرط اكتمال الستين عاما على الاقل للوالدين واعتماد عملهما او دخلهما مقياسا للقدرة او عدمها على تأمين المعيشة. فإذا تبين ان هذا الدخل او الايراد هو الحد الادنى للاجور، اقتضى افادتهما من التقديمات الصحية التي يوفرها الضمان على اسم ولدهما المضمون.

اما الصندوق، فاعتبر ان كلام حرب لم يتضمن اي سبب من الاسباب المانعة من العمل من مثل العجز او التقدم في السن بل انه جعل البطالة بحد ذاتها سببا كافيا لشمول احد الوالدين بالحماية الصحية. كما انه تحدث عن الشرط المتعلق بالدخل الذي يقل عن الحد الادنى للاجور موضحا انه يصعب على الصندوق ان يتحقق من ذلك لعدم وجود دوائر مالية لاعطاء افادات المداخيل. واقترح البقاء على نص البند كما هو لانه اعتمد تجاوز سن الستين قرينة على التوقف عن العمل، مجيزا لن تشمل الحماية من هم دون الستين اذا كانت لديهم عاهة جسدية او عقلية تمنعهم من كسب العيش، مع تعديل الشرط الخاص المتعلق بافادة الوالدة بحيث تشمل الافادة الوالدية التي لم تبلغ الستين من العمر اذا كانت أرملة ولا تعمل.

وجاء التعديل يكمل النص الراهن بالآتي:"(...) الوالد او الوالدة (الارملة او التي تفقد اعالة زوجها لها ايضا)، او احدهما اذا كان غير قادر على تأمين معيشته اما لانه لا يعمل او لان دخله او ايراده لا يساوي الحد الادنى للاجور".

– اما في خصوص افادة الزوجة الشرعية للمضمون من احكام القانون، وفي حال تعددهن فالاولى، يقول الصندوق انه لا بد من ان لا تفيد الزوجة من الحماية على اسم زوجها اذا كانت تفيد من نظام حماية الزامي، او عندما تكون مسجلة في النقابات المهنية الحرة المنظمة وتمارس نشاطها المهني مثل الطب والمحاماة والهندسة. فاخذ برأيه وعدل البند بادخال عبارة "اذا كانت لا تستفيد من نظام حماية الزامي".

– وفي البند "ج" من القانون، قال حرب انه من الظلم حجب التقديمات الصحية عن زوج اصبح بين ليلة وضحاها ولاسباب خارجة كليا عن ارادته من دون عمل، وتاليا من دون اي دخل او ايراد فقط لانه لم يبلغ الستين من العمر على الاقل، مع استتباع ذلك بحرمان الاولاد بالتحديد من حقهم في هذه التقديمات على اسم والدتهم المضمونة لبدعة تعلق حقهم بهذه التقديمات الاجتماعية بوالدهم دون سواه وايا كان وضع الوالد، أكان من دون عمل او مسجونا او مهاجرا او منقطعة اخباره. واضاف ان قوانين الاحوال الشخصية المعروفة تعفي الزوج وهو رب العائلة من موجب النفقة على زوجته واولاده اذا كان فقير الحال او غير قادر على تأمين هذه النفقة. واقترح الغاء شرط اكتمال الستين من العمر على الاقل للزوج على ان يعتمد عوض ذلك معيار الدخل والقدرة على تأمين المعيشة، بحيث اذا كان هذا الدخل او الايراد دون الحد الادنى للاجور اعتبر الزوج غير قادر على تأمين معيشته، ووجبت افادته تاليا من تقديمات الصندوق على اسم زوجته المضمونة. اما الصندوق فارتأى الابقاء على النص النافذ راهنا كما في البند "أ"، لكن اخذ برأي حرب وبات كالآتي:"زوج المضمونة البالغ الستين عاما مكتملة على الاقل او الذي يكون غير قادر على تأمين معيشته بسبب عاهة جسدية او عقلية، وكذلك اذا كان غير قادر على تأمين معيشته اما لانه لا يعمل او لان دخله او ايراده لا يساوي الحد الادنى للاجور".

واكثر...

بات في استطاعة الاولاد ان يفيدوا على اسم والدتهم المضمونة طالما لا يحق لهم الافادة على اسم والدهم من تقديمات الصندوق او من تقديمات اي نظام الزامي آخر.

– وفي التعديلات التي خرجت بها اللجنة ايضا تنص على ان يفيدوا من تقديمات الضمان الاجتماعي واحكامه الاولاد الذين يتابعون دروسهم والبنات العازبات غير العاملات حتى بلوغهن سن الخامسة والعشرين مكتملة. ورفع المشترع ايضا سن الافادة لدى الاولاد من الضمان من السادسة عشرة الى الثامنة عشرة. وينسحب الحق نفسه على هؤلاء المصابين بعاهات جسدية او عقلية دائمة تجعلهم غير قادرين على تأمين معيشتهم ولكن من دون تحديد السن، على ان تكون الاصابة حصلت قبل سن السادسة عشرة.

التعويضات العائلية

وتزامنا مع التعديلات المنتظرة منذ زمن طويل التي ادخلت على المادة ١٤ من قانون الضمان الاجتماعي، فان اللجنة درست اقتراح النواب العشرة لجهة تعديله البند ١ من المادة ٤٧، فتوسع قاعدة المستفيدين من التعويضات العائلية لتشمل الامهات المضمونات كالآتي:"تدفع التعويضات العائلية للوالدة المضمونة اذا كان زوجها لا يتعاطى عملا مأجورا يخضعه للضمان الاجتماعي او لاحكام تعاونية موظفي الدولة". وبذلك، تكون اللجنة عملت في سبيل الغاء التمييز المجحف في حق المرأة العاملة لجهة افادتها من تقديمات الضمان الاجتماعي، علما انها باتت على قدم المساواة في مجالات العمل وهي تساهم مساهمة فاعلة في تأمين موارد العائلة. كما انها تخضع للحسومات التي تمول فرع المرض والامومة بالنسب نفسها التي يخضع لها الرجل، فضلا عن ان رب العمل يسدد الاشتراكات المتوجبة عليه لفرعي التعويضات العائلية والامومة بالنسبة الى العاملين لديه من دون التمييز بين الرجل والمرأة.

اقرارات وارجاءات

ووافقت اللجنة على اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة الرابعة من القانون الرقم ١٢٢ في ١٩٩٢/٣/٩ الرامي الى افادة المتقاعدين والموظفين السابقين الذين تقاضوا تعويض صرف من الخدمة من تقديمات تعاونية موظفي الدولة معدلا واصبح في مستطاع موظفي الملاك "ب" الذي الغي بموجب القانون ٢٧١ ان يفيدوا من تقديمات تعاونية موظفي الدولة انسجاما مع مبدأ الانصاف والمساواة بين الموظفين. واوصت الحكومة بزيادة الاعتمادات المرصدة في الموازنة لتعاونية موظفي الدولة نظرا الى العمل الاجتماعي والخدماتي الملقى على عاتقها.

وقررت ايضا الموافقة مبدئيا على اقتراح القانون الرامي الى تحويل الملاك المؤقت في وزارة السياحة ملاكا دائما، وتقرر تكليف لجنة فرعية لوضع صيغة نهائية للاقتراح وفاقا للمبادئ التي اقرتها اللجنة برئاسة النائب كميل زيادة وعضوية المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب وممثل مجلس الخدمة المدنية اسعد ضومط.

وارجأت البحث في اقتراح القانون المتعلق بتمديد ولاية هيئات المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

حضر الاجتماع وزير الاصلاح الاداري حسن شلق ورئيس اللجنة الفنية في الضمان الاجتماعي رفيق سلامة وممثل الخدمة المدنية اسعد ضومط والمدير العام لتعاونية موظفي الدولة ريشار فابري والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر. وغاب من النواب الاعضاء مقرر اللجنة احمد سويد وراجي ابو حيدر واحمد فتفت ومحمد رعد وحسن علوية وزاهر الخطيب وعبدو بجاني واسطفان الدويهي ومحمود ابو حمدان ونزيه منصور.

◄ "تقرير التنمية البشرية"

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
منتصف التسعينات ونهايتها. ولفت الى "التطورات التشريعية التي تمت في حقول العمل والرعاية والتربية"، مشيرا الى "ان سن العمل رفعت أخيرا من ٨ الى ١٣ عاما وان التعليم في المرحلة الابتدائية اصبح الزاميا".

وتوقع "ان يصبح "الهرم السكاني اللبناني عام ٢٠٢١ شبيها جدا لما هو عليه في فرنسا حاليا. وهذا يعني ان سكان لبنان "يشيخون". وقد ارتفع معدل السن في لبنان من ٢١ عاما في عام ١٩٧٠ الى ٢٤ عاما في عام ١٩٩٦، وينتظر ان يصبح ٢٦ عاما في عام ٢٠١٦".

المهجرون

واضاف "ان ٦٢ في المئة من المهجرين هم من ابناء جبل لبنان و٢٤ في المئة من الجنوب و٨ في المئة من بيروت. وان محافظة جبل لبنان استقبلت ٥٢ في المئة من المهجرين، ومن بعدها بيروت (٢٠ في المئة) فيما لم تستقبل محافظة الجنوب أكثر من ٨ في المئة بسبب استمرار الاختراقات الاسرائيلية الامنية لها. ورغم ان عودة المهجرين بدأت عام ١٩٩٣، فان نسبة ضئيلة منهم عادت الى منازلها ولم تتعد هذه النسبة ٣٥ في المئة عام ١٩٩٧ بحسب احصاءات وزارة المهجرين. وفي الشوف مثلا لم تبلغ اكثر من ٣١ في المئة رغم انها منطقة حدث فيها تهجير كبير".

واشار الى "ان نسبة الزواج انخفضت لدى شباب لبنان بسبب الاوضاع الاقتصادية المتردية وان الفتيات يواجهن مشكلة بسبب هذه التطورات وخصوصا في المناطق المدنية. ولاسباب تأجيل الزواج لعدم توافر الامكانات المادية السكنية. وارتفع معدل سن الزواج للمرة الاولى للفتيات من ٢٣ الى ٢٨ عاما وللرجال من ٢٨ الى ٣١ عاما في السنوات الـ٢٥ الاخيرة".

ولفت الى "ان نسبة الشباب في القوى العاملة انخفضت بين عامي ١٩٧٠ و١٩٩٦ من ٢٤ الى ٢١ في المئة رغم ان نسبتهم في اجمالي السكان زادت من ١٨ الى ١٩ في المئة. ويفسر التقرير ذلك بان نسبة كبيرة من الفتيات توجهت الى الدراسة بدلا من العمل وخصوصا في فئة العمر ١٥–١٩ عاما حيث انخفضت نسبة العاملات من ١٦ الى ٦ في المئة. وترتفع نسبة الاناث العاملات الى ٣١ في المئة في فئة السن ٢٥ الى ٢٩ عاما مما يفوق النسبة ذاتها في البحرين (٢٢ في المئة) ومصر (٢٥ في المئة). وهذا يعني ان الاناث اللبنانيات تشاركن الى درجة اكبر في العمل والانتاج من اناث العالم العربي اجمالا، غير انهن تتوجهن نحو الدراسة قبل عشرينياتهن".

الأمية

واضاف "ان نسبة الأمية انخفضت اخيرا في لبنان انخفاضا واضحا، فبعد ان كانت ٣٦ في المئة عام ١٩٧٠ لمن هم في الـ١٥ وما فوق، انخفضت عام ١٩٩٦ الى ١٥ في المئة".

ودعا التقرير الى "خفض سن الانتخاب للشباب من ٢١ عاما الى ١٨ لتحقيق مشاركة اكبر في الشؤون العامة".

أقدم المهن تعود عندما يتعطل الزوج

تعرض نضال عفيف ع. (٢٥ عاما) لحادث سلب على أيدي ستة اشخاص في عاليه عقب استدراجه الى منزل لمعاشرة فتاة حيث اطبق عليه هؤلاء، وهم جميل علي ا. (٢٤ عاما) وناصر ن. (٢٦ عاما) ومأمون م. (٣٤ عاما) وهيثم م. (٢٣ عاما) وعبدالله ض. (٢٨ عاما) وأشبعوه ضربا وسلبوه ٥٠ الف ليرة لبنانية. ولم يلبث نضال ان هرب من المنزل وابلغ رجال الامن في عاليه الذين دهموا المنزل المشبوه وقبضوا على السالبين ومعهم فضة م.أ. (٢٣ عاما) زوجة مأمون م.

وكشف التحقيق مع الموقوفين الستة انهم وبالاتفاق مع زوج فضة، كانوا يسهلون لها الدعارة السرية بأسعار "مشجعة" للزبائن راوحت بين ٢٥ الفا و٥٠ الف ليرة لبنانية باعتبار ان الزوج عاطل عن العمل.

وبعد استجواب المدعى عليهم افادوا انهم كانوا في حالة السكر الشديد عندما اقدموا على ضرب نضال بعد استدراجه الى منزلهم وسلبوه المال.

وأودع الجميع النيابة العامة في جبل لبنان بجرم سلب بالقوة واوقفت فضة بجرم تعاطي الدعارة السرية بتسهيل من زوجها ورفاقه.

الاستماع الى افادتي دفوني والدسوقي

استمع النائب العام المالي احمد تقي الدين امس الى افادة متعهد كراسي البلاستيك في المدينة الرياضية انطوان دفوني الذي التزم صفقة الكراسي في المدينة.

كذلك استمع الى رئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ابرهيم الدسوقي الذي عين في مركزه منذ العام ١٩٩٤ وقيل انه كان يتقاضى رواتبه وتعويضاته من دون ممارسته مهماته.

جريح برصاص في ايعات

اورد تقرير امني ان شركة الانشاءات والتنمية الزراعية في بلدة ايعات – قضاء بعلبك تعرضت لاطلاق نار من اربعة مسلحين يتزعمهم الفار من وجه العدالة طيفور علي المقداد (٢٧ عاما) والذي كان قد اتصل بمدير الشركة جان كريم ابو حيدر عبر هاتفه الخليوي وطلب منه توظيف شخص في الشركة وموافاته الى قرب مواقع حراس الشركة. وبعد عشر دقائق حضر طيفور المقداد بسيارة "رانج روفر" مع ثلاثة اشخاص مسلحين وراحوا يطلقون النار من اسلحتهم الحربية على الشركة مما ادى الى اصابة سليمان علي جعفر (٢٤ عاما) بجروح ونقل الى "مستشفى الحياة" في بعلبك للمعالجة وتحطم زجاج سيارة للشركة. وهرب طيفور مع رفاقه.

أدب وفكر وفن

تحقيق

الدولة في عصر العولمة [١]

إعداد حسان الزين

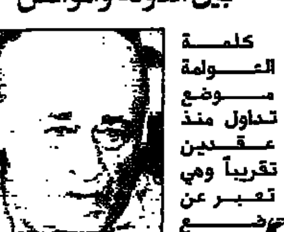
"الدولة في عصر العولمة" سؤال فكري سياسي واقتصادي، ينطلق من المستجدات ومن المهمات المدرجة على جدول اعمال الدول، بما في ذلك الدول الفتية او غير المكتملة والتي تواجه جيلاً جديداً من التحديات التي تعيد النظر في مفهوم الدولة وبنيتها ووظائفها. اذ على الدول تأمين شروط ومواصفات هيكلية انتاجية وقانونية ومؤسساتية ادارية، كي تتوافق مع العولمة وتيارها وقوانينها وآلياتها وعصرها.

تحديات آخر ما تكترث له، هكذا يبدو، هو واقع تلك الدول ومجتمعاتها ومستوى قابليتها، ليس للعولمة بما هي تواصل انساني، انما لنتائج العولمة على صعيد الاقتصاد والاجتماع والسياسة.

هذا السؤال طرحناه على عدد من المفكرين والسياسيين والخبراء، بغية تقديم مقاربات تساهم في جعل القضية موضوع بحث ومناقشة.

المشاركون هم: فؤاد بطرس، السيد محمد حسن الامين، د. عصام سليمان، د. انطوان مسرة، د. رضوان السيد، د. سناء ابو شقرا، الفضل شلق، د. ايلي يشوعي، د. ناصيف نصار، د. دلال البزري.

فؤاد بطرس:
إضعاف الرابطة القومية بين الدولة والمواطن



كلمة العولمة موضوع تداول منذ عقدين تقريباً وهي تعبر عن وضع اقتصادي ناجم عن فتح الحدود للتبادل التجاري والمالي بفعل انتشار الليبرالية في اكثر ارجاء المعمورة. وقد كان لانجازات التكنولوجيا ولاسيما في حقلي الاتصال والاعلام دور اساسي في بروز العولمة واكبتها احياناً اتفاقات دولية تهدف الى تشكيل مجموعة اقتصادية.

بيد ان حرية تحويل الاموال وصرفها عبر الحدود وانتشار مؤسسات كبرى تنتمي الى اكثر من دولة فضلاً عن دخول بلدان ناشئة حلبة التنافس في التجارة العالمية نجم عنها مشكلات اهمها:

١– تأثير العولمة على النمو داخل البلدان المعنية.

٢– تأثيرها على سوق العمل فيها.

٣– تأثيرها على سيادة الدولة سياسياً واقتصادياً.

وكان جراء ذلك ان تنادت مراجع رسمية وخاصة، سياسية واقتصادية الى عقد مؤتمرات ومنتديات للبحث في هذه الظاهرة واستشراف المستقبل لمواجهة ما تنطوي عليه من سلبيات في الشكل الملائم.

والرأي الراجح انه سوف ينجم عن العولمة، اذا تركت الامور على غاربها، اضعاف الرابطة القومية بين الدولة والمواطن وتفاقم التفاوت بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة، واستفحال مشكلة البطالة الى تقليص سيادة الدولة حيال سيطرة الشركات المتعددة الجنسية وضخامة تدفق الاموال وتحركاتها.

وقد عزز هذه المخاوف عجز بعض الدول عن الدفاع عن عملتها واقتصادها في وجه هجوم مركز عليها.

والآن، ماذا في شأن لبنان، وهو دولة فتية تضم شعباً يهوى التجارة والتبادل ويؤمن بالليبيرالية؟

ثمة خصوصيات للبنان ينبغي التوقف عندها ومعالجتها في الاطار الداخلي لتعلقها بالموضوع الذي نتناوله.

لعلاقة المواطن اللبناني بدولته طابع خاص، بالنظر الى تركيبة البلاد اذ تمر هذه الرابطة بمحطات وسيطة كالطائفة والمنطقة والاقطاع، ويلاحظ أن المواطن اللبناني يوفق تقليدياً بين [illegible]

ليس من المستحيل ان تعالج بعض الشوائب عبر اتفاقات دولية.

اما بالنسبة الى المخاوف التي تتناول دور الدولة ومستقبلها فتجدر الملاحظة أن فكرة الدولة لا تزال تحتل المكان الاول لأن الانسان لا يزال يرنو اليها كمرجع لهويته، وموئل استقرار. وقد جاء في مقال لأحد اساتذة العلوم السياسية في باريس في هذا الصدد:

"لا تزال الدولة الحلقة الاساسية في النظام الدولي رغم ما يصيبها من اساءة الى حد الاذلال احياناً بحيث لم تعد الحصن المنيع المعبر عن الحقيقة... فهي لا تزال المرساة الاساسية لهوية الفرد والجماعة على السواء ولنا من معاناة الشعوب التي تفتقر الى دولة خير دليل على ذلك، أكانت هذه الشعوب مشردة ام منسية ام مضطهدة".

في اختصار مهما يكن من أمر الشوائب والمخاوف، ينبغي التعامل مع العولمة كأمر يحتمه التطور وانجازات التكنولوجيا، مما يجعل التقوقع داخل الحدود مرادفاً في النهاية، للتقهقر الاقتصادي والتخلف، لذلك لا مفر من التعامل مع هذه الظاهرة بدون مواربة واعتماد التدابير والاجراءات الآيلة الى ازالة او تخفيف ما يمكن ان ينجم عنها من سلبيات.

وختاماً ألاحظ أني اهملت عمداً الناحية الثقافية في العولمة، كونها مسألة متشعبة تتصل بموضوع الحداثة وبالتعددية، وتتعدى نطاق هذا الحديث.

رضوان السيد:
بين تدخّل الكبار والتفكك الداخلي



تكاثرت منذ سقوط الاتحاد السوفياتي ومنظومته، الكتابات التي تحاول تلمس آثار العولمة المتصاعدة على البنى السياسية في عالم اليوم. وقد اتجهت اكثر الكتابات من جانب الاستراتيجيين الى أن العولمة توشك ان تقوّض البنى المعروفة للدولة القومية التي سادت في اوروبا منذ القرن التاسع عشر، وفي المشرق منذ حقبة ما بين الحربين. ومستندهم في ذلك ظاهرتان اثنتان: ظهور الاتنيات الرامية الى تفكيك الطابع الانصهاري للدولة الوطنية او القومية، وتفاقم ظاهرة التدخل من جانب الدول الكبرى في شؤون الدول الصغرى، متمكة بذلك عرفاً مستقراً في [illegible]

واسعة ومتشابكة في الداخل، وتسويات مع الجوار، والدول القوية او المسيطرة في المجال العالمي. اما ضمانات النظام الدولي فليست مفيدة ولا كافية الا اذا كانت اطراف دولية قوية تملك مصلحة محققة في بقاء ذلك الكيان او استقراره. وقد سبق أرنولد توينبي – المؤرخ المعروف – ان ضرب العرب مثلاً للتوحد الثقافي وأرجحية التوحد السياسي، وحدد لذلك تاريخاً في حدود عام ١٩٧٥. فلما لم يتحقق شيء من ذلك، بل حصل عكسه، وجه بعض تلامذته النظر الى "طبائع" النخب العربية، ومصالح القطبين الاعظم آنذاك.

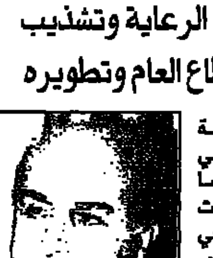
ولا يعني هذا أن العولمة الاقتصادية والثقافية لا تشكل تحدياً لكل الكيانات بشتى انماطها. لكن اكثر ظواهر العولمة – وإن لم تكن بالقوة نفسها – موجودة منذ القرن الثامن عشر. وفي كل تغيير تاريخي ذي طابع ثوري (والثورية اليوم في الموجة التكنولوجية الثالثة، ووسائل الاتصال) تزول كيانات، وتستجد أخرى، ثم تجري تركيبات بين الدول القوية الباقية، فيتكون تدريجاً نظام دولي جديد، او تتبلور مرحلة اخرى في الوضع العالمي.

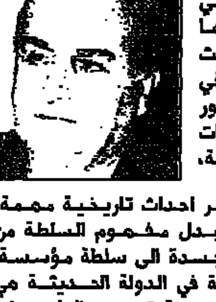
وليس في الوسع اليوم إنكار ثورات الاتنيات والخصوصيات التي تريد أن تتبلور سياسياً. لكن ليس في الوسع ايضا الزعم – كما زعمت هيلين كارير دانكوس – أن ثوران القوميات كان وراء زوال الاتحاد السوفياتي. فالراجح أن ذلك الانهيار يعود الى الصراع مع الولايات المتحدة ومنظومتها العالمية، وعدم قدرة النخبة الروسية على تجديد التسوية الداخلية، والتسويات مع الولايات المتحدة في المجال العالمي.

فإذا تأملنا الوضع العربي اليوم في ضوء الفرضية السالفة الذكر (النخبة المصممة، والقدرة على التلاؤم)؛ ينشأ لدينا الانطباع بأن الكيانات العربية مهددة في أكثرها، ليس بسبب العولمة التي أضعفت الدولة في مجالهم؛ بل بسبب تردد النُخب، وتضاؤل دعواها، وضيق مجالات حركتها الداخلية والمحيطية. لكن هذا التهدد لا يعني بالضرورة الانهيار او تغير الحدود؛ لوجود الشرط الآخر (العامل الدولي او العالمي) وقوته. فالانظمة العربية شديدة التلاؤم – في مجال علاقات القوة والمصالح – مع الطرف الاقوى في النظام الدولي، ولا بدائل مقنعة في الأفق السياسي والامني لتلك الكيانات، من وجهة نظر الاطراف القوية في ذلك النظام.

لقد كان الشيخ بيار الجميّل محقاً في أن قوة لبنان في ضعفه! ستبقى السيادة منتهكة. لكن الكيانات العربية باقية بحدودها الحاضرة، رغم العولمة او بسببها.

عصام سليمان:
دولة الرعاية وتشذيب القطاع العام وتطويره





الدولة في مفهومها الحديث نشأت في سياق تطور المجتمعات الغربية، تحت تأثير احداث تاريخية مهمة، وبفعل تبدل مفهوم السلطة من سلطة مجسدة الى سلطة مؤسسة. فالسلطة في الدولة الحديثة هي سلطة مؤسسة تنبع من المؤسسات ومن القانون. والدولة التي كانت تهتم بالشأن الامني والتمثيل الديبلوماسي فحسب، أصبحت تحت تأثير الثورة الصناعية، وتحت تأثير نتائج الحرب العالمية الاولى، والازمة الاقتصادية الكبرى ١٩٢٩، ثم الحرب العالمية الثانية وأزمة التضخم المالي في مطلع السبعينات. كل هذه الحوادث أدّت الى تبدل في مفهوم الدولة، وتحولت الدولة من الدولة الدركي الى دولة العناية، أي الدولة التي تتدخل في المجالين الاقتصادي والاجتماعي من أجل توفير شروط العيش (الكريم) للمواطنين.

التطور هذا في مفهوم الدولة ترافق مع تطوير البنى الدستورية والادارية التي تقوم عليها الدولة. وفرض وظائف عديدة على الدولة، بصفتها دولة رعاية.

لكن منذ مطلع السبعينات بدأت تحصل تغييرات جذرية، في معطيات أساسية أثرت مباشرة في واقع الدولة، إن من ناحية المفهوم أو من ناحية البنية. وأبرز تلك التحولات: الثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات اللاسلكية، وتحديداً الانترنيت، والاتصال عبر الاقمار الاصطناعية ... والتطور الآخر هو التطور الجذري في المجال الاقتصادي. وقد ارتبط هذا التطور بثورة التكنولوجيا، فنشأت شركات عملاقة، تعرف بالشركات المتعددة الجنسية، فربطت العالم بشبكة من المصالح الاقتصادية. والموازنات السنوية لتلك الشركات، أو بعضها، يفوق موازنات العديد من الدول الصناعية الكبرى.

الى الثورة التكنولوجية والتطور الجذري في المجال الاقتصادي ثمة معطى ثالث أثر في مفهوم الدولة، وهو تضخم حجم القطاع العام نتيجة الوظائف الكثيرة التي تقوم بها الدولة، ونتيجة الاعباء المالية المترتبة على تأدية هذه الوظائف.

فتضخم القطاع العام وما نتج منه من أعباء مالية لا طاقة لعدد كبير من الدول على تحملها، دفع ببعض الدول الى اعتماد ما سمي بالخصخصة، أي تخلي الدولة عن مرافق القطاع العام الخدماتية، من أجل تخفيف الاعباء عن الدولة. وكذلك، نفوذ الشركات المتعددة الجنسية أدى الى المس بمفهوم سيادة الدولة، مما جعل هذا المفهوم نسبياً، لأن تلك الشركات أثرت في واقع السلطة في الدولة نفسها. فقد أصبحت هذه السلطة خاضعة لنفوذ المال ... فلم تعد الدولة اليوم قادرة على مراقبة ما يجري على اقليمها، ولا قادرة على التحكم في واقع سياستها الاقتصادية التي ارتبطت في شكل كامل بالتجارة والاقتصاد الدولي.

نقطتان طرحهما الواقع الجديد، الاولى: هل يجوز للدولة ان تتخلى عن دورها كدولة رعاية؟ والثانية: هل ان البنى الحالية قادرة على مواكبة المستجدات؟

بالنسبة الى السؤال الاول، أعتقد أنه لا يجوز للدولة ان تتخلى عن دورها. لهذا عندما تطرح الخصخصة لا بد من اقترانها بالشفافية والضوابط التي تضعها الدولة، لكي لا تؤدي الى احتكارات اقتصادية تتحكم في المواطنين وتقديم الخدمات. كأن يفسح في المجال للمواطنين لشراء أسهم في الشركات التي تتولى ملكية القطاعات المخصخصة وتحديد مواصفات الخدمات، والكلفة التي يجب ان يدفعها المواطن. كذلك هناك قطاعات لا يجوز خصخصتها، كونها ترتبط مباشرة بحياة المواطنين، كالتعليم والاستشفاء.

أما بالنسبة الى السؤال الثاني، فأعتقد انه لا بدّ من اعادة نظر جذرية في البنى الحالية، بغية تطويرها.

* أستاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية (الجامعة اللبنانية) ومستشار رئيس الحكومة.

دلال البزري:
تقليص إضافي للدولة

العولمة مترافقة مع سيطرة رؤوس الاموال العابرة للجنسيات، ومع خضوع الانشطة كافة لقانون السوق. وهذا يفترض، على صعيد الدولة، القول ان الخدمات غير مربحة، ومؤسساتها مكلفة. انها حجة نسمعها بين حين وآخر ومن متحمسين للعولمة.

وهذا يعني ان خطراً تتعرض له الفئات غير "المتسببة" الى العولمة، ويظهر هذا الخطر بطالةً وافقاراً. والسبب هو تراجع الدولة عن القيام بالخدمات او الرعاية، اي عن مبرر وجودها، وكذلك ثمة سبب آخر، وهو خضوع هذه الفئات للاصولية النيوليبيرالية التي تعامل الانسان وفقاً لقانون السوق.

وهناك جانب أخطر على الدولة في هذه العملية، وهو ان الدولة ستفقد، شيئاً فشيئاً، من موقعها كحارسة لقانون تحتاج اليه البشرية.

هنا أشير الى "مرض" في الثقافة السياسية عندنا. اذ يعتبر بعضهم ان الدولة القوية هي الدولة القامعة. فالقوة بحسب هذه الكذبة ليست سوى بطش، وبالتالي ان الديموقراطية صنو الدولة الرخوة والضعيفة.

هذه واحدة من الاكاذيب التي ادخلتها العولمة. وكدنا نصدقها في بداية التسعينات، عندما بدأنا نسمع ان العرب دخلوا عصر الديموقراطية. اما شاهد هذا الكلام فهو "التفاعل الايجابي" الذي ابداه العرب تجاه العمليات المرافقة للعولمة.

والحال ان الازمة الاخيرة في اليابان، والناجمة عن ازمة نمور آسيا التي بدورها تعتبر واحدة من المناطق التي فشلت فيها العولمة، في اليابان صدحت اصوات تطالب الحكومة بتأميم المصارف، مما يعني ان اليابان في طليعة البلدان التي خطت نحو اول مراحل ما بعد الحداثة. اذ بإرادتها حماية ثروتها انتبهت ان الاصولية النيوليبيرالية سوف تدمر بيتها، فاستعادت بذلك واحدة من المقولات التي راجت في الستينات وتدعو الى تدخل الدولة للحد من تهور رأس المال، ولاسيما اذا توسع مثلما حصل في العولمة.

المشكلة في لبنان ان الدولة ضعيفة، ورغم هذا يتجهون الى الخصخصة التي تقلص اكثر فاكثر من وظائفها القليلة اصلاً. وبذلك تتعرى الدولة، دولتنا، من ورقة التين الاخيرة. فتتحول مجلساً طوائفياً لتنظيم الاثراء غير المشروع، فاعضاؤه هم الوكلاء المحليون للشركات عابرة القارات والجنسيات.

وهكذا تفرغ الدولة من معانيها، ولن يبقى سوى الوجه الاكثر سلبية، وهو القمع، نتيجة شعور اعضاء هذا المجلس الطوائفي بانعدام اهميتهم السياسية. وسينتج من هذا مبالغة في اشكال الجاه ومظاهره. الى تفاقم الفساد كون الدولة تتراجع عن مهماتها الاساسية، مثل الرقابة.

(يتبع حلقة ثانية)

* استاذة جامعية وباحثة اجتماعية.

حوار

صلاح ستيتيه: المتوسط أنجب الفكر الأوروبي وواجب فرنسا دعم الحداثة عربياً

هل من يختار الكتابة بلغة اخرى عن لغته الأم، ويكيّف قلمه في مفرداتها وعباراتها حتى ليغدو فرعاً من جذورها، ينعكس اختياره هذا غربة على لغته الاصلية وثقافة الجذور؟

في نطاق الندوة الجامعة حول "مختارات فرنكوفونية" كتاباً عشقوا اللغة الفرنسية فآثروا التعبير بها، من دون ان يضلّوا عن حنينهم الى اللغة الأم، استضافت "النهار" بعض المشاركين في المؤتمر. وهنا لقاء مع شاعر حمل التراث والارث الحضاري الى اللغة الفرنسية فقال عنه الشاعر ايف بونفوا في تقديمه آخر مؤلفاته "حمّى الايقونة وشفاؤها" قال:

"صلاح ستيتية يتقدم على جسر خطير بين الثقافة العربية، ثقافة اجداده والثقافة التي نحوها يتقدم: الفرنسية.

وهنا حوار معه:

* صلاح ستيتية هل اللغة التي تتخلى عنها لأجل اخرى، تصاب بداء الغربة؟ وهل شعورك في وطنك لبنان شعور الغريب فيه بعد استيطانك في فرنسا؟

– ارتباطي بلبنان عضوي، لا تقطعه قوة ما. فلبنان لطالما كان مهدداً. وان هذا التهديد المرافق لتاريخه، لا بد ان يخلق في حالة من التعلق الخاص. في امكان المرء ان ينفصل عن بلد قوي، نافذ، لأن العلاقة بينهما تصبح علاقة وفاء مجبر وطاعة فرضية. ازاء وطن يريك هشاشتك لأن الانسان هش والوطن انما هو مرآة لتلك الهشاشة الذاتية، تولد علاقة بنوية اكثر قوة من علاقة وطن بانسان لا يعيشان الحالات الدقيقة التي يعيشها لبنان: الوطن الملجأ، وطن الحوارات الدائمة، وطن التنازلات. في احد مؤلفاتي قلت عن لبنان أنه وطن الفضائل المهددة.

* كيف يكون الشعور بهذه العلاقة؟

– نتعلق بالوطن تعلقنا بالحياة. نتمسك به. نحميه باداة هذه الفضائل المهددة ومن خلالها نحمي ذواتنا.

الانسان اللبناني ووطنه جبلة واحدة لمساحة حيوية. لم أنس بلدي. كما ان جورج واحدة لمساحة حيوية. لم انس بلدي. كما ان جورج شحادة لم ينس بلده رغم منفاه الطويل على مدى عشرين سنة. بيد ان الفارق هو الشعور بعظمة فرنسا واشعاعها على العالم مما يجعل الانسان فيه في مأمن من أي تهديد وخطر ولاسيما الاخطار التي تهدد لغة وثقافة واقتصاداً، وبسببها تفقد الحركة حريتها والفكر. كما في لبنان حيث الشعور خانق في السياسة والاقتصاد والثقافة، مما يجعل الوطن والمواطن في حال من الهشاشة.

بعد

* هذا التعلق بوطن قوي وثقافة داعمة، فرنسا، ألم يبعدك عن اللغة العربية؟

– كلا بعكس ما تعتقدين، بل يبدو لي ان سكني في اللغة الفرنسية العائد الى سن الطفولة سمح لي بأن أرى انتمائي بوضوح، كحافز لقيمي الشخصية.

انا لم انس اني انتمي الى حضارة عربية هائلة، نبت منها لبنان كزهرة فواحة.

في تأملاتي، في تعابيري، الموجودة في كتبي، استعمل اللغة الفرنسية لمراجع ومبادئ من اصالتي العربية. هذه هي فرادتي كمؤلف وسطي بين ثقافتين وحضارتين ونظامين من الاستنادات، وروحانيتين.

* وهل تشعر بالارتياح في الكتابة بالفرنسية والتأمل بالعربية؟

– بل اكثر. لا اشعر بالارتياح في كتاباتي الفرنسية الا في تزويد اللغة الفرنسية بعناصر لم يتسنّ لها معرفتها من قبل. هذا هو جوهر الكتابة.

* كيف السبيل الى نقش هويتنا في لغة غريبة عنا.

– جميع الكتّاب الذين اختاروا الكتابة في لغة هجينة لا يجدوا فيها ارضاً مضيافة الا اذا كانوا شموخاً على جذورهم الاصلية. وهذا بارز في كتاباتي التي ارتها منفصلة عن الحوادث.

* كيف تصف الكاتب المعاصر؟

– كاتب هذا الزمن لا بد ان يكون ثنائياً، واكثر، منتمياً الى لغات عدة في آن واحد، لأنه في وسط عالم من الاتصال الدائم، وتالياً فان نظاماً مرجعياً واحداً غير كاف ولا يستطيع ان يرضي في الانسان ارادته وحاجته الى الانفتاح على الشمولية المتقربة اكثر فاكثر من انسان اليوم.

نشعر بأن الوقت يدهمنا وعلينا الاسراع في كل لحظة متأهبين للدخول في الحضارة الكونية.

* ألا يخشى من هذه العولمة خطر ثقافي يوحد ولا ينوع؟

– بل بالعكس. المطلوب ليس التوحيد بين الثقافات لأن ذلك يؤدي الى كوارث فكرية وحضارية، بل خلق علاقات اساسية تتشارك فيها الأمم على مساحات فكرية واقتصادية وثقافية في بناء حوار ثقافي، حضاري شبيه بزوجين يجمعهما لا الحب فحسب، بل يحمل كل منهما فئويته وفرادته الى الآخر.

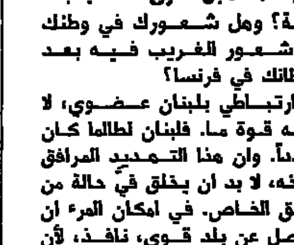
اختيار؟

* هل انت من اختار اللغة الفرنسية ام هي التي اختارتك؟

– من الصعب الاجابة على هذا السؤال. ثمة عملية صدفوية معقدة يجد فيها الانسان لغته.

بالنسبة اليّ دخلت المدرسة الفرنسية طفلاً لأن المدارس الفرنسية زمن الانتداب كانت أفضل تأهيلاً وتعليماً للمرء من المدارس الوطنية. وكانت هنالك مفاصل اخرى ثانوية ربما وجهتني اكثر في اتجاه اللغة الفرنسية: القراءة ولاسيما الشريط المصور الذي كنت مولعاً به.

اللغة الفرنسية في ذلك الوقت كانت تعتبر ارتقاء اجتماعياً. ومن ثم ولعت بها كما يحب الرجل امرأة. وجدت نفسي مندمجاً بهذه اللغة [illegible]



شاهد الجذور. (وسام موسى)

وفي قلب هذه الدهشة جعلت منها خياري. ولم اشعر فعلاً بانتمائي الشديد لها الا بتلقيحها بالارث الذي احمله في بتلقائية، كالحضارة الاسلامية المعمرة قروناً بطولها، كما الاختبار اللبناني الذي يحث الفكر على الانفتاح والاطلاع والشعور بلغة مفعمة بالايمان والروحانيات. الاختبار اللبناني كرس قلمي. فكما قال سيوران: "تولد من لغة كما نولد من بلد". اشعر فعلاً بأني ناضج بلبنانيتي كما باللغة الفرنسية. ولربما لذلك رفضت الهوية الفرنسية لأني لبناني واود ان ادفن في لبنان ما دمت احمل ملامح تربته وجغرافيته وتاريخه واتنبه كم اللغة الفرنسية حثت فيّ من قيم للتعبير عن انتمائي وحضارتي.

خوف

* عودتنا الى الندوة الفرنكوفونية هذه، هل لهذا الخوف مبرراته؟

– بكل تأكيد، لأن هنالك معضلة خطيرة تكمن في النفوذ الاميركي على الصعيد الاقتصادي والسياسي والاتصالي، المؤثر سلباً او ايجاباً على سائر جغرافيات العالم.

اميركا مزيج انكليزي – اميركي لا يتعدى اربعة آلاف كلمة تسهل التواصل بين رجال الاعمال والعلماء بين الدول. بيد ان القلق الفرنسي يتطلع اليوم الى مقارنات خطيرة بين مليار نسمة يتكلمون الاميركية في مقابل ٢٢٠ مليوناً فقط يتكلمون الفرنسية. القلق ليس على مستوى النوعية، انما تراه فرنسا في الانتشار الاميركي العالمي، علماً بأن اللغة الفرنسية لا تدرس في شكل سطحي، انها لغة مبنية على اسس من القواعد والصيغ التي تجعل منها لغة غنية ذات امكانات ثقافية ضخمة، تفرض على كاتبها التزاماً وتوظيفاً كاملاً في بنيتها. دون ان ننسى الجاذبية التي ترشح من هذه اللغة، الشيء الذي جعل العديد من الاجانب يكتبون ويعبّرون بها كبيكيت وغرين ويونيسكو وشحادة. وهنالك ايضاً الحركات التشكيلية منذ بداية هذا القرن، ولاسيما الذين سعوا الى مدرسة باريس من اسبان وروس وبولونيين.

فرنسا ستظل مساحة للمواعيد. فهي تجمع تحت لوائها الابداع العالمي والمتحف العالمي، والاعتراف بها سوقاً ثقافية للفن المعاصر.

* وهي الفسحة التي يجد فيها الكاتب الحرية الكاملة...؟

– فكم من المضطهدين حملوا اقلامهم للتعبير عما تعانيه اوطانهم من ظلم وجور. باريس اعطتهم المساحة التي منها يصرخون بصوت شعبهم ويهتفون بمثلهم.

* هل صلاح ستيتية حمل قلمه لنضال ما؟

– اناضل حتماً حتى يستعيد العالم العربي متوسطيته وحتى تجعل اوروبا من البلدان المتوسطية، هذا الجنوب، محوراً للتبادل والاشعاع.

على اوروبا الا تنسى ان في المتوسط ولد الانبياء والمسيح ومحمد. ومن المتوسط ولد الفكر الاوروبي. اليونان صدّرت الفكر والحضارة الى الاندلس العربي. لذا من الخطير جداً ان تتجه اوروبا في خط معاكس لجذورها.

حاورته مي منسى

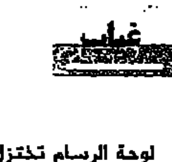
مجلة

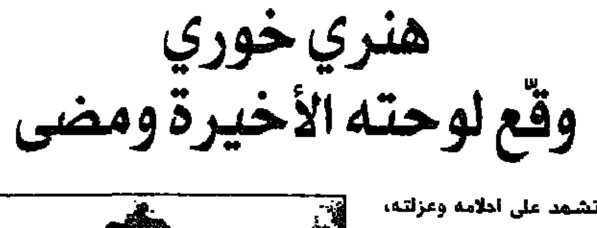
"أوائل الغد"

في العدد الاخير من مجلة "اوائل الغد" (فنية، ثقافية، اجتماعية) مقابلة مع المخرج المصري يوسف شاهين يقول فيها ان رجال الاعمال هم عسكر زماننا الحاضر، وآفة عالمنا المعاصر الوحدة والعزلة. ويتحدث عن مشروعه الجديد "فيلم الآخر". وثمة مقابلة مع الفنان اللبناني فهد العبدالله عن نشاطاته الفنية والحفلات التي احيتها فرقته في باريس اخيراً.

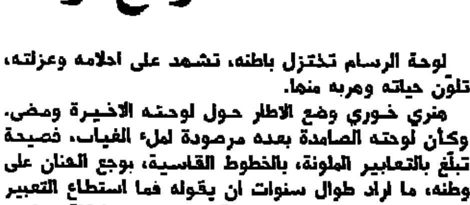
وفي العدد ملف بعنوان "استعادة الذاكرة الصحراوية" ولقاءات مع وجوه فنية، وزاوية لآراء مختلفة في الحب وسان فالنتان، الى موضوعات اخرى متنوعة.

غياب





هنري خوري وقّع لوحته الأخيرة ومضى



لوحة الرسام تختزل باطنه، تشهد على احلامه وعزلته، تلوّن حياته وهربه منها.

هنري خوري وضع الاطار حول لوحته الاخيرة ومضى. وكأن لوحته الصامدة بعده مرصودة لملء الغياب، فصيحة تبلّغ بالتعابير الملونة، بالخطوط القاسية، بوجع الفنان على وطنه، ما اراد طوال سنوات ان يقوله فما استطاع التعبير والكلام، الا بالريشة المغموسة بالوان تفور فقاقيع لهب وحرائق نشتم فيها احلام فنان وامنيات.

بطاقات الدعوة الى معرضه الذي كان من المقرر افتتاحه امس الثلثاء في مساحة "الكاف دي فرانس" وصلت الينا كمداعبة موجعة، كمن يخلف في المواعيد ليقهقه في سره.

لقد عوّدنا هنري خوري على غياباته، على تلك المسافات التي كان يخلقها ارتجالياً بين الوطن الذي ما عاد بحجم آماله مذ دخل الانسان في لعبتها وقتل وخطف واقتنص وشوّه ودمر، والاماكن البعيدة، يبحث في جزرها عن الحقيقة في ارض عذراء، عن الصفاء في زبد الامواج، عن الحوار الشاعري مع احجام المرجان وصدى الاصداف الوردية واساطير الحوريات.

من ذلك الهناك كان ينتشي، يتروحن ويستعير اصابع الخيال ليرسم بها غرائبه.

ويوم تعرف الكومندان كوستو، رجل البحار والمحافظ على طبيعتها، على لوحات هنري خوري كتب له يقول:

"اعمالك انما هي مستوحاة من اسفارنا، وتهدي تحية مؤثرة الى رسالتنا".

مهما غاب هنري خوري وقامت مسافات من الزمن بين اطلالة واخرى كانت تنحفر في ذاكرة اصدقائه وستظل انطباعات من لوحاته الموشومة بالشموس المحترقة على الشواطئ البعيدة، بالنساء المكسوات بقشور الابينوس، تعيد اليهم ملامح صديق حميم.

رسائله كانت تصلني من حزره، اتلقى والعرب ترحمنا في احشائنا كرذاذ منعش من بحار نيلية. كأمل اكيد بأن ثمة أماكن لا تزال تخطو بالبراءة والمحبة وذلك التساكن بين الانسان والطبيعة، بينه وبين الحيوانات الأليفة والمفترسة.

كم عتبي كبير اليوم على حدسي لأني لم احسن قراءة [illegible]





من لوحاته الأخيرة.

السطور وداعاً وتحلّياً.

قال "كلما شعرت باصابع الضجر اليومي تخنقني الود الى الهرب بعيداً، علماً بأن عودتي محاطة بالوحدة حتى لا اكون ذلك الشاهد المتشائم. افتح انابيب الواني وارشق قماشتي العذراء بهواجسي.

الآن يا صديقي وقد اشرفت على مساء حياتي لدي امنية وحيدة، الانسحاب من هذا العالم الى جزيرة مقفية [illegible]".

م.م.

الشاشة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "بسايكو" (المخرج الاميركي الشاب غاس فان سانت يتجرأ على إعادة أحد كلاسيكيات سيد التشويق هيتشكوك، مع فينس فوغن مكان الاصيل والخالد في الدور انطوني بيركنز، وآن هيتش مكان جانيت لي).
٢ – "عدوّ البلاد" (المحامي الاسود ويل سمث بريء لمطاردة المسعورين من رجال الاستخبارات الاميركية في شريط قرار وتشويق لافت للمخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيزون روباردس).
٣ – "نور الموقدة" (عشق معذّب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الاريستقراطي، ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).
٤ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت ميريك).
٥ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه، إخراج فرنسيس فيبير).
٦ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)
٧ – "إلتقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعا في غرام ابنته كلير فورلاني، إخراج مارتن بريست).
٨ – "جندي" (مغامرات عنف في إطارها الخيالي، مع كورت راسل، اخراج بول اندرسن).
٩ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، إخراج فرانك كوراشي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٢ – "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن الغواية والحرب في اجواء حقبة وملابس، مع كاترين كورماك وروفوس سيويل، اخراج مارشال ميرزكوفيتش).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس)
٢ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حرّ غنيّ مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج أندي تينانت).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي والعنوان لطول من القيمة، اخراج داني كانن).
٤ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "تانغو" (كارلوس ساورا مع مدير تصويره المبدع فيتوريو ستورارو ينجزان لوحة كئيبة لأسرة في اجواء الرقصة اللاتينية مع ميغيل سولا وميا مايسترو).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "مايكل" (كوميديا طريفة مع جون ترافولتا بدور مايكل، ملاك يزور الارض للتمتع بملذاتها قبل ان يغادر الى جنة، اخراج نورا أفرون).
٢ – "لمعان" (للسيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت هيكس).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج). ٢ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● لريسكو بالاس (ت: ٠٦/٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إلتقاء جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).
٥ – "بسايكو" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "مغني حفل الزفاف" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إلتقاء جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سلن ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "تانغو" (راجع برنامج إسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة صناعية" (أجواء بوليسية خاصة مع مارفي كيتل).
٤ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (بارودي ضاحكة مع ليزلي نيلسن).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ونكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "رونين" (القتلة الأشدّاء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ بإدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٢ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إلتقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "إلتقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "رونن" (راجع برنامج فاندوم).

● لاساجيس (ت: ٥٢٢٠٠٦):
١ – "مايكل" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، إخراج فيليب دوبروكا).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٢٠٠):
١ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "لمعان" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٣):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

● مسرح مونو، الاشرفية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنون في الاسطبل" لجواد الاسدي، يوميا الساعة ٨،٣٠ مساء، ما عدا الاثنين.

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٢٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة للطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٢٧١):
"عفواً، "I am sorry" لشربل خليل وفرقة "بريفولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):
– "الى الامام سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٢٧١٩٦٢):
"Histoires a lire de debout" بالفرنسية اخراج نادي صورتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط ومن ٩ شباط تعرض ايام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مركز معروف سعد، صيدا:
– "لنا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت: ٠٧/٧٢٥٠٠٢)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)
– "أنا الديك بالضبيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساءً.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، تختار الأعمال الصعبة والتي تتطلب وقتاً طويلاً لأنك تحب عملك ولكنك ايضاً بحاجة الى توسع افاقك ولن تلتقي الناس.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، أنت محب للتأملات والخيال، وتقضي القسم الأكبر من وقتك في رسم الاحلام. إياك الابتعاد عن الواقع وفقد التوازن.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا تتخذ قراراً يسيء الى الآخرين ولو كان فيه مصلحة شخصية لك. هل يمكنك ان تسعد فيما المحيطون بك تعساء؟
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تقع فريسة انفعالات كثيرة واحياناً متضاربة ولكنها لحظات لا تخلو من السعادة.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تقرر ان تنطلق بمفردك بعدما سئمت الوعود الكاذبة. انه القرار الأفضل للتخلص من مشكلاتك.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، تتحلى دائماً بالرأي الصائب ولديك معلومات واسعة. ولكنك تفشل بطريقة التقديم حيث لا تتسلح.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). اليوم تعوزك المرونة في قضايا القرار. وتتكل على الطرف الآخر دائماً لاطلاق المبادرات.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢)، أنت موهوب في قدرتك على تجاوز مشكلات الماضي وتناسيها. هذه نقطة قوة في شخصيتك يجب المحافظة عليها.
● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١): لا تهتم للثرثرات التي تحوطك لان كثيرين يتمنون لو تفشل فلا تسرق نجاحاتهم لو تظهر عربهم.
● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢): نصيحة لك الا تنام على أمطالك. اسع الى تنمية جوانب أخرى من شخصيتك.
● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط): تعجز عن التعبير عما يخالجك من فرح، تكون متفائلاً وهذا ينعكس على كل تصرفاتك.
الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، لم تعد الصديق الودود. طباعك تغيرت وكثيرون يتجهون للابتعاد عنك. كن حذراً.

مهرجان الكتاب كرّم نور سلمان
عاشقة الحريّة وملتزمة الحوار وقيم العقل والروح


الدكتور موسى والدكتورة سلمان والاب ضو. — سلمان تشكر مكرميها. (ساكو بيكاريان)

يستمر المهرجان اللبناني للكتاب في تكريم اعلام لبنانيين كبار، وامس كرسته الحركة الثقافية في انطلياس للأديبة الدكتورة نور سلمان في حفل حضره المدير العام لوزارة الثقافة محمد ماضي ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور نمر فريحة والعميد جوزف ابو نمرا والسفير فريد سماحة، اضافة الى الكثير من المعنيين والمتابعين لأدب نور سلمان وعملها الانساني المدافع عن الطفولة والمرأة وحرية الفرد وحقوقه.

ضو

وتحدث رئيس الحركة الثقافية الاب انطوان ضو فوصف سلمان "بأنها مناضلة مقاومة للعنف والتعصب والتخلف والجهل". وقال مخاطبا اياها: "انك عاشقة للحرية وملتزمة بثقافة الانفتاح والحوار والتجديد والتغيير والابداع. ومؤمنة مثلنا انه لا تغيير الا بالثقافة. وأن ثقافة التغيير تقوم على الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان ومساواة الرجل والمرأة والعدالة والتنمية المستدامة الشاملة واحترام قيم العقل والروح والعلم (...)".

موسى

تلاه الدكتور محمد علي موسى متكلما عن نور سلمان "الكاتبة التي حملت في ثنايا كتاباتها قضية الوطن العربي الذي ارادته أمة حرة ومتقدمة ومتطورة. وهي المرأة التي تخطت حدود الخصوصيات في بلدها فلا شرقية هي ولا غربية. ولا هي في نمة احد من الناس ولا تسير في قطار الزاحفين الى التسكع وهدر الكرامات (...) وهي التي تركت أثرا في الثقافة والفكر والحرية والديموقراطية وقضايا المجتمع. ولا تزال سائرة ناشطة في خدمة الطفولة اللبنانية، وفي النضال في سبيل المرأة وحقوقها في كل مجال (...)".

والقت نور سلمان كلمة تنشر في موضع آخر من الصفحة نصها الكامل.

تواقيع

وفي اطار نشاطات المعرض وقع الاب سمعان بطيش مؤلفاته الادبية والدينية وتريز عون كتابها "أسرار الارض" في قاعة معرض الكتاب الكبرى.

سلمان: أطلب اليكم تحقيق الحلم
فلنتخطّ أسلاك أرنون الثقافة

أيها الكرام،

إن حلمَ المثقفين هو الحقيقة. وإنّ الحقيقة الشجاعة هذه كلما قدمت ابداعاً تتحوّل الى قدر يُعيِن الحياة ويشيّد صروحها.

فابداعُ المثقفين هو الذي يصون المعرفة ويحلّلها ويجمّلها بالمناعة حتى لا تتراجعَ في التبعية الاعجمية ولا تكتفي بأقساط من الحقيقة كأنها فُتاتُ الموائد. ان أزمتنا مع المعرفة أزمات.

منها أزمة التقصير والتخلّف، وأزمةُ التخبّط في دنيا طافت عليها معارف السرعة والتكنولوجيا فاقتبسنا وقلّدنا وتبعنا وأطعنا وثُملنا وقفزنا فوق الحدود عزلاً من سلاحَيّ القبولِ المدرك والرفض المدرك.

نحن في لهاث وراء المعارف القادمةِ الينا من وراء البحار. وعلى أرضنا لا نزال نتخبّط في خضم المعارفِ المفكّكة والمشرذمة والمحصّصة والمنقوصة.

وعندنا بُحبوحةٌ من معارفَ باهظة الاثمان لا يتمتّع بها الا الاغنياء. وعندنا أيضاً معارفُ صعبة وكبيرةٌ وكثيرة لا تزال في قبضة الطبقية والفئوية.

بلى، انّ ثقافتنا لم تسلَم بعد من الطبقية والفئوية.

ومكذا تبقى الطبقية الثقافية عنواناً كبيراً في وجه مسيرةِ الاصلاح الجديد.

هل أنا في الافلاطونية الجديدة الثانية والاخيرة؟ لا... انني في الحلم الذي أطلب اليكم أن تحققوه. أكثيرٌ علينا أن نكرّم الاحلامَ الكبيرة بالحقيقة الكبيرة؟

ايها الكرام، ان لرنونَ اليوم رمزٌ انتصار الارض على الأسلاك الشائكة. هذا انتصارٌ لفّنا بالمجد والأمل، وعزّز ثقتنا بالأبعاد الجديدة التي تتخطّى القوالب والنظريّاتِ القائمة وكأنها الحواجزُ وراء الحواجز.

لكنّ "الاوادم" والطيبين، أخيارٌ ليس لهم الا الولاءُ الشجاعُ للأمل.

فلنتخط الاسلاك في وجه أرنونَ المعرفة وارنونَ الحقيقة وأرنونَ الثقافة.

ايها الاعزاء، لم تكن بيروتُ يوماً الا عاصمةً منذ أشرقت العلاقةُ الجدليةُ وغيرُ الجدلية بين الارض والبحر، بين الشاطىء وما هو قُبالة الشاطىء. بين لبنانَ وبلادِ إخوته العرب. لم تكن بيروتُ لبنانَ الا أرضَ ثقافة، لأنّ الثقافة بابها ونوافذها وبيوتها وأهلُها المسكونون بالمغامرة والأحلامِ المتجدّدة. فليهدأ الضجيج، ولنترك لبيروتَ حقّها وبهجتها في استقطاب مثقفيها كافة واحتضانهم بعيداً عن الاسلاك الشائكة براً وبحراً وجواً.

إن عصرَ العولمة هو من الزمنِ الحقيقي. فهل نحن فتحنا كتاب العولمة وشاشاتها لنقرأ ونحللَ ونستدرك؟ في العولمة أسئلة، وفيها أجوبة. لمآنا نظنّ أن جوابَنا لها يبقى: نعم نعم كجواب العبد لأسياده؟

أننسى أن علاقة الشعبِ بثقافته هي أولاً علاقة العُشق والزواج والشراكة، وكعلاقة الرأس والقلب والوجدان بالجسد؟

واكرّر ما تعرفونه: إنّ الثقافة لا بدّ أن تكون لنا العلاجَ والخلاص.

وليست مهنّئاً "تشريفاتياً" لأنها طريقُ المعرفة العظمى التي ينبغي أن تهدم الحواجزَ الفاصلة بين الحقّ والحقيقة وبين الجمال وخيره.

الثقافة تعلن الفرقَ الواضحَ بين الوهم المضعضع والحلُم المتخطّي، وبين الدائمِ الثابتِ والعابرِ الذاهبِ مع العابرين وقوالبِ العابرين.

وباسم الحريّة أقول، ليست الثقافةُ محظية السياسة، بل لها السيّدةُ والذاكرة والضمير.

وإنّ ذاكرةَ المثقفين هي التراثُ الذي لا بدّ أن يوحّد ويجمع ولا يفرّق.

من كبّلنا بالتراث المفرّق؟التراث هو الرباطُ العظيم بين الانسانِ المواطن وموطىء كيانه في المكان والزمان.

ايها الاعزّاء، أنا بينكم كقطرة الماء. وكثير هو ما في نفسي. كلّهُ يقولكم اخوةً ورفاقاً. كيف أعيش من غيرِ اخوةٍ ورفاق؟ في هذا اليومِ المحبّ تخفّق ذاكرتي بمن كان لهم الفضلُ عليّ في مسيرتي. أسماؤهم باقية في كتابِ حياتي: جدودي، والداي، اخوتي، اساتذتي في العلم والتربية والأدب والنقد والصحافة والوطنية والنضال.

زملائي الاساتذة في الجامعات وخصوصاً الجامعة اللبنانية، الادباء والشعراء والفنانون رفاقُ الدرب الصعبة والجميلة، رفاقي ورفيقاتي في النضال الاجتماعي، اصدقائي الذين قاسموني ولا يزالون ساعات الفرية كما ساعات الحبور.

هذا الناسك المتعبّد في راشيا الذي علّمني كيف أطلقُ صلاتي في الحبّ والعطاء لكلّ الناس وفوق كلِ أرض طيّبة. تحياتي الى رسلِ الايمانِ كلّهم.

وأحيي طلابي الذين أرنتهم خدّاماً للعلم وجنوداً للقيم والوطنية. وانتم أحييكم واحداً واحداً. لكلّ واحد منكم في وجداني مكان.

ويا اسرة الحركةِ الثقافية الشكرُ لكم يفور في قلبي وعلى شفتيّ: سيادة الاب العالم انطوان ضو، الدكتور انطوان سيف، الحبيب عصام (عصام خليفة) وكلّ عضوٍ في الحركة.

والكلام اليكم واحدٌ على مرّ السنين. فأنتم عرفتّم ما يجب أن يُعرَف وثبُت التزامكم بهذه المعرفة الجامعة.

وأما أخي الدكتور محمد علي موسي فهو الضمانة ابداعاً وفكراً ووطنية يقول لنا صدقَ الحلمِ ويمشي نحوَ صدقِ حلمٍ آخر.

يبقى لي أن القي بين يديكم هذه الخاتمة:

ايها المثقفون اتّحدوا من أجل ارنون المنتظرِة على أرضِ ثقافتنا.

ايها المثقفون إن ابداعكم هو الاملُ والسيادةُ للسيادة.

زيدوني أملاً.

نور سلمان

ماغي الحاج "سيدة دولية للالفية"

ماغي الحاج.

رسالة نيقولاس لاو.

تلقت السيدة ماغي الحاج ارملة الدكتور كمال الحاج رسالة من "المركز العالمي البيوغرافي" في كمبردج – انكلترا تعلمها انها انتخبت "سيدة دولية للالفية".

السيد نيقولاس لاو المدير العام للمركز شرح في كتاب التسمية قيمة هذا الانتخاب فقال ان اهمية الانتقاء هي كونه يستند الى الانجازات الكبيرة والريادة التي تتمتع بها السيدات المنتخبات. وشرح للسيدة ماغي الحاج كيف ان اسمها جاء بين الاسماء القليلة من عشرات الالوف من السيدات اللواتي انتخبتهن اللجنتان: مجلس التحرير والمجلس الاستشاري. ووعد لاو السيدة الحاج بميدالية الشرف الالفية.

وماغي الحاج هي اول سيدة رئيسة مجلس ادارة بنك في لبنان والعالم العربي في الستينات وهي بانية منطقة بكاملها في الدورة وتحمل اسمها.

وقد انتخب سابقا سيدة العام ١٩٩١ في المركز البيوغرافي في اميركا North Carolina واعيد انتخابها عام ١٩٩٦ في المركزين الاميركي والبريطاني.

الأطباء رزق وتادي وكامل شجعوا على وهب الأعضاء

من اليمين الاطباء بول كرم، هنري فاخوري، اسعد رزق، غابي كامل، جورج تادي، ريشار رلعوم في المؤتمر الصحافي. (ميشال صايغ)

وهب الاعضاء كان موضوع المؤتمر الصحافي الذي عقده ظهر امس الدكتور اسعد رزق في مستشفى رزق بمشاركة الاختصاصي في جراحة الكلى وزرعها والمجاري البولية الدكتور غابي كامل وجراح القلب والشرايين والاختصاصي في زرع القلب الطبيعي والاصطناعي جورج تادي وطبيب العيون صبحي انطونيوس والجراح بول كرم والاطباء هنري فاخوري وريشار زلعوم الذين يؤلفون الفريق الذي استأصل القلب والكليتين والقرنيتين والكبد من المريضة الواهبة التي اعادت الحياة الى ستة اشخاص افادوا من اعضائها بزرعها جميعها في مستشفى رزق الا الكبد في مستشفى الجامعة الاميركية.

رزق

وتحدث الدكتور اسعد رزق قائلا: "بعد الحدث الانساني العظيم في ٥ آذار في مستشفى رزق، اني فخور بوجود المركز الاول لاستئصال اعضاء متعددة وزرعها في آن في مستشفانا.

هذه المؤسسة لها تاريخ قديم في مجال زرع الاعضاء. فقد باشرنا في عمليات زرع الكلى عام ١٩٨٦ خلال الاحداث ووضعنا برنامج عمل سنويا لهذه العمليات ومن دون انقطاع. واجريت بنجاح ٢٦٠ عملية زرع كلى لتاريخه. وفي الاعوام الخمسة الاخيرة، فاقت نسبة نجاح عمليات زرع الكلى ٩٥ في المئة، وهذه النسبة مماثلة لمراكز الزرع الاهم في الولايات المتحدة.

اما ما حصل هذه السنة فقد تم في مستشفى رزق تجهيز مركز اول في المنطقة لزرع اعضاء متعددة لتأمين نسبة نجاح افضل لعمليات زرع تجرى للبنانيين الذين هم بحاجة لها. وشكر أهل المريضة التي وهبت الحياة لستة مرضى وشاءت الا تعلن هويتها.

كامل

تلاه الدكتور غابي كامل باسم الجمعية اللبنانية لاستئصال الكلى والاعضاء الموهوبة وزرعها، ومما قال: "أسست الجمعية اللبنانية لوهب وزرع الاعضاء (ا ل د و ر) في شباط ١٩٩٢ واعتمدت لتحقيق اهدافها منذ تأسيسها على هبات من الاعضاء المؤسسين وخاصة من العضو الفخري الوزير السابق بيار حلو ومن السيد بيار ابو خاطر.

رغم امكاناتها المحدودة استطاعت "ا ل د و ر" تنظيم عدد من المحاضرات على الاراضي اللبنانية هدفها "توعية الشعب اللبناني وتشجيعه على التبرع بالاعضاء بعد الموت. كما انجزت بعض الدعايات التلفزيونية ووضعت بطاقة التبرع بالاعضاء وحصلت على اكثر من الف منتسب.

وكان لها دور كبير في تنظيم المؤتمر العربي الخامس لأمراض الكلى وزرعها الذي عقد في لبنان في تشرين الاول ١٩٩٧.

وستعلن الجمعية عن مركزها الدائم في بيروت وحاليا يمكن الاتصال على الارقام: ٣٢٢٠٤٤ – ٠١ و٤١٧٩٠٨ – ٠٣

وتعلن الجمعية ايضا عن افتتاح نواة لها في: طرابلس، النبطية، مستشفى سيدة المعونات جبيل، عيادة الدكتور سعادة عبود، عين وزين مكتب الدكتور زهير العماد، مستشفى قلب يسوع عيادة الدكتور جورج تادي.

وقرأ الدكتور كامل نص "سرير الحياة" كتبه الطبيب جيرالد جامبولسكي في كتابه "Good bye to Guilt".

تادي

وشرح الدكتور جورج تادي، الذي عمل ضمن فريق الدكتور الفرنسي الشهير كابرول وأجرى اكثر من ٤٠٠ عملية زرع قلب في اوروبا منها اربع عمليات لمواطنين يعيشون في لبنان، كيف تمت عملية زرع القلب بعد تطابق انسجة الواهبة مع المريض. وردا على سؤال حول امكان زيادة عدد عمليات زرع القلب وتطويرها اجاب: "اننا جاهزون ولكن لا مجال لزيادة عدد عمليات الزرع في غياب الواهبين، والحل في مساعدة جمعية وهب الاعضاء "الدور" وتشجيعها، فقوة الوهب تزيد من قوة الافادة لزرع الاعضاء لاحقا".

ووزع اثناء المؤتمر شرح تقني مختصر لعمليات الزرع ودور فريق الانعاش والمسؤولين عن المختبرات المتخصصة والاطباء".

"بحيرة البجع" في كازينو لبنان


من العرض.

لإزاء الاقبال الكبير الذي شهدته اوبرا "مدام باترفلاي" لبوشيني على مسرح كازينو لبنان، بأداء من اوبرا "اوديسا" ها هي دار اوبرا اوديسا بفرعها الكوريغرافي تعود في ٣ نيسان و٤ و٥ و٦ منه بدعوة من مؤسسة "وي غروب" لتقدم بكامل عددها الراقص والاوركسترالي تحفة تشايكوفسكي الخالدة "بحيرة البجع".

دار اوبرا اوديسا عريقة بتراثها الفني المتواصل مع كل زمن وجيل على خط الجهود المثمرة والشهرة العالمية. و"بحيرة البجع" من التحف التي طالما اشتهرت في تقديمها في بلدان العالم بنجاح كبير للرومانطيقية المنية التي ترشح من الموسيقى والراقصين.

عام ١٨٧٥ كتب تشايكوفسكي الموسيقى بروعتها وانسيابتها النغمية السلسة. وتناولتها فرقة البولشوي عام ١٨٧٧، وقدمتها على خشبتها في موسكو ومذذاك تألق هذا العمل الذي لا مثيل له بين اعمال الباليه الشهيرة في العالم.

"بحيرة البجع" حكاية عاطفية محبوكة في صراع بين الخير والشر.

كوريغرافيو العالم اشتغلوا بعبقريتهم موسيقى تشايكوفسكي وكان لكل منهم نهايته الخاصة، الامل لم اليأس.

م.م

شلق للشباب في الجامعة العربية: لا تراجع عن عملية الاصلاح

بدعوة من "اتحاد الشباب الوطني"، حاضر امس وزير الاصلاح الاداري حسن شلق عن "الاصلاح الاداري وطموحات الشباب"، في جامعة بيروت العربية، وقدمه الدكتور محمد حمدان، واستمع اليه رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور فتحي ابو عيانة واساتذة وطلاب.

ترحيب للدكتور ابو عيانة موضحا ان للمحاضرة جوانب تربوية واصلاحية وادارية تلاه الدكتور حمدان متحدثا عن المحطات التي مرت بها عملية التخطيط لوضع نظام اداري منذ اعلان دولة لبنان الكبير، وقال ان محاولات بناء الادارة بدأت بعد الاستقلال.

الى الوزير شلق الذي قال ان هيكلية بناء الدولة تمت عام ١٩٢٦، وانشئت حينها سبع وزارات. ثم تحدث عن الدور الفاعل الذي لعبه مجلس التصميم والانماء الاقتصادي الذي وضع المشروع الاول لانشاء مجلس الخدمة المدنية.

ولفت الوزير شلق الى محاولات اصلاح متكررة قبل الاستقلال، وان عملية الاصلاح الاداري لتشمل من صرف موظفين متهمين بالفساد، انما تقوم على توصيف اساليب العمل بتفويض الصلاحية وباللامركزية واللاحصرية، والتركيز على العنصر البشري واشار الى ان اختيار الموظفين منذ عام ١٩٩٢ يحصل بالمباريات المحصورة وهي مخالفة للدستور.

واعتبر ان نظام الجدارة والاستحقاق يحتاج الى دعم سياسي ودعم من الرأي العام. وانتقد شلق "النتوءات في الجسم النقابي" وتحدث بالارقام عن الهدر فلفت مثلا الى ان ٦٤ مليار ليرة لبنانية كانت تخصص كايجار للابنية الرسمية.

ولخص الحل بضرورة اعادة النظر في الهيكلية في لبنان، واعادة تنظيم الوزارات واعادة دمجها. ثم كان حوار، وتركزت اسئلة الطلاب على تدخل السياسيين الذي ادى الى تعطيل مؤسسات الدولة" فامتلأت بالموظفين الفاسدين المحميين سياسياً"، وكانت اسئلة عن الصعوبات التي تواجهها عملية الاصلاح.

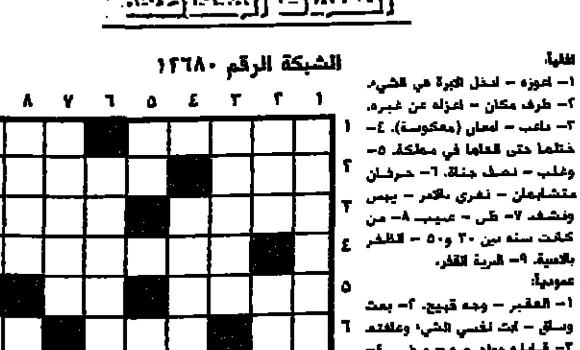
ورد شلق ان كل حكومة تقرر القيام بعملية اصلاح اداري في اي بلد ستواجه عقبات ومشاكل من المتضررين. واكد ان قرارا سياسيا بتنفيذ هذه العملية اتخذ ولا تراجع عنه، وتجلى ذلك في خطاب القسم لرئيس الجمهورية اميل لحود وفي البيان الوزاري.

هيئة تنسيق لجان المرأة العاملة

عقد في مقر نقابة موظفي المصارف في لبنان لقاء لجمعيات اهلية هدف الى قيام هيئة تنسيق للجان المرأة العاملة في لبنان. وحضرت رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر ووفود من الاتحادات النقابية ورابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي. واعلنت شهناز الزين ان الهيئة التأسيسية تضم حتى الآن ١١ اتحادا ونقابة. وتمنت مطر لهذه الهيئة انطلاقة بارزة كون العمل النقابي لا يزال ضعيفا في صفوف النساء، وان قيام الهيئة التأسيسية هو دليل وعي اكبر لدى المرأة النقابية. واذاعت سلمى الاسطا خياط بيان الاعلان، وعددت الاتحادات والنقابات المشاركة.

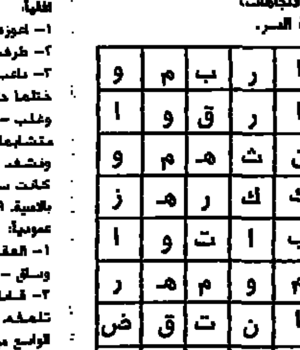
الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٨٠



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.



الكلمة: مدينة لبنانية — السابقة: الفرات

زهرة

اعداد: جورج الاسمر

اليوم الوطني لدعم الجامعة اللبنانية: تذكير بمطالب ولا خطّة عملية للتنفيذ


بيضون متحدثاً، وعلى المنصة ديلب والعريري وبيان ونعمان وابو رزق وفارس. (وسام موسى)

في "اليوم الوطني لدعم الجامعة اللبنانية" امس الذي دعت اليه الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الفرع الاول لكلية الحقوق، تجمهر كثيرون بين سياسيين ونقابيين واساتذة، واطلقوا الكثير من المواقف، ورددوا شعارات ومطالب. ورغم القاعة الممتلئة سجل غياب عدد كبير من عمداء الكليات ومديريها واساتذة.

الحضور الرسمي كان لافتا وتقدمه ممثل الرئيس سليم الحص الدكتور محمد علي موسى والوزيران محمد يوسف بيضون وعصام نعمان والنواب مروان فارس وشاكر ابو سليمان وبهية الحريري واسماعيل سكرية وابرهيم بيان وعلاء ترو ومحمد عبد الحميد بيضون وعلي حسن خليل والمدير العام للثقافة محمد ماضي ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس الهيئة التنفيذية الدكتور محمود خريباني.

تقديم للدكتور وسيم حجازي الذي رأى ان الجامعة اللبنانية قضت على احتكار العلم الذي كان سائدا وشدد على ضرورة اصلاح اوضاعها مما يعزز الانتماء والانصهار الوطني. واكد انه بالجامعة نؤكد على ثوابت فكرية وطنية جامعة للشعب اللبناني.

بيضون

تلاه الوزير محمد يوسف بيضون وقال، "ان طموحنا جميعا ان نستكمل البناء الجامعي الموحد، وان نجعل من الجامعة اللبنانية طليعة رائدة في المجالات النظرية والتطبيقية على حد سواء، فتتخرج منها الاجيال الشابة التي لن يقتصر نشاطها على الوطن وحسب، وانما ستكون الذخيرة الثمينة التي ترفد العالم العربي، والعالم من حولنا، بالمواهب والخبرات والكفاءات". ودعا الاساتذة الى "ينساقوا الى وشوشات وهمسات غير سوية قد تعطل على المسؤول رغبته في التعاون في بعض الاحيان، ولا تأخذوا المعلومات، ولا تفسروها الا من مصادرها الصحيحة".

نعمان

وقال الوزير عصام نعمان ان "الدولة لم تكن فخورة بأمومتها للجامعة، وكانت الجامعة الاجنبية قبلة انظار المسؤولين. ونظرت اليها كامتداد للمدرسة الرسمية اقتضته الحالة المادية وليست مشروعا وطنيا". واعتبر ان الجامعة اللبنانية تبدو اليوم كأنما تجميع لكليات ومعاهد اكثر منها جامعة.

الحريري

وسألت النائبة بهية الحريري:"كيف لنا ان نستشرف دوراً لجامعة بقيت تعاني ولسنوات طويلة من آثار الحرب والفرز الطائفي الذي نال من هيكليتها واضعف بنيتها. وساهم في ذلك ادارة محدودة الصلاحيات امام صلاحيات لا محدودة لتدخلات سياسية تجاذبتها طيلة سنوات الحرب، مع ما رافق واستتبع ذلك من تقلبات في الاوضاع المعيشية للاساتذة، لامست في كثير من الاحيان حدّ العوز؟ ومن ترهّل طال النظام التعليمي ككل، ومن نقص في التجهيز وتصدع وتردّ في المباني؟

هذا الواقع، وخصوصا في جانبه التقني والتجهيزي، ما زال ماثلاً أمامنا في ابنية فروع الجامعة اللبنانية وكلياتها، فيما لا يزال الاساتذة يناضلون عبر رابطتهم لبلوغ حقوق هي في الاساس حقوق مكتسبة لهم".

ابو سليمان

وقال النائب شاكر ابو سليمان ان بلداً من دون جامعة "هو شعب بلا مستقبل، يعيش في التخلف والجهل". ورأى ان صاحب الرسالة لا يمكن ان يناقش بزيادة قدرها كذا في المئة. ودعا الاساتذة الى الاتكال على النفس اولا.

النائب بيضون

اما النائب محمد عبدالحميد بيضون فدعا الى جعل الجامعة مركزا للدراسات والابحاث والتخطيط في غياب وزارة التخطيط، والى جعلها موئلا للمقاومين وللديموقراطية. ولفت الى ان الحكومة رصدت عام ١٩٩٤ مبالغ لانجاز المطار والبناء الموحد للجامعة. وفيما دشن المطار لا يزال العمل في البناء الجامعي في بدايته، و"الحكومة الماضية اهتمت بالمقاولين اكثر من الجامعيين".

فارس

ودعا النائب مروان فارس الى اعادة هيكلة الجامعة تربويا وتعليميا وبرامج وطرائق في البناء. وقال ان الجامعة في حاجة الى ثورة داخلية كي تتمكن من دخول القرن الحادي والعشرين".

بيان

وأشاد النائب ابرهيم بيان بالجامعة ودورها، "حيث تفتحت فيها ورود المقاومة". ورأى "اننا حققنا الكثير وبقي علينا الكثير حتى تحقيق كل المطالب". وذكر بانجاز الرواتب الجديدة وبقرار ملء الملاكات الشاغرة للموظفين في الجامعة.

ابو رزق

وأيد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق كل المطالب المحقة من اجل حماية الجامعة والنهوض بها. ورأى ان الدعم المطلوب للجامعة ليس محض ماديا، "وانما الدعم كما يفهمه الملتزمون بالجامعة يفترض ان يأتي في اطار برنامج شامل يُسأل عنه مجلس الجامعة اولاً".

سنجقدار

والى رئيس رابطة الاساتذة الثانويين احمد سنجقدار الذي تحدث عن حقبة مواجهة سياسة ضرب المكاسب التي حققتها الجامعة والتعليم الرسمي. ودعا الى تحقيق ديموقراطية التعليم وفك الحصار عن الجامعة والعمل من اجل تحديث القوانين وتعديلها.

دياب

وحدد رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب دور الجامعة الذي لم يعد مقتصرا على التعليم والابحاث بل توسع الى ادوار اخرى منها نشر الثقافة والتنشئة الوطنية. ورأى ان هناك "تاريخ عدم ثقة بين السلطة والجامعة"، وان الامور لا تتحقق الا بالقوة، وهذا امر مشين، "اذا كان لنا حق فليعط وان لا فليجابهوا بالرفض".

خريباني

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور محمود خريباني الذي رأى ان الامور تستقيم وتتعزز بتأكيد استقلالية الجامعة والحرية الاكاديمية واقرار المجالس التمثيلية وتأمين الاستقرار المادي والنفسي للأساتذة واقرار التعديلات على قانون الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة وتعزيز موازنة الجامعة وتسريع انجاز الابنية الجامعية.

غ.ح.

بيضون وقّع قرار ادخال ٤١٠ أساتذة الى الملاك

وقع امس وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون قرار ادخال الاساتذة المتفرغين الى ملاك الجامعة اللبنانية وقال عند دخوله قاعة كلية الحقوق، "تأخرت حتى أتي لكم بعيدية. لقد وقعته اليوم"، ودوى في القاعة صفيق حاد عبر عن مأساة يعيشها نحو ٤١٠ اساتذة ينتظرون القرار منذ عام ١٩٩٥، وكانت تحول دونه عقبات سياسية وطائفية.

ووعد بيضون بأن يحيل القرار على مجلس الوزراء في اقرب فرصة لاصداره في مرسوم يوقعه الرئيس سليم الحص ووزير المال جورج قرم.

عضو لجنة المتابعة للدخول الى الملاك الدكتور علي رمال اعتبر في اتصال معه ان "القرار جريء وهو يخدم مفهوم الاستقرار الشامل ويؤكد على بداية سياسة احتضان للجامعة، وليست شعارات كنا نسمعها سابقاً". وقال ان القرار هو حق للأساتذة، وانه أتى ثمرة حوار هادئ لعبت فيه الرابطة دوراً فاعلاً "لوضع الأمور في نصابها الصحيح". ورأى ان الحكومة "احترمت" الجامعة. وشكر باسم لجنة المتابعة الوزير بيضون، ورأى ان لا معوقات أمام القرار ليسلك طريقه الى التوقيع قريباً. ولفت رمال الى وجود أكثر من ٣٥٠ متفرغاً في الجامعة لم ترد اسماؤهم على اللائحة.

ومساء اجتمعت لجنة المتابعة للدخول الى الملاك وأصدرت بياناً أذاعه الدكتور جورج كلاس قومت فيه ايجاباً موقف الوزير بيضون "الذي أهدى الجامعة في يومها الوطني مراسيم الدخول الى الملاك بعد معاناة مريرة استمرت اكثر من ١٢ سنة. وبذلك تكون الدولة، وهذا العهد تحديداً، عملا على الاصلاح الاداري مواكباً بالانصاف الاداري مع مجلس الجامعة والعمداء حيث وضعوا الهيكليات الأكاديمية والفنية للكليات والمعاهد وطوروا البرامج وأبعدوا الجامعة عن المزايدات والمنازعات السياسية".

الانتخابات الطالبية في العلوم (١): لائحتان اسلامية وعلمانية

يبدو ان "عدوى" البقاع انتقلت الى الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية التي تشهد اليوم انتخابات مجلس طلابها.

وظهرت في الساعات الاخيرة لائحتان متنافستان ضمت الاولى تحالف "حزب الله" وحركة "امل" و"الجماعة الاسلامية"، مقابل ثانية تضم "اتحاد الشباب الديموقراطي" والحزب السوري القومي الاجتماعي.

واختارت منظمة الشباب التقدمي خوض المعركة منفردة "اجراء مبدئيا ردا على التحالف الطائفي".

والتحالف هذه السنة بين "حزب الله" وحركة "امل" ثمرة اتصالات مركزية بين قيادتي الطرفين، وأفضت الى التحالف المشابه لما جرى في انتخابات البقاع ومعهد العلوم الاجتماعية في بيروت وانتخابات المجالس الطالبية في صيدا.

وتميزت انتخابات العلوم على مدى السنوات الاربع الماضية بسيطرة شبه تامة لـ"حزب الله" على مجلس الطلاب.

وبدأت تظهر منذ السنة الماضية قوى جديدة اذ خاض "طلاب المحبة" تجمع طلاب مسيحيين في الكلية، الانتخابات وتمكن بالتنسيق مع "حزب الله" من ايصال اثنين من اعضائه الى المجلس.

زينب غصن

اعتصام المتعاقدين أثمر موعداً مع بيضون

في عيد المعلم، نفذ الاساتذة المتعاقدون مع الثانويات الرسمية اعتصاما امس امام وزارة التربية في الاونيسكو. وانضم اليهم النائبان مروان فارس وحسين يتيم والقيا كلمتين وتلاهما مستشار الوزير محمد يوسف بيضون لشؤون التربية عباس بلوط وعضو الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي محمد قاسم وركز المتحدثون على احقية مطالب المعتصمين وضرورة الاسراع في تلبيتها.

وفي نهاية الاعتصام حدد موعد لقاء مع الوزير بيضون بعد ظهر الجمعة المقبل.

واصدرت لجنة المتابعة للاساتذة المتعاقدين مع الثانويات الرسمية بيانا اوضحت فيه اهدافها:

" – ايجاد حل عادل ينصف المتعاقدين للدخول الى ملاك التعليم الثانوي عبر كلية التربية لملء الاماكن الشاغرة في الثانويات الرسمية.

– رفع اجر ساعة التعليم الثانوي الى ٢٩ الف ليرة للفئة الاولى اسوة بالزيادة الحاصلة في التعليم المهني والتقني التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته التي انعقدت الخميس ١٩٩٨/١٠/٢٩ (محضر ٧٠/قرار رقم ٢٥).

– ادخال المتعاقدين في الضمان الصحي والاجتماعي اسوة بباقي العاملين في المؤسسات الاخرى، وذلك بايجاد صيغة بين وزارة التربية ومديرية الضمان.

– انجاز العقود للسنة الدراسية ١٩٩٨ – ١٩٩٩ نظرا الى تفاقم الاوضاع المعيشية للمتعاقدين واعتبار مدة العقد ٣٢ اسبوعا بدلا من ٢٨ طبقا للمنهجية الجديدة.

– اعطاء بدل نقل للمتعاقدين واحتساب ساعات التعطيل القسري (مرض، وفاة احد الاصول، حادث سيارة).

– تعويض ساعات العقود المحسومة عن العام الدراسي الماضي.

– احتساب حصص مراقبة الامتحانات ساعات عادية.

وناشدت اللجنة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والمسؤولين "استعمال صلاحياتهم لدى وزير التربية لكي يعطي الاساتذة الثانويين حقوقهم المشروعة، وينصف المتعاقدين بتسوية اوضاعهم للدخول الى الملاك".

كل لبنان احتفل بعيد المعلم انصافه ضرورة وحق وقيمة فاضلة

الأساتذة المكرمون في طرابلس. (نعيم عصافيري)

احتفل لبنان امس بعيد المعلم واقيمت الاحتفالات في المدارس الرسمية والخاصة وشدد المتحدثون على ضرورة اعداد الخطط والقوانين للنهوض بسياسة تربوية صحيحة تضمن التعليم بكل مراحله وردم الهوة بين مرتبات الاساتذة عبر اعادة النظر بسلسلة رواتب الهيئة التعليمية.

ففي بيروت، اقامت مدرسة الحكمة كليمنصو، احتفالاً حضره عدد من المسؤولين في المدرسة والاهالي والطلاب، والقى رئيس المدرسة الاب جورج فارس كلمة شدد فيها على التعايش الوطني والوحدة الوطنية، مشيراً الى أن ذلك يتجلى في مدرسة الحكمة التي تعتبر منبراً تعليمياً لجميع اللبنانيين. وهي قدوة في العيش المشترك بين ابناء الوطن.

واقامت هيئة المعلمين في "التيار الوطني الحر" حفل كوكتيل في شاليه سويس حضره جمع من المعلمين، تبادلوا التهاني بالعيد.

الشمال

. وبدعوة من اتحاد الشباب الوطني في الشمال ("النهار") وتحت شعار "تكريم المعلم، تكريم للعلم، للثقافة، للوطن"، اقيم احتفال تربوي في قاعة المركز الثقافي البلدي في طرابلس، كرم فيه الاتحاد ١٤ من مربي الطلاب: هم النقيب محسن يمين وسلمى مولوي والهام زكزوك وعفيف بركة وسلمى برغشون وفاطمة دنون، كلير صراف، محمد بدر الدين المصري، سعيد الزمركي، عبد الكريم مقدم، يولا صراف، محمد العلي، ليلى سوق وفايز منصور.

ونظمت مدرسة "جمعية العمل النسوي للتدريب المهني" احتفالاً في مقرها في التبانة في طرابلس، تخللته كلمات لسهام الخولي باسم الطالبات ونجوى الموسوي باسم الهيئة التعليمية وكمال مولود باسم الهيئة الاستشارية المشرفة على الجمعية.

ثم كلمة لرئيسة الجمعية صباح طالب مولود التي اشادت بدور المعلم في تطوير المجتمع، مؤكدة ان غياب المعلم يشكل غياباً للتطور والتقدم.

وفي البترون كرم طلاب ثانوية راهبات القلبين الاقدسين الاساتذة باحتفال على مسرح المدرسة والقوا كلمات نوهت بالمعلم، وقدموا اسكتشات وتمثيليات ورقصات.

واقيم قداس احتفالي في كاتدرائية مار اسطفان في البترون ترأسه كاهن الرعية الاب الدكتور منير خير الله في حضور رئيسة الثانوية الاخت كرسيلا ابو جوده والاساتذة والطلاب، وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى الاب خير الله عظة شدد فيها على اهمية دور المعلم في التربية وبناء الانسان.

الجنوب

واقامت مدرسة مار الياس – صيدا، احتفالا للهيئة التعليمية، حضره رئيس المدرسة الاب عبده ابو كسم وجمع من الفاعليات الروحية والفكرية، في مجمع الاوراس السياحي في الجية.

● اقام المكتب التربوي لحركة "امل" في الجنوب احتفالا في "مجمع نبيه بري الثقافي" في المصيلح، رعاه عضو لجنة التربية النيابية علي خريس في حضور رئيس المنطقة التربوية في النبطية انور ضو ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعاده والمسؤول التربوي لحركة "امل" في الجنوب عباس عباس ومديرو المدارس والهيئات التعليمية في المدارس الجنوبية.

● وفي العيد وزع اتحاد الشباب الوطني في اقليم الخروب ومستوصف شحيم الخيري التابع لهيئة الاسعاف الشعبي، هدايا تذكارية على الهيئات والمؤسسات التعليمية وبطاقات معايدة.

واحيا النائب ابرهيم بيان المناسبة في امسية اقامها في دارته في مدينة بعلبك حضرها النائب ربيعة كيروز وعدد من المعلمين والمفتشين التربويين والفاعليات الثقافية.

واكد النائب بيان في كلمته احقية مطالب المعلمين، مشددا على ضرورة انصافهم.

بيانات

● هنأت التعبئة التربوية في "حزب الله" المعلمين في عيدهم، واعتبرت ان التربية والتعليم رسالة مقدسة حملها الانبياء والحكماء ومارسوا مداية مجتمعاتهم بالعلم المترافق مع التربية والاخلاق والقيم الفاضلة".

ودعت جميع الهيئات النقابية والممثلة للمعلمين في القطاعين الخاص والرسمي الى التماسك، والمزيد من التنسيق لأن استقلال كل قطاع بالمناداة بمطالبه بمعزل عن الشركاء الاخرين سيؤدي الى نتائج ليست في مصلحة الجميع وان ظن البعض انها تصب في مصلحته.

● اصدرت عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي، بيانا فيه: "ان عمدة التربية والشباب، تتقدم بمناسبة عيد المعلم، بأحر التهاني لجميع الاساتذة والمعلمين، كما تهنئ العمدة هيئات رابطات التعليم الرسمي ونقابة المعلمين في المدارس الخاصة على ما يبذلونه من اجل الدفاع عن حقوق قطاعاتهم، الاجتماعية والتربوية والمطلبية. كما تخص بالتهنئة والتقدير رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية لما حققته من مطالب للاساتذة والعاملين في الجامعة".

● وجه نائب الامين العام لنقابة المعلمين في لبنان والمنسق العام لفروع النقابة وليد جرادي كلمة الى المعلمين والمعلمات في عيدهم تحدث فيها عن الاعباء التربوية الجديدة التي فرضتها خطة النهوض التربوي والتي رفعت ساعات عمل المعلم الى ما يزيد على الاربعين ساعة عمل اسبوعيا، ومع هذا نجد ان المعلم قد سلب علاوة التعليم وبدل الاختصاص وخسر ما كان يميزه عن سائر الموظفين رغم انه الوحيد الذي يبدأ عمله حيث ينتهي عمل الآخرين".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف الياس صليبا
زوجته اليس جورج نصار
اولاده جان كلود وروجيه وعائلتاهما
وميراي زوجة امين بربر وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٠ آذار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة المتن شارع الانوار.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزله في الفنار حي الموتور بناية خليل سماحه الطابق الثاني في ملكه.

آل التقي البغدادي وعسيران
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
سهيلة التقي البغدادي
زوجة عزيز عسيران
ابنتها خاتمة
اشقاؤها حازم والمرحومان شكر ووائل البغدادي
صهرها ابرهيم حنا.
التي وافتها المنية في تاريخ ٤ آذار في نيوجيرزي وصلي عليها ودفنت في مدافنها.
تقبل التعازي على الفاكس الرقم
2719808-201-001
6967009-201-001
email:osseiran@aol.com

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد سعيد رزق
اولاده يوسف والمهندس ادمون وبلانش زوجة الدكتور انيس ابو عنام وروزيت زوجة جوزف فولر وعائلاتهم
عائلتا شقيقيه المرحومين توفيق وشفيق
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ آذار في منزل ولده المهندس ادمون في جزين ويومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل ولده المهندس ادمون في اللويزة الجمهور بناية مخيبر – مزهر قبالة المدرسة الانجيلية اللبنانية الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لطيفة رشيد قرقماز
ارملة المرحوم عثمان الخليل
شقيقة الفقيدة ليزا
ابناء شقيقها المرحوم فؤاد، نهاد قرقماز وعائلته
والعميد فادي قرقماز وعائلته
وهمي
ابنة شقيقتها المرحومة ماري، ماري زوجة انطوان الشلفون وعائلتها
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ آذار في منزل العميد فادي قرقماز في عربا قرب دير المخلص.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ديب الياس سعاده ابو جودة
زوجته نهاد فريد ابو فاضل
اولاده انطوان وايلي
وسامية زوجة روجيه خوري
ومرسال زوجة الدكتور بديع ابو جوده
ومانا
تريز الحاج ارملة ولده المختار سامي
شقيقاه بشارة والمرحوم عبدو
شقيقته سلمى ارملة لطيف عيسى
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ آذار في منزله في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رفول جورج بريدي
(رالف)
زوجته ميلدا عبد المجيد اسطمبولي
ابنه جورج بريدي
شقيقته راكيل زوجة اديب بريدي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ آذار في منزل الفقيد في الاشرفية شارع زهرة الاحسان ملك الغفالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم
ابو نعيم فؤاد سلمان الزعر
زوجته مهى كنج الزعر
شقيقاه المرحوم فايز والمرحوم نايف
اولاده نعيم وطارق وزياد
بناته رويدا زوجة عبدالله داود الجردي
وغادة زوجة المهندس فؤاد عبدالكريم زهرالدين
وندى زوجة شوقي سليمان ابو الحسن
وسلام.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الاربعاء ١٠ آذار من الساعة العاشرة حتى الرابعة وطوال ايام الاسبوع في منزله في عين رحلتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة الخوري يوسف نعوم السخن (خادم رعية قرطبا)
ابناؤها انطوان وعائلته
وبيار وعائلته
وايوب وعائلته
بناتها ياسمين ارملة المرحوم فرنسوا يوسف البيروتي وعائلتها ولوريس زوجة وديع وديع رزق وعائلتها وبرت زوجة روبير انطوان حرب وعائلتها
اشقاؤها اندرو ديب خطار شرفان وعائلته (في المهجر)
عفيفة ارملة المرحوم عبدو ديب خطار شرفان وعائلتها
مديحة ارملة المرحوم يوسف ديب خطار شرفان وعائلتها
سيدة ارملة المرحوم جميل ديب خطار شرفان وعائلتها
سلفها سركيس نعوم السخن وعائلته (في المهجر)
ابنة عمها لوريس ارملة المرحوم بانتشو لحود وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات شرفان والسخن وسعد وستاني وبوعكر والبيروتي ورزق وواكيم وحرب وعبد الساتر ولحود وسالم وعبيد وموغاريوس وابو سمرا وابو عاصي وزيادة والخوري وكرم وشليطا وصقر وعطاالله وصوليا وسعيد ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
جوزفين ديب خطار شرفان
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ آذار في منزلها في قرطبا.

آل موسى وعموم اهالي برال – عكار ينعون فقيدتهم الغالية
الحاجة كردية خالد موسى
ارملة المرحوم الحاج محمد رشيد موسى
اولادها المحامي احمد والحاج رشيد (رئيس مركز الدفاع المدني في حلبا) والمقدم فيصل وعلي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها المحامي احمد رشيد موسى في بلدة برال – عكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منيرة توما الهاشم
ارملة المرحوم الشيخ الياس الهاشم
ابناؤها المرحوم وليد وعائلته
وسعود رئيس بلدية البرامية وعائلته
وعماد وعائلته في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ آذار في منزل ولدها سعود في البرامية ويومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل ولدها سعود في بلدة كفرحباب – كسروان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي عميد عائلته المرحوم
ابرهيم محيي الدين بيضون
(ابو خليل)
والد محمد خير وعلي والحاج رشيد (مختار رقاق البلاط) ومحمد علي (ابو حسن) وسامي وعبدالله (ابو علي) ومبارك (مختار الباشورة) وفؤاد
شقيقاه الحاج محمد والحاج علي
صهراه الدكتور محمد جمال الحلواني والمرحوم عصام حسن.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ آذار في منزله في زقاق البلاط ابتداء من الساعة الرابعة.
الآسفون آل بيضون وعموم اهالي الشمامية وزقاق البلاط والباشورة.

ولده الدكتور حنا مطر وعائلته
شقيقته سلوى ارملة المرحوم خليل الصياح
ابناء شقيقته جورج الصياح وعائلته والياس الصياح وعائلته وابرهيم الصياح وعائلته واميل الصياح وعائلته والمهندسة وفاء زوجة المهندس جرايل زعرور وعائلتها
ابناء عمه المونسنيور حنا نفاع في المهجر، اليبيه ارملة المرحوم الدكتور بشارة نفاع واولادها وانطون نفاع وعائلته وبيار نفاع وعائلته في المهجر والدكتور بول نفاع وعائلته في المهجر وماري وجورجيت زوجة انطون خوري واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي وكبيرهم المرحوم
جوزف طنوس مطر
عضو مجلس بلدية جبيل السابق
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٠ آذار في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في جبيل قبالة كاتدرائية مار يوحنا مرقس.

اولادها بيار جرجور وعائلته
وسيمون جرجور وعائلته
وسيلفا زوجة جان شعيا وعائلتها
ومدى زوجة المحامي سليم حداد وعائلتها
وفيفيان زوجة ليلي شويري وعائلتها
وانسباؤهم ينعون المأسوف عليها
لزنيف بيروتي
ارملة المرحوم افرام حنا جرجور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ١٠ آذار في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف قرب اوليفتي.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزل ابنها سيمون في الاشرفية شارع مدرسة السلام (عبرين سابقا) المنطقة ٦٥ مار متر الشارع ٥١ ملك جورج الاسمر الطابق الرابع.

اولاده المهندس حنا العيناتي وعائلته
ويوسف العيناتي وعائلته
وعائلة المرحوم الدكتور يعقوب العيناتي في المهجر
وجورج العيناتي
بناته امينة زوجة رحل الاعمال الفرد عودة وعائلتها في المهجر
والدكتورة شمس العيناتي في المهجر
وسعاد زوجة الاستاذ الياس النجار وعائلتها
وعفيفة زوجة الاستاذ جان حداد وعائلتها في المهجر
والدكتورة ادليت زوجة الدكتور نسيم الخرياطي وعائلتها
عائلة شقيقته المرحومة مرتا زوجة انطون لويس في المهجر
ولدا عمه ابرهيم الياس سابا وعائلته
ونديم الياس سابا وعائلته في المهجر
ابنة عمه نسيمة زوجة جان حداد وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات العيناتي ومعلوف وعيسى والنجار وعودة وحداد والخرياطي وسابا والدالي وعموم عائلات كفرحزير ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي
قسطنطين حنا العيناتي
رئيس بلدية كفرحزير السابق
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٨ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١٠ منه الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس يعقوب في كفرحزير.
تقبل التعازي بعد الدفن وأيام الخميس والجمعة والسبت والأحد ١١ و١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في كفرحزير – الكورة.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
حبيب توفيق أبو حيدر
(حسين)
والدته رورا عبدو ارملة المرحوم توفيق ابو حيدر
اشقاؤه صليبي وعائلته
وحيدر وعائلته ومنصور وعائلته
وبدمة زوجة جرجس صليبا وعائلتها
وفوز زوجة توفيق عبدو وعائلتها
ومندومة ارملة المرحوم نجيم ابو حيدر وعائلتها
وزمي زوجة فؤاد عبدو وعائلتهما
وسلمى زوجة جوكوف عبدو وعائلتهما
عمته سمية ارملة المرحوم اسعد تاران وعائلتها
واولاد المرحومة فوز وعائلاتهم
واولاد المرحومة شفيقة وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٠ آذار في كنيسة مار الياس في رعيت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عاد داود حداد
زوجته جورفين اسعد حداد
اولاده جورج وفؤاد وسلمى
ارملة المرحوم بولس الحاج وانطوانيت
ارملة المرحوم شفيق حداد وجانيت زوجة نبيل حداد وعائلاتهم ونوال ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ آذار في صالون كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ويوم الاحد ١٤ منه في منزله في الباروك.

انتقلت الى رحمته تعالى
ناديا عبدالرحمن القصاص
اشقاؤها المرحومون محمد علي وبشير وتوفيق والدكتور عارف
صهرها المهندس سمير كريدية
المتوفاة في كراكاس – فنزويلا في تاريخ ٢ آذار ١٩٩٩.
تقبل التعازي بعد ظهر يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه بين الساعة الرابعة والسابعة في منزل صهرها سمير كريدية في بيروت شارع مدام كوري بناية البريستول في محاذاة اوتيل بريستول الطابق العاشر للنساء والحادي عشر للرجال.

يوسف شامين وعائلته
شامين شامين وعائلته في كندا
معروف شامين وعائلته
صباح شامين ارملة المرحوم ميشال درباري
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم الغالية
مريم يوسف القسيس
ارملة المرحوم عزيز شامين
المنتقلة الى رحمته تعالى في كندا الثلثاء ٩ آذار.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٢ منه في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في زقاق البلاط.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه من الساعة الثانية حتى السادسة مساء.

نقابة المحامين في بيروت
زوجة الفقيد عبدا خليل ابو عاصي
اولاده سليم وكريستال وجورج
شقيقتاه سعدى وماري
وعموم عائلتي متى وابو عاصي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
المحامي ميشال سليم متى
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الثلثاء ٩ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٠ منه في كنيسة سيدة الميناء في عين الدلبة – جبيل.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله في عين الدلبة – جبيل وايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ منه في منزله في جبيل قرب كنيسة سيدة مرتين.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم المأسوف عليه
جورج الياس نجم
زوجته لور جبور نجم
اولاده الزميل وليد وعائلته ورياد وليندا وحياة زوجة ايلي سعادة وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٠ آذار في كنيسة مار اغناطيوس الرعائية في شبطين – البترون.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في شبطين ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل ولده وليد في الروضة شارع الرسل بناية نجم وشلهوب الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف بركات حويس
زوجة الفقيد نمى حبش
ولداه وليد ونديم
بنتاه غادة زوجة كمال فرمود
وراغدة زوجة ميشال صوايا
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٠ آذار في كنيسة مار يوسف في الروضة ثم يوارى في مدفن العائلة في عين الصفصاف.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، وايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ منه في منزله في الروضة شارع السيدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت اليه تعالى المرحومة
ناديا ضاهر عبد الملك
ارملة المرحوم الشيخ فؤاد توفيق القاضي
اولادها نبيل وماجد وسماح زوجة سمير الترشي.
توارى جثمانها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٠ آذار في مدفن العائلة في بيروت.
تقبل التعازي غدا الخميس ١١ منه من الساعة العاشرة حتى الرابعة في مجلس دار الطائفة الدرزية في بيروت.
الآسفون آل القاضي وعبد الملك.

قداس وجناز

يحتفل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر بقداس لراحة نفس
الدكتور بطرس ديب
في حضور ارملته واولاده وعائلاتهم السبت ٢٠ آذار ١٩٩٩ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

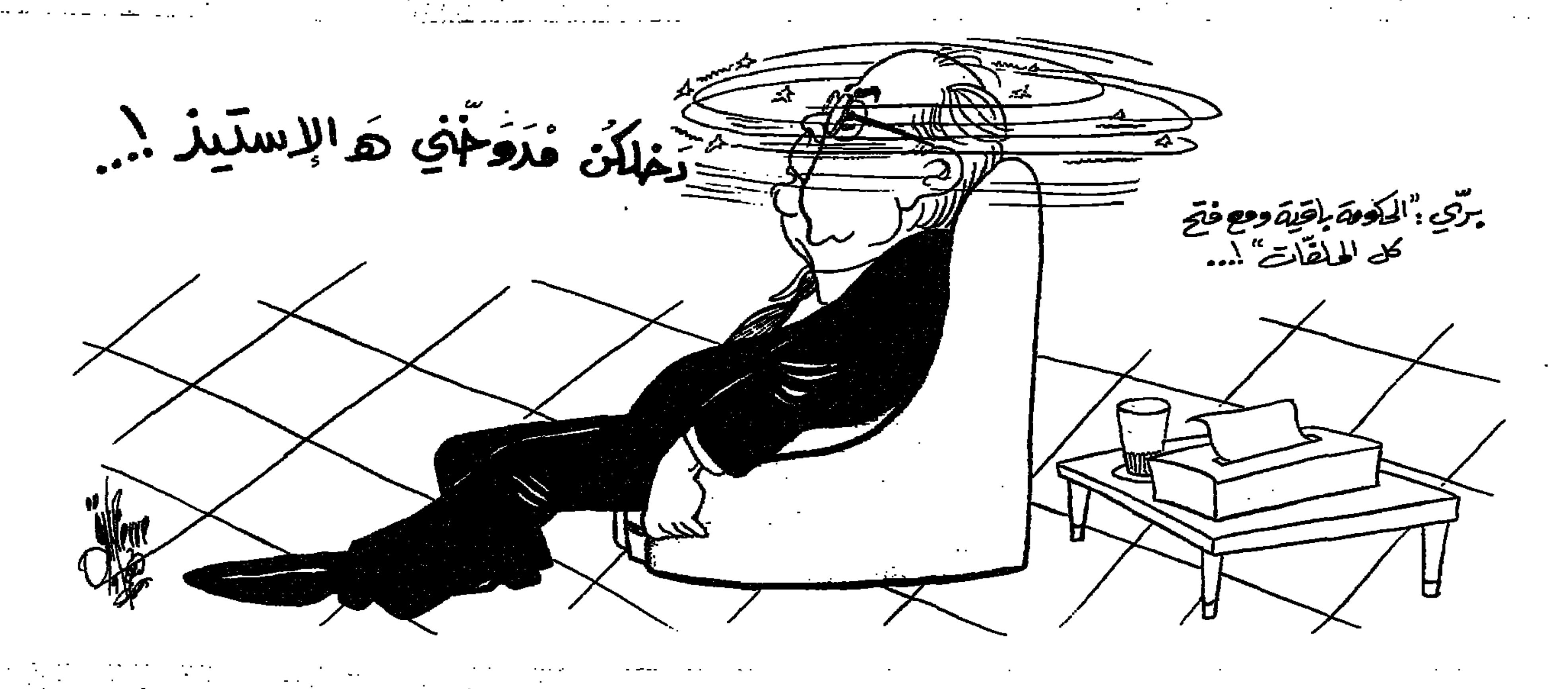
ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١٢ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الحاج ابرهيم فضل بدوي
(ابو نبيل)
اولاده نبيل ويوسف وسعيد والحاج ناصر وحيدر وياسر
اشقاؤه الحاج خليل واسماعيل والحاج عباس ورضا
اصهاره حسين شرارة ويوسف شهوجي وعلي فرحات.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء – الحارة.
الآسفون آل بدوي وأشقر وعموم اهالي صور.

شكر على تعزية

اهالي مغرزا واهل المأسوف على شبابه
رامي شفيق الخوري
وانسباؤه واصدقاؤه يشكرون جميع الذين أسوهم في مصابهم الاليم من سياسيين وعسكريين واداريين وجمعيات ورجال دين وكل من شاركهم بالحضور شخصيا او بالاتصال او بالتبرعات، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.





في ضوء النهار

٣ إختيارات فقط!

اختار موشي ارينز امس التلويح بالمراوات الغليظة في مواجهة "حزب الله" والمقاومة، عندما دعا رئاسة الاركان الى اعداد دراسة عن الاختيارات العسكرية البديلة، التي يمكن ان توقف تخبط الجيش الاسرائيلي في وحول الجنوب الدامية.

لكن يوسي بيلين سارع الى تذكير وزير الدفاع بأنه "اذا كانت هذه البدائل تهدف الى تغيير "تفاهم نيسان"، فأنا اقول له ان الاعمال العسكرية لم تجد نفعاً بل حولت سكان الجليل رهائن في الملاجئ".

يأتي هذا في اطار السجال الاسرائيلي المتسع حول "المأزق الجنوبي"، في وقت بات واضحاً ان ارينز يضغط في اتجاه السعي الى تعديل "تفاهم نيسان" من منطلق يشكل في النهاية مطالبة باعطاء اسرائيل اجازة لقصف المدنيين اللبنانيين، مع ان وظيفة التفاهم الوحيدة هي تحييد المدنيين.

والواقع ان الحملة الاسرائيلية المتسعة على التفاهم المذكور، لا تقتصر على ارينز بل تضم جوقة واسعة من الوزراء والسياسيين في تكتل ليكود بينهم افيغدور كهلاني الذي يبدي تحرقاً يومياً على دفع الامور في اتجاه التصعيد وعلى قصف البنى التحتية. ومن الملاحظ ان تأجيج الجدال حول السياسة التي يفترض اتباعها في الجنوب بعد الضربات المؤلمة التي تلقاها الاسرائيليون في بركة جبور وكوكبا، ينطلق من حسابات انتخابية مغرقة في المزايدات.

وهكذا فقد وجد ايهود باراك نفسه عرضة لحملة مركزة يقودها انصار نتنياهو وتدور حول القول، انه هو الذي صنع "تفاهم نيسان" عندما كان وزيراً للخارجية في حكومة شمعون بيريس ربيع عام ١٩٩٦... ان التركيز على هذا الامر هو الذي دفع سفير اسرائيل السابق في واشنطن ايتامار رابينوفيتش قبل يومين الى ترطيب الذاكرة السياسية في تل ابيب، عندما ابلغ بعض الصحافيين ان الرجل الذي اتخذ القرار بالتوقيع على "تفاهم نيسان" لم يكن سوى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. صحيح ان بيريس هو الذي بدأ المفاوضات مع الاميركيين والفرنسيين والسوريين واللبنانيين، وصحيح ان باراك كان وزيرا للخارجية عندما تبلور اطار الاتفاق على التفاهم، ولكن بيريس قرر تأجيل التوقيع الى ما بعد الانتخابات التي حدث انه فشل فيها.

وبقي اتفاق التفاهم مفتوحاً الى ١٢ تموز ١٩٩٦ حيث وصل نتنياهو [رئيس الحكومة الجديد] الى نيويورك فتولى دنيس روس قراءة البيان الذي فصل قواعد اللعبة الجديدة في الجنوب، وتم التوقيع عليه.

وفي اطار تعرية موقف نتنياهو، الذي يقول "ان التفاهم سيئ للغاية لانه يجعل من الجنود الاسرائيليين اهدافا شرعية لـ"حزب الله"، كتبت "هآرتس" نهاية الاسبوع الماضي ما معناه، ان نتنياهو لم يتردد في ابلاغ الاميركيين في بداية تموز ١٩٩٦ عندما زار واشنطن، ان كل الاتفاقات والتفاهمات التي ابرمها اسحق رابين وشمعون بيريس لا تلزم حكومته، فلماذا الزم نفسه بالتوقيع على التفاهم الذي يتنكر له الآن، محاولاً إلصاقه بباراك كتهمة سيئة؟

لا حاجة الى البحث عن الاجوبة، ربما لان التداعيات القاسية والمتسعة التي احدثها انتشال جثث الضباط الاسرائيليين من الجنوب، جعلت الحكومة الاسرائيلية في مواجهة مأزقين.

مأزق امني عسكري متزايد في الجنوب بدأ يرسم معالم هزيمة واضحة للاحتلال، ومأزق سياسي وشعبي متسع في اسرائيل، يرسم صورة انقسامات عاصفة تذكر بالانقسامات التي ضربت بأميركا عشية انسحابها من فيتنام عام ١٩٧٤.

□□□

وقد يكون السجال حول الجنوب في بدايته وقد تأجج بسبب الانتخابات، لكن نتنياهو وغيره يعرفون في النهاية ان الاختيارات التي يواجهونها في الجنوب محدودة وحاسمة وهي:

□ اولا: ان تبادر اسرائيل الى الانسحاب من طرف واحد انفاذا للقرار ٤٢٥، الذي ينص على انسحابها فورا ومن دون قيد او شرط.

□ ثانيا: ان تبادر الى تكرار حماقة "عناقيد الغضب" وهو ما سيزيد من تورطها في المستنقع الجنوبي الدامي، حيث تتسع خسائرها البشرية وتكون مستعمرات الجليل اهدافاً للكاتيوشا. ولن يؤدي هذا الا الى زيادة المأزق الاسرائيلي.

□ ثالثا: ان تقبل اسرائيل استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من حيث انتهت كما تطالب دمشق، بهدف التوصل الى اتفاق في الجولان والجنوب.

ان ارقام الاستطلاعات الاخيرة في اسرائيل ترجح الاتجاه الى سبر اغوار هذا الاختيار الثالث، وهو ما سيقوم به مارتن انديك الذي يصل الى دمشق نهاية الاسبوع [وقد يزور بيروت رغم النفي "الاحترازي"]. ففي استطلاع نشرته "يديعوت احرونوت" [١٩٩٩/٣/٣] ان ٧٥ في المئة من الاسرائيليين سيوافقون على انسحاب جزئي من الجولان في اطار اتفاق يؤدي الى الانسحاب من لبنان.

اما البحث عن البدائل في ظل التصلب الذي تفيض به "ثعلبية ارينز" فلن يقود الى اكثر من التمرغ اكثر فأكثر في وحول الجنوب.

راجح الخوري



العنف ضد النساء مروع في العالم

الأمم المتحدة استمعت الى قصص عن الجرائم الأكثر مدعاة للخجل

بحثت الامم المتحدة في قضية العنف ضد المرأة مستمعة الى قصص مروعة من القارات الخمس عن الاغتصاب والختان وضرب الزوجات وحتى احراق عرائس. وشاركت اكثر من الف ضحية وناشطون وعدد من المشاهير بينهم جولي اندروز وغلين كلوز في طاولة مستديرة الاثنين بالنقل المباشر عبر كاميرات الفيديو شمل نيويورك ومكسيكو سيتي ونيودلهي ونيروبي والبرلمان الاوروبي في ستراسبور بفرنسا.

وقال كوفي أنان الامين العام للأمم المتحدة ان "العنف ضد المرأة قد يكون من انتهاكات حقوق الانسان الاكثر مدعاة للخجل. انه لا يعرف اي حدود جغرافية او ثقافية او طبقية".

وقالت نولين هيزار المديرة التنفيذية لصندوق تنمية المرأة للأمم المتحدة وهي من سنغافورة واشرفت على تنظيم المؤتمر الذي استمر ثلاث ساعات ان على الرجل ان يلعب دورا في حملة انهاء العنف ضد المرأة، واصفة اياه انه "من اكثر الجرائم التي يفلت مرتكبها من العقاب".

وحصلت حملتها على مساعدة مالية قيمتها ٥٠٠ الف دولار من باولو فولتشي مندوب ايطاليا لدى الامم المتحدة. وقام جدل واسع النطاق في ايطاليا اخيرا حول حكم محكمة جاء فيه ان المرأة التي ترتدي الجينز لا يمكن اغتصابها.

وفي الولايات المتحدة افادت تقارير رسمية ان كل ١٥ ثانية تتعرض امرأة للضرب كما تقع ٧٠٠ الف حال اغتصاب في السنة. وفي بريطانيا افادت تقارير ان عدد ضحايا العنف من النساء يصل سنويا الى ٤٠٠ الف.

ومن رواندا حكت اثناسي موكاروجو كنكلزي انها تعرضت لاغتصاب متكرر طوال اشهر على ايدي ميليشيا الهوتو خلال عملية الابادة الجماعية عام ١٩٩٤ ضد التوتسي، والتي قتل فيها اكثر من ٥٠٠ الف شخص.

وقالت: "اخذت عنوة الى حجرة نوم شهدت اغتصابي طوال أشهر في شكل يومي. استمر هذا الوضع يوميا اذ كانت داري على مقربة من ساحة المعارك. تألمت كثيرا لكن ألمي الاكبر حين كنت اسمع صراخ ابنتي البالغة من العمر ١٢ عاما وهي تتذلل وتقسم الا تكون من التوتسي بعد الآن".

وجاء في دراسة للبنك الدولي ان ما لا يقل عن ٢٠ في المئة من نساء العالم يتعرضن للأذى الجسدي او الاغتصاب.

وفي ٢٨ دولة في افريقيا والشرق الاوسط واندونيسيا وماليزيا وباكستان والهند تجري عمليات ختان لملايين الصغيرات سنويا رغم حظر الختان رسميا في عدد كبير من هذه الدول.

وقالت الدكتورة ناهد طوبيا المصرية الجنسية التي اشرفت على بحث في هذا الصدد وترأست مجموعة عمل ان في مصر ٥٠ منظمة مناهضة للختان. وكانت المحكمة العليا في مصر ايدت العام الماضي قرارا وزاريا بحظره.

وفي السنغال نجحت حركة ذات قاعدة شعبية عريضة في اقناع المجلس التشريعي بحظر الختان، لكن البلاد بدأت تشهد من جديد موجة محافظة.

واستمع المؤتمر الى تقارير افادت ان هناك ستين مليون أنثى مفقودة في آسيا، اما نتيجة لوأد الاناث او اختطافهن واجبارهن على العمل كخادمات في المنازل او في الدعارة وهي تجارة حجمها نحو سبعة مليارات دولار.

وقال بي.ان. باجواتي كبير القضاة السابق في الهند: "مع تفاقم الازمة الاقتصادية وتدني الخيارات الاقتصادية تروج تجارة الجنس". وافادت التقارير الواردة من بنغلادش ان قتل الازواج لزوجاتهم شكل ٥٠ في المئة من الجنايات التي شهدتها البلاد عام ١٩٩٥، وفي الهند تقتل اكثر من خمسة آلاف امرأة سنويا بأيدي أسرة الزوج من بينها حالات تحرق فيها أسرة الزوج العروس لعدم دفع أسرتها "الدوطة".

ودان الرئيس المكسيكي ارنستو زيديو العنف ضد المرأة ووصفه اول من امس الاثنين خلال كلمة القاها في اليوم العالمي للمرأة انه من الجرائم الاكثر مدعاة للخجل في المكسيك المعاصرة، ودعا الى اصلاحات قانونية عاجلة لمنعه. وقالت لجنة المرأة الوطنية المكسيكية ان معظم حوادث العنف الاسري التي ترتكب كل يوم في مكسيكو سيتي وتقدر بنحو ٧٠٠ حالة ترتكب ضد المرأة.

ايفلين ليوبولد
(رويترز)

"انتل" أفلتت من المحاكمة بعد ابرامها اتفاقاً بالتراضي

واشنطن – و ص ف – افلتت شركة "انتل" من قبضة العدالة الاميركية لمكافحة الاحتكار بعد توقيعها اتفاقا بالتراضي مع اللجنة الفيديرالية للتجارة في حين كان يفترض ان تبدأ محاكمتها امس في واشنطن.

وكانت اللجنة الفيديرالية للتجارة تتهم "انتل" التي تهيمن على ثلاثة ارباع السوق العالمية للمعالجات الصغيرة بانها حاولت ارغام ثلاث شركات هي "انترغراف" و"كومباك" و"ديجيتال اكويبمنت" على بيعها تكنولوجيتها. وتعتبر جهة الادعاء ان "انتل" هددت هذه الشركات بمنعها من الوصول الى منتجات "انتل" اذا لم تفعل.

ولم يكشف عن ترتيبات الاتفاق الذي ابرم نهاية الاسبوع الماضي. وكانت الشكوى قد رفعت في حزيران ١٩٩٨. واوضح شاك ملوي الناطق باسم المجموعة ان الاتفاق تم "بعد اسابيع قليلة من الحوار المفتوح" بين محامي "انتل" واللجنة الفدرالية للتجارة. واضاف ان الشركة "اختارت عدم التعليق على النقاط المحددة في الاتفاق بانتظار موافقة اللجنة الفديرالية للتجارة".

وقال كريغ باريت رئيس شركة "انتل" في بيان: "تعتبر ان اتفاق التسوية يخدم مصالح الطرفين ونحن راضون عن هذا الاتفاق لانه يؤكد حقوقنا في الملكية الفكرية".

فشل مهمة التلسكوب "واير"

واشنطن – وص ف – اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) الغاء المهمة العلمية للتلسكوب "واير" المكلف مراقبة تشكيل المجرات بعد ان تعطلت اجهزته بسبب عطل طرأ على نظام التبريد.

وكان يفترض ان يسمح "واير" وهو منظار فضائي يعمل بالاشعة تحت الحمراء خلال الاشهر الاربعة الاولى من مهمته، بمعرفة كيفية ولادة المجرات ودراسة تشكيل النجوم في درب التبانة ومواصلة احصاء حزام النيازك.

ولكن بعيد اطلاقه الخميس الماضي بدأ يدور حول نفسه وتسرب منه الهيدروجين السائل الذي كان من المفترض ان يبرد اجهزته.

واوضحت الوكالة في بيان ان "المراقبين على الارض تمكنوا تدريجيا من التحكم بالتلسكوب"، مضيفة ان فقدان الهيدروجين بكامله "يشكل نهاية المهمة العلمية" لهذا المنظار الفضائي.

وعبر مدير وكالة الفضاء الاميركية ايد ويلر عن "خيبة امله". لكنه اكد ثقته بان "الكثير من الاهداف العلمية لـ"واير" يمكن ان تنجز في مهمات لاحقة".



الأسرع للأغنى

كشفت صناعة السيارات عن احدث مبتكراتها في معرض جنيف للسيارات امس وظهرت اشكال فاخرة لاغراء الاكثر ثراء في العالم بالشراء.

عرضت بورش طرازها الجديد ٩١١ جي تي ٣ كوبيه، بينما عرضت فيراري سيارتها الرقيقة ٣٦٠ مودينا.

وجذبت اودي تي تي رودستر الانظار بينما اعطت روفر ٧٥ الجديدة املا جديدا للشركة البريطانية التي تواجه المتاعب في مصنعها في لونغ بريدج اكبر مصانعها في بريطانيا.

ويتوقع ان يعلن اصحاب بي ام اف صفقة انقاذ لسيارة متوسطة تحل محل طرازي ٢٠٠ و٤٠٠ اما في بريطانيا او المجر.

وعرضت الشركة الالمانية طرازها الجديد رودستر زد ٣ بينما عرضت جاغوار البريطانية طرازها الجديد اس تايب.

وبدت بعض الطرازات انها تسبق الزمن مثل لانسيا جيالوجوس الجديدة بأبوابها ونوافذها الكهربائية ورنسيد ذات التصميم المبتكر.

شركة بنتلي تكشف مفهومها الجديد لسيارة "سبور" باسم "مونوبيرس" في اليوم الاول للصحافيين في معرض جنيف للسيارات. وقوة محرك هذه السيارة ٦٣٠ حصاناً بـ ١٦٠ اسطوانة. (اب تيليفوتو)



وقد تم السحب الأول الكبير على قسائم شاي رأس الحصان بإشراف مديرية اليانصيب الوطني في صالة عرض شركة بسول وحنينة وأتت الأرقام الرابحة على الشكل التالي:

2- D-31954 A-17500 C-27214 E-22339 C-39169 C-30263 D-10431 E-11689 E-28151 D-8573 D-11560 C-48792 E-38929 A-75818 E-10515

3- A-26714 E-39706 E-12850 D-17903 E-38581

4- C-18107 A-11066 D-39766 D-21481 D-74609 C-21144 D-31899 B-58839 D-28292 E-48633 B-36313 C-31159 B-39673 B-22538 B-45358

5- E-61148 A-14626 C-10320 D-10990 A-33828 A-2734 D-19735 D-29932 B-73899 C-74352 B-70711 C-30797 E-25800 E-22367 B-3429

6- B-39674 B-11962 E-70684 E-25798 D-66858 A-20476 C-6529 B-11394 D-37829 D-17365 E-34971 A-56800 C-14573 B-20589 E-48643

7- D-63889 B-48718 C-67074 A-20494 C-67476 C-67075 B-27217 A-37114

8- D-36626 A-21460 A-48851 A-52654 E-11176 B-73992 C-86645 E-11325

9- C-39386 E-73744 B-21093 A-8763 C-39764 C-7253 B-3104 C-53495 E-2875 D-33843

10- A-9664 E-39385 D-12672 B-34941 D-30752 E-36586 A-38194 D-39880

11- E-68010 E-60562 B-60493 C-72338 E-66050 A-8818 E-68011 E-62538

12- D-20750 A-96402 B-55105 A-19822 A-6594 E-62697 B-65770 A-23739

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات نيابية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٨٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا ستر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
tarwij@annahar.com.lb